

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُصَوِّفُ الْجَمَاهِيرِ

بِرَأْسِ الْأَعْلَى قَالَ

وَالشَّيْخَانِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ وَالْكَافِرِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

# مُصَوِّفُ الْجَاهِلِيَّةِ

بِرَأْسِ الْأَهْلِ الْقَوْنِ

وَالشَّيْخِ الْعَلِيِّ عَلَى الْخَلْفَةِ الْخَافِظِ أَبُو عَمْرٍو الدَّلَافِ



أشرفت على إعداده وطابعته ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية  
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى



1 سُورَةُ الْقَائِمَةِ مَكِّيَّةٌ  
وَأَيَّانَهَا سَبْعٌ 7

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ②  
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ③ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ  
نَسْتَعِينُ ④ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑤  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ⑥ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا يَرِيْبُ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ١  
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٢ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْكَ وَمِمَّا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَاءِ الْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٣  
 أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى  
 أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَءَا لَآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧﴾  
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا  
 أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ  
 اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٩﴾ وَإِذَا قِيلَ  
 لَهُمْ لَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ  
 هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا  
 كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ءَلَا إِنَّهُمْ  
 هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ \* وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 قَالُوا ءَامَنُوا بِمَا دَخَلُوا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّمَا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ  
 مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٣﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ  
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَٰلَةَ  
 بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٥﴾


 ثَمَن

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْقَدُوا نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ  
 بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٦﴾ صَمٌّ بَكْمٌ عُمْيٌ  
 فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ  
 وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ  
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ  
 أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافٍ فَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ  
 قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ  
 الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ  
 مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ  
 أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى  
 عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا  
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٣﴾



وَنَشِيرَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اِنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كَمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ  
شَجَرَةٍ رَزَقَاقًا لَوْ اَهَذَا الَّذِي رَزَقْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَاتُّوَابُهُ  
مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا  
خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ اِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي اَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا  
بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ  
اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ  
مَاذَا ارَادَ اللَّهُ بِهَذَا امَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ  
كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ  
عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ  
بِهِ اَنْ يُوَصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ اُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٦﴾  
كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ  
ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي  
خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ  
فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ كُنْ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَعَلَّمَ

ءَادَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكِ فَقَالَ أُنِيبُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣١﴾ قَالَ يَأْتِمِرُ أُنْيُتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَتَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٢﴾ \* وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ اسْجُدُوا

عِلَادَةَ فَبَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٣﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٥﴾ فَتَلَقَى

ءَادَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٦﴾



قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْهُ هُدًى فَمَنْ تَبِعَ  
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٨﴾  
 يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا  
 بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ ﴿٣٩﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ  
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي  
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ ﴿٤٠﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ  
 وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
 وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٢﴾ \* أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ  
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾  
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿٤٤﴾  
 الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٥﴾  
 يٰبَنِي إِسْرَءِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ  
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِيهِ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا  
 وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةً وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٧﴾

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَدْبَحُونَ  
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
 عَظِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ  
 فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً  
 ثُمَّ أَخَذْنَا مِنَ الْعِجْدِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا  
 عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾ وَإِذْ آتَيْنَا  
 مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾ \* وَإِذْ قَالَ  
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَقُومِ إِنَّكُمْ ظَالِمٌ لَّأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا تَذَكَّرُ الْعِجْدَ  
 فَتَوْبُوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ  
 عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾  
 وَإِذْ قُلْنَا لِمُوسَىٰ لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ  
 جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿٥٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٥﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ  
 الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالتَّلَوَّىٰ كُلَّوَمِنْ طَائِفَتٍ  
 مَّا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَالِمُونَ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٦﴾



وَإِذْ قُلْنَا لَهُدْخُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَاكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَرَغَدًا  
وَإِذْ خُلُوا الْبَابَ سَجَدَ آوَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ  
وَسَزِيدَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ  
فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ ﴿٥٨﴾ \* وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ  
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ  
كُلُّ إِنْسَانٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ  
وَلَا تَغْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى  
طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعَ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتِ الْأَرْضُ  
مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا  
قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ  
إِهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَآسَأً ثُمَّ وَصَّيْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ  
وَالْمَسْكَنَةَ وَبَاءٌ وَيَغْضِبُ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ  
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦٠﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ  
 مِنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاءِ لَآخِرٍ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ  
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا  
 مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ  
 وَإِذْ كُتِبَ عَلَيْهِ لَعْنُكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ  
 ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٣﴾  
 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعْتَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ  
 كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٤﴾ فَعَمَلْنَاهَا نَكَالًا لِّلْعَابِثِينَ  
 يَدِينَهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٥﴾ \* وَإِذْ قَالَ مُوسَى  
 لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا  
 قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا  
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ  
 وَلَا يَسَرُّ عَوَارِبُ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٧﴾  
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَاهُ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ  
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقْعُ لَوْهَاهُ تَسْرَ النَّظِيرِينَ ﴿٦٨﴾

ثمن



قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّنَا رَبَّنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَةَ تَشْكِبُهُ عَلَيْنَا  
 وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ  
 لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَمَّاةٌ لِأُشْيَةٍ فِيهَا  
 قَالُوا أَهَئَذَا جَنَّتْ بِالْحَقِّ فَذَبُّوْهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ  
 نَفْسًا فَإِذَا رَأَيْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧١﴾ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ  
 بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّلُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَيَرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٢﴾  
 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً  
 وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ  
 فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ  
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ أَقْطَعُوعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا  
 لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ  
 ثُمَّ يَحْرِفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾  
 \* وَإِذْ الْقَوَّامُونَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَا  
 بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ  
 عَلَيْكُمْ لِيُحَاوِلَ أَجُوبُهُ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٥﴾

حزب

أُولَٰئِكَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ وَمِنْهُمْ  
 أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيٌّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٧﴾  
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ  
 هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ تَمَنَّاءَ قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ  
 مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٨﴾  
 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً قُلْ  
 اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ  
 أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ  
 سَيِّئَةً وَآحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا  
 مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۚ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ  
 وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
 ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٢﴾



وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تَخْرِجُونَ  
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَضْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٣﴾  
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتَخْرِجُونَ  
 فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ  
 وَالْعُدْوَانِ \* وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَقْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُمْ  
 مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ  
 وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ  
 إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ  
 الْعَذَابِ وَمَا لِلَّهِ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِآخِرَةٍ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ  
 وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ  
 بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْتَ وَإِذْ نَفَخْنَا فِيهِ  
 الرُّوحَ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ  
 فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٦﴾ وَقَالُوا أَقُلُّونَا غُلْفًا  
 بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾

ثَمَن

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا  
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٨﴾ يَسْمَا  
 اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا  
 أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 فَبَاءَ وَبِعَظِيمٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٨٩﴾  
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْفِينَا بِمَا  
 أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ  
 قَدْ فُلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ﴿٩٠﴾ \* وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ  
 ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩١﴾  
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ  
 خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا اسْمِعْنَا وَعَصَيْنَا  
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قَدْ يَأْتِسُ مَا  
 يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٢﴾

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الذَّارِءُ لْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً  
 مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمْنُوا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>93</sup>  
 وَلَنْ يَتَمَنَّوَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 بِالظَّالِمِينَ<sup>94</sup> وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ  
 وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ  
 وَمَا هُوَ بِمَرْخُوجٍ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
 بِمَا يَعْمَلُونَ<sup>95</sup> قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلْجِبْرِيلِ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ  
 عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى  
 وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ<sup>96</sup> مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ  
 وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ<sup>97</sup>  
 وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا  
 إِلَّا الْفَاسِقُونَ<sup>98</sup> أَوْ كَلِمَاتٍ عَهْدٍ وَعَهْدٍ آتِيَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ  
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ<sup>99</sup> وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
 كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ<sup>100</sup>



ثَمَن

\* وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مَلِكٍ سَلِيمٍ وَمَا كَفَرِ  
 سَلِيمٌ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ  
 وَمَا نَزَّلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يَعْلَمَانِ  
 مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ  
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ  
 وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ  
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ  
 مَا لَهُ فِيهِمْ لَآخِرَةٌ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ  
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ <sup>101</sup> وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا  
 لَمَثُوبَةٌ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ <sup>102</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا  
 وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>103</sup> مَا يَوَدُّ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ  
 عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ  
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ <sup>104</sup>

\* مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا  
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>(105)</sup> أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ <sup>(106)</sup> أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ  
 كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ  
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ <sup>(107)</sup> وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُّوكُمْ  
 مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِمَّنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ  
 مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>(108)</sup> وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ  
 تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>(109)</sup>  
 وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى  
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>(110)</sup>  
 بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ  
 عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ <sup>(111)</sup>

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى لَيْسَتْ  
 الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ  
 فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ  
 أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ ﴿١١٣﴾ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ  
 فِي آءِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ  
 فَأَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَوَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ  
 اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ  
 قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا اقْضَىٰ أَمْرًا  
 فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَنْزِيلًا أَيْسَرُ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا  
 آءِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ  
 بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

ثمن



وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ  
 قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِي وَلَا يَتَّبِعُونَ آلِهَتِي  
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٩﴾  
 ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٠﴾ يَبْنِي إِسْرَءِيلُ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ  
 عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ فَضَلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ  
 نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلَ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٢﴾  
 \* وَإِذْ بَاتِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَتٍ فَاتَمَّهَنَّ قَالَ إِنَّنِي جَاعِلٌكَ  
 لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنْتَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٣﴾  
 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن  
 مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ  
 أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٤﴾  
 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ  
 مِنَ الشَّجَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ  
 فَأُتِيَهِ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّوهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَفِيهِ الصِّيرُ ﴿١٢٥﴾

ربع

وَاذِذْ رَفَعَ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلَ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا  
 إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٦﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ  
 وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا  
 إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ  
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٨﴾ وَمَنْ يَزِغْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ  
 إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ ابْصَطَقْتَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي آخِرَةِ  
 لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٢٩﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿١٣٠﴾ وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ يَلْبِثِي إِبْنُ اللَّهِ  
 ابْصَطَقُوا لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣١﴾  
 \* أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ  
 مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ  
 آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا  
 وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ  
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَنْهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾

ثمن

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>(134)</sup> قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ  
 وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ  
 لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ <sup>(135)</sup> فَإِنْ آمَنُوا  
 بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ ابْتَدَوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ  
 فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ <sup>(136)</sup> صِبْغَةَ اللَّهِ  
 وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ <sup>(137)</sup>  
 قُلْ اتَّخَذْتُمْ فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا  
 وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ <sup>(138)</sup> أَمْ يَقُولُونَ  
 إِنَّا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ  
 كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنْ أَنْتُمْ أَعْلَمُمْ أَنَّ اللَّهَ  
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كِتْمَانِ شَهَادَةٍ عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ  
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ <sup>(139)</sup> تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ  
 وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>(140)</sup>





\* سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي  
 كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
 إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>(141)</sup> وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا  
 لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا  
 وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ  
 الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً  
 إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ <sup>(142)</sup> قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ  
 فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ  
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ <sup>(143)</sup> وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَاتَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ  
 وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ بَاتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ  
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ <sup>(144)</sup>

ثمن

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا  
 مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>145</sup> الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ  
 مِنَ الْمُمْتَرِينَ <sup>146</sup> \* وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومٌ لَهَا فَاسْتَبِقُوا فَخِرَتِ  
 آيَاتِ مَا تَكُونُوا يَأْتِي بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>147</sup> وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ  
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ  
 بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ <sup>148</sup> وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ  
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ  
 لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّةٌ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ <sup>149</sup> كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ  
 يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ  
 وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ <sup>150</sup> فَادْكُرُونِي  
 أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُوا <sup>151</sup> بِآيَاتِهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ <sup>152</sup>

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَدَ أَحْيَاءٌ  
وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ<sup>153</sup> وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ  
وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ<sup>154</sup> وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ  
الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ<sup>155</sup>  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَدُونَ<sup>156</sup>  
\* إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا  
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ<sup>157</sup> إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنْ  
الْبَيْتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ  
أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ<sup>158</sup> إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاؤُكَ أُولَئِكَ أَثُوبٌ عَلَيْهِمْ  
وَأَنَّ التَّوَابَ الرَّحِيمُ<sup>159</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَآمَنُوا وَهُمْ كُفَّارٌ  
أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ<sup>160</sup>  
خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ<sup>161</sup>  
وَاللَّهُ كَرِيمٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ<sup>162</sup>

ربع



إِنِّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ  
اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ  
الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٣﴾  
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
الْعَذَابِ ﴿١٦٤﴾ إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا  
وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا  
لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ  
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٦﴾  
\* يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا  
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٧﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ  
بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٨﴾

ثمن

وَإِذْ أُنزِلَ إِلَيْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ  
 عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَوْ كَانَ عَنَّا غَفُورٌ  
 وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٦٩﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الذَّيْظِ  
 إِذَا دُمِيَ عَلَيْهِ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا أَرْضٌ مَّا يَتَخِفُّونَ  
 بِمَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَظُنُّونَ أَنَّ لَهُمْ شُرَكَاءَ  
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلُومًا مِنْ طَيِّبَاتِ مَارْزُقِنَاكُمْ  
 وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧١﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ  
 عَلَيْنَا مِثْلَ الذَّاهِبِ وَالْحَمَى لِلْغَنِيِّرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ  
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ  
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٢﴾  
 إِنْ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ  
 وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ  
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يَكْلَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٣﴾ أُولَئِكَ  
 الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَاةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ  
 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 نَزَّلُوا الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ  
 لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٥﴾

\* لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ  
 وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى  
 وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ  
 وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا  
 وَالصَّالِحِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ <sup>(176)</sup> يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ  
 عَلَيْكُمُ الْقَصَاصُ فِي مَا قُتِلَ الْحَرَبِيَّ الْحَرَّ وَالْعَبْدَ وَالْأَنْثَى  
 بِالْأَنْثَى مَنْ عَفَى لِمَنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّهِ  
 إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّحْمَتِكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ عِزِّ  
 رَبِّكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَئِنْ عَذَابُ الْيَمِّ <sup>(177)</sup> وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي  
 الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ <sup>(178)</sup> كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ  
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ <sup>(179)</sup> مَنْ بَدَّلَ لَوْ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ  
 فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>(180)</sup>



فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصِلٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ  
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>(181)</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ <sup>(182)</sup> أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ  
 مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ  
 يُطِيقُونَهُ فِذْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ  
 وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>(183)</sup> \* شَهْرُ  
 رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ  
 وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ  
 الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ  
 مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ  
 الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>(184)</sup> وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي  
 فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ  
 فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ <sup>(185)</sup>

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ بَشِيرَهُنَّ وَابْتِغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ <sup>186</sup>

وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>187</sup> \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ <sup>188</sup> وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ <sup>189</sup>

ربع





ثمن

\* الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتٍ مِّنْ فَرَضٍ فِيهِتِ الْحَجَّ  
 فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا  
 مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ  
 التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ إِذَا أَفَضْتُمْ  
 مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ  
 وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ  
 لَمِنَ الضَّالِّينَ <sup>196</sup> ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ  
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ <sup>197</sup> فَاذَا  
 قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ  
 آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ  
 رَتَنَاءَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي آءِ الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ <sup>198</sup>  
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَتَنَاءَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
 وَفِي آءِ الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ <sup>199</sup> أُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ <sup>200</sup>

حَرْبُ

\* وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ  
 فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿201﴾ وَمَنِ النَّاسِ  
 مَنْ يَعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ  
 وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿202﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ  
 فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿203﴾  
 وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ  
 جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمُهَادِّ ﴿204﴾ وَمَنِ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي  
 نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿205﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً  
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 مُبِينٌ ﴿206﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ  
 الْبَيِّنَاتُ فَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿207﴾  
 هَذَا يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ  
 وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿208﴾

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٠٩﴾  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٠﴾  
\* كَانِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ  
وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيُخَكِّمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا  
اِخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ  
مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ  
مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ  
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ أَلَمْ يَنْ  
نَصُرِ اللَّهَ قَرِيبٌ ﴿٢١٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُ  
مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَلِالتَّحَى وَالْمَسْكِينِ  
وَأَنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٣﴾

ثَمَن



كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا  
 وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>214</sup> يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ  
 قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَكَفْرٍ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ  
 حَتَّى يَرُدَّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ اِسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ  
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>215</sup> إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا  
 وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>216</sup> \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
 قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْ فَاعٍ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ  
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ <sup>217</sup> قُلِ الْعَفْوَ  
 كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةِ

رَبِيع

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَىٰ قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ  
وَأَنْ تَحْاطُّوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا غَنَتَكُمْ عَنْهُ إِلَّا اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>218</sup>  
وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكَةٍ  
وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ  
خَيْرٌ مِنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَٰئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ  
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَبَيِّنَآ آيَاتِهِ  
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ <sup>219</sup> وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْعَحْيِضِ  
قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْعَحْيِضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ  
حَتَّىٰ يَظْهَرْنَ فَإِذَا تَظْهَرْنَ فَأَتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ  
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ <sup>220</sup> نِسَاؤُكُمْ  
حَرْثٌ لَّكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ وَقَدْ مَوَّلَا نَفْسَكُمْ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوَةٌ وَنَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ <sup>221</sup>  
وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا  
وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>222</sup>

لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤْخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ <sup>223</sup> لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرِيصٌ أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءَ وَفَاتَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>224</sup> وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>225</sup> \* وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَيَعْلَمْنَ أَنَّ مِمَّا كَسَبْنَ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>226</sup> الطَّلَاقُ مَرَّتَيْنِ فِيمَا سَأَلَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمُ أَنْ تَأْخُذُوا بِأَمْثَاءِ الَّذِينَ اتَّيَمَّوْهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ <sup>227</sup> فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ <sup>228</sup>

ثمن



ربع

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ  
 أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدَ وَأَمَّنْ يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ هُزُؤًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ  
 يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>229</sup>  
 وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيُغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَقْضُوا لَهُنَّ إِنْ تَكُنَّ  
 أَرْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ  
 كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرِ ذَلِكَمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَظْهَرُ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>230</sup> \* وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
 حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ  
 وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ  
 بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا  
 فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ  
 أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَأَلْتُمْ مَاءَ أَنْثَى  
 بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>231</sup>

وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَضَّعْنَ لِأَنْفُسِهِنَّ  
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ <sup>232</sup>  
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ  
 أَوْ أَكْنُتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْكُمْ سَتَذَكَّرُونَ هُنَّ  
 وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا  
 وَلَا تَعْرِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ  
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ <sup>233</sup> \* لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ  
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ  
 عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ  
 حَقًّا عَلَى الْغَنِيِّينَ <sup>234</sup> وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ  
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فِنْصِفْ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ  
 أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى  
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>235</sup>

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ  
 قَانِتِينَ ۚ <sup>236</sup> فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ زُرُبًا فَانَاقًا ذَا أَمْتُمْ  
 فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ <sup>237</sup>  
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ  
 مَتَاعًا إِلَى الْخُلُوفِ غَيْرَ أَخْرَاجٍ ۚ فَإِنْ خَرَجْنَا  
 فَلَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ مَعْرُوفٍ  
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>238</sup> وَلِلْمُطَلَّقاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ  
 حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ <sup>239</sup> كَذَلِكَ يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ \* <sup>240</sup> أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ  
 دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ  
 مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ <sup>241</sup> وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>242</sup> مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ  
 اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً  
 وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>243</sup>

ربع

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا  
 لِنَبِيِّهِمْ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ لَنَا مُلْكٌ نَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا  
 قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا  
 مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ  
 تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ 244  
 وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ  
 مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا  
 وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ  
 قَالَ إِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ فَلَيْسَ مِنِّي  
 وَمَنْ لَمْ يَمْسَسْ شِفَاهَهُ فَبِمَا كَفَرَ بِيَّ فَمَا تَأْتِيكُمْ فِيهِ  
 وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ 245  
 \* وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ  
 أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ  
 وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ 246



فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ  
فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ  
مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ  
إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
قَالُوا لَاطَاقَةٌ لَّنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ  
قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّكَلَّفُوا اللَّهَ كَمَ مِنْ فِئَةٍ  
قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةٌ كَثِيرَةٌ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ  
الصَّابِرِينَ <sup>247</sup> وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا  
رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا  
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ <sup>248</sup> فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ  
وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ  
وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسُ بَعْضُهُمْ  
بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ <sup>249</sup> تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ <sup>250</sup>

حزب

\* تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ  
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ  
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اِخْتَلَفُوا فِيهِمْ  
 مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ  
 يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا انْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ  
 وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
 لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
 وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ  
 الْعَظِيمُ ﴿٢٥٣﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ  
 فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ  
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٤﴾



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِهْ كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ  
تُؤْمَرْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ خُذْ أَرْبَعَةً  
مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ  
مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ  
عَزِيزٌ حَكِيمٌ 259  
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ  
وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ 260  
أَمْوَالُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى  
لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ 261  
\* قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى  
وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ 262  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ  
بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِيقَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ آخِرٍ فَتَمْثَلُهُ كَمْثَلٍ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ  
فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتُركُهُ صُلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ  
مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ 263



وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ  
وَتَشْيِئًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ  
فَكَثَّتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٤﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ  
لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِيهَا  
مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضَعْفَاءُ  
فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ  
اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ  
مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ  
بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٦﴾  
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ  
وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٧﴾  
يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ  
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٦٨﴾

ثمن

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ ثَقَفَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ. وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ <sup>269</sup> إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ وَنُكَفِرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ <sup>(270)</sup> \* لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَفْسٍ كُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ <sup>271</sup> \* لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعْقِفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ <sup>(272)</sup> \* الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْإِثْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ <sup>273</sup>

دع

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي  
يَخْتَبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا  
إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَدَ اللَّهِ الْبَيْعُ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ  
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ  
وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٤﴾  
يَتَحَقُّ اللَّهُ الرِّبَا وَيَزِيدُ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٥﴾  
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتَوْا  
الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٦﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا  
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٧﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلَمُونَ  
وَلَا تَظْلَمُونَ ﴿٢٧٨﴾ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى  
مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ  
ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾

ثَمَنُ

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مَّسْعَى  
 فَاصْتُبُّوهُ وَلْيَكُتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب  
 كَاتِبٌ أَنْ يَكُتِبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكُتِبْ وَلْيُمْلِلِ  
 الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا  
 فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ  
 أَنْ يُمْلِعَ هُوَ فليُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ  
 مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ  
 مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا  
 الْأُخْرَى وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا  
 أَنْ تَكُتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَلِكَ مَقْصُطٌ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَأَقُومٌ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً  
 حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا  
 وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ  
 وَإِنْ تَفَعَّلُوا فإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَيَعْلَمِ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ



\* وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَةً  
فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فليُؤَدِّ الَذِي أُوتِيَ مِنْ أَمَانَتِهِ وَلْيُتَّقِ اللَّهَ  
رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِيَّمًا قَلْبُهُ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ <sup>282</sup>  
وَإِنْ تَبَدُّوْا مَافِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ يَحْسَبُكُمْ بِهِ اللَّهُ  
فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>283</sup>  
وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ آمِنٌ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ  
وَرُسُلِهِ لَا تَفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ <sup>284</sup>  
لَا يَكْفِيُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ  
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ  
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا  
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا  
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ <sup>285</sup>

## سُورَةُ الرَّحْمٰنِ مَلَّتِيْمًا

3

وَمِنْ مَائَتَةِ آيَةِ 200

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 اَلَمْ يَلَمْ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ① نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ  
 مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ② مِنْ قَبْلُ  
 هُدًى لِّلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ③ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِآيَاتِ اللّٰهِ لَهُمْ  
 عَذَابٌ شَدِيْدٌ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ ذُوْ اِنْتِقَامٍ ④ \* اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ  
 فِيْ الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ⑤ هُوَ الَّذِيْ يُصَوِّرُكُمْ فِي الْاَرْحَامِ كَيْفَ  
 يَشَاءُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ⑥ هُوَ الَّذِيْ اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
 مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ اُمُّ الْكِتَابِ وَاُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَاَمَّا الَّذِيْنَ  
 فِي قُلُوْبِهِمْ زَنَعٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَاْوِيلِهِ  
 وَمَا يَعْلَمُ تَاْوِيلَهُ اِلَّا اللّٰهُ وَالرَّاسِخُوْنَ فِي الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ ءَاْمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ  
 عِنْدَ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ اِلَّا اَوْ لَوْ اَلَّا لِبَابٍ ⑦ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ  
 اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ ⑧  
 رَبَّنَا اِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ⑨

ثمن

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ  
 مِنْ اللَّهِ شَيْعًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ <sup>10</sup> كَذَّابٌ ءَالٍ فِتْنُونَ  
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمْ اللَّهُ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ <sup>11</sup> قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 سَتُغْلَبُونَ وَتُخْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ <sup>12</sup>  
 قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ  
 بِنَاصِرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ <sup>13</sup>  
 زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ  
 وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ  
 الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَاللَّهُ عِنْدَ حُسْنِ الْقَآبِ <sup>14</sup> \* قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِمَخِيرٍ مِنْ ذَلِكَ  
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ  
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ <sup>15</sup>

حزب

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا آتِنَا أَمْنًا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ  
 عَذَابَ النَّارِ ۝ ١٦ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ وَالْمُتَّقِينَ  
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ۝ ١٧ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ١٨ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ  
 وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ  
 الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ ١٩ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ  
 وَمَنِ اتَّبَعْنِي فَقَدْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ  
 ءِ اسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ ابْتَدَأُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا  
 عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ ٢٠ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ  
 بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ  
 الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ  
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ ٢١ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ  
 فِي الدُّنْيَا وَآلِ الْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ ٢٢



ثَمَن

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ  
 إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيُقَاسَ بِهِمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ  
 وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا  
 أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾  
 فَكَيْفَ إِذَا جُمِعْتُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ  
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ \* قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ  
 مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ  
 مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُوَلِّجُ  
 الْبَلَدَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ  
 وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾  
 لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقْلَةً  
 وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تَخَفُوا  
 مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَضَّرًا ۖ وَمَا عَمِلَتْ مِنْ  
 سَوْءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ۖ وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ  
 وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قَدْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي  
 يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾  
 قَدْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ \* إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ ءَادَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ  
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ  
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ  
 لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾  
 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ  
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ۖ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ۖ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ  
 وَذُرِّيَّتَهُمَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ  
 وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا ۖ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا  
 زَكَرِيَّا الْخُرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَبْرَأُ أَفَىٰ لَكَ هَذَا  
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

هَٰذَا لَكَ دَعَاؤُكَ رَبَّكَ، قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً  
طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ  
يُصَلِّي فِي الْخَرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَيِّنًا مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ  
مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾  
قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ  
وَأَمْرَاتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَٰلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ  
اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تَكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
إِلَّا رَمَزًا وَأَذْكُرَّتْكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالنَّعْثِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٤١﴾  
\* وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ إِنَّ اللَّهَ طَفَلٌ طَهَّرَكَ  
وَاطْفَلَكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرُؤٌ مُفْتَنٌ  
لِرَبِّكَ وَاسْجُدْ وَارْكَعْ مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُونَ أَفَلَا مَهْمُ  
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ  
الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ  
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِهَاً فِي الدُّنْيَا وَآءِ الْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

ثمن

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ  
 رَبِّ أُنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكَ  
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾  
 وَيَعْلَمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ  
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ  
 إِنِّي أَخْلَقُ لَكُم مِّنَ الظَّيْرِ أَظْفَارًا فَانْفُخْ فِيهِ فَيَكُونُ  
 طَائِرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَانْبِذْهُ إِلَى الْكَلْبَةِ وَالْأَنْبَرِصَ وَأُخِي  
 الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأَنْتَبِذْكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ  
 وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ  
 إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٨﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ  
 وَلَأَحِلَّ لَكُم بَعْضُ الَّذِي هُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ  
 مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٤٩﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ  
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥٠﴾ \* فَلَمَّا أَحْسَرَ  
 عَيْسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ  
 نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥١﴾



رَبَّنَا أَمَّا بِنَا أَمْزَنَ ۚ وَإِنَّمَا كُنَّا مِنْكَ بِكَبِيرٍ ۚ فَاصْنَعْ لَنَا فِتْنَةً وَأَبْنَاءَ نَحْنُ مُخَبِّرُونَ ۚ  
وَمَكْرُوهٌ أَمَّا بِنَا أَمْزَنَ ۚ وَإِنَّمَا كُنَّا مِنْكَ بِكَبِيرٍ ۚ فَاصْنَعْ لَنَا فِتْنَةً وَأَبْنَاءَ نَحْنُ مُخَبِّرُونَ ۚ  
اللَّهُ يَعْصِي أَمْرًا ۚ وَإِنَّمَا كُنَّا مِنْكَ بِكَبِيرٍ ۚ فَاصْنَعْ لَنَا فِتْنَةً وَأَبْنَاءَ نَحْنُ مُخَبِّرُونَ ۚ  
كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأَخْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ  
فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۚ فَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا قَاعَدَ بِهِمْ عَذَابًا  
شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَآلِ الْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ تَصْرِيحٍ ۚ  
وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَفَوْقَهُمْ أَجْرُهُمْ  
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۚ ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ  
مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۚ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ  
عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ  
فَيَكُونُ ۚ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۚ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۚ فَتَنْ  
حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ  
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ  
ثُمَّ نَبْتَهِدْ فَنَجْعَلُ لَكَ الْكَاذِبِينَ ۚ

إِنَّ هَذَا لَهَوٌ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ  
 لَهُو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ <sup>61</sup> فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ <sup>62</sup>  
 \* قَدْ يَأْهَلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ  
 بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا  
 فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ <sup>63</sup> يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ  
 فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>64</sup> مَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَائِعَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ  
 فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
 لَا تَعْلَمُونَ <sup>65</sup> مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا  
 وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>66</sup> إِنْ أَوَّلَى  
 النَّاسُ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ  
 الْمُؤْمِنِينَ <sup>67</sup> وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ  
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ <sup>68</sup> يَا أَهْلَ  
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِكَايَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ <sup>69</sup>

ثمن

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ <sup>(70)</sup> وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا بِالَّذِي  
أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا ءَاخِرَهُ لَعَلَّهُمْ  
يَرْجِعُونَ <sup>(71)</sup> وَلَا تَوْنُوا لِلْإِلَهِ الَّذِي تَتَّبِعُونَ دِينَكُمْ قُلْ إِنْ أَلْهَدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ  
أَنْ يُؤْتِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجِّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ  
قُلْ إِنْ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ  
عَلِيمٌ <sup>(72)</sup> يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ  
الْعَظِيمِ <sup>(73)</sup> \* وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ  
بِقِنطَارٍ يُؤْدِهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤْدِهِ  
إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا  
فِي الْأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>(74)</sup>  
بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ <sup>(75)</sup>  
إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا  
أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي ءَاخِرَةِ وَلَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ  
وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزَكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>(76)</sup>

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفِرِيقًا يُقَالُونَ أَلَيْسَتْهُمْ بِالْكِتَابِ لِخَشْيَةِ اللَّهِ  
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ يَقُولُونَ هُم مِّنْ عِندِ اللَّهِ  
 وَمَا هُمْ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ  
 يَعْلَمُونَ <sup>77</sup> مَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ  
 وَالنَّبُوءَةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ  
 تَدْرُسُونَ <sup>78</sup> وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ  
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ <sup>79</sup>  
 وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ  
 مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا  
 مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ  
 عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا  
 وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ <sup>80</sup> فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ <sup>81</sup> \* أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ  
 وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ <sup>82</sup>



قُلْ ءَامَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرٰهِيْمَ  
 وَإِسْمٰعِيْلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ  
 مُوسٰى وَعِيسٰى وَالنَّبِيُّنَآءُ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ  
 مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَكُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٣﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ  
 دِيْنًا فَلَنْ يَّقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِيْءَ الْآخِرَةِ مِنَ الْخٰسِرِيْنَ ﴿٨٤﴾  
 كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرُّسُوْلَ  
 حَقٌّ وَجَآءَهُمُ الْبَيِّنٰتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّٰلِمِيْنَ ﴿٨٥﴾  
 أُوْلٰئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنِ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ  
 أَجْمَعِيْنَ ﴿٨٦﴾ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ  
 يَنْظُرُوْنَ ﴿٨٧﴾ إِلَّا الَّذِيْنَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا  
 فَإِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٨٨﴾ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ  
 ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّنْ يَّقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُوْلٰئِكَ هُمُ  
 الضَّآلُّوْنَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوا وَأَمَاتُوا هُمْ كُفَّارٌ  
 فَلَنْ يَّقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدٰى بِهِ  
 أُوْلٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ وَمَالُهُمْ مِنْ نَّصِيْرِيْنَ ﴿٩٠﴾

حزب

\* لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تَحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ  
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ۙ (91) كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ  
 إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ ۚ قُلْ فَأْتُوا  
 بِالتَّوْرَةِ فَاتْلَوْهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۙ (92) فَمَنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ  
 الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۙ (93) قُلْ صَدَقَ اللَّهُ  
 فَاتَّبِعُوا أَمْلَأَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۙ (94) إِنْ أَوَّلَ  
 بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبْرَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۙ (95)  
 فِيهِ ءَايَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ۙ (96) وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا  
 وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَنْ كَفَرَ  
 فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۙ (97) قُلْ يَاهَلَّ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ  
 اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۙ (98) قُلْ يَاهَلَّ الْكِتَابِ  
 لِمَ تَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا  
 وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ۚ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۙ (99)  
 يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا فِرْقًا مِنَ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ۙ (100)

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ  
 وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ  
 مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا  
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ  
 فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ  
 فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾  
 \* وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
 وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا  
 كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا  
 الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيْمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ  
 فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ  
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

ثمن

وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ  
الْأُمُورُ ١٠٩ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ  
بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ  
وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ١١٠ لَنْ يَضُرَّكُمْ وَلَا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ  
يُؤْلَوْكُمْ أَلَا ذَبَّارْتُمْ لَا يَنْصُرُونَ ١١١ ضَرَبْتَ عَلَيْهِمْ  
الذَّلَّةَ أَيْنَ مَا تَقِفُوا لَا يَجِدُ مِنَ اللَّهِ وَجَدٍ مِنَ النَّاسِ  
وَبَآءُ وَبَعْضٍ مِنَ اللَّهِ وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ  
بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ  
بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ١١٢  
\* لَيْسُوا سَوَآءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ  
آيَاتِ اللَّهِ أَنْتَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ١١٣ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ  
وَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ١١٤ وَمَا تَفْعَلُوا  
مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ١١٥



إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ  
 اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾  
 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ  
 أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ  
 وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا  
 بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ  
 قَدْ بَدَأَ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تَخْفَى صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ  
 قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَاتِمُ أَوْلَاءُ  
 تَحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ  
 وَإِذَا الْقَوُكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَصَوْا عَلَيْكُمْ إِلَّا نَائِلَ  
 مِنَ الْغِيظِ قُلْ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾  
 إِنْ تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا  
 وَإِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا  
 إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ \* وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ  
 تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾



إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَيْنِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ  
 وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ يَقُولُ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ  
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم  
 مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
 مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ  
 وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْغَزِيَّةِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا  
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ  
 لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ  
 ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ  
 تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

\* سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ  
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ <sup>133</sup> الَّذِينَ يَنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ  
وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ <sup>134</sup>  
وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ  
فَاسْتَغْفَرُوا وَالَّذِينَ تَابُوا مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَمَنِ يَعْفِرَ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ  
وَلَمْ يَصِرْوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>135</sup> أُولَٰئِكَ  
جَزَاءُ وَهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتُ تَجْرٍ مِن تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ <sup>136</sup> قَدْ  
خَلَقْنَا مِنْ قَبْلِكُمْ سَنًا فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا  
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ <sup>137</sup> هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ  
وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ <sup>138</sup> وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا  
وَأَنْتُمْ أَلَعَلَّوْنَ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>139</sup> إِنْ يَمْسَسْكُمْ  
قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ  
نُذِرُهَا بِئِنَّ النَّاسَ وَلَيْعَلَّهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ <sup>140</sup>

وَلِيَخْصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ ۖ ۱٤١ أَمْ حَسِبْتُمْ  
 أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ  
 وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ۖ ۱٤٢ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَتُّونَ الْمَوْتَ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تُلْقَوَهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ۖ ۱٤٣  
 \* وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ  
 مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ  
 فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِيهِ اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ۖ ۱٤٤ وَمَا كَانَ  
 لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ كَتَبَ أَمْوَالًا وَمَنْ  
 يَرِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِيهِ مِنْهَا وَمَنْ يَرِدْ ثَوَابَ آخِرَةِ نُؤْتِيهِ  
 مِنْهَا وَسَيَجْزِيهِ الشَّاكِرِينَ ۖ ۱٤٥ وَكَانَ مِنْ نَبِيِّهِ قُتِلَ مَعَهُ  
 رُسُلُونَ كَثِيرٌ مِمَّا وَهَنُوا إِذَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ۖ ۱٤٦ وَمَا كَانَ  
 قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ارْتَضْنَا غَفْرَ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا  
 وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۖ ۱٤٧ فَآتَاهُمُ اللَّهُ  
 ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ آخِرَةِ ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۖ ۱٤٨

ثمن



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا  
يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾  
بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾  
سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ  
بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا  
وَمَا وَلَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾  
وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ  
حَتَّىٰ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَعَصَيْتُمْ  
مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا  
وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَّفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ  
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾  
\* إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ  
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا  
بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ  
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نَعَسًا يَافِقُهَا طَائِفَةٌ مِنْكُمْ  
وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ  
الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ  
كَلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ  
لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قَاتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ  
لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ  
اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ  
الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا  
وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا  
فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غَزَى لَوْ كُنَّا عِنْدَ نَافَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا  
لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّ وَيُمِيتُ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

ثمن

وَلَيْنَ مَتِّمْ أَوْ قَتَلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تَحْشَرُونَ <sup>158</sup> فِيمَا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ  
لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ  
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ  
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ <sup>159</sup> \* إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ  
فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ  
مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ <sup>160</sup> وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ  
أَنْ يَغْلِبَ وَمَنْ يَغْلِبْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَوَفَّى كُلُّ  
نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ <sup>161</sup> أَفَمَنْ يَتَّبِعِ رِضْوَانَ اللَّهِ  
كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا أُولَاهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ <sup>162</sup>  
هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ <sup>163</sup> لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا  
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ <sup>164</sup> أَوَلَمَّْا أَصَابَكُمْ  
مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنِ هَذَا أَقْلُ هَؤُلَاءِ  
عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>165</sup>

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فِإِذِ نَالَهُمْ وَلِيْعَلَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾  
وَلِيْعَلَّ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ إِذْ فَعَوْا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعُكُمُ هُمْ لِلْكَفْرِ  
يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ  
فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِلْإِخْوَانِ  
وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قَاتَلُوا قُلُوبًا فَاذَرُوهَا وَعَنَ أَنْفُسُكُمْ  
الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَاتَلُوا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾  
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ  
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يَخْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ \* يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ  
لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ  
بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ  
عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا الْكُوْفَ فَاخْشَوْهُمْ  
فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

حَرْبُ



فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ  
وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ  
الشَّيْطَانُ يَخَوْفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ  
مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَخِزُّكَ الَّذِينَ يَسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ  
شَيْئًا يَرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطَاءً فِي آخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ  
شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا  
نُعْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ  
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ \* مَا كَانَ لِلَّهِ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
حَتَّى يَمِيزَ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُظْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ  
وَإِنْ تَوَلَّوْا تَنَحَّوْا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسِبَنَّ  
الَّذِينَ يَخْلُونُ بِمَاءِ أَيْدِيهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ  
بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا يَخْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ثَمَن

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ  
 أَغْنَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ  
 وَنَقُولُ ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ  
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا  
 إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا  
 بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِهِ  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَإِلَّا لَذِي قُلْتُمْ فَمَا قَتَلْتُمُوهُمْ إِنَّ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ  
 جَاءَ وَبِالْبَيِّنَاتِ وَالزَّبْرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ  
 ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ  
 وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ الْعُزْرُورِ ﴿١٨٥﴾ \* لَتَبْلُوَنَ فِي أَمْوَالِكُمْ  
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ آوَتْوَا إِلَى الْكِتَابِ  
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنْ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا  
 وَإِنْ تَصِيدُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ  
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا  
بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَيَلْسَنُوا يَشْتَرُونَ<sup>187</sup> لَا يُحْسِبَنَّ  
الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا  
فَلَا تُحْسِبَنَّ لَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ<sup>188</sup> وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>189</sup> إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ<sup>190</sup>  
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ  
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ  
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ<sup>191</sup> رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ  
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ<sup>192</sup> رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِيهِ  
لِإِيمَانٍ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ  
عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ<sup>193</sup> رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى  
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ<sup>194</sup>

ثَمَنُ

\* فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنَّهُ لَا أُصِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ  
 مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ بَقَضْتُمْ مِنْ بَقْضِ الْذِينَ هَاجَرُوا  
 وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا  
 وَقَتَلُوا لَا كُفِّرَتْ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا ذُخِّلَتْ لَهُمْ  
 جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ <sup>195</sup> لَا يَغْنَرُكَ ثَقَلَبُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ <sup>196</sup> مَتَاعٌ قَلِيلٌ  
 ثُمَّ مَا لَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ <sup>197</sup>  
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ <sup>198</sup> وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ  
 الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْهِمْ خَشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا  
 أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ <sup>199</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ <sup>200</sup>



## سُورَةُ النِّسَاءِ مَكِّيَّةٌ

4

وَهُوَ مِائَةٌ وَخَمْسٌ وَسِتُّونَ آيَةً 175

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا  
وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبْدِلُوا الْيَتَامَىٰ بِالطَّغْيِبِ  
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا  
فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مِمَّا وَثَقْتُمْ وَرَبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ  
أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَذَىٰ لَا تَعْمَلُونَ ٣ وَءَاتُوا  
النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُنَّ نَفْسًا فَكُلُوهُنَّ حَيْثُ  
مَرَبًا ٤ وَلَا تَوْتُوا السَّغَفَىٰ أَمْوَالِكُمْ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا  
وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٥ \* وَابْتَاعُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا  
النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا  
إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَغْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا  
فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ٦

ربع

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ  
نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرُ  
نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٨﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٩﴾  
وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا  
خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿١٠﴾ إِنَّ  
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا  
وَيَسْخَرُونَ مِنْهَا سَخِرَافًا ﴿١١﴾ \* يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ  
لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ  
ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ  
إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ  
ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ  
نَفْعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢﴾

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ  
فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ  
وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ  
الثُّمْنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تَوْصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ  
وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ  
أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الشُّدُسُ  
فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ  
فِي الثَّلَاثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ  
غَيْرِ مَضَارٍ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ<sup>12</sup>  
\* تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ<sup>13</sup>  
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ  
نُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ<sup>14</sup>

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ  
 أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ  
 حَتَّىٰ يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا <sup>(15)</sup> وَالَّذِينَ  
 يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا  
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا <sup>(16)</sup>  
 إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ  
 بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا <sup>(17)</sup> وَلَيْسَتِ  
 التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ  
 الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ إِلَهُكَ وَالَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ  
 أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>(18)</sup> \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا يَحِدْ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا وَلَا تَقْضَوْهُنَّ  
 لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا اتَّيَمَّمْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ  
 مَبِينَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ  
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا <sup>(19)</sup>



وَلِإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ  
 إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ  
 بِهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى  
 بَعْضُكُمُ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾  
 وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ  
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ  
 سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ  
 وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ  
 وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ  
 الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ  
 اللَّاتِي فِي جُورِكُمْ مِّن نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم  
 بِهِنَّ فَإِنْ لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ  
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ  
 مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ  
 إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾



\* وَالْمُحَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأَحْلَلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ  
 أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْلِفِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ  
 بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ  
 فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنْ أَلَّاهُ كَانَتْ عَلِيمًا  
 حَكِيمًا <sup>24</sup> وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ  
 الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ  
 الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ  
 فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ  
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْلِفَاتٍ وَلَا مُتَخِذَاتٍ  
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أَحْصَنْتُمْ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ  
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَتَّى الْقَعَتَ  
 مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>25</sup>  
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي  
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>26</sup>

وَاللّٰهُ يَرِيدُ اَنْ يَّتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِيْنَ  
يَتَّبِعُوْنَ الشَّهَوَاتِ اَنْ تَمِيلُوْا مَيْلًا عَظِيْمًا ۚ يُرِيدُ  
اللّٰهُ اَنْ يَّخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْاِنْسَانَ ضَعِيْفًا ۚ  
يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا لَا تَاْكُلُوْا اَمْوَالَكُم بَيْنَكُم  
بِالْبَاطِلِ اِلَّا اَنْ تَكُوْنَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ  
وَلَا تَقْتُلُوْا اَنْفُسَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا ۚ وَمَنْ  
يَفْعَلْ ذٰلِكَ عُدُوًّا وَاِنَّا وَطَلْمَا فَسُوْفَ نُصْلِيْهِ نَارًا وَاكَانَ ذٰلِكَ  
عَلَى اللّٰهِ يَسِيْرًا ۚ \* اِنْ تَحْتَبِئُوْا كِبٰرًا يَّرْمٰتُهُمْ عَنْهُ نَكْفُرْ  
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مَّذٰلِكَ كَرِيْمًا ۚ  
وَلَا تَتَّبِعُوْا مَا فُضِّلَ اللّٰهُ بِهِ عَنْكُمْ عَلَى بَعْضِ  
الرِّجَالِ نَصِيْبٌ مِّمَّا اِكْتَسَبُوْا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيْبٌ مِّمَّا اِكْتَسَبْنَ  
وَسْئَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ۚ  
وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
وَالْاَقْرَبُوْنَ ۚ وَالَّذِيْنَ عَقَّدْتُمُ اَيْمَانَكُمْ فَعَاوَدْتُمْ  
نَصِيْبَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۚ

ثمن

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ  
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
 فَإِذَا ضَلَّحْتُ قُنْتُ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ  
 وَالَّتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ  
 فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ  
 فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا <sup>34</sup>  
 وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ  
 وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا  
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا <sup>35</sup> \* وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ  
 شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
 وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ  
 بِالْجُنُبِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا <sup>36</sup> الَّذِينَ يَبْغُلُونَ  
 وَيَمْرُؤُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءَ أَنفُسِهِمْ اللَّهُ  
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا <sup>37</sup>



وَالَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ  
وَلَا بِالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَوْ قَرَّبْنَا نَفْسًا قَرِينًا ﴿38﴾  
وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا  
رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿39﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ  
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَلَتْ حَسَنَةً نَفَعَتْ بِهَا سِتُّ مِائَةِ ذَرَّةٍ  
وَلَدَنَّهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿40﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ  
أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿41﴾ يَوْمَئِذٍ  
يُودُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ  
وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴿42﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا  
الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا  
إِلَى عَابِرِ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا  
مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ﴿43﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نُصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ  
يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ  
 نَصِيرًا ٤٤ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ  
 وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا  
 لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
 وَاسْمِعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
 بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ٤٥ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آوَوْا  
 الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِّن قَبْلِ  
 أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أُولَئِكَ لَعَنَهُم  
 كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ٤٦ إِنَّا اللَّهُ  
 لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ  
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ٤٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزْكِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ قَلِيلًا ٤٨ انْظُرْ كَيْفَ  
 يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى إِثْمًا مِّينًا ٤٩ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ  
 آوَوْا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجُبَّتِ وَالطَّاغُوتِ  
 وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ٥٠

ثمن

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا 51  
 أَمْرٌ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ إِذَا لَا يُوَفُّونَ النَّاسَ نَقِيرًا 52  
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا  
 آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا 53  
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا 54  
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَضَيَّتْ جُلُودُهُمْ  
 بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا  
 حَكِيمًا 55 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ  
 وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا 56 \* إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا  
 الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ  
 إِنَّ اللَّهَ نَبَعًا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا 57  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ  
 فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ  
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِزَاءِ لَا خَيْرَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا 58

ربع

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ  
 إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا  
 إِلَى الظَّالِمِينَ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ  
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَيْدِيهِمْ  
 إِلَى مَا أُنْزِلَ اللَّهُ وَآلِي الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ  
 يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿٦٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ  
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَرِئًا  
 إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ  
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ  
 قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٦٢﴾ \* وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ  
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ  
 لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٦٣﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 حَتَّىٰ يَحْكُمَوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا  
 فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلِمُوا تَسْلِيمًا ﴿٦٤﴾

ثمن



بع

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ اخْرَجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٥﴾ وَإِذْ أَعْلَنَّا لَهُمْ مَنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٦﴾ وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٦٧﴾ وَمَنْ يَطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٨﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اخْذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ بَافِرٍ وَاجْمِعُوا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧١﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فُضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يُلَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٢﴾ \* فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بَاءً لَآخِرَةٍ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾

وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
الظَّالِمُ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ  
نَصِيرًا 74 الَّذِينَ آمَنُوا يَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَقَاتِلُونَ  
فِي سَبِيلِ الظَّالِمِينَ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ  
كَانَ ضَعِيفًا 75 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ  
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ  
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا  
لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قَدْ مَتَاعَ الدُّنْيَا  
قَلِيلٌ 76 وَأَلَا خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تَظْلُمُونَ فِتْنًا \* أَيْنَ مَا تَكُونُوا  
يَذَرِكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِن تُصْبِهِمْ  
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصْبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا  
هَذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلُّ مَن عِندَ اللَّهِ فَالْهُدَىٰ الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ  
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا 77 مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ  
مِنَ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا 78

ثمن

مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
 عَلَيْهِمْ حَفِظًا 79 وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ  
 عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ  
 مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّدْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ  
 وَكِيلًا 80 أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ  
 لَوْ جَدَّ وَافِيهِ بِاخْتِلَافٍ كَثِيرًا 81 وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْرِ  
 أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى الْأُولَى الْأَمْرُ  
 مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا 82 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 لَا تَكْلَفِ الْإِنْفُسَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ  
 بِأَسْ الذِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا 83  
 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا  
 وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتًا 84 وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَجَوِّبْهَا حَسَنَ  
 مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا 85

حَرْبِ

\* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ  
 وَمَنْ أَضْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا <sup>86</sup> فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً  
 وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ  
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا <sup>87</sup> وَدَّوَالْوَتَكْفُرُونَ  
 كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى  
 يَهَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ  
 وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا <sup>88</sup>  
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ  
 أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقَاتِلُوكُمْ أَوْ يَاقَاتِلُوكُمْ  
 قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ  
 فَإِنْ عَزَّزَلُوكُمْ فَلَمَّزَيَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَالِيكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ  
 اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا <sup>89</sup> سَتَجِدُونَ عَآخِرِينَ يَرِيدُونَ أَنْ يُثَامِكُمْ  
 وَيَأْمُرُوا قَوْمَهُمْ كُلًّا بِمَارَدٍ إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يُعِزَّزْ لَكُمْ  
 وَيُلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ  
 حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا <sup>90</sup>



وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ  
 مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى  
 أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ  
 عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ  
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ  
 مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ  
 لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ  
 اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩١﴾ \* وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا  
 مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ مِثْلِهِ بِجَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٢﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا  
 وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا  
 تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ  
 كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ  
 فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٣﴾

ثمن

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ  
 عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْخَسَنَ وَأَفْضَلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ  
 عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٤﴾ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ  
 قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ  
 اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ  
 مَصِيرًا ﴿٩٦﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٧﴾ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ  
 أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٨﴾ \* وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا  
 إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ  
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا أَكْثَرُ عَدُوًّا مَبِينًا ﴿١٠٠﴾

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ  
 مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا  
 مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا  
 مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ  
 عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ  
 بِكُمْ أَدَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ  
 وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا <sup>101</sup>  
 فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا  
 وَقَعُودًا وَعَلَى الْجُنُوبِ كُمْ فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ  
 إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا <sup>102</sup> وَلَا تَهِنُوا  
 فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا  
 تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا  
 حَكِيمًا <sup>103</sup> \* إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ  
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا <sup>104</sup>

ثمن

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنْ كَانَ اللَّهُ عَافُوًا رَّحِيمًا <sup>(105)</sup> وَلَا تَجَادِلْ  
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا  
أَثِيمًا <sup>(106)</sup> يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ  
وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ  
بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا <sup>(107)</sup> هَآنَتْكُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا <sup>(108)</sup> وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ  
نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا <sup>(109)</sup> وَمَنْ يَكْسِبْ  
إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُوهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا <sup>(110)</sup>  
وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَزِمِ بِهٖ بِرِيئًا  
فَقَدْ إِخْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا <sup>(111)</sup> وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ  
عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ  
وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ  
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا <sup>(112)</sup>



\* لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَن أَمَرَ بِصَدَقَةٍ  
 أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ  
 ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٣﴾  
 وَمَن يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّا بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ  
 سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
 مَصِيرًا ﴿١١٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ  
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
 بَعِيدًا ﴿١١٥﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثَانًا وَّإِن يَدْعُونَ  
 إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا ﴿١١٦﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ  
 مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٧﴾ وَلَا ضَلَالَتَهُمْ  
 وَلَا مَنِيَّةَهُمْ وَعَلَّامَتُهُمْ فَلْيَتَّبِعْكُمُ أَأَذَانَ الْأَنْعَامِ  
 وَعَلَّامَتُهُمْ فَلْيَتَّبِعِرْنَ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ  
 وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٨﴾  
 يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١١٩﴾  
 أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢٠﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ  
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ  
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا <sup>(121)</sup> \* لَيْسَ بِأَمَانِيكُمْ  
وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ  
وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا <sup>(122)</sup>  
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا <sup>(123)</sup> وَمَنْ  
أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ  
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا <sup>(124)</sup> وَلِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ  
بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا <sup>(125)</sup> وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ  
يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَّى النِّسَاءِ  
الَّتِي لَا تَنْتَوْنَهُنَّ مَا كَتَبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ  
وَالْمُسْتَضَعَّاتِ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَمَى بِالْقِسْطِ  
وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا <sup>(126)</sup>

ثمن

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصَاحِبَا بَيْنَهُمَا صَلَاحًا وَطَلْحًا خَيْرٌ  
وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا <sup>127</sup> وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا  
بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ  
فَتَذَرُوهُمَا كَالْمَغْلَقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا <sup>128</sup> \* وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ  
كُلَّ مَنِ سَعَتُهُ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا <sup>129</sup> وَلِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا <sup>130</sup>  
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا <sup>131</sup>  
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ  
عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا <sup>132</sup> مَنْ كَانَ يَرْيِدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ  
ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا <sup>133</sup>

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ  
وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا  
فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوُّوا  
أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا <sup>134</sup> يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ  
رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ  
وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ ءَاخِرٍ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا <sup>135</sup>  
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا ثُمَّ  
كَفَرُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا <sup>136</sup>  
\* بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>137</sup> الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ  
الْكُفْرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُلِيتْغُونَ عِنْدَهُمُ  
الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا <sup>138</sup> وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ  
أَن إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا  
مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ  
إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا <sup>139</sup>



الَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْنَةٌ مِنْ اللَّهِ  
 قَالُوا الْمُنْكَرُ مَعَكُم وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ  
 قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ  
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا <sup>140</sup> إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ  
 وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا يُرَاءُونَ النَّاسَ  
 وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا <sup>141</sup> مَذَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى  
 هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا <sup>142</sup>  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا  
 مُبِينًا <sup>143</sup> إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ  
 وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا <sup>144</sup> إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا  
 بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>145</sup> مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكَذَابِكُمْ  
 إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا <sup>146</sup>

حزب

\* لَا يَحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَن ظَلِمَ وَكَانَ اللَّهُ  
 سَمِيعًا عَلِيمًا <sup>(147)</sup> إِنْ تَبَدَّدَ وَأُخِيرَ أَوْ تُخَفَّوْهُ أَوْ تُعْفَوْا عَنْ سُوءٍ  
 فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا قَدِيرًا <sup>(148)</sup> إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ  
 وَرَسُولِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَقُولُوا  
 نَحْنُ مِنَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ  
 سَبِيلًا <sup>(149)</sup> أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ  
 عَذَابًا مُهِينًا <sup>(150)</sup> وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَمْ يَفْكُرُوا  
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ اللَّهُ  
 غَفُورًا رَحِيمًا <sup>(151)</sup> يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا  
 مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ  
 جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ  
 مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَإِنَّا  
 مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا <sup>(152)</sup> وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ  
 بِمِثْقَالِ هَمَّةٍ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ  
 لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا <sup>(153)</sup>

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقِيلِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ  
 بَغْيٌ حَقٌّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ  
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا <sup>154</sup> وَكَفَرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْثَرٍ نُهْتَانًا  
 عَظِيمًا <sup>155</sup> وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْثَمَ رَسُولَ اللَّهِ  
 وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ  
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ  
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا <sup>156</sup> بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَزِيزًا حَكِيمًا <sup>157</sup> \* وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ  
 قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا <sup>158</sup> فَيُظْمَرُ مِنَ  
 الَّذِينَ هَادُوا أَحْزَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُجُلَتُ لَهُمْ وَيَصِدُّهُمْ عَنْ  
 سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا <sup>159</sup> وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلَهُمْ أَمْوَالُ  
 النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا <sup>160</sup>  
 لَكِنَّ الرَّاغِبِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ أُولَٰئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا <sup>161</sup>

ثَمَن

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ  
 بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ  
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا <sup>162</sup> وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ  
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ  
 مُوسَى تَكْلِيمًا <sup>163</sup> رُسُلًا مَبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لَعَلَّاهُمْ يَكُونُ  
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا <sup>164</sup>  
 \* لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَكُ كُتُبًا  
 يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا <sup>165</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ صَدُّوا عَنْ  
 سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا <sup>166</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا  
 لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يُلْغِفْ لَهُمْ وَلَئِنْ هَدَيْتَهُمْ طَرِيقًا <sup>167</sup>  
 إِلَّا لَطَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ  
 يَسِيرًا <sup>168</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ  
 مِنْ رَبِّكُمْ فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا <sup>169</sup>

ربع



يَا هَذِهِ الْكِتَابُ لَا تَقْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ  
إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
وَكَلَّمْتُهُ الْقُلُوبُ إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمَنُوا  
بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ إِنْتَهُوا خَيْرَ الْكُفِّ  
إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا \* (170) لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ  
أَنْ يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَمَنْ  
يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِي وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمُ إِلَيَّ جَمِيعًا (171)  
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ  
وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا  
فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا (172) يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ  
بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (173)  
فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ  
مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (174)

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَّةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ  
 لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا  
 إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّلَاثُ مِمَّا تَرَكَ  
 وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذِي كَرِمَ ثُلُثُ حَظِّ  
 الْأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٥﴾

## سُورَةُ الْمَائِدَةِ مَدَنِيَّةٌ

5

وَحَى مِائَةً وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 122

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ ﴿١﴾ أَحَلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ  
 إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحْلِلٍ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿٢﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ  
 وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ يَنْتَعُونَ فَضْلًا  
 مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَتَانُ قَوْمٍ  
 أَنْ صَدُّوا عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى  
 وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣﴾

\* حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ  
 لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا  
 أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذَبَحَ عَلَى النَّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
 بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَكْفُرُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ  
 فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ  
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ  
 فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٤  
 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم  
 مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا  
 مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٥ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلَلٌ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ  
 الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا  
 آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُنْخَبِذٍ أَخَذَ  
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٦

ثَمَنُ

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا  
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا  
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ  
 مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا  
 صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ  
 مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ  
 لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ﴿٧﴾ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَمِثْقَالَ الذَّرَّةِ وَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِذَا قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ  
 عَلَى الْآلَاءِ تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾



وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْحَرِّمْ <sup>(11)</sup>  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
إِذْ هُمْ قَوْمٌ مُّشْكُونَ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ  
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
الْمُؤْمِنُونَ <sup>(12)</sup> \* وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ  
لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي  
وَعَزَّزْتُمْ مَوَاهِمَكُمْ وَاقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّا كُفِّرَنَّ  
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا دَخَلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ  
ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ <sup>(13)</sup> فِيمَا نَقَضْتُم مِّيثَاقَهُمْ  
لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ  
عَن مَّوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ  
تَطَّلِعُ عَلَى خَآئِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ  
عَنهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ <sup>(14)</sup>

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ  
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ  
 الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ  
 يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٥﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ  
 تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿١٦﴾  
 قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٧﴾  
 يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ  
 وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ  
 وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٨﴾ \* لَقَدْ كَفَرَ  
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ  
 فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْعًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ  
 الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَآمَنَ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ  
 قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ  
 وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٠﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا  
 يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا  
 مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ  
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢١﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَقُومُوا  
 لِذِكْرِي وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلُ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ  
 مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ يَقُومُوا  
 إِذْ خَلَوْا الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا  
 عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا  
 قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنذِرُكُم بِهُمْ فَإِن يَخْرُجُوا مِنَّا فَإِن يَخْرُجُوا  
 مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٤﴾ \* قَالَ رَجُلَيْنِ مِّنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُم  
 غَالِبُونَ ﴿٢٥﴾ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾

حَرْبُ

قَالُوا يَمُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ  
 وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي  
 لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ  
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً  
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٨﴾ وَاتْلُ  
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْنِهِ إِدْرِيسَ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا  
 وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ  
 مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٩﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا  
 بِبَاسٍ يَدِي إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ  
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْشُرَ بِإِثْمِي وَإِثْمُكَ فَتَكُونَ  
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ  
 نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٢﴾ فَبَعَثَ اللَّهُ  
 غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ  
 قَالَ يُؤَيِّلَتِي ۚ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ  
 فَأُوَارِي سَوْءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣٣﴾



ثَمَن

\* مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا  
 يَغْتَرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ  
 جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا  
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ  
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا  
 أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ  
 أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَلَهُمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
 وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَئِنْ هُمْ  
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهٖ مِنْ عَذَابِ  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٨﴾

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ  
 مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ  
 فَاقْطِعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَانِكَ لَا مِنْ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ  
 فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ  
 اللَّهُ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٢﴾ \* يَا أَيُّهَا  
 الرَّسُولُ لَا يَحْزَنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ  
 مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ  
 وَمِنَ الَّذِينَ هَادُوا سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ  
 آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ  
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا  
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ  
 لَهُمْ فِي الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي آخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤٣﴾

رَبْع

سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّعْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ  
 فَاخْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ  
 فَلَنْ يَضُرَّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاخْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ  
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَيْفَ يَحْكُمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ  
 التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا  
 أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ  
 يَحْكُمُ بِهَا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا  
 وَالرَّبَّائِيُونَ وَالْأَخْبَارُ بِمَا اسْتُخْفِطُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ  
 وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنَ  
 وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
 فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٦﴾ \* وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا  
 أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ  
 وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ  
 فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَمْ  
 يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾

ثَمَنٌ

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ  
 مِنَ التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا  
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَنُحْكُمَ  
 أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ  
 فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ  
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ  
 فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ  
 مِنَ الْحَقِّ ۚ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُم شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ  
 فِي مَآءِ اتَّكُمُ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا  
 فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٠﴾ \* وَأَن لَّحْكُمَ  
 بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ  
 أَن يَفْتِنُوكَ عَنِ بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم  
 بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٥١﴾



أَفَحَسِبَ الْجَاهِلِيَّةُ يَنْغُورُ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا  
لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ  
وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ  
فَكَانُوا مِنْهُمْ إِنِ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾  
فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى  
أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ  
أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْحِكُوا عَلَى مَا اسْرَوْا فِي أَنْفُسِهِمْ  
نَلِيدِينَ ﴿٥٤﴾ يَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ  
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأُخْصِرِينَ ﴿٥٥﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ  
فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
أَعَزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ  
لَوْمَةً لَآئِمَةً ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٧﴾

وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ  
 الْغَالِبُونَ ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ  
 هُزُؤًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٩﴾ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ  
 اتَّخَذُوا هَازِؤًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ \* قُلْ  
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِفُونَ مِثْلَ الْآنَاءِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ  
 إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٦١﴾ قُلْ هَلْ  
 أَنْبِئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِمَ  
 عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ  
 أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٢﴾ وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ  
 قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦٣﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ  
 وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السَّخِّتَ لَيْسَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّكُنُوتُ وَالْأَخْبَارُ  
 عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السَّخِّتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٥﴾

ش

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا  
بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ  
مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالَّذِينَ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةُ  
وَالْبَغْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارَ الْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ  
وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٦﴾  
وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِيَئَاتِهِمْ  
وَلَا دَخَلَتْهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ  
وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ  
وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ \* يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتِي وَاللَّهُ يَعْصَمُكَ مِنَ النَّاسِ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٩﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ  
لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ  
مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابُونَ وَالنَّصَرَىٰ مَنْ ءَامَنَ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَاءِ لَآخِرٍ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 وَآرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا قَالَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا  
 لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٢﴾  
 وَحَسِبُوا أَنَّ تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوهُم تَابَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوهُم كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ بَصِيرٌ  
 بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٧٣﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ بَنِي إِسْرَءِيلَ اعْبُدُوا  
 اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٤﴾  
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ  
 إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَكُنْهُوَ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ  
 إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٦﴾



ثَمَن

\* مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ  
وَأُمُّو صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَنِ الطَّعَامَ أَنْظِرْ كَيْفَ  
نَبِّئِينَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنِّي يُؤْفِكُونَ ﴿٧٧﴾  
قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ  
ضَرَاءٌ وَلَا نَفْعٌ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾  
قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ  
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا  
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٩﴾ لَعْنُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى  
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٨٠﴾  
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨١﴾  
تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ  
لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَخِطَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾  
وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ  
مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٣﴾

حزب

\* لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا  
 وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي  
 ذَلِكَ يَأْتِي مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ <sup>84</sup>  
 وَإِذَا سَمِعُوا مَا نَزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ  
 مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ <sup>85</sup>  
 وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبُّنَا  
 مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ <sup>86</sup> فَاتَّابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا وَاجْتَبَىٰ تَجْرِبَهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ <sup>87</sup> وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ <sup>88</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَنُوا طَيِّبَتْ مَا حَلَّ اللَّهُ  
 لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ <sup>89</sup> وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا  
 طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ <sup>90</sup> لَا يُؤَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ  
 فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ  
 مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
 فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ  
 وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>91</sup>

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ  
 رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ ﴿٩٢﴾  
 إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ  
 وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْتَهْوُونَ ﴿٩٣﴾  
 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا  
 أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٤﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ ﴿٩٥﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُوهُ أََيْدِيكُمْ  
 وَرِمَاكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ  
 فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ  
 وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ  
 ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَذِيكَ الْكَعْبَةُ أُوكَفَرَةُ طَعَامٍ مَّسَاكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ  
 صِيَامًا لَّيْدُوقَ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ  
 فَنُقِمْ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٩٧﴾

بِع

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَارَةِ  
 وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرَمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ \* 98 جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ  
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ  
 ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 99 إَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ 100 مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ 101 قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ  
 وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ 102 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْأَلُهُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ  
 يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّلَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ 103  
 قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ 104 مَا جَعَلَ اللَّهُ  
 مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثَرَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ 105



وَاِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا اِلَى مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَ اِلَى الرَّسُوْلِ  
 قَالُوْا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْنَا ؕ اَبَاءَنَا وَاُولٰٓئِكَ اَنۡا وَّهُمْ لَا يَعْلَمُوْنَ  
 شَيْئًا وَّلَا يَهْتَدُوْنَ ﴿١٠٦﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ؕ اٰمَنُوْا عَلٰىكُمْ اَنْفُسُكُمْ  
 لَا يَضُرُّكُمْ مِّنۡ ضَلٍّ اِذَا هِتَدَيْتُمْ اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيْعًا  
 فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿١٠٧﴾ \* يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ؕ اٰمَنُوْا شَهَادَةُ  
 بَيْنَكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِيْنَ الْوَصِيَّةِ اِثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ  
 مِّنْكُمْ اَوْ اٰخَرَانِ مِّنۡ غَيْرِكُمْ اِنْ اَنْتُمْ صَرَيْتُمْ فِى الْاَرْضِ  
 فَاَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوْنَهُمَا مِّنۡ بَعْدِ الصَّلٰوةِ فَيَقْسِمُنِ  
 بِاللّٰهِ اِنْ اٰزْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِيْ بِهٖ ثَمَنًا وَّلَوْ كَانَ ذَا قُرْبٰى  
 وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللّٰهِ اِنَّا اِذَا لَمِنَ اٰء لَا نِثْمِيْنَ ﴿١٠٨﴾ فَاِنْ غَرِبَ عَلٰى  
 اَنْتُمَا اِسْتَحَقَّا اِثْمًا فَاٰخَرَانِ يَقُوْمُنِ مَّقَامَهُمَا مِّنَ الَّذِيْنَ اِسْتَحَقَّ  
 عَلَيْهِمُ الْاَوَّلٰىنِ فَيَقْسِمُنِ بِاللّٰهِ لَشَهَادَتُنَا اَحَقُّ مِّنۡ شَهَادَتِهِمَا وَاَعْتَدْنَا  
 اِنَّا اِذَا لَمِنَ الظّٰلِمِيْنَ ﴿١٠٩﴾ ذٰلِكَ اَدْنٰى اَنْ يَّاتُوْا بِالشَّهَادَةِ  
 عَلٰى وَجْهِهَا اَوْ يَخَافُوْا اَنْ تَرَدَّ اٰيْمَانُ بَعْدَ اٰيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا  
 اللّٰهَ وَاسْمَعُوا وَاَللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ ﴿١١٠﴾

ثمن

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أَجِئْتُمْ قَالَوَالَا عِلْمَ لَنَا  
 بِإِنِّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
 اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ  
 تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ  
 وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ  
 كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَائِرًا بِإِذْنِي  
 وَتُزَيَّرُ بِالْأُكْمَةِ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ  
 بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ  
 فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٢﴾  
 \* وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرُّسُولِي  
 قَالُوا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١٣﴾ إِذْ قَالَ الْخَوَارِجِيُّونَ  
 يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا  
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْوُونَ اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾  
 قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَضْمِينَ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ  
 أَنْ قَدْ صَدَّقْنَا وَنَكُونُ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٥﴾

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَتِّنَا نَزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ  
 تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ  
 خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 مِنْكُمْ إِنِّي أَعَذِّبُهُ عَذَابًا بَالًا لَأُعَذِّبَهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٧﴾ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ  
 لِيَعْقِصَ ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّكِ إِن كُنْتُ  
 قُلْتُ فَقَدْ عَلِمْتُ وَتَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ  
 إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿١١٨﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ  
 أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ  
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٩﴾  
 إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تُغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٠﴾  
 قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْقُورُ الْعَظِيمُ ﴿١٢١﴾ لِلَّهِ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٢﴾

## سُورَةُ الْأَنْعَامِ مَكِّيَّةٌ

6

وَفِي مِائَةِ وَسْبَعٍ وَسِتِّينَ آيَةٍ 167

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ  
 وَالنُّورَ ١ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ٢ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ وَثَمَ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ٣  
 وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ٤  
 وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٥  
 فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَءِ  
 يَسْتَهْزِءُونَ ٦ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِذْرَارًا وَجَعَلْنَا  
 الْأَنْهَارَ تَجْرِبًا مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ  
 قَرْنًا آخَرِينَ ٧ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ  
 لَقَالُوا الَّذِي كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِسْحَرُومٌ ٨ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ  
 مَلَكٌ ٩ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ الْقَضَىٰ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يَنْتَظِرُونَ ١٠



وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٠﴾  
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِي مِنْ قَبْلِكَ فَخَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا  
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ لِمَنْ  
 مَافِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ  
 لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا  
 أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ \* وَلَوْ مَا سَكَنَ فِي الْبِلَادِ وَالنَّهَارِ  
 وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٤﴾ قُلْ أَغْنَى اللَّهُ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يَطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ  
 أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾  
 قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾  
 مَنْ يُضَرْفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ  
 الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَمَسُّنَّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ  
 وَإِنْ يَمَسُّنَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾  
 وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾

ربع

قُلْ أَمَرَ شَيْءٌ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ  
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ لَا نَذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاكُمْ لَتَشْهَدُنَّ أَنَّ مَعَ اللَّهِ  
 إِلَهًا آخَرَ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بِرَبِّهِمْ مِمَّا  
 تَشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ  
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ  
 تَزْعُمُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَحْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا  
 مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٤﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ  
 مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٥﴾ \* وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى  
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ  
 لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ لَوْ كُفِّرُوا كَفَتْ وَإِنْ هَذَا  
 إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ  
 إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَعُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا  
 يٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نَكَذَّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾

بَلْ بَدَأَ الْهَمَّ مَا كَانُوا يَنْخَفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رَدُّوهُ لَأَعَادُوا لِمَا نَهَوْا عَنْهُ  
 وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ <sup>29</sup> وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا أَمْحَاتَانَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ  
 بِمَبْعُوثِينَ <sup>30</sup> وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رِوْتِهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ  
 قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ <sup>31</sup>  
 قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ تَهُمُ السَّاعَةُ  
 بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرْتُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَخْمِلُونَ  
 أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ أَظْهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَزِرُونَ <sup>32</sup> وَمَا الْحَيَاةُ  
 الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُمْ وَلَدٌ أَرَاءَ لَأْخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ  
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>33</sup> قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزِنَكَ أَلَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ  
 لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ <sup>34</sup> وَلَقَدْ  
 كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبْرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ  
 أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّنَا  
 الْمُرْسَلِينَ <sup>35</sup> وَإِنْ كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ إِغْرَا ضُهُمُ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ  
 أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ <sup>36</sup>

حزب

\* إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ  
 يُرْجَعُونَ <sup>37</sup> وَقَالُوا أَلَوْلَا نَزْلُ عَلَيْهِ آيَةٍ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ  
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>38</sup>  
 وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ  
 أَمْثَلُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ <sup>39</sup>  
 وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبَكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ  
 اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>40</sup>  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَغِيرَ اللَّهِ  
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>41</sup> بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ  
 مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَلْسُنُونَ مَا تَشْرِكُونَ <sup>42</sup> وَلَقَدْ  
 أَرْسَلْنَا إِلَى الْأُمَمِ مِنْ قَبْلِكَ فَآخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ <sup>43</sup> فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا  
 وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>44</sup>  
 فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ  
 حَتَّىٰ إِذَا فِرْحُوا بِمَا آوَوْا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ <sup>45</sup>



فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ  
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفُ آيَاتِ ثُمَّ هُمْ  
 يَصْدِفُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً  
 هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ  
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمْ  
 الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٠﴾ \* قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ  
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ  
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا بِمَا يُوحَىٰ إِلَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ  
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا  
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ دُونَهُ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ  
 يَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدْوَةِ وَالْعِسَىٰ  
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾

ثَمَن

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 مِن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا جَاءَكَ  
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا يَأْتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ  
 عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا أَوْ جَهَالَةً  
 ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ  
 نَقُصُّ عَلَيْكَ لَايَاتٍ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ النَّاجِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي  
 نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
 قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٧﴾  
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ  
 إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٨﴾  
 قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ  
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ \* وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ  
 الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَةٍ  
 إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مَّبِينٍ ﴿٦٠﴾

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>61</sup> وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ <sup>62</sup> ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ <sup>63</sup> قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُضْيَةً لِّئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ <sup>64</sup> قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ <sup>65</sup> قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظِرْكُمْ نَصْرَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ يَفْقَهُونَ <sup>66</sup> وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِّكُلِّ نَبِيٍّ مَسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ <sup>67</sup> وَإِذَا أَرَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>68</sup>

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ  
 ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ \* 69 وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ  
 لعباً ولهُوا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرِيهٗ أَنْ  
 تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَٰئِكَ  
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ  
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ \* 70 قُلْ أُنَدُّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ  
 كَالَّذِينَ اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ  
 لَّوْ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ إِنَّتِنَا قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ  
 هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ \* 71 وَأَنْ أَقِمْوْا  
 الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ إِلَهُكُمْ تَخْشَرُونَ \* 72 وَهُوَ إِلَهُكُمْ  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ  
 فَيَكُونُ \* 73 قَوْلَهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ  
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ \* 74



وَمَا ذُكِرَ إِلَّا بِرَاهِمٍ لَّيْسَ بِهِ إِزْرَ اتَّخَذُ أَضْنَامًا إِلَهَةً  
إِلَّيَّ أَرْلُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 75 وَكَذَلِكَ نُرِي  
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ 76  
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكَبَ قَالَ هَذَا رَبِّي  
فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ أَهْلَ لَا فِيلِينَ 77 فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ  
بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لِي بِهِ نَصِيبٌ  
لَّا كُوتَنَ مِنَ الْقُومِ الضَّالِّينَ 78 فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ  
بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمُوا بِرِ  
بَرِيٍّ ءِمَّا تَشْرُكُونَ 79 إِنَّهُ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ 80 \* وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ  
قَالَ اتَّخَذُونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ  
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا  
تَتَذَكَّرُونَ 81 وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُ وَلَا خَافُونَ  
أَنْكُ أَسْرَكْتُكُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا  
فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ 82

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ  
 وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَتِلْكَ حِجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ  
 نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَاءٍ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾  
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا  
 مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ  
 وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَذُرِّيَّاتُ  
 وَيْحَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِسْمَاعِيلَ  
 وَإِسْحَاقَ وَيُوسُفَ وَلُوطًا كُلًّا أَفَضَّلْنَا عَلَىٰ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾  
 وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ  
 إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٨﴾ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ  
 مِن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾  
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ  
 فَإِن يُكْفِّرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّا يَسْوَأُ بِهَا  
 يَكْفِرِينَ ﴿٩٠﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبْهَدَاهُمْ لِقَاتِهِ  
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾

ثمن

\* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِثْلَ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قُرْآنًا يَسْتَدُونَ قُرْآنَ يُسَى تَبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَاءَ آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ <sup>92</sup> وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مُبْرَكٌ مَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ <sup>93</sup> وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ <sup>94</sup> وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ <sup>95</sup>

دع

\* إِنَّ اللَّهَ فَلَقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ  
 الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَإِنِّي تَوَقَّكُونَ <sup>96</sup> فَلَقُ الْإِصْبَاحِ  
 وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ  
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ <sup>97</sup> وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْجُودَ لَتَهْتَدُوا بِهَا  
 فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ <sup>98</sup>  
 وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ  
 قَدْ فَصَّلْنَا آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَفْقَهُونَ <sup>99</sup> وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ  
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا  
 نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنَ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ  
 وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ  
 انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
 يُؤْمِنُونَ <sup>100</sup> \* وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ  
 بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ <sup>101</sup>  
 بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ  
 صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>102</sup>

ثمن



ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ <sup>(103)</sup> لَا تَذَرِكُمْ الْآنْبِصَارُ  
 وَهُوَ يَذَرِكُ الْآنْبِصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ <sup>(104)</sup> قَدْ جَاءَكُمْ  
 بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا  
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ <sup>(105)</sup> وَكَذَلِكَ نَصْرِفُ أَعْيُنَ  
 وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنَبَيِّنَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ <sup>(106)</sup> لَتَبِعَ مَا وَحَى  
 إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ <sup>(107)</sup>  
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا وَمَا أَنْتَ  
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ <sup>(108)</sup> وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوً وَابَغْيًا عِلْمٌ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ  
 عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>(109)</sup>  
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا  
 قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ  
 لَا يُؤْمِنُونَ <sup>(110)</sup> وَنَقَلْتُ أَعْيُنَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا  
 بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ <sup>(111)</sup>

حزب

\* وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَكِّيكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ <sup>(112)</sup> وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا الْكَلْبَ نَبِيًّا وَعَدُوًّا  
 شَيْطَانٍ الْإِنْسِ وَالْجِرِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ  
 غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ <sup>(113)</sup>  
 وَلِتَضَعِيَ إِلَيْهِ أَفْعِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءً لآخرَةٍ  
 وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ <sup>(114)</sup> أَفَغَيْرَ اللَّهِ  
 اتَّبَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا  
 وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ  
 بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ <sup>(115)</sup> وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ  
 صِدْقًا وَعَدًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ <sup>(116)</sup>  
 وَإِنْ تَطِغْ أَكْثَرُ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ <sup>(117)</sup> إِنْ رَبُّكَ  
 هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ <sup>(118)</sup> فَكُلُوا  
 مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ <sup>(119)</sup>

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ  
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا  
لَيَضِلُّونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ <sup>120</sup>  
\* وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَثِمِ وَبَاطِنَ الْوِثَامِ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ  
سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>121</sup> وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا يَدُكُرُ اسْمُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى  
أَوْلِيَائِهِمْ لِيَجَادُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ <sup>122</sup>  
أَوْ مَن كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ  
فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا  
كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>123</sup> وَكَذَلِكَ  
جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا يَجْرِمُهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا  
وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ <sup>124</sup> وَإِذَا  
جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ  
اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا  
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ <sup>125</sup>

فَمَنْ يُّرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ  
يُرِدْ أَنْ يَضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرْمًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ  
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>126</sup> وَهَذَا صِرَاطُ  
رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَضَّلْنَا آءَالَيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ <sup>127</sup>  
\* لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>128</sup>  
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمْعَشَرُ الْجِنُّ قَدْ اسْتَكْبَرُوا مِنْ الْإِنْسِ  
وَقَالَ أُولِيَآؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا  
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا  
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ <sup>129</sup> وَكَذَلِكَ نُوَلِّي  
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ <sup>130</sup> يَمْعَشَرُ  
الْجِنُّ وَالْإِنْسِ الَّذِينَ يَأْتِيكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ  
آيَاتِهِ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا  
عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ <sup>131</sup> ذَلِكَ أَنْ لَوْ يَكُنْ  
رَبُّكَ مُهْلِكًا الْقُرَى يَظْلِمِ وَأَهْلَهَا غَافِلُونَ <sup>132</sup>



وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا أَمْثَالٌ لِّمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ  
يَعْمَلُونَ ۖ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءَ  
يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ  
كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ۖ إِنْ مَا  
تُوعَدُونَ ؕ لَا تِلْكَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۖ قَدْ يَقُولُ  
إِغْمِلُوا عَلَيَّ مَكَانَتَكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ  
مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۖ  
\* وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا  
فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا  
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ  
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ  
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۖ وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَائُهُمْ  
لِيُزْوَهِمَ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ  
اللَّهُ مَا فَعَلُوا فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۖ

ثمن

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرِثُ حَجْرٍ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ  
 نَشَاءُ بَزَغِمْهُمْ وَأَنْعَامٌ حَرَمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ  
 لَا يَذْكُرُونَ إِسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءٌ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا  
 كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ  
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ  
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ  
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ  
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً  
 عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾  
 \* وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ  
 وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَانَ  
 مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ  
 وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٢﴾  
 وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ  
 وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٣﴾



ثَمَلِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ  
 قُلْ ءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 144 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ يَتَّبِعُ فِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
 وَمِنَ الْأَيْدِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قَدْ  
 ءَ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّا الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ  
 أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ مَا دَوَّخَكُمُ اللَّهُ بِهِذَا  
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ  
 145 النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ  
 \* قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ  
 فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِّغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ  
 146 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرِ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ  
 حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا  
 147 أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

ثمن

فَإِنْ كَذَّبُوا فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ  
عَنِ الْقَوْمِ الْجَازِمِينَ <sup>148</sup> سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ  
مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ  
فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ <sup>149</sup>  
قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ <sup>150</sup>  
قُلْ هَلَمْ شَهِدَ آءَاءُكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ  
حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعِ  
أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
بِآءِ الْآخِرَةِ وَهُمْ يَرْبِهِمْ يَعْدِلُونَ <sup>151</sup> \* قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ  
رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا تُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ  
إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ  
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ  
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ <sup>152</sup>



وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ  
 أَشَدَّهُ ۖ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلِفُ  
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ  
 ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَيَعْهَدُ اللَّهُ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَلِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ  
 تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٣﴾ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ  
 وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْزَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَلِّكُمْ بِهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي  
 أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ  
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾ وَهَٰذَا كِتَابٌ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ  
 طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٧﴾  
 أَوْ تَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ  
 جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَخِرَ مِنَ الَّذِينَ  
 يَصْدِفُونَ عَنَّا إِلَيْنَا سَوْءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُصْذِفُونَ ﴿١٥٨﴾

ثمن

\* هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ  
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ  
نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا  
خَيْرًا قُلِ لِمَنْتَظِرُونَ وَإِنَّمَا مَسْتَظِرُونَ <sup>(159)</sup> إِنْ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ  
وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم  
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ <sup>(160)</sup> مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا  
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ <sup>(161)</sup> قُلِ  
إِنِّي هَدَيْتُهُ رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ <sup>(162)</sup> دِينًا قِيمًا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا  
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>(163)</sup> قُلِ إِنْ صَلَاتُهُ وَنُسُكُهُ وَمَحْيَاةُ وَمَمَاتِي  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>(164)</sup> لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ <sup>(165)</sup>  
قُلْ أَغْيَرِ اللَّهُ أُنْبِيَ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ  
إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ <sup>(166)</sup> وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلِيفَ  
الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ  
فِي مَا آتَاكُمْ إِنْ رَبُّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>(167)</sup>

## سُورَةُ الْأَعْرَافِ مَكِّيَّةٌ

7

وَهِيَ مِائَتَانِ وَخَمِيسَتُ آيَاتٍ 206

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرْبُ

\* الْقِصَّةُ كُتِبَتْ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ  
 وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ١ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّسُولٍ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن  
 دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٢ وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا  
 فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ٣ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ  
 إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٤ فَلَنَسْأَلَنَّ  
 الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ٥ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمُ  
 بَعْلَهُمْ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٦ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ  
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٧ وَمَن خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ  
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٨  
 وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُم فِيهَا مَعَاشٍ قَلِيلًا  
 مَا تَشْكُرُونَ ٩ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ  
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّن السَّاجِدِينَ ١٠

قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ  
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ <sup>11</sup> قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ  
 تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ <sup>12</sup> قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى  
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ <sup>13</sup> قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ <sup>14</sup> قَالَ فِيمَا أُغْوِيْنِي  
 لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ <sup>15</sup> ثُمَّ لَا تِيَهُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
 وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ  
 شَاكِرِينَ <sup>16</sup> قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْذُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ  
 مِنْهُمْ لَا مَلَكَ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ <sup>17</sup> \* وَيَا أَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ  
 وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ  
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ <sup>18</sup> فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا  
 مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ إِتِهْمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ  
 إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ <sup>19</sup> وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِرٍ  
 النَّصِيعِينَ <sup>20</sup> فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ اتِّهْمَا  
 وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا  
 عَنْ تِلْكَمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ <sup>21</sup>

ثُمَّ



قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ٢٢ قَالَ أَهَبْطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ لَكُمْ  
 فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ٢٣ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا  
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ٢٤ يَبْنَءُ آدَمُ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ  
 لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَ أَخْبَارِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسَ الْقُوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ  
 آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ٢٥ يَبْنَءُ آدَمُ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ  
 كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا  
 سَوْءَٰتِهِمَا إِنَّهُ يَرِثُكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ  
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٦  
 وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا  
 قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٢٧  
 \* قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ  
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا  
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ  
 أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُم مُّهْتَدُونَ ٢٨

ربع

يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ  
الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ تَفْصِلُ الْأَيْتِ  
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ زِينَةَ الْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا  
وَمَا بَطَّنَ إِلَّا الثَّمَعُ وَالْبَغْيُ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ  
مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾  
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٢﴾  
يَا بَنِي آدَمَ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَمُ رَسُولًا مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي  
فَمَنِ اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا  
بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٤﴾  
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ  
أُولَئِكَ يَنْالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا  
يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِنَّا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا  
ضَلُّوا عَنْتُمْ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٥﴾

ثَمَن

\* قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْأَمْمَةِ  
 وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا  
 دَارَ كُوفُهَا جَمِيعًا قَالَتْ أَخْرِطْنَاهُمْ لَوْلَاهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ  
 أَضَلُّونَا فَآتَيْنَاهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ <sup>36</sup> قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ  
 وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>37</sup> وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَلَهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ <sup>38</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ  
 وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ الْجَمَلَ فِي سَمِ الْخِطَاطِ وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي الْمُتَجَرِّمِينَ <sup>39</sup> لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ <sup>40</sup> وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ <sup>41</sup> وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجَرَّعُوا  
 تَحْتَهُمْ لِيَنْهَدُوا عَنْهُمْ قَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا  
 لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ  
 وَنُودُوا أَنَّ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>42</sup>

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا  
رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَإِنَّ مُؤَذِّنٍ  
بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ <sup>43</sup> الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ  
اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِلَاخِرَةِ كَافِرُونَ <sup>44</sup> وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ  
وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ  
وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا  
وَهُمْ يَظْمَعُونَ <sup>45</sup> \* وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ  
قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>46</sup> وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ  
رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ  
تَسْتَكْبِرُونَ <sup>47</sup> أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ  
أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ <sup>48</sup>  
وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ  
أَوْ مَارَرِ قُمْ اللَّهُ قَالُوا إِنْ اللَّهُ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ <sup>49</sup>  
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ هُوًّا وَلِعِبَاءَ عَمَلِهِمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَايَوْمَ نَنسِفُهُمْ  
كَمَا نَسَوُا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ <sup>50</sup>



وَلَقَدْ جِئْتَهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً  
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِيهِ تَأْوِيلُهُ  
يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا بِالْحَقِّ  
فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَتَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدِّدْ فَتَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي  
كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
يَفْتَرُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ  
حَيْثُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مَسْجَرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ  
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٣﴾ \* اذْعُوا رَبَّكُمْ  
تَضَرَّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٤﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ  
قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تَنَشُّرًا  
بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سَقْنَاهُ  
لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ  
الشَّجَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾

ثَمَن

وَالْبَلَدِ الطَّيِّبِ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِأَذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبَثَ  
لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَجَسًا كَذَلِكَ نَضْرِبُ الْأَيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿57﴾  
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُوهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿58﴾  
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿59﴾ قَالَ يَلْقَوْمِ  
لَيْسَ بِي ضَالُّةٌ وَلَكِنَّ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿60﴾  
أَتَبْلِغُكُمْ رَسُولَتِ رَبِّهِ وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ  
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿61﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ  
عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿62﴾  
فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ  
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿63﴾ \* وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ  
هُودًا قَالَ يَلْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿64﴾  
قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ  
فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظَنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿65﴾ قَالَ يَلْقَوْمِ  
لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنَّ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿66﴾

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ <sup>67</sup> أَوْعِظْتُمْ  
 أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ  
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءً مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ  
 وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ  
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ <sup>68</sup> قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ  
 وَنَذَرَمَا كُنَّا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا  
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>69</sup> قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ  
 رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
 وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِلَيَّ  
 مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ <sup>70</sup> فَأَنجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَتِنَا  
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا  
 مُؤْمِنِينَ <sup>71</sup> وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ  
 مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ  
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ  
 وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ <sup>72</sup>

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ  
وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَكْخِذُونَ مِنْ سَهُولِهَا  
قُصُورًا وَتَخْتَرُونَ الْجِبَالَ بَيْوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ  
اللَّهِ وَلَا تَقْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ﴿٧٣﴾ \* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ  
إِسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا لِمَنْ آمَنَ  
مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلَاحًا مَرْسَلًا مِنْ رَبِّي قَالَوا إِنَّا بِمَا  
أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي  
ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٥﴾ فَفَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ  
رَبِّهِمْ وَقَالُوا يُصْلِحْ إِنَّمِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٦﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ  
جِثِيمٍ ﴿٧٧﴾ فَنُفِىَ عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ  
رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تَحْتَبُونَ النَّصِيحِينَ ﴿٧٨﴾ وَلَوْ طَأَّ  
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا  
مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ  
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٠﴾

ثمن



وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ  
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْفَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ  
 وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَأَمْطَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَكْدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ  
 يَأْقُومُ اعْبُدْ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَكُمْ  
 بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ  
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾  
 وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا  
 وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَأَنْظَرُوا كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ ءَامَنُوا  
 بِالَّذِي أُرْسِلَتْ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا  
 حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٦﴾

حَرْبُ

\* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعَبُ وَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا  
 كَارِهِينَ ﴿٨٧﴾ قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ  
 بَعْدَ إِذْ نَجَّيْنَا اللَّهَ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُوذَ فِيهَا إِلَّا  
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا  
 رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٨﴾  
 وَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيَنَّاتَّبِعُنَّ شُعْبًا  
 إِنَّا كُمْ إِذَا الْخُسِرُونَ ﴿٨٩﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا  
 فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا يَكُونُونَ فِيهَا  
 الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا كَانُوا هُمُ الْخُسِرِينَ ﴿٩١﴾ فَقَوْلَىٰ عَنْهُمْ  
 وَقَالَ يَأْقُومُ لَقَدْ أَتَيْتُكُمْ رَسُولًا مِّنْ رَبِّهِ وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ  
 ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ  
 إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٣﴾ ثُمَّ  
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءُنَا  
 الضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٤﴾

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ  
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ أَفَأَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا  
 بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٦﴾ أَوْ أَمِّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا  
 ضُجًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٩٧﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ  
 إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٨﴾ \* أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ  
 مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءَ أَصْنَبْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ  
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقِصَّ عَلَيْكَ  
 مِنْ أَنْبَاءِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا  
 كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ  
 اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا وَجَدْنَا إِلَّا كَثْرَهُمْ  
 مِن عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿١٠١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا  
 مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا  
 بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٢﴾ وَقَالَ  
 مُوسَىٰ يَلْفَزَعُونَ إِنَّهُ رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٣﴾

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُمْكُمْ  
 بِنَبَأٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ <sup>104</sup> قَالَ إِن كُنتَ  
 جِئْتَ بِكَائِيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>105</sup> فَأَتَىٰ  
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ <sup>106</sup> وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ  
 بِنِصَاءٍ لِلنَّظِيرِينَ <sup>107</sup> قَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمٍ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا  
 لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ <sup>108</sup> يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا  
 تَأْمُرُونَ <sup>109</sup> قَالُوا أَزُجِّهِ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ <sup>110</sup>  
 يَا تُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ <sup>111</sup> وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ  
 قَالُوا إِن لَّنَا أَجْرٌ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ <sup>112</sup> قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ  
 لَمِنَ الْمَقَرَّرِينَ <sup>113</sup> قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقَىٰ وَإِمَّا  
 أَن نَّكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ <sup>114</sup> قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا  
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ <sup>115</sup>  
 \* وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ  
 مَا يَأْفِكُونَ <sup>116</sup> فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>117</sup>  
 فَغَلِبُوا هَٰنَا لِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ <sup>118</sup> وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَدِيدِينَ <sup>119</sup>



قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٠﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢١﴾ قَالَ  
 فِرْعَوْنُ ءَا مَسْمِيَةٌ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُو  
 فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٢﴾ لَّا قُطْعَنَ  
 أَيْدِيكُمْ وَأُزْجَلَ كُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَّا صَلَبَتْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٣﴾  
 قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٢٤﴾ وَمَا نَقِمُ مِنْهَا إِلَّا أَن ءَامَنَّا  
 بِكَ إِنَّا رَبَّنَا جَاءَ شَا رَتْنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوْفَنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٥﴾  
 وَقَالَ الْمَلَأُ مِنَ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ  
 لِيَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ قَالَ سَنَقْتُلُ  
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿١٢٦﴾  
 قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ  
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَءَالِ عَاقِبَةِ الْمُتَمِّينَ ﴿١٢٧﴾  
 قَالُوا أَوِذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَىٰ  
 رَبُّكُمْ أَنْ يَهْلِكَ عِذُّكُمْ وَتَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
 بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿١٢٩﴾

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا النَّاهِيَةُ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَلَيْهِمْ عِنْدَ اللَّهِ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٠﴾ \* وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ  
مِنْ آيَةٍ لِّنَسْحَرَنَ بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا  
عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ  
آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٢﴾  
وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَىٰ اذْءُكْ لَنَا رَدٌّ  
بِمَاعِدَةٍ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنْآ الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ  
وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٣﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ  
إِلَىٰ أَجَلٍ هُمْ بِالْعُودَةِ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿١٣٤﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ  
فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٥﴾  
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ  
وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ  
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٦﴾ بِمَا صَبَرُوا وَوَدَّعْنَا مَا كَانُوا  
يَصْنَعُونَ فَرَعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

ثمن

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ  
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ  
 آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ <sup>138</sup> إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا هُوَ فِيهِ  
 وَيُطِلُّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>139</sup> قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ  
 إِلَهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ <sup>140</sup> وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ  
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْتُلُونَ  
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ  
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ <sup>141</sup> \* وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً  
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً  
 وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ  
 وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ <sup>142</sup> وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا  
 وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنْ نُنْظِرُ  
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ رَبُّهُ  
 لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ  
 قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ <sup>143</sup>

قَالَ يُوسَىٰ إِنَّهُ إِصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَكَلَامِي  
 فَخُذْ مَاءَ آتِيَّتِكَ وَكُن مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُ  
 فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ  
 فَخَذَهَا بِقُوَّةٍ وَأَمَرَ قَوْمَكِ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ  
 دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ  
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا  
 وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ  
 الْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 وَلِقَاءَ مَا لَآخِرَةٍ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ \* وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ خَلْقِهِمْ  
 عِجْلًا جَدَّالًا يُخَوِّرُ آلَهُمْ وَأَنْتَ لَا يَكْلَمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ  
 سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سَقَطَ  
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا  
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

ثمن



وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِي  
 مِنْ بَعْدِي أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَحَ وَآخَذَ بِرَأْسِ  
 أَخِيهِ يُجْرِّمُوهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي وَكَادُوا  
 يَقْتُلُونَنِي فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ  
 وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ آخَذُوا الْعَيْدَ  
 سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ  
 نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا  
 مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٣﴾  
 وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَحَ فِي سِتْرٍ  
 هَدَى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَاخْتَارَ مُوسَى  
 قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمِقَاتًا فَلَئِمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
 قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّايَ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ  
 السَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ  
 أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

ربع

\*وَكَتَبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي آخِرَةٍ إِنَّا هُنَا  
 إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي  
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتِبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ <sup>156</sup>  
 الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا  
 عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ  
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ  
 فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ  
 الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>157</sup> قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
 إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الَّذِي يَأْتِي بِاللَّهِ  
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ <sup>158</sup> وَمِنَ  
 قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ <sup>159</sup>

وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا مِمَّا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ  
 مُوسَىٰ إِذْ اسْتَسْقَلَهُ قَوْمُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْجَحْرَ  
 فَانْجَحْتَ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ  
 مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ  
 الْمَنَّاتِ وَالسَّلَوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ  
 وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾  
 وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ  
 شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا  
 تُعْزِلُكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنُرِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ  
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ  
 فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
 يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ \* وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً  
 الْبَحْرِ إِذْ يَعْبُدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ  
 يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعَاءَ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ  
 كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

ثُمَّ

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ  
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾  
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ  
السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَیْسٍ بِمَا كَانُوا  
يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا  
قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ  
الْفَيْصَةِ مِنْ يَسُومِهِمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ  
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمْ  
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ  
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ  
وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ  
سَيَغْفِرَ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُ الَّذِي أَخَذَ اللَّهُ الْيَتُومَ خِذْ عَلَيْهِمْ  
مِثْقَالَ الْحَبِّ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ  
وَالذَّارِعَاءُ لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ  
يَمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾





\* وَإِذْ تَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ خُذُوا  
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ  
 رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
 أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا  
 غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا  
 ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾  
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ لَكَ لَآئِلِيَّ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَاتْلُ  
 عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ  
 الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ  
 بِهَا وَلَكِنَّهُ أُخْلِدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ  
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَرَكَهُ يَلْهَثُ  
 ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ  
 الْقِصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ  
 اللَّهُ فَمَا مُهْتَدٍ وَمَن يَضِلْ فَمَا لُغِيٍّ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ  
بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا  
أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ \* وَلِلَّهِ  
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ  
سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ  
بِالْحَقِّ وَإِلَيْهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم  
مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أُولَئِكَ  
يَتَفَكَّرُونَ أَمَّا بَصَاحِبِهِمْ مِّنْ حِجَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مِّبِينٌ ﴿١٨٤﴾  
أُولَئِكَ يَنْظُرُوا فِي مَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ  
مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ  
بَعْدُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَنَذَرَهُمْ  
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا  
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْتَةً يَسْعَئُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا  
قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

\* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ  
 وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ  
 إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ <sup>(188)</sup> هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا  
 تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَ اللَّهَ  
 رَبَّهُمَا إِلَيْنَا فَاِتَيْنَا صَالِحًا لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكِرِينَ <sup>(189)</sup>  
 فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلْنَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَفَعَلَى اللَّهِ  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>(190)</sup> أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ <sup>(191)</sup>  
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ <sup>(192)</sup>  
 وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ  
 أَمْ أَنْتُمْ صَالِتُونَ <sup>(193)</sup> إِنْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 عِبَادُ أُمْنَاهُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا أَلْعَمَّ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ <sup>(194)</sup> أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبِطْشُونَ بِهَا  
 أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يَنْصُرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا  
 قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تَنْظُرُوا <sup>(195)</sup>

إِنَّ وَلِيَیَ اللَّهُ الَّذِی نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾  
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ  
 يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ  
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ \* خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ  
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا  
 إِذَا مَسَّهُمْ طَآئِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ  
 مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَى ثُمَّ  
 لَا يَقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتُمَا  
 قُلُوبَنَا إِنَّمَا اتَّبَعْنَا مَا يَوْحَىٰ إِلَىٰ مِنْ رَبِّهِ هَٰذَا بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ  
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قَرِئَ الْقُرْآنُ  
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ  
 فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُورًا الْجَهْرَ مِنْ الْقَوْلِ بِالْعُدُوِّ  
 وَأَإِلَآهِ صَالٍ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾ \*



## سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَدَنِيَّةٌ

8

وَهِيَ سِتُّ وَسَبْعُونَ آيَةً 76

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا أَمْرًا بَيْنَكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ  
 مُؤْمِنِينَ ① إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ  
 وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ②  
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ③ أُولَٰئِكَ  
 هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
 كَرِيمٌ ④ \* كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ ⑤ يُحَادِّثُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا  
 يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ⑥ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى  
 الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدَّدُونَ أَنْ لَا يَكُونَ لَكُمْ مِيرَاثٌ  
 اللَّهُ أَنْ يَحْقُقَ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ ⑦  
 لِيَقْضَىٰ الْحَقُّ وَيُبْطَلَ الْبَاطِلُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ⑧

ربع

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ  
 بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ  
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ  
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ  
 وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ \* إِذْ يُوحِي رَبُّكَ  
 إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا سَالِقِي  
 فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ  
 وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾  
 ذَلِكَكُمْ فَذُوقُوا وَآرَ لِلْكَافِرِينَ عَذَابُ النَّارِ ﴿١٤﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُيِّمُوا الَّذِينَ كَفَرُوا رَحْفًا  
 فَلَا تَوَلَّوْهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَئِذٍ دَبَّرُو  
 الْأُمُحَرَّ فَا لِقَتَالِ أَوْ مَحْذَرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ  
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾



فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ  
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ  
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِبٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾  
إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ  
لَكُمْ وَإِنْ تُعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فُتُكُمْ شَيْئًا  
وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عُنْفَهُ وَأَنْتُمْ  
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾  
\* إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضَّمُّ إِلَيْكُمُ الَّذِينَ  
لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ  
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ  
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ  
إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ كَرُّوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مِّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ  
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَفَتَكُمْ النَّاسُ فَعَاوِلَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ يُنْصِرُهُ  
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنِيَّتَكُمْ  
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ  
فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ  
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ  
بِكِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْيَثْبُوكِ أَوْ يَقْتُلُوكِ أَوْ يُجْحِقُوكِ وَيَمْكُرُونَ  
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِمْ جُزْئًا  
قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ  
الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ \* وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ  
عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اؤْتِنَا  
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ  
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

ثَمَن



وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ  
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ ۖ إِنْ أَوْلِيَاءُ لَهُمْ  
 إِلَّا الْمَتَّقُونَ ۖ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝<sup>34</sup> وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ  
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا امُكَاءٌ وَتَضِيدُهُ فُذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا  
 كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۝<sup>35</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ  
 لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيَنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ  
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝<sup>36</sup> لِيَمِزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ  
 الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكَبُوهُ جَمِيعًا  
 فَيَجْعَلُوهُ فِي جَهَنَّمَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝<sup>37</sup> قُلْ لِلَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَآ قَدْ سَلَفَ ۚ وَإِنْ يَعُودُوا  
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۝<sup>38</sup> وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ  
 فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنْ انْتَهُوا  
 فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝<sup>39</sup> وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاغْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ۝<sup>40</sup>

حَرْبِ

\* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ  
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ  
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّلَقَىٰ  
 الْجَمْعِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤١ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ  
 الدَّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ  
 وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ  
 أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ٤٢ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ  
 وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّىٰ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ٤٣  
 إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا  
 لَفَاسَدْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأُمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ  
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ٤٤ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ  
 قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا  
 كَانَ مَفْعُولًا وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ ٤٥  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا الْقِيَتُمْ فِتْنَةً فَثَبَّتُوا  
 وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ٤٦

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ  
 رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
 خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ زَيْنَ  
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ  
 النَّاسِ وَإِنَّهُ جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ  
 عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنَّهُ بِرِيءٍ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ  
 إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٩﴾ \* إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ  
 وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ  
 يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ  
 يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ  
 وَأَذْبارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ  
 أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لَلْعَبِيدِ ﴿٥٢﴾ كَذَابُ  
 آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
 فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٣﴾

ثمن

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى  
 يُغَيِّرُوا أَمْرًا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>54</sup> كَذَّابٌ إِلٍ  
 فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ  
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَاهُ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ كَاذِبٍ أَلِيمٍ <sup>55</sup> إِنَّ شَرَّ  
 الْأَوَّابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>56</sup> الَّذِينَ  
 عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ  
 لَا يَتَّقُونَ <sup>57</sup> فَمَا تَتْلِفْتَهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ  
 خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ <sup>58</sup> وَإِنَّمَا تَخَافَنَ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٍ  
 فَاذِئْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِبِينَ <sup>59</sup> وَلَا تَحْسِبَنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا إِنْهُمْ لَا يَجِزُونَ <sup>60</sup> \* وَأَعِدُوا لَهُمْ  
 مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ  
 بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمْ  
 اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ <sup>61</sup> وَإِنْ جَحَخُوا لِلْسَّلَامِ  
 فَاجْعَلْ لَهُمْ وَتَوْكَلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ <sup>62</sup>



وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يُخَدِّعُوا فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ  
 بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ 63 وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزُ  
 حَكِيمٌ 64 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ 65 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ  
 إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ تَكُنْ  
 مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ 66 أَمْ لَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ  
 ضَعْفًا فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ تَكُنْ  
 مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ 67  
 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَوْ أُسْرِيَ حَتَّى يَشُخَّرَ فِي الْأَرْضِ  
 يُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ آخِرَةَ وَاللَّهُ  
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ 68 لَوْلَا كُتِبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقٌ لَمَسَكُمُ  
 فِي مَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ 69 فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ  
 حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ 70

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ  
 اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ 71 وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ  
 مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ 72 \* إِنْ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَانْتَصَرُوا وَأُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا أَمْالَهُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ  
 حَتَّى يَهَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى  
 قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ 73 وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ  
 وَفَسَادٌ كَبِيرٌ 74 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوُوا وَانْتَصَرُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ 75 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بَعْدَ وَهَاجَرُوا  
 وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ  
 أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 76

ثمن

## 9 سُورَةُ التَّوْبَةِ مَدَنِيَّةٌ

وَهِيَ مِائَةٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 130

بَرَآءَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ①  
 فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ  
 وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ② وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ  
 فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ  
 وَنَشِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ ③ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ  
 مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا  
 فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ④  
 \* فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ  
 وَخَذُواهُمْ وَاحْصِرُوهُمْ وَأَقْعِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا  
 الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑤  
 وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ  
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ⑥

ربع

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ  
 رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ  
 الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ  
 إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَهِهِمْ وَتَأْبَى  
 قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ أَشْتَرُوا بِآيَاتِ  
 اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ  
 هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ  
 فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنَفَصُ آيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾  
 \* وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ  
 فَقَاتِلُوا أَلَمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ  
 يَنْتَهُوْنَ ﴿١٢﴾ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهُمْ  
 بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ  
 فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾



قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ  
 عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ <sup>14</sup> وَيَذْهَبُ غَيْظُ  
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>15</sup>  
 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا  
 مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ  
 وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ <sup>16</sup> مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ  
 أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ  
 حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ <sup>17</sup> إِنَّمَا يَعْمُرُ  
 مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
 وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ  
 الْمُهْتَدِينَ <sup>18</sup> \* أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
 كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ  
 عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ <sup>19</sup> الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْثَرُ  
 دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ <sup>20</sup>



يَبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّتِ لَهُمْ فِيهَا  
نِعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدُ أَجْرٍ  
عَظِيمٍ ﴿٢٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِابَاءَكُمْ وَءِخْوَانَكُمْ  
أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ  
مِّنكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءِابَاؤُكُمْ  
وَأَبْنَاؤُكُمْ وَءِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ  
وَأَمْوَالٌ أُقْرَفْتُمْوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا  
وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْتَضَوْنَهُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ  
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ \* لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ  
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ  
عَنكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ  
ثُمَّ وَثَّقْتُمُ مَّدْيَنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ  
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا  
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

ثمن

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>27</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ  
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا  
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>28</sup> قَاتِلُوا الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ ءَاءِ لَا خَيْرَ وَلَا يَحْزَمُونَ  
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ  
 مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ  
 وَهُمْ صَاغِرُونَ <sup>29</sup> وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ  
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
 بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ  
 قَاتِلْهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ <sup>30</sup> اخْتَذُوا أَحْبَابَهُمْ  
 وَرُحَبَاءَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ  
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا  
 لَإِلَهَ إِلَّا هُوَ سَخْنَاءُ عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>31</sup>

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَهِهِمْ وَيَأْبَى  
 اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٣٢﴾  
 هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ  
 عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾  
 \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن كَثِيرٌ مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرَّهْبَانِ  
 لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُخْمَلُ  
 عَلَيْهِمْ فِي نَارِجَهَتِهِمْ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ  
 وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لَا تَنْفُسَكُمْ  
 فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِن عِدَّةَ الشُّهُورِ  
 عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ  
 فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً  
 كَمَا قَاتَلْتُمُوكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

حزب



إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِعُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ  
 اللَّهُ فَيَحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ <sup>37</sup> يَأْتِيهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا مَالُكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 إِنَّا قُلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ <sup>38</sup> إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا  
 أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا  
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>39</sup> \* إِلَّا تَنْصُرُوهُ  
 فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا  
 إِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ  
 لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ  
 وَأَيَّدُوهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>40</sup>

ثمن

إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>41</sup>  
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ  
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ  
 يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ <sup>42</sup>  
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ  
 الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ <sup>43</sup> لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ  
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ أَنْ يَّجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ <sup>44</sup> إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِآءِ لَا خَيْرَ وَأَزَتْ أَبَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ  
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ <sup>45</sup> \* وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا  
 لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ نِسْيَانَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ  
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ <sup>46</sup> لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ  
 إِلَّا خَبَالًا وَلَا أَوْضَعُوا خِلَافَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ  
 وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ <sup>47</sup>

لَقَدْ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ  
 حَتَّىٰ جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٤٨﴾  
 وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ إِنَّا زُنَّا لَهِ وَلَا تَنْفِقُ إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ  
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَهِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٤٩﴾  
 إِنْ تَصِيبَكَ حَسَنَةٌ فَعَسَىٰ أَلَّا تَصِيبَكَ مِثْلُهَا يَقُولُوا  
 قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾  
 قُلْ لَّنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا  
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا  
 إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَتَحْسَبُنَا نَزْبًا بَكْرًا أَنْ يُضَيِّبَكُمْ  
 اللَّهُ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ عِنْدَهُ أُولَٰئِكَ يَفْتَرُونَ أَنَّا  
 مَعَكُمْ مَتَرَبَّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا  
 لَّنْ يَتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾  
 \* وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ  
 كُسَالَىٰ وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ ﴿٥٤﴾

ثَمَن

فَلَا تُغْنِيكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ  
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾  
 وَيَخْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كِنْتَهُمْ  
 قَوْمٌ يَفْقَهُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَاتٍ أَوْ مَخْدَلًا  
 لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ  
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا  
 إِذَا هُمْ يَسْتَخْطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ  
 إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ  
 وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ  
 وَالْغَرَامِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً  
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ \* وَمِنْهُمْ الَّذِينَ  
 يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ  
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا  
 مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾



يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَحَقُّ أَنْ يَرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ <sup>62</sup> أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ  
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا  
 فِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ <sup>63</sup> يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ  
 تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَهِزْءُوا  
 إِنْ أَلَّ اللَّهُ مَخْرَجٌ مِمَّا تَحْذَرُونَ <sup>64</sup> وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولَنَّ  
 إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ  
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ <sup>65</sup> لَا تَعْتَذَرُوا أَقَدْ كَفَرْتُمْ  
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ يَعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذِّبْ  
 طَآئِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ <sup>66</sup> الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ  
 بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ  
 الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ  
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ <sup>67</sup> وَعَدَّ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ  
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
 هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ <sup>68</sup>

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرَ  
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ  
 بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ  
 وَخُضْتُمْ كَالَّذِينَ خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ <sup>69</sup> \* أَمْ يَأْتِيهِمْ  
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودَ <sup>70</sup> وَقَوْمُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ  
 يَظْلِمُونَ <sup>71</sup> وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ  
 يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
 وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ  
 سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ <sup>72</sup> وَعَدَ اللَّهُ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ <sup>73</sup>

ثمن

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ  
 عَلَيْهِمْ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمَ بَعْضُ الْمَصِيرِ ﴿٧٤﴾ يَخْلِفُونَ  
 بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ  
 إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِالْمِأَمِّ يَنَالُوا وَمَا تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ  
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ  
 وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَآءَ لآخِرَةٍ  
 وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٥﴾ \* وَمِنْهُمْ مَنْ  
 عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ  
 مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا  
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٧﴾ فَأَغْصَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ  
 يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٨﴾  
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ  
 عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ  
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨٠﴾

اِسْتَغْفِرْ لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً  
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨١﴾ فَرِحَ الْخَلْفُونَ  
 بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا أَمْوَالَهُمْ  
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ  
 جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨٢﴾ فَلْيَضْحَكُوا  
 قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾  
 فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ  
 فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ  
 عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا  
 مَعَ الْخُلَفَاءِ ﴿٨٤﴾ \* وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا  
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٥﴾  
 وَلَا تَجْعَلْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ  
 أَنْ يَعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٦﴾

ثمن



وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ  
 اسْتَأْذَنَكَ أَتَوْا الظُّلُمَ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ<sup>87</sup>  
 رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى  
 قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ<sup>88</sup> لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
 مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ<sup>89</sup> أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ<sup>90</sup>  
 وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ  
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
 عَذَابٌ أَلِيمٌ<sup>91</sup> لَيْسَ عَلَى الضَّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى  
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْفَضُّوا  
 لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ<sup>92</sup> وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ  
 لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أُحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَاعْيَنَيْتُمْ  
 تَفِيضُ مِنَ الدَّمِ حَرْنَا أَلَا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ<sup>93</sup>

حزب

\* إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنَاءُ  
 رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
 فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>94</sup> يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ  
 قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ  
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
 فَيَنْبِتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>95</sup> سَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ  
 إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأُغَرِّضُوا عَنْهُمْ  
 إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ <sup>96</sup>  
 يَخْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ  
 لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ <sup>97</sup> الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا  
 وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>98</sup>  
 وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرْتَضِ بِكُمْ آلَهُ وَإِيسَ  
 عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>99</sup> وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَيَتَّخِذُ مَا يَنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتُ الرَّسُولِ  
 أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>100</sup>

ثَمَن

وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ  
 اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ  
 الْعَظِيمُ ﴿١٠١﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ  
 وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ خُنَّ نَعْمَتُهُمْ  
 سَعَدَ بِهِمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرَدُّونَ إِلَىٰ أَعْدَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٢﴾  
 وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرًا سَيِّئًا  
 عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٣﴾ خَذُوا مِنْ  
 أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ  
 سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ  
 يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ  
 هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٥﴾ وَقُلِ بِاعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ  
 عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٦﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِمَ أَمَرَ اللَّهُ  
 بِمَا يَعَذِّبُهُمْ وَإِنَّمَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٧﴾

الَّذِينَ اتَّخَذُوا مُسْتَعِدًّا ضَرَارًا وَكُفَرُوا وَتَفَرَّقَ ابْنَايَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُضَادَّالَّذِينَ حَارَبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ  
 وَلِيُخْلِفَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ  
 لَكَاذِبُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدًا أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ  
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ  
 أَنْ يَتَّطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٠٩﴾ أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ  
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ  
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارِيَّةٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي  
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً  
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١١﴾  
 \* إِنْ اللَّهُ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ  
 وَيُقْتَلُونَ وَوَعْدًا عَلَيْهِ حَقٌّ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا  
 بِنِعْمِ اللَّهِ بِإِعْتِمَادِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾



التَّائِبُونَ الْعِلْدُونَ الْحَامِدُونَ السَّاعِمُونَ الْرَّاكِعُونَ  
 السَّجِدُونَ أَعْلَامُ مِرْوَاتٍ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيَاتِ عَنِ  
 الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>113</sup>  
 مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا  
 لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْهُ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ  
 أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ <sup>114</sup> وَمَا كَانَ لِمَنْ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْ يَعْزِمَ عِدَّةً وَعَدَهَا إِلَّا أَنَّهُ عَذَّوْ  
 لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ <sup>115</sup> وَمَا كَانَ  
 لِلَّهِ أَنْ يَضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ  
 إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>116</sup> إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ <sup>117</sup> \* لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ  
 وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ  
 ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رءُوفٌ رَّحِيمٌ <sup>118</sup>

ثَمَن

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ  
وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ  
ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ <sup>119</sup> يَا أَيُّهَا  
الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ <sup>120</sup>  
مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ  
أَن يَخْلَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ  
نَفْسِهِ ذَٰلِك بِأَنَّهُمْ لَا يَصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ  
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ  
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا إِلَّا أَكُتِبَ  
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>121</sup>  
وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا  
إِلَّا أَكُتِبَ لَهُم لِيُخْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>122</sup>  
وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ  
فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا  
قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ <sup>123</sup>

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ  
 مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ  
 مَعَ الْمُتَّقِينَ <sup>(124)</sup> وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ سُورَةً فَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَقُولُ آيَاتُكُمْ زَادَتْهُ هَازِلَةٌ أَيْمَانًا فَمَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ أَيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ <sup>(125)</sup>  
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا  
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ <sup>(126)</sup> أَوْ لَا يَرَوْنَ  
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ  
 ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ <sup>(127)</sup> وَإِذَا مَا أَنْزَلْتُ  
 سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَذَا يَرَى لَكُمْ مِنْ أَحَدٍ  
 ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
 لَا يَفْقَهُونَ <sup>(128)</sup> لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
 رَءُوفٌ رَحِيمٌ <sup>(129)</sup> فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ <sup>(130)</sup>

## 10 سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

وَمِن مَّا قَدْ وَثَّقَ آيَاتُهَا 109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ  
 إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ \* إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
 يُدَبِّرُ الْأُمُورَ مَنِ شَفِيعٌ إِلَّا مَنِ الْأَمْنُ بَعْدَ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ  
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا  
 إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيُخْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ  
 يَمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ  
 نُورًا وَقَدَرُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ  
 اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ نَقِصِلُ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

ثمن



إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ ءَايَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا  
 وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَاتِنَا  
 غَافِلُونَ ۝ ٧ أُولَٰئِكَ مَا وَلَهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝<sup>8</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ دَعْوَاهُمْ فِيهَا  
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۝ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ  
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ١٠ \* وَلَوْ يَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمُ بِالْخَيْرِ  
 لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ فَذَرِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ  
 يَعْمَهُونَ ۝ ١١ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا  
 أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَوْ يَدْعَانَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسِّهِ  
 كَذَٰلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ١٢ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا  
 الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ  
 وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا ۝ كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ ١٣  
 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝ ١٤

وَإِذَا تَلَّيَا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّمَا يَنْتِظِرُ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ  
 قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَبْدِلَهُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ  
 إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ <sup>15</sup>  
 قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ  
 لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>16</sup> فَمَنْ أَظْلَمُ  
 مِمَّنْ إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ  
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ <sup>17</sup> وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ  
 قُلْ أَتَنْتَبِعُونَ اللَّهَ إِمَّا لَا يَْعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>18</sup> \* وَمَا كَانَ  
 النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ  
 سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ <sup>19</sup> وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنزَلُ عَلَيْهِ آيَةً مِّن رَّبِّهِ  
 فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَنظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ <sup>20</sup>

ثمن

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَتْهُمْ إِذَا اللَّهُمَّ  
مَكْرُفَةٍ آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنْ مَرَّسْنَا يَكْتُبُونَ  
مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ  
فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِكُمْ بَرْجٌ طَيِّبَةٍ وَفِرْحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِجٌ  
عَاصِفٌ وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ  
أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا مِنْ  
هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَنْفُغُونَ  
فِي الْأَرْضِ بَعْدَ رَحْمَتِ الْيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاعَ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾  
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ  
الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ  
زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهِهَا  
أَنَّا لَهَا أَمْرًا يَلِيلاً أَوْتَاهَا رَاجِعًا لَهَا حَصِيدًا كَأَن لَمْ تَغْن بِالْأَمْسِ  
كَذَلِكَ نَفْصَلُ آيَاتِنَا لِقَوْمٍ يُتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو  
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

حزب

\* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ  
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ  
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ  
 مَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ  
 قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾  
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ  
 وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا  
 تِعْبِدُونَ ﴿٢٨﴾ فَلَئِمَّا بِاللَّهِ شَهِيدٌ أَبَيَّنَّا وَبَيَّنَّاكُمْ إِنْ كُنَّا  
 عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ  
 وَرَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾  
 قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ  
 وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يَدِيرُ  
 الْأُمُورَ فَيَقُولُوا اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ قَدْ أَيْسَرُ  
 اللَّهُ لَكُمْ الْحَقَّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾  
 كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾



قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ  
 يَبْدُوَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْ تَتُفَكَّرُونَ 34 قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ  
 مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الْأَمْسَ يَهْدِي إِلَى  
 الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ  
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ 35 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ  
 لَا يَنْفَعُ مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ 36 \* وَمَا كَانَ  
 هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يَفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ  
 الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنَ رَبِّ الْعَالَمِينَ 37  
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 38 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ  
 وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ  
 عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ 39 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ  
 وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ 40 وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٌ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ  
 أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا فَعَلْتُمْ وَأَنَا بَرِيْعٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ 41 وَمِنْهُمْ مَنْ  
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ سَمِيعُ الصَّمِّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ 42

ثمن

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ<sup>43</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ<sup>44</sup> وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ تَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَكَانُوا مُهْتَدِينَ<sup>45</sup> وَإِنَّمَا نُرِيكَ بِغَضِ آلِهِ نَعْدُهُمْ أَوْتَوْفِيقَكَ فَإِنَّمَا مَرَجَعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ<sup>46</sup> وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يَظْلِمُونَ<sup>47</sup> وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ<sup>48</sup>

\* قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ<sup>49</sup> لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ<sup>50</sup> قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْفَاجِرُونَ<sup>51</sup> ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ<sup>52</sup> وَيَسْتَدْعُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَدِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ<sup>53</sup>

وَلَوَ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ  
وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ  
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُخَوِّجُ  
وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ  
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾  
قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾  
قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ  
حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ  
تَفَتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ  
أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ  
مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ  
فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

ثمن

الْآيَاتِ أُولِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِيءٌ لَا خِزْيَ لَهُمْ وَلَا تَبْدِيلَ لِكِمَاتِ اللَّهِ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ  
 إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ  
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ  
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ  
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا  
 سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ  
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنْ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ  
 الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ  
 ثُمَّ نُنْزِلُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾



\* وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمُ إِن كَانَ كَبُرَ  
 عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ  
 فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ  
 عَلَيْكُمْ غَمَةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ 71 فَإِن تَوَلَّيْتُمْ  
 فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَامْرَأَتُ  
 أَن أَكُونُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ 72 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ  
 فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيفَةً وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ 73 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا  
 إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ  
 مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ 74 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ  
 بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا  
 وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ 75 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا  
 إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ 76 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا  
 وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ 77 قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
 وَكُنَّا لَكُمْ مِنَ الْكَبِيرَةِ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ 78

وَقَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي نَوَيْتُ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ <sup>79</sup> فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ <sup>80</sup> فَلَمَّا أَلْقَوْا  
 قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرَاتِ اللَّهُ سَيَبْطِلُ  
 إِنْ أَلَّهِ لَا يَضِلُّ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ <sup>81</sup> وَيُحَقُّ لِلَّهِ الْحَقُّ بِكَلِمَاتِهِ  
 وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِرُونَ <sup>82</sup> \* فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِذْ رَزَقَهُ مِنْ قَوْمِهِ  
 عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ  
 لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ <sup>83</sup> وَقَالَ مُوسَى يَأْتِيهِمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَسْئُولِينَ <sup>84</sup>  
 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>85</sup>  
 وَنَحْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ <sup>86</sup> وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى  
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُمَصِّرِيوْنَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ  
 قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>87</sup> وَقَالَ مُوسَى  
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 رَبَّنَا لِيَصْلَوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ  
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَصْرُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ <sup>88</sup>

ثمن

ربع

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمًا وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ  
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ  
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْفَرَقُ  
 قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ  
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالَمَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ  
 الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَأَلْيَوْمَ نَجْعَلُكَ بَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً  
 وَلِأَن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَفُلُونَ ﴿٩٢﴾ \* وَلَقَدْ بَوَّأْنَا  
 بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبْوَءَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا  
 حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا  
 كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ  
 فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ  
 جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾  
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ  
 الْخَاسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾  
 وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

فَكُلُوا لَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَفَعَلَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا  
 ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ  
 إِلَىٰ حِينٍ ۝٩٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ءَلَا مَن مِّن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا  
 أَقَانَتْ تَكْبِيرَهُ النَّاسُ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝٩٩ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ  
 أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ  
 لَا يَعْقِلُونَ ۝١٠٠ قُلْ نَظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا تُغْنِي عَنْهُ لَآيَاتُ وَالنَّذِيرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠١  
 فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ  
 قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝١٠٢ ثُمَّ نَبِّئِ رُسُلَنَا  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَبِّ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٣  
 \* قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ  
 تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَقَّعُكُمْ  
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٠٤ وَأَنْ أَقْبِرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ  
 حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١٠٥ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ  
 وَلَا يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِن الظَّالِمِينَ ۝١٠٦



وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ  
فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ<sup>107</sup>  
قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَخُذُوا حَتَّى يَأْتِيَ  
فِي نَفْسِكُمْ وَلَكُمْ نَفْسٌ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ<sup>108</sup>  
وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ<sup>109</sup>

## سُورَةُ هُودٍ مَكِّيَّةٌ

11

وَهِيَ مِائَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 122

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِتُ أَخْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ<sup>1</sup>  
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ<sup>2</sup> وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا  
رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ يَتَّبِعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى  
وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ  
كَبِيرٍ<sup>3</sup> إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ<sup>4</sup>  
إِلَّا أَنَّهُمْ يَتُوتُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ  
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ<sup>5</sup>

حزب

\* وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا  
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ  
 لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ  
 مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ  
 مُبِينٌ ۝ ٧ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ  
 لَيَقُولَنَّ مَا يَغِيبُ سَؤَالًا يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُهُمْ لَئْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ  
 وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَستَهْزِءُونَ ۝ ٨ وَلَئِنْ أَذَقْنَا  
 الْإِنْسَانَ مِتَارِحَةً ثَمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْفُرُ ۝ ٩  
 وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ  
 ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورٌ ۝ ١٠ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ ١١  
 فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ  
 أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ  
 إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ ١٢

ثَمَن

أَمْ يَقُولُونَ كَفَرْنَا بِهِ قُلْ فَاتُوا عَشْرَ سُورٍ مِّثْلِهِ مَفْتَرِينَ  
 وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾  
 فَإِنْ لَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ \* مَنْ كَانَ يَرْيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا  
 نَوْفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَخْشَوْنَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 لَيْسَ لَهُمْ فِي آءِ لآخرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطُلَّ  
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ  
 شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كُتِبَ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً  
 أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ  
 فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ  
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى  
 عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ  
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ  
 عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بَاءِ لآخرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

أَوَّلِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ  
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ <sup>20</sup> أَوَّلِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا  
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>21</sup> لَا جَرَمَ  
 أَنَّهُمْ فِي آءٍ لَاخِرَةٍ هُمْ الْأَخْسَرُونَ <sup>22</sup> إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَاجْتَنَبُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أَوَّلِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا  
 خَالِدُونَ <sup>23</sup> \* مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَغْصَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ  
 هَلْ يَسْتَوِينَ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ <sup>24</sup> وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا  
 إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَيْنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ <sup>25</sup> أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ  
 إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ <sup>26</sup> فَقَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرُكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَمَا نَرُكَ إِلَّا تَتَّبِعَكَ  
 إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ بَادُواكَ الرَّأْيِ وَمَا نَرُكَ إِلَّا لَكُمْ عَلَيْنَا  
 مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنْظُرُكُمْ كَذِبِينَ <sup>27</sup> قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ  
 إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَءَاتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ  
 فَعَمِيتُ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْهُمْ كَمَوْهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ <sup>28</sup>



وَيَقُومُوا لَكُمْ عَلَيْهِ مَا لَئِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا أَنَا  
 بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَلِكِنِّي أَرْكُكُمْ قَوْمًا  
 تَجْهَلُونَ <sup>29</sup> وَيَقُومُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا  
 تَذَكَّرُونَ <sup>30</sup> وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ  
 الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي  
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ  
 إِنِّي إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ <sup>31</sup> \* قَالُوا يَنْوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَكُفْرتَ  
 جِدَالِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>32</sup>  
 قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ <sup>33</sup>  
 وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ  
 أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>34</sup> أَمْ يَقُولُونَ  
 إِفْتَرَاهُ قُلْ إِنْ إِفْتَرَيْتُهُ فَعَلَيْ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَجْحَرُونَ <sup>35</sup>  
 وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ  
 فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ <sup>36</sup> وَاصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا  
 وَوَحْيُنَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِقُونَ <sup>37</sup>

وَيَضَعُ الْفَلَكَ وَكَلَّمَامَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَمِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ  
 قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ <sup>38</sup>  
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ  
 مُقِيمٌ <sup>39</sup> حَتَّى إِذَا جَاء أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا  
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ  
 وَمَنْ أَمَنَّ وَمَاء أَمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ <sup>40</sup> \* وَقَالَ لِرُكْبُوا فِيهَا  
 بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>41</sup>  
 وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ  
 فِي مَعْرَلٍ يَبْتَئِي لِرُكْبٍ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ <sup>42</sup>  
 قَالَ سَأَوْى إِلَى الْجِبَلِ يَفْصِلُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَأَعَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ  
 أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ  
 الْمُغْرَقِينَ <sup>43</sup> وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأْ أَقْلِعِي  
 وَغِيضَ الْمَاءَ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْداً  
 لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>44</sup> وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ ابْنِ لِي  
 أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ <sup>45</sup>

قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِ  
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ <sup>46</sup>  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ  
 وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>47</sup> قِيلَ يَنْبُوحُ  
 اهُيْظْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ  
 وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>48</sup> تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
 الْغَيْبِ نُوْحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا  
 فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ <sup>49</sup> \* وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا  
 قَالَ يَقَوْمِ ابْعِدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِيَّ إِنَّ أَنْتُمْ  
 لِلْمُفْتَرِينَ <sup>50</sup> يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجَبْتَنِي  
 إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>51</sup> وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا  
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا  
 وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا الْبَحْرَيْنِ <sup>52</sup>  
 قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي  
 آلِ هَارَانَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ بِلَكَ بِمُؤْمِنِينَ <sup>53</sup>

إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ  
 اللَّهَ وَاشْهَدْ وَأَنْتَ بِرَبِّهِمْ وَمِمَّا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ  
 فِكَيْدٌ وَنِعْمَ الْمُنْكَرُونَ 54 إِنْ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ  
 رَبِّهِمْ وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي  
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 55 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ  
 وَنَسَخْتُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ 56 وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
 بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ 57 وَتِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ  
 الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لِقَوْمِكَ وَأَتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ 58  
 وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَ أَكْفَرُوا وَارْتَبَهُمْ  
 الْآبَعْدُ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٍ 59 وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ  
 فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ 60  
 \* قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ  
 مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّآ لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ 61



قَالَ يَلْقَوْمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتِنَا مِنْ رَبِّهِ وَءَاتَيْنَا مِنْهُ رَحْمَةً  
 فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ <sup>62</sup>  
 وَيَقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ  
 وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءَ فِتْنَةٍ خَذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ <sup>63</sup> فَعَقَرُوهَا  
 فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ <sup>64</sup>  
 فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا  
 وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ <sup>65</sup>  
 وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ  
 جَاثِمِينَ <sup>66</sup> كَانُوا يَنْغَوُوا فِيهَا إِلَّا إِنْ تَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ  
 أَلَا بَعْدَ التَّمُودِ <sup>67</sup> وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ  
 قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَنِيذٍ <sup>68</sup>  
 فَلَمَّا رَأَوْا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ  
 مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُنْزِلْنَاهُ إِلَىٰ قَوْمِ  
 لُوطٍ <sup>69</sup> وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتِ فَنَشَرْنَاهَا  
 بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِهِ إِسْحَاقُ يَعْقُوبُ <sup>70</sup>

قَالَتْ يَوِئَسَ لِئَاءِ الْإِدِّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخٌ  
 إِنَّ هَذَا الشَّيْءُ عَجِيبٌ <sup>71</sup> قَالُوا اتَّبِعِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ  
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ <sup>72</sup>  
 \* فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فَرَمِ  
 لُوطٍ <sup>73</sup> إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ <sup>74</sup> يَا إِبْرَاهِيمُ اعْرِضْ عَنْ هَذَا  
 إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ <sup>75</sup> وَلَمَّا  
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَعَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا  
 يَوْمٌ عَصِيبٌ <sup>76</sup> وَجَاءَ وَقَوْمُهُ يَنبَغُونَ إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ  
 السَّيِّئَاتِ قَالَ يَبْقُومُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَظْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَعْفٍ أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ <sup>77</sup> قَالُوا الْقَدْ  
 عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ <sup>78</sup>  
 قَالَ لَوَأْتِ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ <sup>79</sup>  
 قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رَمَلْنَاكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ  
 بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا  
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ <sup>80</sup>

ثُمَّ

حزب

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا  
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنصُودٍ <sup>81</sup> مَّسْومَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ  
 مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٌ <sup>82</sup> \* وَإِلَىٰ مَدِينَةِ آخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ  
 يَاقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّن إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَتَّبِعُوا  
 الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
 عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ <sup>83</sup> وَيَاقَوْمِ أَوفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ  
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ <sup>84</sup>  
 بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>85</sup> وَمَا أَنَا  
 عَلَيْكُمْ بِحَفِيطٍ <sup>86</sup> قَالُوا أَشُعَيْبٌ أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ  
 أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَأَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا  
 مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ <sup>87</sup> قَالَ يَاقَوْمِ  
 أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي  
 مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ إِلَىٰ  
 مَا أَنْتُمْ عَنْهُ إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ  
 وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ <sup>88</sup>

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ  
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ  
 مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ <sup>89</sup> وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي  
 رَحِيمٌ وَدُودٌ <sup>90</sup> قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا لَأْسُ النَّارِ مَا نَلْقَى مِنْهَا  
 فَلَمَّا تَزَلَّ النَّارُ فَسَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا زَهْرُطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ  
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ <sup>91</sup> قَالَ يَقَوْمِ أَأَرْهَطِي أَعَزَّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ  
 وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِي إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ <sup>92</sup>  
 وَيَقَوْمِ إِعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ  
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِلَهِي  
 مَعَكُمْ رَقِيبٌ <sup>93</sup> \* وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
 فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَثِيمِينَ <sup>94</sup> كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا  
 الْأَبْعَدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ <sup>95</sup> وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا  
 مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ <sup>96</sup> إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ  
 فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ <sup>97</sup>

ثمن



يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسْرِ الْوُرُودُ  
 الْمُرُودَ ٩٨ وَاتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْسِرُ  
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودَ ٩٩ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ  
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ١٠٠ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
 فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا تَتَابُؤًا ١٠١  
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ  
 إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ  
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لِهَ النَّاسِ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ١٠٣ وَمَا نُوَخِّرُهُ  
 إِلَّا لْأَجَلٍ مُعَدَّدٍ \* يَوْمَ يَأْتِي لَا تَكَلُمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ١٠٤  
 فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ١٠٥ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِيهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا  
 زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ وَالْأَرْضُ  
 إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ١٠٧  
 وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِيهِ فَمِنْهُمْ نَجَاتٌ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمُوتُ  
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُودٍ ١٠٨

ربع

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا  
يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ ۖ وَإِنَّا لَمَوْفُقُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرِ مَقْصُوصٍ <sup>109</sup>  
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ  
مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ  
مُرِيبٍ <sup>110</sup> وَإِنْ كَلَّا لَمَا لِيَؤْفِقَهُمْ رَبُّكَ أََعْمَالَهُمْ إِنَّمَا يَمَآ  
يَعْمَلُونَ خَيْرٌ <sup>111</sup> فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ  
وَلَا تَطْغَوْا إِنَّمَا يَمَآ تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ <sup>112</sup> وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ  
ثُمَّ لَا تَنْصَرُونَ <sup>113</sup> وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ أَيْلٍ  
إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى  
لِلذَّاكِرِينَ <sup>114</sup> وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>115</sup>  
فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ  
يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ  
وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ <sup>116</sup>  
وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ <sup>117</sup>

ثمن

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ  
إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَا مَلَكَنَ جَهَنَّمَ  
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ <sup>118</sup> \* وَلَا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ  
مَا نَتَّبَعْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى  
لِلْمُؤْمِنِينَ <sup>119</sup> وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ إِنَّا نَعْمَلُونَ <sup>120</sup>  
وَنَنْتَظِرُ وَإِنَّا مُنْتَظِرُونَ <sup>121</sup> وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ  
يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ <sup>122</sup>

## 12 سُورَةُ يُوسُفَ مَكِّيَّةٌ

وَمِنْ مِائَةِ وَاحِدٍ عَشْرَةَ آيَةً <sup>111</sup>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الَّذِي أَنْزَلَ لَكَ آيَاتِ الْكِتَابِ الْمُبِينِ <sup>1</sup> إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ <sup>2</sup> نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ  
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ <sup>3</sup>  
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ  
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ

قَالَ يَبْنِي لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا  
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٥ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ  
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
 آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ  
 آيَاتٌ لِلْسَّابِقِينَ ٧ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا  
 وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا فِيهِ صُلْبٌ مُبِينٌ ٨ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ امْطُرُوهُ  
 أَرْضًا يَخْذَلْكُمْ وَجْهَ آبَائِكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا  
 صَالِحِينَ ٩ \* قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ  
 فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ١٠  
 قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ  
 لَنَصِحُونَ ١١ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايَرَتٍ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ  
 لَحَافِظُونَ ١٢ قَالَ إِنِّي لَخَافِئٌ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ  
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ١٣ قَالُوا  
 لَيْنِ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذْ لَآخِسُونَ ١٤

ربع



فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْحَبِّ وَأَوْحَيْنَا  
إِلَيْهِ لَتَبْنَنَّهُمْ بِأَمْرٍ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>15</sup> وَجَاءَ أَبَاهُمْ  
عِشَاءً يَبْكُونَ <sup>16</sup> قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نُسَبِّقُ وَتَرَكْنَا  
يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا  
وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ <sup>17</sup> وَجَاءَ وَعَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ  
سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى  
مَا تَصِفُونَ <sup>18</sup> وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ  
قَالَ يَبْنَؤُا هَذَا غُلٌّ وَأَسْرُوهُ بَضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ <sup>19</sup>  
وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخِيسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ  
مِنَ الزَّاهِدِينَ <sup>20</sup> وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ  
لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا  
أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ  
وَلَنَعْلِمَ لَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ  
وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ <sup>21</sup> \* وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ  
ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ <sup>22</sup>

ثمن

وَرَأَوْدَتُهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنِ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابُ  
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ  
مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ <sup>23</sup> وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ  
وَهُمْ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى أَبْرَهَانَ رُبِّي كَذَلِكَ لِنُضْرَفَ  
عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْغُلَاصِينَ <sup>24</sup>  
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ  
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ  
أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>25</sup> قَالَ هِيَ رَأَوْدَتِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ  
مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ <sup>26</sup>  
وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>27</sup>  
فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ  
إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ <sup>28</sup> يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا  
وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ <sup>29</sup>  
وَقَالَ يَسُوَّةٌ فِي الْمَدِينَةِ إِمْرَأَتُ الْعَزِيزِ تَرَ أَوْدَقَتْهَا عَنْ نَفْسِهِ  
قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِ لَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ <sup>30</sup>

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ  
وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتْ أَخْرِجِي عَنْ هُنَّ أَيْدِيَهُنَّ وَأَكْزِرْنَ وَحْظَهُنَّ  
فَإِيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ  
قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ  
وَلَوْ يَفْعَلُ مَا أُمِرُو لَيَسْجُنَنَّ وَيَكُونَنَّ مِنَ الصَّغِيرِينَ  
\* قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَلَا أَتَصَرَّفُ  
عَنكَ كَيْدُهُنَّ أَصْبَ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ  
فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ  
الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأْهُم مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا آيَاتِ لَيْسَجْنَتِهِ  
حَتَّىٰ حِينٍ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا  
إِنِّي أُرَانِي أَغْصِرُ خَمْراً وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أُرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِ  
خَبْرَاتٍ أَتَأْكُلُ الطَّيْرَ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ  
قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ إِلَّا نَبَأُ تَكْمَا بِتَأْوِيلِهِ  
قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ كَمَا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ  
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ  
لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا  
وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ<sup>38</sup>  
يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مَتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ  
الْقَهَّارُ<sup>39</sup> مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ  
وَعَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ  
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ<sup>40</sup> يَا صَاحِبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقُحُ رَبُّهُ خُمُرًا  
وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ لِلَّذِي  
فِيهِ تَشْتَفِيَيْنِ<sup>41</sup> وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنْتَ نَجْتِ مِنْهُمَا  
أُذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنَسَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ  
فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ<sup>42</sup> \* وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ  
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعَ  
سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَلْسَاتٍ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ  
فِي رَأْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَى كَاعْبِدُونَ<sup>43</sup>

ثمن



قَالُوا أَضْغَاتٍ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ <sup>44</sup>  
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ  
 فَأَرْسِلُونِ <sup>45</sup> يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ  
 يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ لَعَلِّي  
 أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ <sup>46</sup> قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا  
 فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ <sup>47</sup> ثُمَّ يَأْتِيهِ  
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا  
 تَحْصِنُونَ <sup>48</sup> ثُمَّ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ  
 يَعْرِضُونَ <sup>49</sup> وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أُنَبِّئُكُمْ بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ  
 إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْتَ أَيْدِيَهُنَّ  
 إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ <sup>50</sup> قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ  
 عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ  
 قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ إِنَّنِي خَصَصْتُ لِحَقِّ أَنَا وَارْوَدُ  
 عَنْ نَفْسِي وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ <sup>51</sup> ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ  
 لَمْ أَخْنُهِ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ <sup>52</sup>

حزب

\* وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتُ وَإِنْ رَأَيْتَ  
 غَفَوْرَ رَحِيمٍ 53 وَقَالَ الْمَلِكُ إِيَّاتُونِي بِهِ اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ  
 فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ 54 قَالَ اجْعَلْنِي  
 عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكَ 55 وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ  
 فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوهُ مِنْهَا حَيْثُ شَاءَ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ  
 نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ 56 وَلَا جُرْأَاءَ لِأَخْرَجَ خَيْرٌ  
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ 57 وَجَاءَ أَخُوهُ يُوسُفَ  
 فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ 58 وَلَمَّا جَهَّزَهُم  
 بِجَهَّازِهِمْ قَالَ إِيَّاتُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَلا تَرَوْنَ  
 أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ 59 فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ  
 لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرُبُونِي 60 قَالُوا اسْتَزِدْ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا  
 لَفَاعِلُونَ 61 وَقَالَ لِفَتَاتِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ  
 لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ 62  
 فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَى أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلَ  
 فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَنَانَا نَكْتَلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ 63

قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمَنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ  
 مِنْ قَبْلُ قَالَ اللَّهُ خَيْرُ حِفْظٍ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ <sup>64</sup>  
 وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رَدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا  
 مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا  
 وَنَزِدَا ذِكْلًا بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْدٌ يَسِيرٌ <sup>65</sup> قَالَ لَنْ  
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا بِ مُوْتَقَّاتٍ مِنَ اللَّهِ لَتَأْتِنِي بِهِ  
 إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مُوْتَقَاتِهِمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ  
 وَكِيلٌ <sup>66</sup> \* وَقَالَ يَبْنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا  
 مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ  
 إِنْ أَحْكَمْتُ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ <sup>67</sup>  
 وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي  
 عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا  
 وَإِنَّهُ لُدُوْعٌ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ <sup>68</sup>  
 وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي  
 أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>69</sup>

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ  
ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ <sup>70</sup> قَالُوا وَأَقْبَلُوا  
عَلَيْهِمْ مَاذَا اتَّفَقُدُونَ <sup>71</sup> قَالُوا اتَّفَقَدْنَا صَوَاعَ الْمَلِكِ وَلَمَن  
جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ <sup>72</sup> قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ  
مَا جِئْنَا بِالنَّفْسِ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ <sup>73</sup> قَالُوا  
فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ <sup>74</sup> قَالُوا جَزَاؤُهُ مَنْ وَجَدَ  
فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ <sup>75</sup>  
فَبَدَأَ بِأُورُشَلِيمَ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ  
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ  
لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ  
دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ <sup>76</sup> \* قَالُوا إِنْ  
يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ  
فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِمَا تَصِفُونَ <sup>77</sup> قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا  
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ <sup>78</sup>

ربع



قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ بِالْأَمْرِ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ  
 إِذَا الظَّالِمُونَ <sup>79</sup> فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا  
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ  
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ  
 الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِيَ أَبِي أَوْ يَخُذَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ <sup>80</sup>  
 ارجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ  
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ <sup>81</sup>  
 وَسَلَّ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا  
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ <sup>82</sup> قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ  
 أَمْرًا فَصَبِرْْ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا  
 إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ <sup>83</sup> وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى  
 عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ <sup>84</sup>  
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوْا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا  
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ <sup>85</sup> قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي  
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>86</sup>

يَا بَنِيَّ إِذْ هَبُوا قَتَّاسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْنَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ  
 إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ <sup>87</sup>  
 \* فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا  
 وَأَهْلُنَا الضَّرَّ وَجِئْنَا بِسَاعَةِ مُرْجَلَةٍ فَأَوْفِ  
 لَنَا الْكَيْدَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ <sup>88</sup>  
 قَالَ هَذَا عِلْمُي مَا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ  
 أَنْتُمْ جَاهِلُونَ <sup>89</sup> قَالُوا أَمْ نَكُ لَأَنْتَ يُوسُفَ قَالَ أَنَا يُوسُفَ  
 وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ  
 فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ <sup>90</sup> قَالُوا تالله  
 لَقَدْ أَتَرَكْنَا اللَّهَ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ <sup>91</sup>  
 قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ  
 الرَّاحِمِينَ <sup>92</sup> إِذْ هَبُوا بَقِيصَ هَذَا فَافْتَقَوْهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي  
 يَأْتِ بِصِيرٍ وَأَثْوَنَ بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ <sup>93</sup> وَلَمَّا فَصَلَتِ  
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ  
 تَفَتَّدُونِ <sup>94</sup> قَالُوا تالله لَإِنَّا لَفِي ضَلَالٍ الْقَدِيمِ <sup>95</sup>

ثمن

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ  
 أَقُلْ لَّكَ كُفْرًا إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ <sup>96</sup> قَالُوا يَا أَبَانَا  
 اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ <sup>97</sup> قَالَ سَوْفَ  
 أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ <sup>98</sup> فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى  
 يُوسُفَ ءَاوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ  
 ءَامِنِينَ <sup>99</sup> وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا  
 وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسَى مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا  
 رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السَّبْحِ وَجَاءَ بِكَ  
 مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي  
 إِنَّ رُءُوسِي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ <sup>100</sup>  
 \* وَتَقْدَةُ آتَيْنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ  
 فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ <sup>101</sup> ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ  
 يَمْكُرُونَ <sup>102</sup> وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ <sup>103</sup>

ربع

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ <sup>104</sup>  
وَكَايَ مَنْ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا  
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ <sup>105</sup> وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ  
إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ <sup>106</sup> أَفَأَمْسُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ  
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>107</sup> قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي  
أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ  
وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ <sup>108</sup> وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا  
يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ  
آءٍ لَا خَيْرَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>109</sup> \* حَتَّىٰ  
إِذَا اسْتَيْعَسَ الرِّسْلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا  
فَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ نَّشَاءٍ وَلَا يَرْدُّ بَاسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ <sup>110</sup>  
لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا  
يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ  
كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>111</sup>

ثمن

## سُورَةُ الرَّعَدِ مَكِّيَّةٌ

13

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ① اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ  
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ  
تَوْقِنُونَ ② وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوَاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ  
كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحِينَ إِنْشِينَ يُغْشَى بِالْيَلِ النَّهَارَ إِنْ فِي ذَلِكَ  
آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ③ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٌ وَجَنَّاتٌ  
مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرُوعٌ وَنَخِيلٌ صُنُوفٌ وَغَيْرُ صُنُوفٍ تَسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ  
وَنُفِضَ لِّبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْصِلِ إِنْ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ  
لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ④ \* وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَهَ أَكُنَّا تُرَابًا  
إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑤ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ  
الْأَغْلَى فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ⑥

ربع



وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ  
 الْمَثَلَتِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ <sup>7</sup> وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ  
 قَوْمٍ هَادٍ <sup>8</sup> اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا يَغِيضُ  
 الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدَّادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَ وَبِمِقْدَارٍ <sup>9</sup>  
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ <sup>10</sup> سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ  
 أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ  
 وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ <sup>11</sup> لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
 يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ رَبَّكَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا  
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءَ آفَلٍ أَمَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ  
 مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ <sup>12</sup> هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا  
 وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ <sup>13</sup> وَيَسْمِعُ الرِّعْدَ بِجَمْعِهِ  
 وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا  
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحِكَالِ <sup>14</sup>

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ  
إِلَّا كِبَاسٌ كَثِيرٌ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ  
الْكَاذِبِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ <sup>15</sup> وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
طَوْعًا وَكَرْهًا وَظَلَمَهُمُ بِالْغَدْوَىٰ أَصْحَابُ <sup>16</sup> \* قُلْ مَنْ رَبُّ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتُخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى  
وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ <sup>17</sup> أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ  
خَلَقُوا الْخَلْقَ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ  
كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ <sup>18</sup> أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا تَوَقَّدُونَ  
عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ بَثَلٍ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ  
الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ  
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ <sup>19</sup> لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا  
لِرَبِّهِمُ الْخَيْرُ وَالَّذِينَ لَا يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ  
مَعَهُ لَا فِتْنَةٌ أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَهُمْ فِيهَا <sup>20</sup>

حَرْبِ

\* أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ  
 أُولُو الْأَلْبَابِ <sup>21</sup> الَّذِينَ يُوْفُونَ بَعْدَ اللَّهِ وَلَا يَتَّقُونَ الْمِثَاقَ <sup>22</sup>  
 وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ  
 سُوءَ الْحِسَابِ <sup>23</sup> وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
 وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ  
 أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ <sup>24</sup> جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ  
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَعِمَّ عُقْبَى الدَّارِ <sup>25</sup>  
 وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ  
 اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ  
 وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ <sup>26</sup> اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ  
 وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي آخِرَةِ إِلَّا  
 مَتَاعٌ <sup>27</sup> وَقَوْلِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَمْ نَزِلْ عَلَيْهِ آيَةً مِنْ رَبِّهِ  
 قُلْ إِنْ أَلَّ اللَّهُ يُضِلَّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ <sup>28</sup> الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ <sup>29</sup>

ثمن

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَقَابٍ <sup>30</sup> \* كَذَلِكَ  
 أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَّتَتَلَوْا عَلَيْهِمُ الَّذِينَ  
 أُوحِيَ إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ <sup>31</sup> وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سِيرَتْ بِهِ الْجِبَالُ  
 أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَةٌ بِهِ الْمَوْتُ أَبَدَ لِلَّهِ الْأُمُورُ جَمِيعًا  
 أَفَلَمْ يَأْتِئِسَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَوَيْشَاءَ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا  
 وَلَا يَزَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَتَصِيبَهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ  
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ <sup>32</sup>  
 وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ <sup>33</sup> أَفَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ  
 عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ  
 أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَبْظَاهِرُونَ  
 الْقَوْلَ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ  
 وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ <sup>34</sup> لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَلَعَذَابُ آخِرَةٍ أَشَدُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ <sup>35</sup>

رَبِّ

\* مَثَلُ الْفِتْنَةِ وَالنَّارِ وَعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِبُهُ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
 أَكَلَهَا دَايِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكَافِرِينَ  
 النَّارُ ٣٦ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكَرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ  
 اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ٣٧  
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ  
 بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ٣٨  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً  
 وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَيِّنَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ٣٩  
 يَحْكُمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ٤٠ وَإِنْ مَا نُرِيدُكَ  
 بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ  
 وَعَلَيْكَ الْحِسَابُ ٤١ أَوْ لَوْ يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِيهِمُ الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ  
 أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ٤٢  
 وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا يَعْلَمُ  
 مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ٤٣



وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَلَسْتُمْ مُرْسَلًا قَدْ كَفَىٰ بِاللَّهِ  
شَهِيدًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَنَا وَمَنْ عِنْدَ عَلَمٍ الْكِتَابِ ٤٤

## سُورَةُ اِبْرٰهِيْمَ مَكِّيَّةٌ

14

وَهِيَ اَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
\* اَلرَّكِتَبُ اَنْزَلْنَاهُ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ  
اِلَى النُّوْرِ ١ بِاِذْنِ رَبِّهِمْ اِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٢  
اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۖ لَمْ يَلَمْهُ فِى السَّمٰوٰتِ وَمَا فِى الْاَرْضِ ۚ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِيْنَ  
مِنْ عَذَابٍ شَدِيْدٍ ٣ الَّذِيْنَ يَسْتَعْجِلُوْنَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا  
عَلٰى اَنْ لَا خَيْرَ وَیَصُدُّوْنَ عَنِ سَبِيْلِ اللَّهِ وَیَبْغُوْنَهَا عِوَجًا  
اَوْ لَمَبًا ۚ فِى ضَلٰلٍ بَعِيْدٍ ٤ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُوْلٍ اِلَّا  
بِلِسٰنٍ قَوْمٍ ۙ لِّیَبَيِّنَ لَهُمْ فِیْضِلًا ۚ اللَّهُ مِنْ يَّشَآءُ وَیَهْدِیْ  
مَنْ یَّشَآءُ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيْمُ ٥ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوْسٰی بِآیٰتِنَا  
اَنْ اَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ۚ وَذَكِّرْهُمْ بِاَیَّامِ اللَّهِ  
ۙ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ٦

ثمن

وَاذْكُرْ اِلٰهَ مُوسٰى اِذْ كَرُوْا نِعْمَةً اِلٰهِ عَلَیْكُمْ  
 اِذْ اَنْجَاكُمْ مِنْ اِلٰهٍ فِرْعَوْنُ يَسُوْمُوْنَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ  
 وَيَذْبَحُوْنَ اَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُوْنَ نِسَاءَكُمْ وَفِيْ ذٰلِكُمْ  
 بَلَاءٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَظِيْمٌ ﴿٨﴾ وَاِذْ تَاَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ  
 لَاۤ اَزِيْدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيْدٌ ﴿٩﴾ وَقَالَ مُوسٰى  
 اِنْ تَكْفُرُوْا اَنْتُمْ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ جَمِیْعًا اِنَّ اِلٰهَ لَعَنِیْ حَمِيْدٌ ﴿١٠﴾  
 اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَاُ الَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ  
 وَثَمُوْدُ ﴿١١﴾ وَالَّذِیْنَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ لَا یَعْلَمُهُمْ اِلَّا اِلٰهُ جَاۤءَتْهُمْ  
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنٰتِ فَرَدُّواۤ اَیْدِیْهِمْ فِیۡۤ اَفْوَاهِهِمْ  
 وَقَالُوۡا اِنَّا كَفَرْنَا بِمَاۤ اُرْسِلْتُمْ بِهٖ وَاِنَّا لَفِیۡ شَكٍّ مِّمَّا  
 تَدْعُوۡنَا اِلَیْهِ مَرِیۡضٌ ﴿١٢﴾ \* قَالَتْ رُسُلُهُمْ اَفِیۡۤ اِلٰهِ شَكٌّ  
 فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ یَدْعُوۡكُمْ لِیَغْفِرَ لَكُمْ  
 مِّنْ ذُنُوۡبِكُمْ وَيُوۡخِرَ لَكُمْ اِلٰیۤ اَجَلٍ مُّسَمًّیۡ قَالُوۡا اِنْ  
 اَنْتُمْ اِلَّاۤ اَبَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِیْدُوۡنَ اَنْ تَصُدُّوۡنَا عَمَّا  
 كُنَّا یَعْبُدُۢاءَ اَبَاۡؤُنَا فَاتُّوۡنَا بِسُلْطٰنٍ مُّبِیۡنٍ ﴿١٣﴾

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ تَخُنُوا الْإِنْسَانَ مِثْلَكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى  
 مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ  
 إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٤﴾  
 وَمَا لَنَا أَلَّا تَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ  
 عَلَى مَا أَذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٥﴾  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ لَهُمْ لُخْرَجَتُكُمْ مِنْ أَرْضِنَا  
 أَوْ لَتَعُودَنَّ فِيْ مِثْلِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ  
 الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٧﴾ وَاسْتَفْتَحُوا  
 وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٨﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى  
 مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٩﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ  
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ  
 عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿٢٠﴾ مِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَغْمَاهُمْ  
 كَرَمَادٌ إِشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ  
 مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿٢١﴾

\* اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ اِنْ يَشَآءُ  
يَذْهَبْكُمْ وَيَاْتِ بِخَلْقٍ جَدِيْدٍ ﴿٢٢﴾ وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيْزٍ ﴿٢٣﴾  
وَبَرَزُوا لِلّٰهِ جَمِيْعًا فَقَالَ الضُّعَفَاۗءُ لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْۤا اِنَّا كُنَّا  
لَكُمْ تَبَعًا فَمَا هُمْ مُّغْنُوْنَ عَنْكُمْ مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ  
قَالُوْۤا لَوْ هَدٰنَا اللّٰهُ لَهَدَيْنٰكُمْ سَوَآءٌ عَلَيْنَا اَجْرُنَا اَمْ صَبَرْنَا  
مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ الشَّيْطٰنُ لَمَآ قَضٰى الْاَمْرُ  
اِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ الْحَقُّ وَوَعَدْتُكُمْ  
فَاَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيْ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ  
اِلَّا اَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاَسْتَجَبْتُمْ لِيْ فَلَا تَكُوْمُوْنِيْ وَلَوْ مَوَّآ اَنْفُسَكُمْ  
مَا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِخِيْ اِنِّيْ كَفَرْتُ بِمَا  
اَسْرَكْتُمْ مِّنْ قَبْلِ اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿٢٥﴾  
وَاَدْخَلَ الَّذِيْنَ ءَامَنُوْۤا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِيْ  
مِّنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ يَحْيَتُهُمْ  
فِيْهَا سَلَمٌ ﴿٢٦﴾ اَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً  
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ اَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَآءِ



تَوْتِيهِ أَكَلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
 لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ  
 خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ﴿٢٨﴾  
 يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَفِيءِ الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٩﴾  
 \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا  
 وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٣٠﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ  
 الْقَرَارُ ﴿٣١﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوهُ عَنْ سَبِيلِهِ  
 قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٢﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بِنِعْفِ فِيهِ وَلَا خِلْدٍ ﴿٣٣﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ  
 بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ  
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٤﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ  
 الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَآبِّكَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٥﴾



وَأَتَاكُم مِّن كُلِّ مَآسٍ لِّتُمَوِّهُ وَإِن تَعُدُّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا  
 إِنَّا الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
 رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ  
 الْأَصْنَامَ ﴿٣٧﴾ رَبِّ إِنِّي أَخْشَىٰ أَن يَضِلَّ كَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ  
 فَمِن تَبِعِيْنِي فَإِنَّهُم مِّنِي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٨﴾  
 رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ  
 عِندَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعَدَةً مِّنَ  
 النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٩﴾  
 رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا تُغْلِبُ وَمَا نَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ  
 مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٤٠﴾ \* الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّيَ  
 لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٤١﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي  
 رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٢﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤٣﴾ وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ  
 الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٤﴾

مِنْهُمْ طَائِفَةٌ مَّقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ  
 وَأَفْعِدَ تَهُمْ هَوَاءً ۝٤٥ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ  
 فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِزْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَجِبْ  
 دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۖ أَوْ لَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ  
 مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ ۝٤٦ وَسَكَتُمْ فِي مَسَاكِينِ الَّذِينَ  
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا  
 لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۝٤٧ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ  
 الْجِبَالُ ۝٤٨ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ  
 إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝٤٩ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ  
 وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝٥٠ وَتَرَى الْجَائِمِينَ  
 يَوْمَئِذٍ مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۝٥١ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ تَقْشِي  
 وَجُوهَهُمُ النَّارُ ۝٥٢ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ  
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝٥٣ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ  
 وَلِيَعْلَمُوا أَنَّهَا هُوَالَهُ وَاحِدٌ وَلِيُنْذِرُوا الْأَلْبَابَ ۝٥٤

## سُورَةُ الْحَجَرِ مَكِّيَّةٌ 15

وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْيَكْبَاقِيْنَ وَقَرْنًا أَيْنَ مَبِيتٍ ① رَبِّمَا يَوْدُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ② ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَشْتَبِعُوا وَيُلْهِمُ  
الْأَمْلَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ③ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِ الْأَوْلَهَاءَ كِتَابٌ  
مَعْلُومٌ ④ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ⑤ وَقَالُوا  
يَأْتِيهَا الذِّمَّةُ نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَجُنُّونٌ ⑥ لَوْ مَا تَأْتِينَا  
بِالْمَلَكِيَّةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ⑦ مَا تَنْزِلُ الْمَلَكِيَّةُ  
إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذْ مُنْظَرِينَ ⑧ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ  
وَأَنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ⑨ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ⑩  
وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑪ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ  
فِي قُلُوبِ الْجَاحِلِينَ ⑫ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ ⑬  
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ ⑭  
لَقَالُوا إِنَّمَا سَكَبَتْ أَبْصَارُنَا بِلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ⑮

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾  
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ  
 السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ وَشَهِبَتْ مِيبَاتٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا  
 فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا  
 لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ  
 إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنْزِلُ إِلَّا يَقْدَرُ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾  
 وَأَمْرُنَا إِلَى الرِّيحِ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ  
 وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ  
 وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ  
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾  
 \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ  
 مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا  
 مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ  
 مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكِكَةُ كُلُّهُمْ  
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

ثَمَن

قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ <sup>32</sup> قَالَ لَمْ  
 أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِشَيْءٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلَاحٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ <sup>33</sup>  
 قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ <sup>34</sup> وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ  
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ <sup>35</sup> قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ <sup>36</sup>  
 قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ <sup>37</sup> إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ  
 الْمَعْلُومِ <sup>38</sup> قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ  
 فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ <sup>39</sup> إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ  
 الْمُخْلَصِينَ <sup>40</sup> قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ <sup>41</sup> إِنَّ عِبَادِي  
 لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ ابْتِغَكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ <sup>42</sup>  
 وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ <sup>43</sup> لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ  
 جُزْءٌ مَقْسُومٌ <sup>44</sup> إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ <sup>45</sup> إِذْ خَلَوْهَا  
 بِسَلَامٍ أَمِينٍ <sup>46</sup> وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى  
 سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ <sup>47</sup> لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ <sup>48</sup>  
 \* يَتَّبِعُهُ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ <sup>49</sup> وَأَنَّ عَذَابِي  
 هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ <sup>50</sup> وَيَنْتَهُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ <sup>51</sup>



إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ <sup>52</sup> قَالُوا  
 لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ <sup>53</sup> قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَى أَنْ  
 مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ تَبَشِّرُونَ <sup>54</sup> قَالُوا أَبَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ  
 فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ <sup>55</sup> قَالَ وَمَنْ يَقْظُ مِن رَّحْمَةِ  
 رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ <sup>56</sup> قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ <sup>57</sup>  
 قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ <sup>58</sup> إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا  
 لَنَجِّيهِمْ أَجْمَعِينَ <sup>59</sup> إِلَّا أَمْرًا تَقْدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَائِبِينَ <sup>60</sup>  
 فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ <sup>61</sup> قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ  
 مَّنْكَرُونَ <sup>62</sup> قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ <sup>63</sup>  
 وَآتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ <sup>64</sup> فَاسْرِ بِأَهْلِكَ  
 بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أذْ بَارَهُمْ وَلَا يَلْتِفَتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ  
 وَامْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ <sup>65</sup> وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ  
 أَنَّ دَابِرَ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ <sup>66</sup> وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ <sup>67</sup>  
 قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون <sup>68</sup> وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَلَا تَخْزُون <sup>69</sup> قَالُوا أَوْلَمْ تَأْتِنَاكَ عَنِ الْعَالَمِينَ <sup>70</sup>

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَنَّا إِنْهُمْ لَفِي  
 سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾  
 فَعَلَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِبَسِيلٍ مَّقِيمٍ ﴿٧٦﴾  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْآيَةِ  
 ظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمْ لِبِأَمَامٍ مَّبِينٍ ﴿٧٩﴾  
 \* وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا  
 عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يُخَيِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾  
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُضْحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ  
 وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ  
 هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ التَّائِيَةِ وَالْقُرْآنَ  
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْتَابَهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ  
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي  
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ٩١ قَوْلِكَ لَنَسْفَعْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ٩٢  
 عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩٣ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ  
 عَنِ الْمُشْرِكِينَ ٩٤ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ٩٥ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ  
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٩٦ وَلَقَدْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ٩٧ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٩٨ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٩٩

## سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

16

وَأَنبَأْنَا ثَمَانًا وَعِشْرُونَ وَمِائَةً 128

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

\* أَتَىٰ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ١  
 يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْقَةٍ فَإِذَا  
 هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ٤ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا  
 تَأْكُلُونَ ٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ٦

وَنَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ ابْلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ  
 الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّءُوفٌ رَّحِيمٌ ٧ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ  
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨  
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ  
 لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ٩ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
 لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ يُنْبِتُ  
 لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالْخَيْلَ وَالْأَنْعَابَ وَمِنْ  
 كُلِ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١١  
 وَخَرَجَكُمْ يَوْدًا وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
 وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ رَبِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ  
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٣ وَهُوَ الَّذِي  
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لَكُمْ شَآوِبًا لَّخْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُ مِنْهُ  
 حَبًى تَلْبَسُونَ مِنْهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ فِيهِ  
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٤



ثَمَن

\* وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًۢا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارٌ وَسْبُلٌۭ  
 لَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتِ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾  
 أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾  
 وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْرَوْنَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ  
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾  
 أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾  
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ قَالِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءَ الْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ  
 مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ  
 وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذْ أَيْدِي لَهُمْ  
 مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ  
 كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
 الْأَسَاءَ مَا يَزِدُّونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ  
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾



ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ  
 كُنْتُمْ تُشَاقُّونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ  
 الْخِزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ 27 الَّذِينَ تَوَقَّعَهُمُ  
 الْمَلَائِكَةُ ظَاغِبِ أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ  
 بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 28  
 فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ 29  
 \* وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ  
 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ  
 وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ 30 جَنَّاتٌ عَذْرَىٰ يَدْخُلُونَهَا  
 جَنَّةٍ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ  
 كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ 31 الَّذِينَ تَوَقَّعَهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ  
 يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ 32  
 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ  
 رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ 33

فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾  
وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا  
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا  
مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
فَهَذَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَلَعُ الْغَيْبُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا  
فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ  
فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ  
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾  
إِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ  
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾ \* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ  
لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعُدًّا عَلَيْهِ حَقًّا  
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيَبَيِّنَ لَهُمُ  
الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَنَّهُمْ كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ  
إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾

ثمن

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا انْبَوَتْهُمْ فِي الدُّنْيَا  
 حَسَنَةٌ وَلَا جَزَاءَ لِآخِرَةٍ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾  
 الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ  
 إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾  
 بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ  
 وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ  
 أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ  
 حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِيلِهِمْ  
 فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ  
 فَإِنَّ رَبَّكُمُ لَرَّءَوْفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمْ يَكِرُوا إِلَىٰ  
 مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤْنَ ظِلَالَهُ عَنِ  
 الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ ﴿٤٨﴾  
 وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبَرُونَ ﴿٤٩﴾  
 يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾

حزب

\* وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلِهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِنِّي أَنَا فَارِهِمُونَ <sup>51</sup>  
 وَلَوْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ <sup>52</sup>  
 وَمَا يَكُومُنَ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ <sup>53</sup>  
 ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ <sup>54</sup>  
 لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا أَصْوَافَ تَعْلَمُونَ <sup>55</sup> وَيَجْعَلُونَ لِمَا  
 لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تِلْكَ لَتَسْعَلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَفْتَرُونَ <sup>56</sup>  
 وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ <sup>57</sup> وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدَهُمْ  
 بِالْأُنْثَىٰ أَظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ <sup>58</sup> يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ  
 مَا بُشِّرَبِ أَيُنْسِكُمْ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ <sup>59</sup>  
 لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ <sup>60</sup> وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهِمَا مِنْ ذَنْبَةٍ  
 وَلَكِن يُوَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً  
 وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ <sup>61</sup> وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ  
 لَهُمُ الْحُسْنَىٰ الْأَجْرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرِطُونَ <sup>62</sup> \* تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ  
 مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ وَآلَهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>63</sup>

ثمن

وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِلْبَيِّنِ لِمَنْ أَلَّخْنَا فِيهِ أُمُورًا وَمُهَيْدًى  
وَرَحْمَةً لِّلْقَوْمِ يَؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾ وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ  
مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْقَوْمِ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنْ لَّكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ  
لِّتَسْمَعُوا مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ ذِي ذِي وَدَمٍ لِّبَنَائِهَا صَاسِبًا وَغَالِيًا ﴿٦٦﴾  
وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِّلْقَوْمِ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ ابْتَخِرِي مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ  
وَمَا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ  
مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِّلْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ  
إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾

\* وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا  
بِرِأْدِهِمْ مِنْهُمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ  
أَفِئْتُمْ بِاللَّهِ يَجْعَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ  
الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾



وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا  
 مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ 73  
 فَلَا تَضُرُّوهُمُ اللَّهُ الْأَمْثَالُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ 74  
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ  
 وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنْ رِزْقِ أَحْسَنَ فَأَهْوَيْتِيقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا  
 هَلْ يَسْتَوُونَ 75 الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ  
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ  
 وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ  
 هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ 76  
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَنَفٍ  
 الْمُبْصِرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ 77 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونٍ مُتَهَيِّكَةً لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا  
 وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ 78  
 \* أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ  
 إِلَّا اللَّهُ 79 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

ثمن

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ جُلُودِ  
الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ  
وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاوُمَتَاعًا إِلَى الْخَبِيرِ <sup>80</sup>  
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْجِبَالِ  
أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُم سَرَائِلَ تَقِيكُمْ وَالْحَرَّ وَسَرَائِلَ تَقِيكُمْ  
بِأَسْمِكُمْ كَذَلِكَ يَتِمُّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْلِمُونَ <sup>81</sup>  
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلْعُ الْمُبِينُ <sup>82</sup> يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ  
ثُمَّ يَنْكُرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ <sup>83</sup> وَيَوْمَ نَبْعَثُ  
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ  
كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ <sup>84</sup> وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ  
ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُّ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ <sup>85</sup>  
وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ قَالُوا  
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِن دُونِكَ  
فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ <sup>86</sup> وَالْقَوْلُ إِلَى  
اللَّهِ يَوْمَ يَذِلُّ السَّكَمَ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>87</sup>

الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زُذْنَهُمْ عَذَابٌ  
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ  
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى  
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى  
وَرَحْمَةً وَنُذُرًا لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ \* إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ  
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا  
بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ  
تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ  
يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَضَتْ غَزَاهُمْ  
مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا يَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ  
أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ  
وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾  
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ يَشَاءُ  
وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخْلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا  
وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَّ دَعْوُكُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ  
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا  
إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾  
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَيَجْنِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا  
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّاهُ حَيَاةً طَيِّبَةً  
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾  
\* فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾  
إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلْطَانُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ  
وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفَرِّجُ بَلِّ أَكْثَرُهُمْ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قَدْ نَزَّلَ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ  
لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

ثَمَنٌ

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ  
لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَزُ وَهَذَا لِسَانٌ  
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ  
لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِے  
الْكُذِّبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ  
هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ  
إِيمَانِهِ إِلَّا مِنْ أَكْرَهٍ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ  
وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ  
مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
إِسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَىٰ آءِ الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ  
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ  
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾  
لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي آءِ الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّنَا  
لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنَّا بَعْدَ مَا فِتْنَانَا ثُمَّ جَاهَدُوا  
وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّنَا لَبَعْدُ مَا لَغَوْرٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾



رَبِيع

\* يَوْمَ تَأْتِيهِ كُلُّ نَفْسٍ تَجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ  
وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ  
ءَامِنَةً مَّتَطْمِئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ  
فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ  
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ  
فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ  
حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ  
تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ  
وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ  
هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يَفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾  
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ  
هَابُوا حَرَمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ  
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾



ثمان

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ  
 بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾  
 \* إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٠﴾  
 شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِهِ وَهُدًى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٢١﴾  
 وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِرَّةٌ  
 الصَّالِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ ابْتَغِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ  
 حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جَعَلْنَا سَبَّ  
 عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ  
 رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي  
 هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ  
 مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَاصْبِرْ  
 وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَخْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٧﴾  
 إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

## سُورَةُ الْاِسْرَاءِ مَكِّيَّةٌ

17

وَهِيَ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* سَجَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلْآمِنَ الْمُسْلِمُونَ الْحَرَامُ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْأَيْتَانِ إِنَّهُ هُوَ السَّبِيْعُ  
 الْبَصِيْعُ ① وَءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ  
 أَلَّا يَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ② ذُرِّيَّتَهُ مَن حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ  
 إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ③ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدَنَ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ④  
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ  
 فَجَاسُوا خِلْدَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ⑤ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ  
 الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ  
 أَكْثَرَ نَفِيرًا ⑥ إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا تَفْسِدُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا  
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخِرَةٍ لِّسَمْعِهِمْ أَوْ جَوْهَرِهِمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ  
 كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ⑦



عَسَىٰ زُكُومًا أَنْ يَزَحْمَكُمُ ۖ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ  
 لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ أَنْ يَهْدِي لِلَّهِ هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَبَ الَّذِينَ  
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ أَغْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ \* وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ  
 دُعَاءَ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ  
 فَمَحْوَاءُ آيَةٍ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّبَتِّغُوا أَفْضَالَ مِنْ زُكُومًا  
 وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ عِ فَصَّلْنَاهُ  
 تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَلْرِؤْفَ عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿١٣﴾ اِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ  
 بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَنِ ابْتَغَىٰ فَرَأَىٰ مَا يَهْتَدِي  
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ  
 وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا  
 أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ  
 فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ الْقُرُونِ  
 مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

مَن كَانَ يَرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ  
 ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْخُورًا <sup>(18)</sup> وَمَن أَرَادَ  
 آءَ الْآخِرَةِ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ  
 مَشْكُورًا <sup>(19)</sup> كَلَّا نُمَدِّهُنَّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِن عَطَاءِ رَبِّكَ  
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا <sup>(20)</sup> انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ  
 عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَآ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا <sup>(21)</sup>  
 لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخَذُولًا <sup>(22)</sup>  
 \* وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا يَآءُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا  
 إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا  
 أَوْفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا <sup>(23)</sup> وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ  
 الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا <sup>(24)</sup>  
 رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ  
 لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا <sup>(25)</sup> وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْيَسِيرِينَ  
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا <sup>(26)</sup> إِنِ الْبَذْرَ مِن كَانُوا  
 إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا <sup>(27)</sup>



وَمَا تَقْرَضُ عَنْهُمْ إِبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ  
قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا  
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَنحُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ  
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا  
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَوْ تَخَافُونَ نَزْرُقَهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ  
كَانَ خَطَاً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ  
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ  
وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ  
إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا أَمْوَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ  
حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدُّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾  
وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ  
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ \* وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾  
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ  
طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

ثَمَن

ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ  
 إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمُ  
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾  
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ  
 إِلَّا تُفُورًا ﴿٤١﴾ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ إِذًا لَآتَتْهُو  
 إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾  
 يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ  
 بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ  
 الْقُرْآنَ انْجَلْنَا بِنَبِيِّكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَاءً لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرًا بَاءً مُسْتَوْرًا ﴿٤٥﴾  
 وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا  
 وَإِذَا ذُكِّرَتْ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَذْبَاهُمْ نَقُورًا ﴿٤٦﴾  
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ  
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ انْظُرْ  
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا  
 أَأَذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا إِنْكَ لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

\* قُلْ كُونُوا حِجَابَةً أَوْحَدِيداً ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ  
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِدُّكَ آلَ اللَّهِ فَطَرَكُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ  
 إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قَدْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيباً ٥١  
 يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ  
 إِلَّا قَلِيلًا ٥٢ وَقَدْ لَعِبْتُمْ فِي قُلُوبِكُمُ الْيَوْمَ هِيَ أَحْسَنُ  
 إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا  
 مُبِينًا ٥٣ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يُزْحَمِكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ  
 وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُدَ  
 زَبُورًا ٥٥ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا يَمْلِكُونَ  
 كُشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
 يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ  
 وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ٥٧  
 وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٥٨

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بَاءً لَا يَأْتِي إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ  
وَأَتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بَاءً لَا يَأْتِي  
إِلَّا تَخْوِيفًا <sup>59</sup> وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ  
وَمَا جَعَلْنَا الرَّءْيَا آتِيَةً أُرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ  
وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْءَانِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ  
إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا <sup>60</sup> \* وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كَعِ اسْجُدُوا لِآدَمَ  
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتُ طِينًا <sup>61</sup>  
قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَنْ أَخِرْتَنِي إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا <sup>62</sup> قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ  
تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا <sup>63</sup> وَاسْتَغْفِرْ  
مَنْ إِبْتَغَتْ مِنْهُمْ بَصُوتَكَ وَأَجَلَبَ عَلَيْهِمْ بِحِيلِكَ  
وَرَجَلِكَ وَشَارِكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ  
وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا <sup>64</sup> إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ  
سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا <sup>65</sup> رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ  
الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا <sup>66</sup>

ثمن

وَاِذَا مَسَّكُمُ الضَّرَفُ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُوْنَ اِلَّا اِيَّاهُ  
فَلَمَّا نَجَّكُمُ اِلَى الْبَرِّ اَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْاِنْسَانُ كَفُوْرًا ﴿٦٧﴾  
اَفَاَمْسْتُمْ اَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبُ الْبَرِّ اَوْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا  
ثُمَّ لَا تَجِدُوْا الْكُمَّ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ اَمْ اَمْسْتُمْ اَنْ يُعِيْدَ كُمْ فِيْهِ تَارَةً اٰخَرٰى  
فَيَرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ السَّيْحِ يَغْرِقْكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ  
ثُمَّ لَا تَجِدُوْا الْكُمَّ عَلَيْنَا بِهٖ تَبِيْعًا ﴿٦٩﴾ \* وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيَّ اٰدَمَ  
وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ  
وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيْلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوْا  
كُلَّ اُنْسٍ بِاِمَامِهٖمْ فَمَنْ اُوتِيَ كِتٰبَهٗ بِيَمِيْنِهٖ فَاُولٰٓئِكَ  
يَقْرَءُوْنَ كِتٰبَهُمْ وَلَا يَظْلَمُوْنَ فِتْيَلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَ فِيْ هٰذِهِ  
اَعْمٰى فَهُوَ فِيْ اٰلَاخِرَةِ اَعْمٰى وَاَضَلُّ سَبِيْلًا ﴿٧٢﴾ وَاِنْ كَادُوْا  
لَيَفْتِنُوْكَ عَنِ الَّذِيْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ لِتُفَرِّقَ عَلَيْنَا غَيْرُوْ  
وَإِذَا لَا تَخَذُوْكَ خَلِيْلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْ لَا اَنْ تَبْتَئَكَ لَقَدْ كِدْتَ  
تَرْكُنَ اِلَيْهِمْ شَيْنًا قَلِيْلًا ﴿٧٤﴾ اِذَا لَا دَفْعُكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ  
وَضِعْفَ الْمَمٰتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيْرًا ﴿٧٥﴾



وَاِنْ كَادَ وَالْيَسْتَفِزُّوْكَ مِنْ اِلْاَرْضِ لِيُخْرِجُوْكَ مِنْهَا  
وَإِذَا لَا يَأْتِيَنَّوْكَ خَلْفَكَ اِلَّا قَلِيْلًا <sup>(76)</sup> سَنَّةً مِنْ قَدْ اَرْسَلْنَا قَبْلَكَ  
مِنْ رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيْلًا <sup>(77)</sup> اَمْرَ الصَّلَاةِ لِلَّذِيكَ الشَّمْسُ  
اِلَى غَسَقِ الْيَلِّ وَقُرْءَانِ الْفَجْرِ اِنْ قُرْءَانِ الْفَجْرِ كَانَ  
مَشْهُودًا <sup>(78)</sup> وَمِنْ الْيَلِّ فَهَجْدُ بِهِ نَافِلَةٌ لَكَ عَسَى اَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ  
مَقَامًا مَّحْمُودًا <sup>(79)</sup> وَقَدْ رَفَّ اَدْخِلْنِيْ مَدْخَلَ صِدْقٍ وَاَخْرِجْنِيْ  
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاَجْعَلْ لِيْ مِنْ لَّدُنْكَ سُلْطٰنًا نَّصِيْرًا <sup>(80)</sup>  
وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبٰطِلُ اِنَّ الْبٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا <sup>(81)</sup>  
وَنَزَّلْ مِنَ الْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ  
وَلَا يَزِيْدُ الظَّٰلِمِيْنَ اِلَّا خَسَارًا <sup>(82)</sup> وَإِذَا اَنْتُمَا عَلٰى الْاِنْسَانِ  
اَعْرَضَ وَنَجَابِكُمَا بِئْسَ الشَّرْكَانَ يَتَوَسَّلُ <sup>(83)</sup> قُلْ كُلُّ  
يَعْمَلْ عَلٰى شَاكِلَتِهٖ فَرِيْكُمْ اَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ اَهْدٰى سَبِيْلًا <sup>(84)</sup>  
\* وَتَسْأَلُوْنَكَ عَنِ الرُّوْحِ قُلِ الرُّوْحُ مِنْ اَمْرِ رَبِّيْ  
وَمَا اَوْتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ اِلَّا قَلِيْلًا <sup>(85)</sup> وَلٰكِنْ شِئْنَا لَنذٰهَبَنَّ  
بِالَّذِيْ اَوْحَيْنَا اِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا <sup>(86)</sup>

اِلَآرَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ <sup>٨٧</sup> اِنْ فَضَّلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا قَدْ لَبِثَ  
 اِجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلٰى اَنْ يَّاتُوْا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُوْنَ  
 بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا <sup>٨٨</sup> وَلَقَدْ صَرَّفْنَا  
 لِلنَّاسِ فِيْ هٰذَا الْقُرْءَانِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَاَبٰى اَكْثَرُ النَّاسِ  
 اِلَّا كُفُوْرًا <sup>٨٩</sup> وَقَالُوْا لَنْ نُّؤْمِنَ بِكَ حَتّٰى تَنْجِرَنَا  
 مِنَ الْاَرْضِ يَنْبُوعًا <sup>٩٠</sup> اَوْ تَكُوْنُ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّجْدٍ  
 وَعَيْنٍ فَتُغْبَرَا لَّا نَهْرًا خِلَلَهَا فَتُغْبَرَا <sup>٩١</sup> اَوْ تُسْقِطَ السَّمَاۗءُ  
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا اَوْ تَاْتِيْ بِاللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ  
 قَبِيْلًا <sup>٩٢</sup> اَوْ يَكُوْنُ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ اَوْ تَرْقٰى فِي السَّمَاۗءِ  
 وَلَنْ نُّؤْمِنَ بِرِزْقِكَ حَتّٰى تَنْزِلَ عَلَيْنَا كِتٰبًا نَّقْرُؤُوهٗ  
 قَدْ سُبْحٰنَ رَبِّهِ هَلْ كُنْتَ اِلَّا بَشَرًا رَّسُوْلًا <sup>٩٣</sup> وَمَا مَعَ النَّاسِ  
 اَنْ يُؤْمِنُوْا اِذْ جَاۗءَهُمُ الْهُدٰى اِلَّا اَنْ قَالُوْا اَبْعَثَ اللّٰهُ بَشَرًا  
 رَّسُوْلًا <sup>٩٤</sup> قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْاَرْضِ مَلٰٓئِكَةٌ يَّمْشُوْنَ مُطْمَئِنِّينَ  
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاۗءِ مَلٰٓئِكًا رَّسُوْلًا <sup>٩٥</sup> قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا  
 بَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ اِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيْرًا بَصِيْرًا <sup>٩٦</sup>

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ  
 أُولِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ  
 عُمِيًّا وَنُكَمًّا وَصَمًّا مَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ  
 سَعِيرًا <sup>97</sup> ذَلِكَ جَزَاءُ هُمُ بَائِنَهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا آلَاءُ  
 كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتٍ إِنَّا لَنَتَّبِعُكُمُ نَحْنُ خَلْقًا جَدِيدًا <sup>98</sup>  
 \* أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى  
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ  
 إِلَّا كُفُورًا <sup>99</sup> قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ  
 خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا <sup>100</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَا  
 مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَعَلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ  
 فَقَالَ لَوْ فِرْعَوْنُ إِنَّهُ لَظَنَّاكَ يَلْمُوسَى <sup>101</sup> مُسْتَحْوَرًّا  
 قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءَ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ  
 وَإِنَّهُ لَظَنَّاكَ يَفِرْعَوْنُ مُثَبَّرًا <sup>102</sup> فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ  
 مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا <sup>103</sup> وَقَلْنَا مَنْ بَعْدُ لَبَنِي  
 إِسْرَءِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ آخِرِ جُنَابِكُمْ لَئِنَّا

104

حرب

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا <sup>(105)</sup>  
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا <sup>(106)</sup>  
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّا الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُثَلِّقُ  
 عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا  
 لَمَفْعُولًا <sup>(107)</sup> وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَنْكُوبُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا <sup>(108)</sup>  
 قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى  
 وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا <sup>(109)</sup>  
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ  
 فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا <sup>(110)</sup>

سجدة

## سُورَةُ الْكَافِرَاتِ مَكِّيَّةٌ

18

وَهِيَ مِائَةٌ وَخَمْسُ آيَاتٍ 105

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 \* الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا <sup>(1)</sup> قِيمًا  
 لِيُنذِرَ رُسُلًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ  
 لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا <sup>(2)</sup> مَّا كَثِيرٍ فِيهِ أَبَدًا <sup>(3)</sup> وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا <sup>(4)</sup>

ثمن



مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ  
 أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ٥ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ  
 نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَ الْحَدِيثِ آسَفًا ٦  
 إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ٧  
 وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ٨ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ  
 أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ٩  
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ  
 رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ١٠ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ  
 فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ١١ ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ آيَ  
 الْحَزْبَيْنِ أَخْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ١٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ  
 نَبَأَهُمْ بِأَحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ١٣  
 وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ١٤  
 هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَوْلَا تَأْتُونَهُمْ  
 بَسُلَاطِنَ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ١٥



ربع

وَاذِ ابْتَغُوا زُجُجًا وَمَا يَغْنَبُ وَرَبِّ إِلَّا اللَّهُ فَأَوُودُ إِلَى الْكَهْفِ  
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهْتِكُمْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرَفَقًا <sup>16</sup>  
\* وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوَارَعُنْ كَهِفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ  
وَأِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّبُ هُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ  
ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ  
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا <sup>17</sup> وَنَحْسِبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ  
وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ  
ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا  
وَلَمَلَّنتَ مِنْهُمْ رُعْبًا <sup>18</sup> وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ  
قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ  
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ  
هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا  
فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَسْأَلْكُمْ وَلَا يَشْعِرَنَّ بِكُمْ  
أَحَدًا <sup>19</sup> إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ  
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا <sup>20</sup>

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُغْلَبُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ  
لَأَرْبَبُ فِيهَا إِذِ تَنَزَّعُوا بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا  
عَلَيْهِمْ بَنِيَانًا زُرُّهُمْ أَغْلِبُوهُمْ قَالُوا الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ  
لَنَنَحِّذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا <sup>21</sup> سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَأَيْنَاهُمْ  
كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ  
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَأَىٰ أَغْلِبَ بُعْدَتِهِمْ  
مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ \* فَلَا تَحْصَارِ فِيهِمُ الْآمِرَاءَ ظَاهِرًا  
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا <sup>22</sup> وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ إِنِّي فَاعِلٌ  
ذَلِكَ غَدًا <sup>23</sup> إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ  
وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا <sup>24</sup>  
وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا <sup>25</sup>  
قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَمْ يُغَيِّبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
أَبْصَارَهُ وَأَسْمِعَ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ  
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا <sup>26</sup> وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ  
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا <sup>27</sup>

ثمن

وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشيِّ  
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَلَا تَطْعَمَ مَنْ أَعْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ  
وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا <sup>28</sup> وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ  
وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا  
وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ  
وَسَاءَتْ مُرْتَقَقًا <sup>29</sup> إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ  
أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا <sup>30</sup> أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ يَجْلِسُونَ فِيهَا مِنْ آسَاوَرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا  
خَضْرَاءَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِعِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ  
نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَقَقًا <sup>31</sup> \* وَاصْبِرْ لَهُمْ مَثَلًا  
رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا  
بِخَمَلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا كَلْتَا الْجَنَّتَيْنِ إِذْ أَتَتْهُمَا  
وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا <sup>32</sup> وَكَانَ لَوْ ثَمَرٌ  
فَقَالَ لِسَاحِبِهِ وَهَيْكَاءُ وَرَأَى أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَاعْرِضْهُمَا

رَبِّع

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ  
أَبَدًا ٣٤ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ  
خَيْرًا مِّنْهُمَا مُتَقَلِّبًا ٣٥ قَالَ لَوْ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ  
بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ٣٦  
لَّيَكُنَّا هُوَ وَاللَّهُ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ٣٧ وَلَوْلَا إِذْ  
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَىٰ  
أَنَا أَقْلَ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٣٨ فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُّؤْتِيَنَّكَ خَيْرًا مِّن  
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا ٣٩  
أَوْ يُصْبِحَ مَا وَهَا غُورًا فَلَن لَا تَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا ٤٠ وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ  
فَاصْبِرْ يَقْلَبْ كُفَيْهِ عَلَىٰ مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا  
وَيَقُولُ يٰلَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ٤١ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِتْنَةً يَضُرُّوهُ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ٤٢ هَٰذَا لِكِ الْوَلَايَةِ لِلَّهِ الْحَقُّ  
هُوَ خَيْرُ ثَوَابٍ وَخَيْرُ عُقْبًا ٤٣ \* وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
كَمَا أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ  
فَاصْبُغْ بِهِ شَيْمًا تَذُرُّهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ٤٤

ثمن

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَلَقِيَّاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ  
 رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرُ أَمَلٍ ٤٥ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ  
 بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٦ وَعَرَضُوا عَلَيَّ  
 رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ  
 أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٧ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتُنَا مَا لَ هَذَا الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ  
 صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ  
 رَبُّكَ أَحَدًا ٤٨ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ كُفِّ السُّجُودَ عَنْ آدَمَ فَسَجَدَ  
 إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ٤٩  
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥٠ مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مَخَذَّ الْمَضِلِّينَ عَصِدًا ٥١  
 وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ  
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَوْبِقًا ٥٢ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ  
 فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٣



ربع

\* وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ  
 أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا <sup>53</sup> وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى  
 وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ الْأَوَّلِينَ  
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا <sup>54</sup> وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ  
 وَمُنذِرِينَ وَيَجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ  
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِهِ وَمَا نَذِرُوا هُزُوعًا <sup>55</sup> وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ  
 بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ  
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ  
 وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا  
 إِذًا أَبَدًا <sup>56</sup> وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ  
 بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا  
 مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا <sup>57</sup> وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا  
 لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا <sup>58</sup> وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحَ حَتَّى  
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا <sup>59</sup> فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ  
 بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا <sup>60</sup>

ثمن

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ إني آتَاكَ بِهِ خُبْرًا أَوْ تَقُولَ إِنِّي كُنْتُ هَاهُنَا غَائِبًا فَأْتَاكَ بِهِ فَخُوتٌ لَهُ أَتَتْهُ أُنثَىٰ مِنْ الْغَنِيِّ فَأَخَذْتُهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا فِي الْكُفَّةِ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ إني آتَاكَ بِهِ خُبْرًا أَوْ تَقُولَ إِنِّي كُنْتُ هَاهُنَا غَائِبًا فَأْتَاكَ بِهِ فَخُوتٌ لَهُ أَتَتْهُ أُنثَىٰ مِنْ الْغَنِيِّ فَأَخَذْتُهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا فِي الْكُفَّةِ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ إني آتَاكَ بِهِ خُبْرًا أَوْ تَقُولَ إِنِّي كُنْتُ هَاهُنَا غَائِبًا فَأْتَاكَ بِهِ فَخُوتٌ لَهُ أَتَتْهُ أُنثَىٰ مِنْ الْغَنِيِّ فَأَخَذْتُهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا فِي الْكُفَّةِ

هَذَا نَصَبٌ ٦١ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا \* ٦٢ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا ٦٣ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ٦٤ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْلِمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ٦٥ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٦٦ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ٦٧ قَالَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ٦٨ قَالَ فَإِنِ ابْتَغَيْتَ فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ٦٩ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ٧٠ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧١ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ٧٢ فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا الْيَقْيَا غُلَمًا وَقَتْلَهُ قَالَ أَقْتَلْتَنِي سَاءَ رَأْيِي بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ٧٣

حَرْبِ

\* قَالَ أَمْ أُقِلُّ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتِكَ  
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٥﴾  
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُصَيِّفُوهُمَا  
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ  
لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٦﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ  
بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٧﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ  
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ  
يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٨﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا  
أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٧٩﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا  
خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨٠﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ  
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزُهُمَا  
وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا  
وَيَسْتَخِرْ جَاكِزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي  
ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨١﴾ \* وَيَسْأَلُونَكَ  
عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٢﴾

ثَمَن

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيلًا فَاتَّبَعَ سَبِيلًا  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ  
 وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۖ قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّمَا أَنْتُمْ تُعَذِّبُونَ وَإِنَّمَا  
 اتَّخَذُوا فِيهِمْ حِسَابًا ۖ ٨٣ قَالَ آمَنَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ  
 ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكِرًا ۖ ٨٤ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۖ ٨٥ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ  
 دُونِهَا سِتْرًا ۖ ٨٦ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۖ ٨٧ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلًا  
 حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ  
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۖ ٨٨ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّا يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ مُفْسِدُونَ  
 فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۖ ٨٩  
 قَالَ مَا مَكِّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۖ ٩٠  
 ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا ۖ ٩١  
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۖ ٩٢  
 فَمَّا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۖ ٩٣



رَبِّهِ

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكًّا وَكَانَ وَعْدُ  
 رَبِّي حَقًّا \* 94 وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ  
 فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا 95 وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا 96  
 الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِهِ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا 97  
 أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ 98  
 إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا 98 قُلْ هَلْ يَنْشُكِرُ بِالْأَخْسَرِينَ  
 أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يُخْسِبُونَ 99 أَنَّهُمْ  
 يُخْسِنُونَ صُنْعًا 99 أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ  
 أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا 100 ذَلِكَ جَزَاءُ وَهُمْ جَهَنَّمُ  
 بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِهِ هَزْوًا 101 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا 102 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ  
 عَنْهَا حَوْلًا 103 قُلْ لَوْ كَانَتِ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلَّمْتُ رَبِّي لَتَفِدَّ الْبَحْرُ  
 قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا 104 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ  
 مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ  
 رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا 105



## سُورَةُ مَرْيَمَ مَكِّيَّةٌ

19

وَهِيَ ثَمَانٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 98

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

\* كَهَيْعَتٍ ذَكَرَ رَحِمَتِ رَبِّكَ عَبْدُ وَزَكَرِيَّا ①  
 إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ② قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي  
 وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ③ وَإِنِّي  
 خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِهِ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي  
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ④ يَكْرِئْنِي وَيَكْرِئُنِي عَالٍ يَعْقُوبَ  
 وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑤ يَزَكِّرُنَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى  
 لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ⑥ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَكُونُ  
 لِي غَلَمٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ  
 عِتِيًّا ⑦ قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ  
 وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكْ شَيْئًا ⑧ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً  
 قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تَكَلَّمَ النَّاسُ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ⑨ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ  
 مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑩

يَلْعَنُ خِذَاكَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ۝<sup>11</sup> وَحَنَانًا  
 مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝<sup>12</sup> وَبَرَآءَ إِلَيْهِ وَلَمْ  
 يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ۝<sup>13</sup> وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ  
 يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ۝<sup>14</sup> وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ  
 إِذِ ابْتَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ۝<sup>15</sup> فَاتَّخَذَتْ مِنْ  
 دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا  
 سَوِيًّا ۝<sup>16</sup> قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۝<sup>17</sup>  
 قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ۝<sup>18</sup>  
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ۝<sup>19</sup>  
 قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً  
 لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۝<sup>20</sup> فحملته فانتبذت  
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۝<sup>21</sup> فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى الْجِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ  
 يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نِسِيًّا مَنْسِيًّا ۝<sup>22</sup> فَنَادَاهَا مِنْ  
 تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِينَ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ۝<sup>23</sup> وَهَرَبَ  
 إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ فَسَاقِطٌ عَلَيْكَ رَطْبٌ جَنِيًّا ۝<sup>24</sup>

فَكَلِمَةً وَأَشْرَبَهُ وَقَرَّبَهُ عَيْنًا فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا  
 فَقُولِي إِنَّهُ نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا<sup>25</sup>  
 فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُوهَا قَالُوا لِمَ يَرِيهِ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا  
 فَرِيًّا<sup>26</sup> يَا أَخْتَ هَلْ رَوْنَمَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ سَوْءٍ  
 وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا<sup>27</sup> فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ  
 كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا<sup>28</sup> قَالَ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعَبْدُ اتَّبِعْ  
 وَجَعَلَنِي نَبِيًّا<sup>29</sup> وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي  
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا<sup>30</sup> وَبَرَّ أَبَوَالِدَتِي وَلَمْ  
 يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا<sup>31</sup> وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ  
 وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا<sup>32</sup> ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ  
 يَمْتَرُونَ<sup>33</sup> مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ  
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ<sup>34</sup> وَأَنَّ اللَّهَ رَبُّكُمْ  
 فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ<sup>35</sup> فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ  
 قَوْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ<sup>36</sup> أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ  
 يَوْمَ يَأْتُ تَوْنًا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ<sup>37</sup>

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْخُسْفَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>38</sup> إِنَّا خَلَقْنَا نَارًا وَمِنْ عَلَيْهَا أَلَيْنَا يَرْجِعُونَ <sup>39</sup>  
 \* وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا <sup>40</sup>  
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا <sup>41</sup> يَا أَبَتِ إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا <sup>42</sup> يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا <sup>43</sup> يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا <sup>44</sup> قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَزِيدَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا <sup>45</sup>  
 قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا <sup>46</sup>  
 وَأَعِزَّنَا لَكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَلَا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا <sup>47</sup> فَلَمَّا أَغْتَرَّ لَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا <sup>48</sup>  
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا <sup>49</sup>  
 وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا <sup>50</sup>

ثمن

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا <sup>51</sup> وَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا <sup>52</sup> وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا <sup>53</sup> وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا <sup>54</sup> وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا <sup>55</sup> وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا <sup>56</sup> أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذِ اتَّخَذُوا عَلَيْهِمْ هَايَاتٍ الرَّحْمَنُ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَكَبَّرُوا وَسَمِعُوا الْوَعْدَ وَمَنْعُوا الْمُنكَرَ <sup>57</sup> فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا <sup>58</sup> إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا <sup>59</sup> جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا <sup>60</sup> لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا وَلَهُمْ فِيهَا زُرْقَةٌ فِيهَا بُكْرَةٌ وَعَسَیَّا <sup>61</sup> تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا <sup>62</sup> وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا <sup>63</sup>

سجدة

ربع



رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاَعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ  
لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٤﴾ وَيَقُولُ الْاِنْسَانُ اَمْ اَدَامًا مِّتَّ  
لَسَوْفَ اُخْرِجُ حَيًّا ﴿٦٥﴾ اَوَلَا يَذْكُرُ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ  
مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْعًا ﴿٦٦﴾ فَوَرَّتْكَ لَغَشْرَتُهُمْ وَالشَّيْطٰنِ  
ثُمَّ لَنَضْرِبَهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جَشِيًّا ﴿٦٧﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ  
شِيْعَةٍ اَيُّهُمْ اَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عُتِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْحُبَنَّ اَعْلَمُ  
بِالَّذِيْنَ هُمْ اَوْلٰى بِهَا صِلٰتًا ﴿٦٩﴾ وَاِنْ مِنْكُمْ اِلَّا وَاَرِدْهَا كَانَتْ  
عَلٰى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧٠﴾ ثُمَّ نَبْخِىْ الَّذِيْنَ اِتَّقَوْا وَنَذَرِ الظَّالِمِيْنَ  
فِيْهَا جَشِيًّا ﴿٧١﴾ وَاِذَا تَلٰى عَلَيْهِمْ اٰيٰتُنَا بَيِّنٰتٍ قَالَ الَّذِيْنَ  
كَفَرُوْا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنَّمٰى الْفَرِيْقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَاَحْسَنُ نِّدْيًا ﴿٧٢﴾  
وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ اَحْسَنُ اَنْثَا وِرِيًّا ﴿٧٣﴾  
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدَدًا ﴿٧٤﴾ حَتّٰى اِذَا رَاوْا  
مَّا يُوْعَدُوْنَ اِمَّا الْعَذَابَ وَاِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ شَرٌّ  
مَّكَانًا وَاَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيْدُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ اِهْتَدَوْا هُدًى  
وَالْبَلٰغِيْنَ الصَّلٰحَاتِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

ثَمَن

\* أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرْنَا بِأَيْتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۚ أَظَلَعَ  
 الْغَيْبَ أَمْ لَمْ يَلْخُذْ بَعِذَ الرَّحْمَنِ ۚ عَهْدًا ۚ 77 78  
 وَنَمُدُّ لَهُمُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۚ 79 وَنَزَّلْنَاهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۚ 80  
 وَلَمْ يَلْخُذْ بَعِذَ الْوَيْلِ لِلَّهِ الْعِزَّةُ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۚ 81  
 كَذَّابًا يَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ  
 ضِدًّا ۚ 82 أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 تَوْرَهُمْ أَرْأَى ۚ 83 فَلَا تَجْعَلُ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ۚ 84  
 يَوْمَ تَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۚ 85 وَنَسُوقُ الْعَجِمِينَ  
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ۚ 86 لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا الْآمِنُ  
 بِاتِّخَاذِ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۚ 87 وَقَالُوا ابْتَغِذْ الرَّحْمَنُ  
 وَلَدًا ۚ 88 لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۚ 89 يَكَادُ السَّمَوَاتُ  
 يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ ۚ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۚ 90  
 أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۚ 91 وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۚ 92 إِنْ كُلُّ مَنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ۚ 93 لَقَدْ أَخْصَلْنَاهُمْ  
 وَعَدَّاهُمْ عَذَابًا ۚ 94 وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۚ 95

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا <sup>96</sup>  
 فَإِنَّمَا يَسْتَرْزِقُهُ يَبَاسًا فَاكٍ لِّتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا <sup>97</sup>  
 وَكَفَرْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ هَلْ تَحْسَبُ مِنْهُمْ مَنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْرًا <sup>98</sup>

## سُورَةُ طه مَكِّيَّةٌ

20

وَمِنْ مِائَةِ وَأَرْبَعٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 134

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرْبِ

\* طه مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ لَتَسْقَى <sup>1</sup> إِلَّا تَذَكُّرَةً لِّمَنْ  
 يَخْشَى <sup>2</sup> تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَمْزُجَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى <sup>3</sup>  
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى <sup>4</sup> لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَاتُخْتَ الْشَرَى <sup>5</sup> وَإِنْ تَجَهَّزْ بِالْقَوْلِ  
 فَلِإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى <sup>6</sup> اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى <sup>7</sup> وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى <sup>8</sup> إِذْ رَأَاهُ  
 فَقَالَ لَا هَيْدَ لَكَ الْكِبَرَ إِنَّنِي أَنَا نَارُ الْعَالِيَةِ أَاتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ  
 أَوْ أَجْدٍ عَلَى النَّارِ هُدًى <sup>9</sup> فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَمْوَسَى <sup>10</sup> إِنِّي  
 أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى <sup>11</sup>

وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ﴿١٢﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٣﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِلَّذِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٤﴾ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٥﴾ وَمَاتِلَكَ يَمِينِكَ يَمُوسَىٰ ﴿١٦﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلْقِهَا يَمُوسَىٰ ﴿١٨﴾ فَالْقَلَمُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿١٩﴾ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ ﴿٢٠﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٢١﴾ لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَىٰ ﴿٢٢﴾ إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فَِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٢٣﴾ \* قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٤﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٥﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٦﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٧﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٨﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٢٩﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣٠﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣١﴾ كَيْ تَسْبَحَ كَثِيرًا ﴿٣٢﴾ وَنَذِّرُكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٤﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَىٰ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٦﴾

ثمن



إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ۖ (37) أَنْ إِقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ  
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّهِ وَعَدُوٌّ لَّهُ  
 وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ۖ (38) وَلَتُضْمَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۖ (39) إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ  
 فَتَقُولُ هَٰذَا لَكُم عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ ۖ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ  
 كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۖ وَكَلَّمْتُ نَفْسًا فَنَجَّيْتُكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَعَلْنَا  
 فِتْنًا فَنَلِيتُ سِسِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتُ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمُوسَىٰ ۖ (40)  
 وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ۖ إِذْ هَبَّ آتٌ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا  
 فِي ذِكْرِي ۖ (41) إِذْ هَبَّ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۖ (42) فَقَوْلَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا  
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ۖ (43) قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يُفْرَطَ  
 عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْفَرَا ۖ (44) قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ  
 وَأَرَىٰ ۖ (45) فَأَتَيْنَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ  
 وَلَا تَعْذِْبُهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ  
 الْهُدَىٰ ۖ (46) إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَبَ ۖ وَتَوَلَّىٰ ۖ (47)  
 قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمُوسَىٰ ۖ (48) قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ كُلَّ  
 شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ۖ (49) قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ۖ (50)



قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى <sup>51</sup>  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مِهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا  
 وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى <sup>52</sup>  
 كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ <sup>53</sup>  
 \* مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى <sup>54</sup>  
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا آيَاتِنَا كَلِمَاتٍ فَكَذَّبَ وَابَى <sup>55</sup> قَالَ أَجِئْتَنَا  
 لِتُخْرِجَنَا مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى <sup>56</sup> فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِثْلَهُ  
 فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا  
 سِوَى <sup>57</sup> قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ صُحَّى <sup>58</sup>  
 فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى <sup>59</sup> قَالَ لَهُمُ مُوسَى وَيَلَكُمْ  
 لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُمْ بَعْدَ ابٍ وَقَدْ خَابَ  
 مَنْ ابْتَدَأَ <sup>60</sup> فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا الْيَتَامَى <sup>61</sup>  
 قَالُوا إِنَّ هَٰذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ  
 بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى <sup>62</sup> فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ  
 ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى <sup>63</sup>

قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى <sup>64</sup>  
 قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِأَ لَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يَخِجَلْ لِيَوْمٍ مِنْ سِجِّهِمْ أَنَّهُمْ  
 تَسْعَى <sup>65</sup> فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَى <sup>66</sup> فَلَمَّا لَا تَخَفْ  
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى <sup>67</sup> وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا  
 كَيْدَ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى <sup>68</sup> فَالْقَى السَّحَرَةُ سَجْدًا قَالُوا آمَنَّا  
 بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى <sup>69</sup> قَالَ ءَأَمِنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ  
 الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا يَقْطَعُ بِأَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ مِنْ خِلَافٍ  
 وَلَا وَصَلَتِكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِتَعْلَمَنَّ أَنِنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى <sup>70</sup>  
 \* قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا  
 فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا <sup>71</sup> إِنَاءً آمَنَّا بِرَبِّنَا  
 لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ  
 وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَبْقَى <sup>72</sup> إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ  
 فِيهَا وَلَا يَحْيَى <sup>73</sup> وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ  
 فَأَوْهَيْكَ لَهُمُ الذَّرَجَاتِ الْعُلَى <sup>74</sup> جَزَاءً عَذَنِ تَجْرِبَةٍ مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى <sup>75</sup>

ثمن

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ إِسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا  
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ٧٦ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ  
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ  
 وَمَا هَدَى ٧٧ يَابَنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ  
 حُبَابَ الطُّورِ وَالْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنِّ وَالسَّلْوَى ٧٨  
 كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ  
 غَضَبِي وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ٧٩ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ  
 وَءَامِنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ٨٠ \* وَمَا أَغْنَاكَ عَنْ قَوْمِكَ  
 يَمُوسَى ٨١ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَيَّ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ٨٢  
 قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ٨٣  
 فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ٨٤ قَالَ يَاقَوْمِ  
 أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ  
 أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي ٨٥  
 قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا  
 مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ٨٦

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خَوَارِفَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى <sup>(87)</sup>  
فَنَسِيَ أَفَلَا يَسْرُونَ أَلَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا  
وَلَا نَفْعًا <sup>(88)</sup> وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ يَقَوْمُ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ  
وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي <sup>(89)</sup> قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ  
عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى <sup>(90)</sup> قَالَ  
يَاهَارُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ  
أَفَصَبَيْتَ أَمْرِي <sup>(91)</sup> قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي  
إِنَّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ  
قَوْلِي <sup>(92)</sup> \* قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ <sup>(93)</sup> قَالَ  
بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ  
الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي <sup>(94)</sup> قَالَ فَادْهَبْ  
فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ  
مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ  
عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا <sup>(95)</sup>  
إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا <sup>(96)</sup>





كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ  
مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ <sup>97</sup> مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
وِزْرًا ۖ <sup>98</sup> خَلِيدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ <sup>99</sup>  
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْجَحِيمَ مِنْ يَوْمٍ ذُرْقًا ۖ <sup>100</sup>  
يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ <sup>101</sup> نَحْنُ أَعْلَمُ  
بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ۖ <sup>102</sup>  
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ <sup>103</sup> فَيَذَرُهَا قَاعًا  
صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ۖ <sup>104</sup> يَوْمَ يَمْذِبُ يَتَّبِعُونَ  
الذَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۖ <sup>105</sup>  
يَوْمَ يَمْذِبُ لَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۖ <sup>106</sup>  
يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ عِلْمًا ۖ <sup>107</sup>  
\* وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۖ <sup>108</sup>  
وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا  
وَلَا هَضْمًا ۖ <sup>109</sup> وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا  
فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ۖ <sup>110</sup>

ربع



فَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَجِدُ بِالْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ  
أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقَدْ رَزَقَ ذِينَ عَلِمَّا <sup>(111)</sup> وَلَقَدْ  
عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ يُجِدْ لَهُ عَزْمًا <sup>(112)</sup>  
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى <sup>(113)</sup>  
فَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ هَذَا عَدُوَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَمَا  
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى <sup>(114)</sup> إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى <sup>(115)</sup>  
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى <sup>(116)</sup> فَوَسَّوَسَ  
إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَذَا أَدْلَكَ عَلَى شَجَرَةٍ  
الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَآبَدٍ <sup>(117)</sup> فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا  
سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ  
وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى <sup>(118)</sup> ثُمَّ اجْبَنَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى <sup>(119)</sup>  
قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ  
مِنْهُ هُدًى <sup>(120)</sup> فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى <sup>(121)</sup> وَمَنْ أَعْرَضَ  
عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى <sup>(122)</sup>  
قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا <sup>(123)</sup>



قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى <sup>(124)</sup>  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ  
 أَشَدُّ وَأَبْقَى \* أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ <sup>(125)</sup>  
 يَمْشُونَ فِي مَسَاكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ <sup>(126)</sup>  
 وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَا وَاجِلٌ مِّسْقَى <sup>(127)</sup>  
 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا  
 وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى <sup>(128)</sup>  
 وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّغَبَا بِهِ أَرْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا <sup>(129)</sup>  
 لِنَقْتِمْ بِهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى <sup>(130)</sup> وَأَمْرًا أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ  
 وَاضْطُرَّ عَلَيْهَا لِأَسْأَلَكَ رِزْقًا نَحْسَبُ نَزْرُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ  
 لِلتَّقْوَى <sup>(131)</sup> وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّنَا أَوْ لِمَ تَأْتِيهِمْ  
 بَيِّنَاتٌ مَّا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى <sup>(132)</sup> وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ  
 مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذَلَّ وَنُخْزَى <sup>(133)</sup> قُلْ كُلُّ مَّتَرْتَضٍ فَرَّقَ بَصُؤًا  
 فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى <sup>(134)</sup>

## سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ مَكِّيَّةٌ 21

وَهِيَ مِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ آيَةً 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ  
 مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾  
 لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُوا الْبَحْثَ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ  
 أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَاءَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قُلْ رَبِّهِ يَعْلَمُ الْقَوْلَ  
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ  
 أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَدْلَ هَوْشَاعٍ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ  
 الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ  
 يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا يُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ  
 فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا  
 لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ  
 فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ  
 أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ <sup>11</sup>  
 فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانِ إِيذَاهُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ <sup>12</sup> لَا تَرْكُضُوا  
 وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِينَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَسْأَلُونَ <sup>13</sup>  
 قَالُوا يُولِيْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ <sup>14</sup> فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ  
 حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدَ آخِلِيدِينَ <sup>15</sup> \* وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ <sup>16</sup> لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا  
 لَا نَتَّخِذَنَّهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنَّا فَاعِلِينَ <sup>17</sup> بَلْ تَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى  
 الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُوهُ فَيَاْهُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ <sup>18</sup>  
 وَلَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ <sup>19</sup> يَسْتَحْمُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 لَا يَفْتُرُونَ <sup>20</sup> أَمْ لَا تَتَّخِذُوا ءَالَهَةً مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ <sup>21</sup>  
 لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءَالِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يَصِفُونَ <sup>22</sup> لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ <sup>23</sup> أَمْ لَا تَتَّخِذُوا  
 مِنْ دُونِ ءَالِهَتِهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ  
 مِّنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ <sup>24</sup>

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ 25 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ 26 لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهُ يَعْمَلُونَ 27 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ إِذْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ 28 وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ 29

\* أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ 30 وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ 31 وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ 32 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ 33 وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ 34 كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ 35



وَإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُوا الْأَهْزَاءُ  
 أَهْذَاءَ الَّذِينَ يَذْكُرُوا إِلَهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ  
 هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَاءَ رِيكُ  
 آيَاتِهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوا ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ  
 عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾  
 بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا  
 وَلَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ بِرَسُولٍ مِنْ قَبْلِكَ  
 فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾  
 \* قَدْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ  
 بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ  
 تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا  
 يُصْعِقُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَاهُمُ أَهْلًا وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ  
 عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَكْفُرُونَ أَتَأْتِيهِمُ الْأَرْضُ  
 نَقْصًا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾



قَدْ اِنَّمَا اَنْذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ  
 اِذَا مَا يَنْدُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ  
 لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ  
 الْقُسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَاِنْ كَانَ  
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَسِيبِينَ ﴿٤٧﴾  
 وَلَقَدْ اَتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا  
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ  
 مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ اَنْزَلْنَاهُ اَقَاتَمَ لَهُ يَمْكُرُونَ ﴿٥٠﴾  
 \* وَلَقَدْ اَتَيْنَا اِبْرَاهِيْمَ رَشْدًا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا بِعِلْمَيْنِ ﴿٥١﴾  
 اِذْ قَالَ لِاِيٍّ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي اَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾  
 قَالُوا وَجَدْنَا اَبَاءَنَا لَهَا عَالِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ اَنْتُمْ  
 وَاَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا اجْعَلْنَا بَالِحِقٍ اَمْ اَنْتَ  
 مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ  
 الَّذِي فَطَرَهُمْ وَاَنَا عَلٰى ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ لِلَّهِ  
 لَا كِبَرَ اَضْمَامُكُمْ بَعْدَ اَنْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾



جَعَلَهُمْ جَذًا إِلَّا الْأَكْبَرَ آلَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ <sup>58</sup>  
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَيْثَنَا إِنَّهُ لِمِنَ الظَّالِمِينَ <sup>59</sup>  
 سَمِعْنَا قَتْلَ يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمَ <sup>60</sup>  
 فَأَتُوهُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ <sup>61</sup>  
 أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِ هَيْثَنَا يَا إِبْرَاهِيمَ <sup>62</sup>  
 بَدَّ فَعَلُوا كَبِيرَهُمْ هَذَا فَسَعَوْهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ <sup>63</sup>  
 فَرَجِعُوا إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ <sup>64</sup>  
 ثُمَّ نَكِسُوا عَلَى رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا هَؤُلَاءِ  
 يَنْطِقُونَ <sup>65</sup> قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا  
 وَلَا يَضُرُّكُمْ أَفِ لَكُمْ وَلِمَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>66</sup>  
 قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ الْهَيْثَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَعِلِينَ <sup>67</sup>  
 قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ <sup>68</sup> وَأَرَادُوا  
 بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ <sup>69</sup> وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى  
 الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ <sup>70</sup> وَوَهَبْنَا لَهُ  
 إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ <sup>71</sup>

وَجَعَلْنَاهُمْ آيَةً يَهْدُ وَنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ  
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا الْنَاسَ  
 عَالِدِينَ \* 72 وَلَوْ طَاءَ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ  
 الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاسِقِينَ 73  
 وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ 74 وَنُوحًا  
 إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ  
 الْعَظِيمِ 75 وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا  
 إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سُوءٍ فَاعْرَفْتَ أَهْمَ أَجْمَعِينَ 76 وَدَاوُدَ  
 وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمُونَ فِي الْأَرْضِ إِذْ نَفَخْنَا فِيهِ  
 غَمِّ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ 77 فَفَهَّمْنَاهَا  
 سُلَيْمَانَ وَكُلَّ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ  
 الْأَنْجِبَالَ يَسْجُونَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ 78 وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ  
 لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُخْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ 79  
 وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ  
 الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ 80



وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا  
 دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ  
 أَنِّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ  
 فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم  
 مَعَهُ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرَ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٣﴾ وَإِسْمَاعِيلَ إِذْ رَسَدَ  
 وَذَا الْكَفَلِ كَدُمِينَ الصَّابِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ  
 الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ \* وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ  
 أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ  
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ  
 وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ  
 نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَذَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ رَبُّهُ  
 رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ  
 وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيُحْيَىٰ وَأَمْضَيْنَاهُ لَهُ وَوَجَّهْنَاهُ إِسْرَافُونَ  
 فِي الْخَيْرَاتِ وَيَذَعُونَ نَارًا غَيًّا وَرَهَبًا وَكَانُوا الْفَاسِقِينَ ﴿٨٩﴾

ربع



وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ هَذِهِ  
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩١﴾  
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كَذِبًا إِلَى تَارِجَعُونَ ﴿٩٢﴾  
فَمَنْ يَقْعُدْ مِنَ الصَّالِحِينَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ  
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٣﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَوِيَّةٍ  
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٤﴾ حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ  
يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٥﴾  
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَكَذَا هِيَ شَاخِصَةٌ  
أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَوِيلُنَا قَدْ كُنَّا  
فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٦﴾ إِنَّكُمْ  
وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصْبُ  
جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٧﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا  
مَّا وَرَدُوا هَا وَكَذَلِكَ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٨﴾  
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٩٩﴾

ثمن

\* اِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنٰى اُولٰٓئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ <sup>100</sup>  
 لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ اَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ <sup>101</sup>  
 لَا يَحْزَنُهُمُ الْفِتْنُ الْاَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
 هٰذَا يَوْمُكُمْ الَّذِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ <sup>102</sup> يَوْمَ نَطْوِي  
 السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَا اَنَّا اَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ  
 وَعَدًا عَلَيْنَا اِنَّ كُنَّا لَعٰلِيْنَ <sup>103</sup> وَلَقَدْ كَتَبْنَا  
 فِي الزَّبُورِ مِنْۢ بَعْدِ الذِّكْرِ اَنَّا الْاَرْضَ يَرِثُهَا  
 عِبَادِيَ الصّٰلِحُونَ <sup>104</sup> اِنَّ فِي هٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ  
 عَلِيْدِيْنَ <sup>105</sup> وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ <sup>106</sup>  
 قُلْ اِنَّمَا يُوحٰى اِلَيَّ اَنَّمَا الْهِكْمُ لِلّٰهِ وَاحِدٌ فَهَلْ اَنْتُمْ  
 مُّسْلِمُونَ <sup>107</sup> فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ؕ اَدْنٰكُمْ عَلٰى سَوَآءٍ  
 وَّ اِنْ اَدْرٰى اَقْرَبُ اَمْ بَعِيْدُ مَا تُوعَدُونَ <sup>108</sup> اِنَّا نَعْلَمُ الْجَهْرَ  
 مِنَ الْقَوْلِ وَنَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ <sup>109</sup> وَّ اِنْ اَدْرٰى لَعَلَّوْا  
 فِتْنَةً لِّكُمْ وَمَتَاعٌ اِلٰى حِيٓثُ <sup>110</sup> قُلْ رَبِّ اَخْكُمْ  
 بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمٰنُ الْمُسْتَعٰنُ عَلٰى مَا تَصِفُوْنَ <sup>111</sup>

## سُورَةُ الْحَجِّ مَلَانِيَمَ

22

وَهِيَ سِتُّ وَسَبْعُونَ آيَةً 76

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَرْب

\* يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ <sup>1</sup>  
يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضُوعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ  
كُلُّ ذَاتٍ حَمْلَ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَهُم بِسُكْرَىٰ  
وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ <sup>2</sup> وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ <sup>3</sup> كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ  
فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ <sup>4</sup> يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ  
فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ  
ثُمَّ مِّن عُلَاقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنَبِّئَنَّ لَكُمْ  
وَنَقَرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا  
ثُمَّ لِنَبْلُوًا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَزْدِلِ الْعُمُرِ  
لِكَيْ لَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً  
فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَبْتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يَسْجِي <sup>5</sup>

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّئُ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ٥ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ  
 فِي الْقُبُورِ ٦ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى  
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ٧ ثَانِي عِظْفَةٍ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْ فِي الدُّنْيَا  
 خِزْيٌ وَنَذِيرٌ ٨ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابُ الْحَرِيقِ ٩ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ  
 يَدَكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ١٠ \* وَمِنَ النَّاسِ  
 مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ  
 وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ اِنْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ  
 ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ١١ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ  
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ١٢ يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ  
 مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ١٣ إِنْ اللَّهُ يَدْخُلُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤ مَنْ كَانَ يَظُنُّ  
 أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ  
 ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ١٥

ثَمَن

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴿١٦﴾  
 إِبْرَ الْذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِينَ وَالنَّصَارَى  
 وَالْبُحُورَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ  
 وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ  
 وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ  
 إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ \* ﴿١٨﴾ \* هَذَا نِ حُصْنٍ اخْتَصَمُوا فِي رَافِهِ  
 فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبَّتْ  
 مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ  
 وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴿١٩﴾ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ  
 يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٠﴾  
 إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ  
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ  
 مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢١﴾



وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى أَصْرَاطِ الْحَمِيدِ 22  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصَدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفِ فِيهِ وَالْبَادِ  
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
الْيُسْرِ 23 وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ  
بِهِ شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ  
السُّجُودِ 24 وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا  
وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ 25  
لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ  
مَعْلُومَةٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ  
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا بُيُوتَ الْفُقَرَاءِ 26 ثُمَّ لِيَقْضُوا  
تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَّذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ  
الْعَتِيقِ 27 ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظَمْ حُرْمَتُ اللَّهِ فَهُوَ حَزِيرٌ  
لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلُو عَلَيْكُمْ  
فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ 28

ثمن

حَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا  
 خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَفَفَ الظَّيْرُ أَوْ تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ  
 فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَنَاهَا  
 مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٠﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى  
 ثُمَّ يَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٣١﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا  
 اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِنَّهُمْ لِلَّهِ وَاحِدٌ  
 فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْخَاشِعِينَ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ  
 قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ  
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٣﴾ وَالْبُذُنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ  
 لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ  
 جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا الْقَائِمَ وَالْمُعْتَزَكَ ذَلِكَ  
 سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٤﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا  
 وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ الْقَوِيُّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ  
 لِتَكْبِرُوا لِلَّهِ عَلَى مَا هَدَىٰكُمْ وَبَشِّرِ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٥﴾ \* إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ  
 عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا يَحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾

أَذِّنْ لِلَّذِينَ يَمُنُّونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ أَنْصَرِهِمْ  
لَقَدِيرٌ ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بغيرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا  
رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ  
لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكِّرُ فِيهَا  
إِسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٨﴾  
الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ  
وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٣٩﴾  
وَإِنْ يَكْذِبُواكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ  
وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٠﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤١﴾ وَأَصْحَابُ  
مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ  
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٢﴾ فَكَايَنَ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا  
وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْسَ مَعْظَلَةٌ  
وَقَصِيرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٣﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ  
قُلُوبٌ يَفْقَهُونَ بِهَا أَوْ أَدَارُ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى  
الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٤﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ  
 رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ  
 أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ ﴿٤٦﴾ قُلْ  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ  
 سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٤٩﴾  
 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى  
 أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ  
 ثُمَّ يُخَيِّرُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٠﴾ لِيَجْعَلَ  
 مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ  
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥١﴾ وَلِيَعْلَمَ  
 الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ  
 قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾  
 وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
 السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَقِيمٌ ﴿٥٣﴾

الْمَلِكُ يُومِدِ اللَّهَ يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا  
 بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٥﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ  
 رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٦﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ  
 مَدَنٌ خَالِيَةٌ رَّضْوَنَةً وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٧﴾ \* ذَلِكَ  
 وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ  
 لِيَنَّصْرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ غَفُورٌ ﴿٥٨﴾  
 ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ  
 فِي اللَّيْلِ وَاتَّ اللَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ يَأْتِي اللَّهُ  
 هُوَ الْحَقُّ وَاتَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ  
 الْبَاطِلُ وَاتَّ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٠﴾  
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ  
 مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦١﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٢﴾



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ تَجَرُّهُ  
 فِي الْبَحْرِ بِأَمْرٍ وَبِئْسَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ  
 إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ  
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٤﴾  
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُنَكَ فِي الْأَمْرِ  
 وَادْعُ إِلَى آيَاتِكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٥﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ  
 فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ اللَّهُ يُخَوِّكُمُ  
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٧﴾  
 \* أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ  
 إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٦٨﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ  
 مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ  
 مِن نَّصِيرٍ ﴿٦٩﴾ وَإِذَا تَنَادَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ  
 عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بِشِرِّ مَنِ ذَلِكُمْ النَّارُ  
 وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ بَشِّرِ الْمُصِيرِينَ ﴿٧٠﴾

ثمن

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبَ مَثَلٍ فَاستَمِعُوا لِلَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا  
وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ  
ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧١﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ  
قَدْرِهِ إِنْ اللَّهَ لَقَوَىٰ عَزِيزٌ ﴿٧٢﴾ اللَّهُ يَضْطَرُّهُ  
مِنَ الْمَلِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنْ اللَّهَ سَمِعَ  
بَصِيرٌ ﴿٧٣﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ  
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٧٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكَعُوا  
وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ ﴿٧٥﴾ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ  
هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ  
مِثْلَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ  
وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا  
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٦﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ مِائَةٌ وَتِسْعٌ عَشْرَةٌ آيَةً 119

23

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَفْثَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْثَةَ عِلْقَةً خَلَقْنَا الْعِلْقَةَ مَضْغَةً خَلَقْنَا الْمَضْغَةَ عِظًا مَا فَكَسْنَا الْعِظَاطَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

ثمن

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحِشٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدَّهْنِ وَصَنِيعٍ لِّالِيلِ كَلِيلٍ ﴿٢٠﴾ \* وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَّتَّقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ مَّتَرَبَّصُوَةٌ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كُنْتُ بَرًّا ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ يَضَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيُنَا فَكُذِّبَ أَجَا أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنَوُّرُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾



فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ 28 وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا  
 مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ 29 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا  
 لَمُبْتَلِينَ 30 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ 31  
 فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم  
 مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ 32 وَقَالَ الْمَلَأَمِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا لَأَخْذُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا  
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ 33 وَلَئِنْ  
 أَطَعْتُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَسِرُونَ 34 أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا امْتَنَعْتُمْ وَكُنْتُمْ  
 تَرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تَخْرَجُونَ 35 \* هِيَ هَاتِ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ 36  
 إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ 37 إِنَّ هُوَ  
 إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ 38 قَالَ رَبِّ انصُرْنِي  
 بِمَا كَذَّبْتُ 39 قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْحَبَنَّ نَدِيمِينَ 40  
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدَ آلِ الْقَوْمِ  
 الظَّالِمِينَ 41 ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ 42



مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا  
 تَتَرَاكُمَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا  
 وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبِعَدَلِ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا  
 مُوسَى وَآخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ  
 وَمَلَإِيئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ  
 لِبَشَرٍ مِثْلَنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا  
 مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ  
 يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ  
 ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا  
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ  
 فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطُّوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا  
 لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي عَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيْخِسُّونَ  
 أَنْمَانِيَهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾  
 \* إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ  
 رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾



وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتًا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ آثَرِهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦١﴾  
 أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦٢﴾  
 وَلَا نَكِلُفْ نَفْسًا إِلَّا أَوْسَعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ  
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ  
 دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٤﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ  
 إِذَا هُمْ يَخِرُّونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَجْعَرُوا أَلْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنصِرُونَ ﴿٦٦﴾  
 قَدْ كَانَتْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰ أَغْصَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٧﴾  
 مُسْتَكْبِرِينَ بِئِ سَكِرَاتٍ تَهْجُرُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَلَمْ يَذَّبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ  
 مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٩﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ  
 مُنْكَرُونَ ﴿٧٠﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ  
 وَكَثُرَ لَهُمُ الْحَقُّ كَرِهُونَ ﴿٧١﴾ وَلَوْ إِبْتِغَ الْخُفَّ أَهْوَاءُ هُمْ لَفَسَدَتِ  
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ  
 ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٢﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَقَرَّاجَ وَتِلْكَ خَيْرٌ  
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٤﴾  
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٥﴾

\* وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجَوْفِ طَعْنَانِهِمْ يَنْعَمُونَ <sup>76</sup>  
 وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ <sup>77</sup>  
 حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ <sup>78</sup>  
 فِيهِ مَبْلُؤُونَ <sup>78</sup> وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ <sup>79</sup>  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ <sup>79</sup> وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ <sup>80</sup>  
 وَإِلَيْهِ تُخْشَرُونَ <sup>80</sup> وَهُوَ الَّذِي يُخَيِّ وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ <sup>81</sup>  
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ <sup>81</sup> بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ <sup>82</sup>  
 قَالُوا أَهَٰذَا مِثْلُنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَبَعُوثُونَ <sup>83</sup>  
 لَقَدْ وَعَدْنَا لَكُم بِوَعَاءِ آبَائِنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِن هَٰذَا <sup>84</sup>  
 إِلَّا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ <sup>84</sup> قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِن كُنتُمْ <sup>85</sup>  
 تَعْلَمُونَ <sup>85</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ <sup>86</sup>  
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ <sup>87</sup>  
 الْعَظِيمِ <sup>87</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ <sup>88</sup> قُلْ مَنْ <sup>88</sup>  
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ <sup>89</sup>  
 تَعْلَمُونَ <sup>89</sup> سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْعَرونَ <sup>90</sup>

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ <sup>91</sup> مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ  
 وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذْ أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ <sup>92</sup> عَالِمُ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّمَ عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>93</sup> قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي  
 مَا يُوعَدُونَ <sup>94</sup> رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>95</sup>  
 وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ <sup>96</sup> إِذْ فَعَّ بِآلَتِهِ هِيَ  
 أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ <sup>97</sup> \* وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ <sup>98</sup> وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ <sup>99</sup>  
 حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ <sup>100</sup>  
 لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا  
 وَمِنْ وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ <sup>101</sup> فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ  
 فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ <sup>102</sup> فَمَنْ ثَقُلَتْ  
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ <sup>103</sup> وَمَنْ خَفَّتْ  
 مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ <sup>104</sup>  
 تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ <sup>105</sup>

ثمن



أَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِهِ تَتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٦﴾  
 قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٧﴾  
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٨﴾  
 قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّمَا كَانَ فَرِيقٌ  
 مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ  
 خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٠﴾ فَاتَّخَذَ ثَمُودٌ صَخْرَةً حَتَّىٰ أَنْسَوْكُمُ ذِكْرَهُ  
 وَكُتِبَ مِنْهُمْ تَضَعُونَ ﴿١١١﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ  
 هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١٢﴾ قَالَ كَفِ لَيْشْتُمْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةَ سِنِينَ ﴿١١٣﴾  
 قَالُوا لَيْشْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَعَلَ الْعَادِينَ ﴿١١٤﴾  
 قَالَ إِنْ لَيْشْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٥﴾  
 \* الْحَسْبُ لَكُمْ أَنَا خَلَقْتُكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿١١٦﴾  
 فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٧﴾  
 وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ  
 فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٨﴾  
 وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١١٩﴾



## سُورَةُ النُّورِ مَكْنِيَّةٌ 24

وَمِنْ ثِنْتَانِ وَسِتُّونَ آيَةً 62

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ <sup>(1)</sup> الزَّانِيَةُ  
 وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ  
 إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(2)</sup>  
 الزَّانِي لَا يَنْجِيهِ إِلَّا زَانِيَةٌ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْجِيهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ  
 وَحَرَّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ <sup>(3)</sup> وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْفَحْشَىٰ تَزْمُونَ بِهَا تَوَابًا رُبْعَةً  
 شَهْدَاءَ فَاجْلِدْهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَٰئِكَ هُمُ  
 الْفَاسِقُونَ <sup>(4)</sup> إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>(5)</sup>  
 وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَرْوَاحَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهْدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ  
 أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ <sup>(6)</sup> وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعَنَّا اللَّهُ عَلَيْهِ  
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ <sup>(7)</sup> وَيَذَرُوا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ  
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذَّابِينَ <sup>(8)</sup> وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ  
 الصَّادِقِينَ <sup>(9)</sup> وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ <sup>(10)</sup>

ثَمَن

\* إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ  
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى  
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>(11)</sup> لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ  
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ <sup>(12)</sup> لَوْلَا جَاءُوا  
 عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِندَ اللَّهِ  
 هُمُ الْكَذِبُونَ <sup>(13)</sup> وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>(14)</sup>  
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ  
 هِينًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ <sup>(15)</sup> وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ  
 لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ <sup>(16)</sup> يَعِظُكُمْ  
 اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا إِلَى الْمِثْلِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>(17)</sup> وَيُبَيِّنُ اللَّهُ  
 لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>(18)</sup> إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ  
 أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ <sup>(19)</sup> وَلَوْلَا فَضْلُ  
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ <sup>(20)</sup>

حَرْبِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ  
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي  
 مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ <sup>(21)</sup> وَلَا يَأْتِلُ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ  
 وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَلِيُغْفِرُوا وَلِيُصَفِّحُوا ۚ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>(22)</sup> إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ  
 لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>(23)</sup> يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ  
 أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ <sup>(24)</sup>  
 يَوْمَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِهِمْ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ <sup>(25)</sup>  
 انْحِثَّتِ لِلْغِيثِ وَالْخَيْشُونَ لِلْغَيْثِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ  
 وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ۚ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ  
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ <sup>(26)</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى  
 أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ <sup>(27)</sup>

فَإِنْ لَمْ يَجِدْ وَأَفِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ  
وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ازْجِعُوا فَازْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ  
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا  
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾  
\* قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ  
ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾  
وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ  
فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلَا يَضْرِبْنَ بِمُمَرِّهِنَّ  
عَلَىٰ أَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ  
أَوْ أَبَاءَ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرَ أُولِي الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ  
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ غَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ  
بِأَرْجُلِهِنَّ لِيَعْلَمَ مَا يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوَلَّوْا  
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

ثمن



وَأَنْكُحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَلَا مَأْكَدَ ۚ  
 إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ <sup>32</sup>  
 وَلِیَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا یَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ یُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
 وَالَّذِينَ یَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ  
 إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِیَ آتَاكُمْ  
 وَلَا تَكْرَهُوا قِتَالَكُمْ عَلَى الْغَنَامِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا  
 عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَن یُكْرِهْمَن فِإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِمْ  
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ <sup>33</sup> وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ  
 خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ <sup>34</sup> \* اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ  
 كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ  
 لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ أَنَّهُ تَمَسَّنَهُ نَارٌ  
 نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ  
 لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>35</sup> فِي يَوْمٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ  
 وَيَذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسْمَعُ لَوْ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَآءِ لَأُصَالِ

ربع



رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ  
 وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٦﴾  
 لِيُخَيِّبَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَزِرُّ مَن يَشَاءُ  
 بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاهُمُ كَسْرَابٌ بِقِيعَةٍ  
 يَخْسِبُهُ الظُّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ  
 عِنْدَهُ قَوْلَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٨﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ  
 فِي بَحْرِ لَحْجٍ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ  
 ظَلَمَتْ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَن  
 لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَالَهُ مِن نُورٍ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجَعُ لَمَن  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالظُّيُوفِ صَافٍ كُلَّ قَدْعِمٍ صَلَاةً وَسَبِيحَةً  
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٠﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤١﴾ \* أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ  
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ  
 مِنَ السَّمَاءِ مِزَاجًا لِّفِيهَا مِّن بَرَدٍ فَيَقْصِبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَاصْرِفْهُ  
 عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سُنْبُرُوه يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ

يَقْلِبَ اللَّهُ الْيَدَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٢﴾  
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ  
وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ  
يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٣﴾ لَقَدْ أَنزَلْنَا آيَاتِ  
مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٤﴾ وَيَقُولُونَ  
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فِرْقٌ مِنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ  
وَمَا أُوْلَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ  
إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا  
إِلَيْهِ مَذْعُوبِينَ ﴿٤٧﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ إِنْ أَنَا بَأْسًا فَوُونَ  
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾  
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ  
بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٤٩﴾  
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٠﴾  
\* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا  
طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥١﴾

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ  
 مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى  
 الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ <sup>52</sup> وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ  
 مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ  
 كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ <sup>53</sup> وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ  
 وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ <sup>54</sup> لَا تَحْسِبَنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا مَعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ وَلَيْسَ  
 الْمَصِيرُ <sup>55</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيْسَ أَذْنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ  
 أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ  
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ  
 وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ  
 جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ <sup>56</sup>

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا  
 اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
 لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٧﴾ \* وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ  
 الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ  
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ  
 وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٨﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ  
 حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا  
 مِنْ يُوتِيَكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَبَائِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ  
 أَوْ بِيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَعْمَامِكُمْ  
 أَوْ بِيُوتِ عَمَلَتِكُمْ أَوْ بِيُوتِ أَخَوَالِكُمْ أَوْ بِيُوتِ خَالَاتِكُمْ  
 أَوْ مَا مَلَكَتْهُم مَفَاتِحُهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ  
 جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ  
 بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ  
 لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٩﴾

ثمن

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ  
 جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ  
 الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ  
 فَأَذَنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ  
 \* لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا  
 قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ  
 يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
 أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
 وَيَوْمَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

## سُورَةُ الْفُرْقَانِ مَكِّيَّةٌ

25

وَمِنَ سَبْعٍ وَسَبْعُونَ آيَةً 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا  
 الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ  
 لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ رُفِعَ تَقْدِيرًا



وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ  
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ  
مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا ③ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ بِفْتَرٍ لَهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ  
فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ④ وَقَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ  
إِكْتَتَبَهَا فَهِيَ تَقُلى عَلَيْهِ بَكْرَةٌ وَأَصِيلًا ⑤ قُلْ أَنْزَلَهُ  
الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا  
رَحِيمًا ⑥ وَقَالُوا مَا هَذَا الرَّسُولُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ  
وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ  
نَذِيرًا ⑦ أَوْ يُنْفِثُ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا  
وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ⑧  
انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ⑨  
\* تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ⑩ بَلْ كَذَّبُوا  
بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ⑪

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهُمْ تَغِيظًا وَزَفِيرًا <sup>12</sup>  
 وَإِذَا أَلْقَاوْهُمَا مِنْ أَمَّا ضَيْقًا مَقَرَّيْنِ دَعَا  
 هُنَالِكَ ثُبُورًا <sup>13</sup> لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا  
 ثُبُورًا كَثِيرًا <sup>14</sup> قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ أَلَيْسَ  
 وَعْدُ الْمُتَّقِينَ <sup>15</sup> كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا <sup>15</sup> لَهُمْ  
 فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ <sup>16</sup> كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدٌ مَسْغُولًا <sup>16</sup>  
 وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ  
 أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ <sup>17</sup> قَالُوا  
 سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ  
 وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَعَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسْأَلَ الذِّكْرَ وَكَانُوا  
 قَوْمًا ثُبُورًا <sup>18</sup> فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ  
 صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا <sup>19</sup>  
 وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ  
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ  
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَضْحَكُونَ <sup>20</sup> وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا <sup>20</sup>

حَرْب

\* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَالُوا أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْمَلِكَةَ  
 أَوْ نَرِ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا <sup>21</sup>  
 يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْجَحْرِمِ وَيَقُولُونَ  
 حِجْرًا مَحْجُورًا <sup>22</sup> وَقَدْ مَنَّ الْإِلَهُ عَلَى الْمَلَكِ بِمَجْلَدِهِ  
 هَبَاءً مَنْشُورًا <sup>23</sup> أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ  
 مَقِيلًا <sup>24</sup> وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالسَّعَابِ وَنُزِّلَ الْمَلِكَةُ  
 تَنْزِيلًا <sup>25</sup> الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ لِلرَّحْمَنِ كَانَ يَوْمًا عَلَى  
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا <sup>26</sup> وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ  
 يَقُولُ يَلَيْتَنِي إِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا <sup>27</sup> يُؤْتِلَقُ الْيَتِيمُ  
 لَمْ يَتَّخِذْ فَلَنَا خَلِيلًا <sup>28</sup> لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ  
 إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا <sup>29</sup> وَقَالَ الرَّسُولُ  
 يُرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا <sup>30</sup> وَكَذَلِكَ  
 جَعَلْنَا الْكُلَّ نَبِيًّا عَذُوقًا لِلْجَحْرِمِ وَكُنَّا بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا <sup>31</sup>  
 \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً  
 كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا <sup>32</sup>

ثَمَن

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝  
 الَّذِينَ يُخَشِّرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ  
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝  
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۝  
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۝  
 نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبَ بَوَّاءُ الرِّسَالِ أَعْرَفْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِنَاسٍ آيَةً  
 وَاعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝  
 وَأَصْحَابُ الرِّيسِ وَقَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝  
 ضَرَبْنَاهُ الْأَمْثَالَ وَكَذَّبْتَنَا تَتْبِيرًا ۝  
 الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا سَوِيًّا أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا  
 بَلْ كَانُوا لَا يَتْرَجُونَ نَشُورًا ۝  
 إِلَّا هَرُؤًا أَهْلًا ذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۝  
 لِيُضِلَّنَا عَنْ هَٰذَا إِلَهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ  
 حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلَّ سَبِيلًا ۝  
 اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝

أَمْ تَحْسِبُ أَنْ أَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ  
 إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ \* أَلَمْ تَكُنْ إِلَى  
 رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا  
 الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾  
 وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ  
 نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تَشْرَأْبِينَ يَدْنِي رَحْمَتِهِ  
 وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنَخْشِيَ بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا  
 وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْسَى كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ  
 بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا  
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ  
 بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ  
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَجِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾  
 وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا جَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا  
 وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ  
 وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾



وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا <sup>56</sup> قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا <sup>57</sup> وَتَوَكَّلْ  
 عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بُدْءُ نُوْبِ  
 عِبَادَةٍ خَيْرًا <sup>58</sup> الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ  
 الرَّحْمَنُ <sup>59</sup> فَسَدِّدْ بِهِ خَيْرًا <sup>59</sup> وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا  
 لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ  
 نفُورًا <sup>60</sup> \* تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ  
 فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا <sup>61</sup> وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ  
 خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا <sup>62</sup> وَعِبَادُ  
 الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ  
 قَالُوا سَلَامًا <sup>63</sup> وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا <sup>64</sup>  
 وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا  
 كَانَ غَرَامًا <sup>65</sup> إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا <sup>66</sup> وَالَّذِينَ إِذَا  
 أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا <sup>67</sup>

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
 النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ  
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا <sup>68</sup> يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ  
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ مُهَانًا <sup>69</sup> إِلَّا مَنْ تَابَ  
 وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ  
 حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا <sup>70</sup> وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ  
 صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا <sup>71</sup> وَالَّذِينَ  
 لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا <sup>72</sup>  
 وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يُخِرُّوا عَلَيْهَا  
 صُمًا وَغَمِينًا <sup>73</sup> وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا  
 مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا  
 لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا <sup>74</sup> أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا  
 وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا <sup>75</sup> خَالِدِينَ فِيهَا  
 حَسَنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا <sup>76</sup> قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي  
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا <sup>77</sup>

## سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ

26

وَفِي مِائَتَانِ وَسَبْعٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 227

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

\* طَسِمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ① لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ  
 أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ② إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ  
 أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ③ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ  
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ④ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ⑤  
 أَوْ لَمْ يَبْرُوا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑥  
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑦ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑧  
 وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ ابْنِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑨ قَوْمٌ فَرَعُونَ لَا يَتَّقُونَ ⑩  
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ⑪ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي  
 فَأَرْسِلْ إِلَى هَارُونَ ⑫ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ⑬ قَالَ كَلَّا  
 فَادْهَبْ بِآيَتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ⑭ فَاتِيَا فَرَعُونَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ⑮ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ⑯ قَالَ أَمْ تُزَيِّتُكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَيْسَتْ  
 فِينَا مِنْ عَمَرِكَ سِنِينَ ⑰ وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الْيَتِيمَ فَفَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ⑱

قَالَ فَصَلِّهَا إِذَا وَانَا مِنْ الصَّالِينَ ﴿١٩﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا  
 خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ وَتِلْكَ  
 نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىٰ أَنْ عَبَّدَتْ بَيْنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢١﴾ \* قَالَ فِرْعَوْنُ  
 وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ  
 مُوقِنِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ  
 آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَرَادَ أَنْ يُنَادِيَكُمْ  
 فَخُذُوا خُذُوا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ  
 تَعْقِلُونَ ﴿٢٦﴾ قَالَ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي أَخَذْتُ إِلَهُكُمْ مِنْ  
 الْمَسْبُورِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أُولُو جُنُودِكُمْ بِشَعْنٍ مَبِينٍ ﴿٢٨﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ  
 إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ  
 مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنُّظِيرِ ﴿٣١﴾ قَالَ لِلْمَلِكِ  
 حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ  
 بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٣﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ  
 فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٤﴾ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ صَوَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٥﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ  
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٦﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَتَتْكُمْ مَجْجَمِعُونَ ﴿٣٧﴾

ثمن



لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٣٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ  
 قَالُوا افِرْعَوْنَ أَلْبَسْ لَنَا لَاجِرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَعَمْ  
 وَإِنِ كُنْتُمْ إِذْ آلَمَسَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَا أَنتُمْ مُّقْنُونَ ﴿٤٢﴾  
 فَالْقَوْمَاجِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعِزَّةَ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ  
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فِإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٤﴾  
 فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ بَدِيدٍ ﴿٤٥﴾ قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾  
 رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ أَمْسَهُ لَوْ قَبْلَ أَنْ أَدَّ لَكُمْ  
 إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤٨﴾ لَاقِطَعَنَ  
 أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَا وَصَلْبَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ \* قَالُوا لَاضْيِرُّ  
 إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَقْطَعُ أَنْ يُغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ  
 كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي  
 إِنَّكُمْ مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ  
 لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَا إِنْظُورُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ ﴿٥٦﴾  
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْوِينَ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾  
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾



فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْرُكُونَ <sup>61</sup> قَالَ كَلَّا  
إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ <sup>62</sup> فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ يَضْرِبْ بِعَصَاكَ  
الْجُبَّ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ <sup>63</sup> وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ  
الْآخِرِينَ <sup>64</sup> وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ <sup>65</sup> ثُمَّ أَغْرَقْنَا  
أَءَ الْآخِرِينَ <sup>66</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>67</sup>  
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>68</sup> وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ <sup>69</sup>  
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ <sup>70</sup> قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا  
فَنَظَّلُ لَهَا بَكَاسٍ <sup>71</sup> قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ <sup>72</sup>  
أَوْ يَتَّبِعُونَكُمْ أَوْ يُنْصِرُونَ <sup>73</sup> قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا  
كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ <sup>74</sup> قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ <sup>75</sup>  
أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ <sup>76</sup> فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي  
إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ <sup>77</sup> \* أَلَدَّ خَلَقْتَنِي فَهَوِّ يَهْدِينِ <sup>78</sup> وَالَّذِي  
هُوَ يَطْعَمُنِي وَيَسْقِينِي <sup>79</sup> وَإِذَا مَرَضْتُ فَهَوِّ يَشْفِينِي <sup>80</sup> وَالَّذِي  
يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي <sup>81</sup> وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ  
الدِّينِ <sup>82</sup> رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْخَفِينِ بِالصَّالِحِينَ <sup>83</sup>

ثُمَّ

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي آءِ لَآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ  
 النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفُزْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي  
 يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ  
 بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَرْزَقْتَ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبَرَزْتَ الْجَحِيمَ  
 لِلْعَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيُنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُنْ بِكُمْ فِيهَا هُمْ وَالْعَاوَنَ ﴿٩٤﴾  
 وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾  
 تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نَسْوَكُمْ بَرَبَ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾  
 وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْجَحْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صِدْقٍ مِمَّنْ  
 فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ  
 وَمَا كَانَتْ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾  
 كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾  
 إِلَيَّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ \* قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأُذُلُونَ ﴿١١١﴾

قَالَ وَمَا عَلِمَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّهِ  
 لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٥﴾  
 قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَه يَانُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ رَبِّ  
 إِنَّ قَوْمِي كَذَّابُونَ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ  
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾  
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾  
 كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾  
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ بَيْعٍ  
 ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلَدُونَ ﴿١٢٩﴾  
 وَإِذَا ابْطَأْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾ وَاتَّقُوا  
 الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَاتٍ  
 وَعُيُوتٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣٥﴾  
 قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِنَ الْوَاعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ <sup>137</sup> وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ <sup>138</sup>  
 فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكَ نَارُهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>139</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>140</sup>  
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْقُرْسُلَيْنِ <sup>141</sup> إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَالَاتِتَّقُونَ <sup>142</sup>  
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>143</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>144</sup> وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>145</sup> \* أَتَتْرَكُونَ  
 فِي مَا هَلَنْتُمْ أَمِينِينَ <sup>146</sup> فِي جَنَّتٍ وَعَيْوُنَ <sup>147</sup> وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا  
 هَضِيمٌ <sup>148</sup> وَتَنَحُّونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ <sup>149</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>150</sup>  
 وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ <sup>151</sup> الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلَحُونَ <sup>152</sup>  
 قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ <sup>153</sup> مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا  
 فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>154</sup> قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا  
 شَرْبٌ وَلَكُمْ شَرْبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ <sup>155</sup> وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءٍ  
 فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ <sup>156</sup> فَتَقَرَّوْهَا فِاصْبَحُوا  
 نَادِمِينَ <sup>157</sup> فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ ءَايَةٌ وَمَا كَانَ  
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>158</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>159</sup>

ثمن



كَذَبَتْ قَوْمٌ لُوطَ الْمُرْسَلِينَ <sup>160</sup> إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ <sup>161</sup>  
 إِلَيْهِ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>162</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>163</sup> وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>164</sup> أَتَأْتُونَ  
 الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ <sup>165</sup> وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْكُمْ  
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ <sup>166</sup> قَالُوا لَيْنَ لَمَنْتَهُ يَلُوطُ  
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاجِرِينَ <sup>167</sup> قَالَ إِلَيْهِ لَعَلَّكُمْ مِنَ الْفَالِقِينَ <sup>168</sup> رَبِّ نَجِّنِي  
 وَأَهْلِي بِمَا يَصْمَلُونَ <sup>169</sup> فَجَنَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ <sup>170</sup>  
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ <sup>171</sup> ثُمَّ دَمَرْنَا أَهْلَ الْآخَرِينَ <sup>172</sup> وَأَمْطَرْنَا  
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ <sup>173</sup> إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ  
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ <sup>174</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>175</sup>  
 كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ <sup>176</sup> إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ <sup>177</sup>  
 إِلَيْهِ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ <sup>178</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا <sup>179</sup> وَمَا أَسْأَلُكُمْ  
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>180</sup> \* أَوْفُوا الْكَيْلَ  
 وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>181</sup> وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ <sup>182</sup>  
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ <sup>183</sup>



وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولَى <sup>184</sup> قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ  
 الْمُسَحَّرِينَ <sup>185</sup> وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَذِبِينَ <sup>186</sup>  
 فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ <sup>187</sup>  
 قَالَ رَوِّى أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ <sup>188</sup> فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ  
 يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ <sup>189</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
 وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ <sup>190</sup> وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ <sup>191</sup>  
 وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>192</sup> نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ <sup>193</sup>  
 عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ <sup>194</sup> بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ <sup>195</sup>  
 وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولَى <sup>196</sup> أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمُوا عُلُوقَ  
 بَنِي إِسْرَءِيلَ <sup>197</sup> وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ <sup>198</sup> فَقَرَأُوا  
 عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ <sup>199</sup> كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ  
 الْجَحِيمِينَ <sup>200</sup> لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْعَذَابُ الْأَلِيمَ <sup>201</sup>  
 فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>202</sup> فَيَقُولُوا هَذَا نَحْنُ  
 مُنْظَرُونَ <sup>203</sup> أَفَعَذَابُنَا لَا يَسْتَحْجِلُونَ <sup>204</sup> أَفَرَأَيْتَ إِنْ  
 مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ <sup>205</sup> ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ <sup>206</sup>

ثَمَنُ

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَنِعُونَ ﴿٢٠٧﴾ \* وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ  
 قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مَنذُورٌ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾  
 وَمَا نُنَزِّلُ بِهِ الشَّيَاطِينَ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَبْنِي لَهُمْ  
 وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾  
 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾  
 وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّهُ بِرَبِّهِمْ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾  
 فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرْلُوكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾  
 وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾  
 هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينَ ﴿٢٢١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾  
 يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ  
 الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ  
 مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا  
 وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ

27

وَهِيَ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 95

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طِيسٌ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ① هُدًى وَبُشْرَى الْمُؤْمِنِينَ ②  
 الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③  
 إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ④  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي آخِرَةِ هُمْ الْآخِسُونَ ⑤  
 \* وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ⑥ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ  
 إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاءَتِ لَكُمْ مِنْهَا يُخْبِرُ أَوْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ⑦  
 فَلَمَّا جَاءَ هَانُودَى أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑧  
 يَمُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑨ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ  
 كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى لَاتَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدُنِيَ  
 الْمُرْسَلُونَ ⑩ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪  
 وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْجُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ  
 وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ⑫ فَلَمَّا جَاءَ تَهُمَّ آيَاتُنَا مَبْصُرَةً قَالَُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑬

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَسَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ  
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ <sup>14</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا  
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>15</sup>  
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا مِنطِقُ الطَّيْرِ  
 وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِن هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ <sup>16</sup>  
 وَحِشْرَ لِّسْلِيمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْإِنسِ وَالطَّيْرِ  
 فَهُمْ يَوْمَ يُوزَعُونَ <sup>17</sup> \* حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ  
 يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ  
 وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ <sup>18</sup> فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا  
 وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ  
 وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ  
 فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ <sup>19</sup> وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى  
 الْهَدْيَ هَذَا أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ <sup>20</sup> لَعَلَّ غَدَبَتَهُ عَذَابًا شَدِيدًا  
 أَوْ لَا أَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ <sup>21</sup> فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ  
 فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِط بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَلٍ مَّنْ بَنِي يَاقِينَ <sup>22</sup>

ثمن



إِنِّي وَجَدْتُ لِامْرَأَةٍ تَمْلِكُهُمْ وَأَوْتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ \* قَالَ سَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ إِذْ هَبَ بِيكْتُمِهِ هَذَا فَاَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ نَوَّلَ عَنْهُمْ فَاَنْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا إِنِّي أَتِيْتُ إِلَىٰ كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولٌ مِّنْ سُلَيْمَانَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْا أَفْتُونُ فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴿٣٣﴾ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٤﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ قَوْمٍ أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَازَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَالِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٦﴾



فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَسْمِدُ وَنَبِيٌّ بِعَالٍ فَمَاءُ اتَّخَذَ اللَّهُ خَيْرُ مَاءٍ إِنَّكُمْ  
بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٧﴾ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ  
لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٨﴾ قَالَ يَا أَيُّهَا  
الْمَلَأُوا أَيْكُمُ يَا تَبِيْنِي بَعْرُشَهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَفَرْتُ  
مِنْ أَلْحِنِ أَنَاءِ أَيْتِكَ بِهٖ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيُّ  
أَمِينٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءِ أَيْتِكَ بِهٖ قَبْلَ  
أَنْ يَّزِيدَ إِلَيْكَ طَرَفًا ۚ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي  
لِيَبْلُوَنِي ؕ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ ۚ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ  
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤١﴾ \* قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَظَرْنَا هُنَّ  
أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ  
قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٣﴾  
وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ  
قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٤﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً  
وَكَشَفْتُ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ ﴿٤٥﴾ قَالَتْ  
رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى آلِ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ  
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ <sup>47</sup> قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ  
قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ <sup>48</sup> قَالُوا أَطِيعْنَا  
بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَاعُوا عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ <sup>49</sup> وَكَانَ  
فِي الْمَدِينَةِ شَعَّةٌ رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَصْلِحُونَ <sup>50</sup> قَالُوا  
تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ  
وَإِنَّا لَصَادِقُونَ <sup>51</sup> وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ  
لَا يَشْعُرُونَ <sup>52</sup> فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ  
وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ <sup>53</sup> فَبَلَكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِن فِي ذَلِكَ  
ءَلَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ <sup>54</sup> وَانجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ <sup>55</sup>  
وَلَوْ طَآءَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ <sup>56</sup>  
أَبْنَكُمْ لَأَتَاتُوكَ الرِّجَالُ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ <sup>57</sup>  
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ لَوْ طِ  
مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَّتَطَهَّرُونَ <sup>58</sup> فَانجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ  
قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ <sup>59</sup> وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ <sup>60</sup>

حَرْبُ

\* قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى  
 ءَالَهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ ﴿61﴾ أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ  
 حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنبِتُوا شَجَرَهَا  
 أَلَمْهٖ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿62﴾ أَمَّنْ جَعَلَ  
 الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ  
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَمْهٖ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿63﴾  
 أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ  
 خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَمْهٖ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿64﴾  
 أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تَشْرَابِينَ يَدْرِي رَحْمَتُهُ  
 أَلَمْهٖ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿65﴾  
 أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 أَلَمْهٖ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿66﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿67﴾

ثَن

بَلْ إِذْ أَرَكْ عَلَيْهِمْ فِي آءِ لَآخِرَةٍ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا  
 بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٨﴾ \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا  
 تُرَابًا وَءَابَاؤُنَا أَبْنَاءُ الْخُرُوجِ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا  
 نَحْنُ وَءَابَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٠﴾  
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ  
 الْغَافِرِينَ ﴿٧١﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ  
 مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧٣﴾  
 قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٤﴾  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٥﴾  
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾  
 وَمِمَّا مِنْ غَآيِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٧﴾  
 إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَفُضُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٨﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٩﴾  
 إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾  
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٨١﴾

إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا أُولُوا  
 مُدِيرِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ  
 إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٣﴾  
 \* وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ  
 تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٤﴾  
 وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا  
 فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٥﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَقَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي  
 وَلَمْ تَحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٦﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ  
 عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٧﴾ الْمَذِيرُوا أَنَّا جَعَلْنَا  
 اللَّيْلَ لَيْسَ كُنُوفِهِ وَالنَّهَارَ مَبْصُرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ قَفْزِعٌ مِّنْ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ  
 وَكُلُّ عِائِلَةٍ دَاخِرِينَ ﴿٨٩﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ  
 تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ  
 صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٩٠﴾

رَبِّ



مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ ﴿٩١﴾  
 وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَكَذَا  
 يُخْرَجُونَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا أَمِرتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ  
 هَٰذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمِرتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٣﴾ وَأَنْ أَتْلُو الْقُرْآنَ أَنْ فَرِحَ ابْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي  
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 سَيَرِكُمْ ؕ آيَتُهُ تَفْعُرُ فَوْقَهَا وَمَا رَنَّاكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٥﴾

## سُورَةُ الْفَصَصِ مَكِّيَّةٌ

28

وَهِيَ ثَمَانُونَ آيَةً 88

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

\* طَسِمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ مِنْ نَبَأِ  
 مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ  
 وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَتَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ  
 وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ  
 اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٤﴾

وَنَمَكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا  
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٥﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ  
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْفَيْتَ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ  
 وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنِ إِنَّا رَأَوُوهَ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾  
 فَالْقِطْعَةُ الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا  
 إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٧﴾ وَقَالَتِ  
 لِمَ رَأَيْتَ فِرْعَوْنَ قَرَّتْ عَيْنٌ لِي وَلَكَ لَا تَقُولُوا عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا  
 أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ  
 قَرًّا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْ أَنَّ رَبَّنَا عَلَىٰ  
 قَلْبِهَا لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾ وَقَالَتِ لِاخْتِهِ  
 قُصِيهِ قَبَضْتُ بِهِ عَنْ جَنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠﴾  
 \* وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ  
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١١﴾  
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَمَا تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِنَعْلَمَ  
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا  
وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا  
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ  
فَاسْتَفَاتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ  
فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ  
إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ  
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا  
لِّلْعَجَبِينَ ﴿١٦﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي  
إِسْتَنْصَرُوهُ بِالْأَمْسِ يُسْتَصْرَحُوهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَعَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٧﴾  
فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ  
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ  
تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٨﴾  
\* وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ  
يَأْتِرُونَكَ لِتَقْتُلَهُمْ فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاحِبِينَ ﴿١٩﴾  
فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٠﴾

ثمن

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ <sup>21</sup>  
وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ <sup>22</sup>  
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا  
قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يَصُدَّ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ <sup>23</sup> فَسَقَا  
لَهُمَا ثَمَرَةٌ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ  
خَيْرٍ فَقِيرٌ <sup>24</sup> فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ  
قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا  
فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ  
النَّوْمِ الظَّالِمِينَ <sup>25</sup> قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ  
إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ <sup>26</sup> قَالَ إِنِّي أُرِيدُ  
أَنْ أُنْكِحَ إِحْدَى ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَّ  
فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ  
سَجَدَ فِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ <sup>27</sup> قَالَ  
ذَلِكَ بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتَ  
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ <sup>28</sup>

\* فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا  
 قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ  
 مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾  
 فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ  
 الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾  
 وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا  
 وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْمُنِينَ ﴿٣١﴾  
 أَسْلَمْنَاكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ إِلَيْكَ  
 جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلِكَ بُرْهَانُكَ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ أَفْرَعُونَ  
 وَمَلَأْنَاهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ  
 مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ  
 أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي  
 أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنُنَصِّرُكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعِدُ لَكَ مَا سُلْطَنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا  
 بِعَايَاتِنَا أَنْتَ وَمَنْ يَتَّبِعُكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾



فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا  
 سِحْرٌ مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ <sup>36</sup>  
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِعَمَلِ جَاءٍ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِ  
 وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ <sup>37</sup>  
 \* وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ  
 فَأَوْقَدْ لِي يَهُامُوسَ عَلَى الطَّيْرِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي  
 أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ <sup>38</sup>  
 وَاسْتَكَبرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا  
 أَنَّهُمُ إِلَيْنَا لَا يَرْجِعُونَ <sup>39</sup> فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ  
 فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ <sup>40</sup>  
 وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 لَا يَنْصُرُونَ <sup>41</sup> وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً  
 وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ <sup>42</sup> وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
 الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ  
 لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ <sup>43</sup>

ثمن

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْعَرَبِ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ  
وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۚ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا قُرُونًا  
فَتَطَاوَلْ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ  
تَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۚ  
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ  
لِتَذَرِقُوا مَا آتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۚ  
وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا  
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ  
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ  
مُوسَىٰ أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ  
تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرُونَ ۚ قَدْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ ۚ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ  
أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَتَّبِعُ هَوَاهُ بغير هُدًى  
مِنْ اللَّهِ إِنْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۚ

حَرْبِ

\* وَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ  
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا أُنْذِرُوا  
 عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا  
 مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أَوَلَيْكَ يُزْتَوْنَ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ  
 بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
 يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّا  
 أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَّمْ عَلَيْكُمْ لَانْتَبَغِيَ الْجَهْلِيلِينَ ﴿٥٥﴾  
 إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ  
 وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ  
 تَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمَاءَ آمِنًا يُجْنِي إِلَيْهِ تَعَرَّثَ  
 كُلُّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا  
 مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ يَنْسُكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ  
 الْقُرَى حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا  
 وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

ثَمَن

وَمَا أَوْتِيَهُمْ مِنْ شَيْءٍ مَتَاعٍ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ  
خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ \* أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا  
فَهُوَ لَنُفِيقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ  
شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ  
مَا كَانُوا إِلَّا بَانِيَانًا يَعْجُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ  
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾  
وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَمِثَّتْ  
عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ  
وَعَامِلٌ مِّنْ صَالِحِ أَفْعَالٍ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُنْفَلِحِينَ ﴿٦٧﴾  
وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سَجُنَ  
اللَّهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبِّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ  
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْيَدَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يُأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَا تَسْمَعُونَ <sup>71</sup>  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يُأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ  
 أَفَلَا تَبْصُرُونَ <sup>72</sup> وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الْيَدَ وَالنَّهَارَ  
 لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ <sup>73</sup>  
 وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ <sup>74</sup>  
 وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ  
 فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ <sup>75</sup>  
 \* إِنْ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ  
 مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنْ مَقَاتِلُهُمْ لَتَنْوُوا بِالْغَصْبَةِ أُولَئِكَ الْقُوَّةُ  
 إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ <sup>76</sup>  
 وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ  
 مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ  
 فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ <sup>77</sup>



قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ  
 مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَكَثَرَتْ جَمْعًا  
 وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْعَجْمُونَ ۖ 78 فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ  
 قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ  
 قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ 79 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
 وَيَدَّكُم تَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا  
 وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الْآصَابِرُونَ 80 فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ  
 فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ 81 وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ  
 بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
 وَيَقْدِرُ لَوْ لَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بَنَاءُ وَيَكَانَ هُوَ لَا يَفْغِي  
 الْكَافِرُونَ 82 \* تِلْكَ الْأَذْأَارُ لَا خَيْرَ لَهَا ۚ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ  
 غُلُوفًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ 83  
 مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا ۖ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى  
 الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ 84

ثمن

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَّبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ  
 بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٨٥ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ  
 الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ٨٦  
 وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ  
 وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٨٧ وَلَا تَتَّبِعْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا اللَّهُ  
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٨٨

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ مُكَيِّتَةٌ  
 وَهِيَ تِسْعٌ وَسِتُّونَ آيَةً 69

29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ  
 لَا يُفْقَهُونَ ١ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ  
 اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ٢ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ  
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ٣ مَنْ كَانَ يَرْجُوا  
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٤ وَمَنْ  
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ٥

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ \* وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ  
بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكَمْ فَاِنَّتِيكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٧  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ٨  
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ  
جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَذَّابٍ اللَّهُ وَلَيْسَ جَاءَ نَصْرٌ مِنْ رَبِّكَ  
لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ  
الْعَالَمِينَ ٩ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ  
الْمُنَافِقِينَ ١٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا  
وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِمُحْسِلِينَ مِنْ خَطِيئَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ  
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ١١ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ  
وَلَيَسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ١٢  
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ  
إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ١٣

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَضْحَبَ السَّيْفَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِّلْعَالَمِينَ <sup>14</sup>  
 \* وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ  
 لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ <sup>15</sup> إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ  
 إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ  
 لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ  
 وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ <sup>16</sup> وَإِن تَكْذِبُوا فَعِدَّتُ  
 الْغَيْبِ <sup>17</sup> أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ  
 إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ <sup>18</sup> قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ  
 الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <sup>19</sup> يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ  
 وَيَرْحَمُ مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ <sup>20</sup> وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ  
 وَلَا نَصِيرٍ <sup>21</sup> وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ أُولَٰئِكَ  
 يَكُونُونَ رَحْمَةً وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>22</sup>

ثمن

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ  
فَأَنجَلَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ  
بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم  
بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ  
وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٤﴾ \* فَأَمَّا مَنْ لَهُ لُوطٌ  
وَقَالَ إِنَّهُ مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٥﴾  
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ  
النَّبَوَّةَ وَالْكِتَابَ وَآتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ  
فِي آخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٦﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ  
مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ أَلَيْسَ لَكُمْ لَتَاؤُنَ الرِّجَالِ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ﴿٢٨﴾  
وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ  
قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتِنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ  
الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾



وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا  
 مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّا أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾  
 قَالَ إِنَّا فِيهَا لَأَوْطَاءٌ قَالُوا إِنَّا نَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا  
 لَنَجِيَّتُهُ وَأَهْلُهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾  
 وَلَمَّا أُنْزِلَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَعَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ  
 ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلَكَ  
 إِلَّا أَمْرَ أَتَىٰ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ  
 عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
 يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ  
 يَعْقِلُونَ ﴿٣٥﴾ \* وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَأْقُومُ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ آءَ الْآخِرِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِي الْأَرْضِ  
 مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ  
 فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادَ آوَتْهُمُودًا  
 وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَاكِينِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ  
 أَعْمَاهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

ثمن

وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ ۚ  
 فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا  
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْغَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ  
 وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ  
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۚ (40) مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا  
 وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ۚ (41) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
 مِنْ شَيْءٍ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ (42) وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ  
 نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ۚ (43)  
 خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
 لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ۚ (44) أَتَشَاءُ مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ  
 وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۚ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
 وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ۚ (45)

حَرْب

\* وَلَا تَجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ 46 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ 47 وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّوهُ بِيَمِينِكَ إِذْ أَلَّا زَتَابُ الْمُبْطِلُونَ 48 بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ 49 وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ 50 أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ 51 قَدْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَةٌ وَبَيْنَكُمْ شَهِيدٌ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ 52

وَيَسْتَجِْلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ  
وَلَيُؤْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَجِْلُوْنَكَ بِالْعَذَابِ  
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّةٍ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾  
يُعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّي أَرْضِي وَإِسْعَةً فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾  
كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى  
رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ \* وَكَأَيِّنْ مِنْ دَآئِبَةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا  
اللَّهُ يَرْزُقُهَا إِيَّايَاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَرَجَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ  
فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا  
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

ثَمَنُ

وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا هُوءٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَآءَ لَآخِرَةٌ  
لَهُۥ الْخَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رُكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَا  
اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾  
لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا  
أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُخَفِّضُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَقْيَامَ الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ  
وَيَنْعِمُونَ اللَّهُ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾  
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

30 سُورَةُ الرَّحْمٰنِ فَكِيتَةٌ  
وَهِيَ سِتُونَ آيَةً 60

وَمَنْ يَسْتَوْفِءَ آيَةَ 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 أَلَمْ عَلَيَّ الرُّومُ ① فِي آذَنِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ  
 عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ② فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ  
 وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ③ بَصُرَ اللَّهُ  
 يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ④



وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٥ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ بَإِئِنَّهُ لَآخِرَةٌ هُمْ غَافِلُونَ ٦ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَّا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ٧ \* أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٨ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَاءُوا السَّوْءَ أَلَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ٩ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١٠ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١١ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شَفَعَاءُ وَكَانُوا بُشْرًا كَافِرِينَ ١٢ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِقُونَ ١٣ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٤

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ آءِ لَاخِرَةٍ  
فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٥﴾ فَسَجَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ  
وَحِينَ تَضِيحُونَ ﴿١٦﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا  
وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٧﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ  
مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٨﴾  
وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ  
بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ  
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً  
وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٠﴾  
\* وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ  
وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاءُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ  
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا  
وَطَعْمًا وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَنْخُرَ  
بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾

ثمن

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ  
دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَوْ مِّنَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ كُلِّ لَهٍ قَلِيلٌ ﴿٢٥﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ  
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ  
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّالِكُمْ أَيمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ  
فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ  
كَذَٰلِكَ نَفْصَلُ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٧﴾ بَلِ ابْغِ  
الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ  
وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٨﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ  
اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ  
ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ \* مِّنْبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ  
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٠﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ  
وَكَانُوا أَشْيَاعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣١﴾

ربع

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ  
 مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٢﴾ لِيَكْفُرُوا  
 بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ بِمَا كَانَ نَوَإِيَّةً يُشْرِكُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا آذَيْنَا النَّاسَ  
 رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ  
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٥﴾ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ  
 وَيَقْدِرُ لَاتَ فِي ذَلِكَ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٦﴾ فَآتَاكَ الْقُرْآنُ  
 حَقَّهُ وَالْمُسْكِينُ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ  
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ رِيبٍ لَزَبُوا  
 فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْنَاهُمْ مِنْ زَكَاةٍ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ  
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ  
 يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣٩﴾  
 \* ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ  
 لِيَلْذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَيَزْعَمُونَ ﴿٤٠﴾

ثُمَّ

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِ  
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤١﴾ فَأَقْمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿٤٢﴾ مَنْ كَفَرَ  
 فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَفْعَدُونَ ﴿٤٣﴾  
 لِيُخْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٤٤﴾  
 وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبْشُرَاتٍ وَلِيَذِقَ الْمُؤْمِنُونَ رَحْمَتَهُ  
 وَلِيُخْرِجَ مِنْهَا الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ  
 فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاذْتَمَنَّا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا  
 عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا  
 فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَعْلَهُ كَسَفَا قَتَرِ الْوُذُقِ يُخْرِجُ  
 مِنْ خَلْقِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٧﴾  
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٨﴾  
 فَانظُرْ إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 إِنَّ ذَلِكَ لَمَخْيُ الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٩﴾



وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَرَاهُ مَضْفَرًا أَظْلَمُوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿50﴾  
 فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدَّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿51﴾  
 وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا  
 فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿52﴾ \* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ  
 قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ  
 وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿53﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ  
 الْمُجْرِمُونَ ﴿54﴾ مَا لِي شِوَاغَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿55﴾  
 وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا  
 فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ  
 كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿56﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مَعْدَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿57﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ  
 فِي هَذِهِ الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ  
 الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الْمُبْطِلُونَ ﴿58﴾ كَذَلِكَ  
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿59﴾ فَاصْبِرْ  
 إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿60﴾

ربع

## سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ 31

وَفِي ثَلَاثٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 33

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ① هُدًى وَرَحْمَةً لِلْخَيْرِينَ ②  
 الَّذِينَ يَتِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ③  
 وَأُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ④ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا  
 هُزُوًا وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ⑤ وَإِذَا تَكَلَّمَ عَلَيْهِ آيَاتُنَا  
 وَلَمْ يَسْتَكْبِرْ أَكَّانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ  
 بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ⑥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ  
 النَّعِيمِ ⑦ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ  
 الْحَكِيمُ ⑧ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى  
 فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ  
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ⑨ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ  
 فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ⑩

ثَمَن

\* وَلَقَدْ آتَيْنَا الْقَمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ  
 فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَمِيدٌ <sup>(11)</sup>  
 وَإِذْ قَالَ الْقَمَنُ لَأَبْنِيَّ وَهُوَ يَعْظُهُ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ  
 إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ <sup>(12)</sup> وَوَضِعْنَا الْإِنْسَانَ بِالْأَيْدِيهِ حَمَلَتْهُ  
 أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ  
 إِلَى الْمَصِيرِ <sup>(13)</sup> وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ  
 فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ  
 مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَإِنَّمَا يَكْتُمُ تَعْمَلُونَ <sup>(14)</sup>  
 يَبْنِي إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ  
 أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ  
 لَطِيفٌ خَبِيرٌ <sup>(15)</sup> يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ  
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ <sup>(16)</sup>  
 وَلَا تَصْرَعْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ  
 لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ <sup>(17)</sup> وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ  
 مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ <sup>(18)</sup>

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَآ فِي الْأَرْضِ  
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ  
 فِي اللَّهِ يَغْيِرْ عِلْمَ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابَ مُنِيرٍ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ  
 اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا  
 أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ يَسْلَمْ  
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى  
 وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢١﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا  
 مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٢﴾ نَمَتَّهُمْ  
 قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٣﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ لِلَّهِ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٥﴾ وَلَوْ أَنَّكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ  
 أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ  
 كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾ مَا خَلَقَكُمْ  
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كُفَيْسٌ وَاحِدَةٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾



أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ  
 وَتَخَرُّ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ  
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ٢٨ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ  
 مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ ٢٩ أَلَمْ تَرَ  
 أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ  
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ ٣٠  
 \* وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلِيلِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
 فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا  
 كُلُّ خَسَّارٍ كَفُورٍ ۝ ٣١ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ  
 وَاحْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِيهِ وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ  
 هُوَ جَا زِعٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۝ ٣٢  
 إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ  
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا  
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝ ٣٣

ثمن



## سُورَةُ السَّجْدَةِ مَكِّيَّةٌ

32

وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَنْزِلْ إِلَيْكَ الْكِتَابَ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ① أَمْ يَقُولُونَ  
 افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْخَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ  
 لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ② اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ  
 وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ③ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ  
 ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ④  
 ذَلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ⑤ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ  
 وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ⑥ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ  
 مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ⑦ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ⑧ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ  
 أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑨ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ⑩ \* قُلْ يَتُوفَّاكُم  
 مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ⑪

نوع

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْغَجْرِمُونَ نَاكِسَوُا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾  
 وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ  
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا  
 بِمَا نَفْسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا  
 عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِعَآئِلَتِنَا  
 الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
 وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ  
 رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾  
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا  
 يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾  
 أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ  
 نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا  
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا  
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٢٠﴾

ثمن

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ 21 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ  
ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْجَعْرِ مِنَ مُنْتَقِمُونَ 22  
\* وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ  
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ 23 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً  
يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ 24  
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا  
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ 25 أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ  
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ 26  
أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ  
فَنَخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ  
أَفَلَا يُبْصِرُونَ 27 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 28  
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ  
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ 29 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ 30

## سُورَةُ الْأَخْرَابِ مَلَّتِيَّةٌ 33

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ آيَةً 73

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ وَاتَّبِعْ مَا نُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ  
وَمَا جَعَلَ أَرْوَاحَكُمْ أَتَىٰ تَظْهَرُونَ مِنْهُنَّ أَمْهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ  
أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ٤  
أَدْعُوهُمْ إِلَىٰ بَابِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَبَاءَهُمْ  
فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ  
وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥  
\* النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ  
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ  
تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ٦



وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمَنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ  
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾  
 لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صُذُقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَ وَكُم  
 مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ  
 وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴿١٠﴾  
 هَٰذَا لِكَيْ تَبْلُغَ الْمُؤْمِنُونَ وَزَلْزَلُوا زَلْزَلًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ  
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾  
 \* وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا هَلْ يَنْتَظِرُونَ لَكُمْ فَأَرْجِعُوا  
 وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ  
 بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾  
 وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثَمَّ سَبِيلُوا  
 الْفِتْنَةَ لَا تَوْهًا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾

ثمن



وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا مِنْ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ إِلَّا ذُبَارًا  
وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ  
إِنْ قُرِئْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تَمْتَعُونَ  
إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ  
إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً  
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا  
وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْمُتَوَكِّلِينَ مِنْكُمْ  
وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْ يَنْصَرُونَ أَلْبَاسًا  
إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ  
رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ  
مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِاللِّسَانِ حِدَادٍ  
أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْضَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ  
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ \* يَحْسِبُونَ الْأَخْرَابَ لَمْ يُذْهِبُوا  
وَإِنْ يَأْتِ الْأَخْرَابُ يُودَّ وَآلُوهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ  
يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ  
 لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ آءَ لْآخِرَةِ وَذَكَرَ  
 اللَّهَ كَثِيرًا 21 وَلَمَّارًا الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا  
 هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا 22 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ  
 صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ  
 وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا 23  
 لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ  
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا 24  
 وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا  
 وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا 25  
 وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ  
 صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ  
 وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا 26 وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا  
 لَّمْ تَطْغَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا 27

ثمن

\* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ لَازَ وَاجِلَكَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدَنْ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكَ وَأُسْرِخْكَ سَرَحًا جَمِيلًا<sup>28</sup>  
 وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدَنْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَةَ الْآخِرَةَ  
 فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكَ أَجْرًا عَظِيمًا<sup>29</sup>  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ  
 يُضَعِفْ لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا<sup>30</sup>  
 وَمَنْ يَقْتُلْ مِنْكَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا  
 نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا<sup>31</sup>  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لَسْتُ بِكَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ يَتَّقِينَ  
 فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ  
 وَقُلْ قَوْلًا مَعْرُوفًا<sup>32</sup> وَقُرْ فِي بَيْوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ  
 تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ  
 وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ  
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا<sup>33</sup> وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَى  
 فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا<sup>34</sup>

حزب

\* إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنَاتِ  
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ  
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ  
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا <sup>(35)</sup>  
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مَوْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا  
 أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَقَدْ ضَلَّ ضَلًّا مُبِينًا <sup>(36)</sup> وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ  
 وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا  
 زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ  
 إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا <sup>(37)</sup> مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ  
 مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ  
 وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا <sup>(38)</sup> الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ  
 وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا <sup>(39)</sup> \* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ  
 مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا <sup>(40)</sup>

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ ذَكِّرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ <sup>41</sup> وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ <sup>42</sup>  
هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ۖ <sup>43</sup> تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ  
وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ۖ <sup>44</sup> يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا  
وَنَذِيرًا ۖ <sup>45</sup> وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۖ <sup>46</sup>  
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا ۖ <sup>47</sup>  
وَلَا تَطْعَمِ الْكُفْرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذْلَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۖ <sup>48</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ۚ إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ  
ثُمَّ طَلَقْتَهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا  
فَتَعْتُوهُنَّ وَسِرَّخُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيدًا ۖ <sup>49</sup> يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۚ إِنَّا أَخْلَلْنَا لَكَ  
أَزْوَاجَكَ النَّبِيِّاتِ أَجْزَاءً ۖ وَتَمْلِكُ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ  
وَبَنَاتِ عَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ  
مَعَكَ وَامْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهُ لِلنَّبِيِّ إِنِ ارَادَ النَّبِيُّ ۚ أَن يَسْتَنْكِحَهَا  
خَالِصَةً لَّكَ مِنَ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۚ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ  
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۖ <sup>50</sup>



\* تُرْجَى مِنْ تَشَاءَ مِنْهُنَّ وَتَوَفَّى إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءَ وَمِنْ ابْتِغَيْتَ مِنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَنْهُنَّ وَلَا تَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا <sup>51</sup> لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا <sup>52</sup> يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا إِذَا طُعِمْتُمْ فَاثْبَثُوا وَلَا مُمْسِكِينَ لِلْحَدِيثِ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَعِزَّ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَعِزَّ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُنَّ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا <sup>53</sup> إِنْ تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ خِفَوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا <sup>54</sup>

ثمن

\* لَأَجْنَحَ عَلَيْهِمْ فِيءَ آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَاءِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ  
 وَلَا أَبْنَاءَهُمْ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءَهُمْ  
 وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ۖ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝<sup>55</sup> إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ  
 عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝<sup>56</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
 فِي الدُّنْيَا وَءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ۝<sup>57</sup> وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ اِخْتَلَوْا بِهِتَانًا  
 وَإِثْمًا مُبِينًا ۝<sup>58</sup> يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ۚ قَدْ لَازَ وَاجُكَ وَبَنَتُكَ وَنِسَاءُ  
 الْمُؤْمِنِينَ يُذْنِبْنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ۚ ذَلِكَ أَذْنَى  
 أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝<sup>59</sup>  
 \* لَيْسَ لِمَنْ يَنْتَهَى الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ  
 فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ۝<sup>60</sup> مَلْعُونِينَ  
 أَيْنَ مَا تَقِفُوا اتَّخَذُوا وَقْتَهُ لَوْ اتَّقَتِيلًا ۝<sup>61</sup> سُنَّةَ اللَّهِ  
 فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝<sup>62</sup>

ربع

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قَدْ إِنَّمَا عَلِمَهَا عِنْدَ اللَّهِ  
وَمَا يَذُرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا 63 إِنَّ اللَّهَ  
لَعَنِ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا 64 خُلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا  
لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا 65 يَوْمَ تَقَلَّبَ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ  
يَلَيْتُنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ 66 وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا  
وَكِبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ 67 رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ  
الْعَذَابِ وَالْعَنُومُ لَعْنًا كَثِيرًا 68 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا  
كَالَّذِينَ ءَادُوا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ  
وَجِيهًا 69 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا 70  
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا \* 71 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ  
عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ  
مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا 72 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا 73

ثَمَن

## سُورَةُ سَبِّحِ مَكِّيَّةٌ 34

وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 54

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَفِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 فِي آءِ الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ  
 الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ  
 قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْرَبُ عَنْهُ مُثْقَالُ ذَرَّةٍ  
 فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ  
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ③ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ  
 مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِبِينَ أُولَٰئِكَ  
 لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ أَلِيمٍ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
 مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑥  
 \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَتَّبِعُكُمْ  
 إِذَا مَرِزْتُمْ كَلَّ مَزْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦



أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِآءِ الْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ٨ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى  
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَأْ  
 نُخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ  
 إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ٩ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ  
 مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٍ أَوْتِهِ مَعَهُ وَالظَّيْرِ وَآتَيْنَاهُ الْحَدِيدَ ١٠  
 أَنْ يَمْعَلَ سَلِيقًا وَقَدِرَ فِي السَّزْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا  
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ١١ وَلَسَلِيمُنَ الرِّيحُ عُدُوهُمَا شَهْرٌ  
 وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْأَلُنَا لَهُ عِثْنَ الْقِطْرِ وَمَنْ لِحِجْنٍ مَنْ يَعْمَلْ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَرِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
 السَّعِيرِ ١٢ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ تَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجَفَانٍ  
 كَلْجَوَابٍ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ إِعْمَلُوا أَلِ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ  
 عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ ١٣ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى  
 مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتِهِ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّنَتْ إِلَيْنِ  
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ١٤ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ



ثَمَنُ

\* لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِهُمْ آيَةٌ جَنَّتِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ  
 كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ <sup>15</sup>  
 فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْدَ الْعَرِمِ وَبَدَّ لَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ  
 ذَوَاتِنِ أَكْثَرُ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَعْنٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ <sup>16</sup>  
 ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكَفُورُ <sup>17</sup>  
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قَرَى ظَاهِرَةً  
 وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ <sup>18</sup>  
 فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ  
 أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ  
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ <sup>19</sup> وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ  
 فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>20</sup> وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ  
 مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِآءِ الْآخِرَةِ مَنْ هُوَ مِنْهَا  
 فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ <sup>21</sup> قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
 وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ <sup>22</sup>

حزب

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾

\* قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَآتَا أَوْيَاتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾

قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾

فَلْيَجْمَعْ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أُفْتِئْتُم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنْتُمْ صَدَدُكُمْ  
 عَنِ الْهُدَى بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
 اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا ابْدَءُ بِكُمْ الْيَلَّ وَالنَّهَارَ إِذْ تَأْمُرُونَنَا  
 أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا  
 رَأَوِ الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آغْنَاكِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 هَلْ يَخْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ \* وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَوْمِهِ  
 مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾  
 وَقَالُوا أَنْتُمْ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٣٥﴾  
 قُلْ إِنْ رِيتُمْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ  
 النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي  
 تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا صَالِحًا فَأُولَئِكَ  
 لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ  
 يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضَّرُونَ ﴿٣٨﴾  
 قُلْ إِنْ رِيتُمْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ  
 وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

ثَمَن

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلِكِكَةِ أَهْؤُلَاءِ إِنَّا كُنَّا كَانُوا  
يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ نَا مِنْ دُونِهِمْ بَدَلْ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ الْجِبْنَ ﴿٤١﴾ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٢﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَتْلِكَ بَعْضُكُمْ  
لِبَعْضٍ تَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا أَوْ قُوا عَذَابِ  
النَّارِ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ أَتَى عَلَى اللَّهِ أَيْتُنَا بَيِّنَاتٍ  
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصَدَّكُمْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَبَاؤُكُمْ  
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرًى وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ  
إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِنَّا ﴿٤٤﴾ وَمَاءِ أَتَيْنَهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَذْرَؤُنَهَا  
وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٥﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
وَمَا بَلَّغُوا عِشْرَةَ مِائَةٍ أَتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَيَكْفُفُ كَانَ نَكِيرٍ  
\* قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِيَالٍ وَقَدْ  
ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ  
إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ  
مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَأَيْتُمْ يُصَدَّقُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

رَبِّ



قَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّلُ الْبَاطِلَ وَمَا يَعِيدُ 49 قُلْ إِنْ صَلَّيْتُ فَإِنَّمَا  
 أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَوَيْتُ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ 50  
 وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخِذُوا مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ 51 وَقَالُوا  
 ءَامَنَابِهِ وَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاطُشُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ 52 وَقَدْ كَفَرُوا بِهِمْ مِنْ قَبْلُ  
 وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ 53 وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ  
 كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبٍ 54

## سُورَةُ فَاطِمَةَ مَكِّيَّةٌ

35

وَفِي خَمْسٍ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِمَةَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكَةِ رُسُلًا أُولِي أَنْجَتٍ  
 مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 1  
 مَا يَفْقَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا تُنْسِكْ لَهُمْ وَمَا يُنْسِكُ فَلَا تُرْسِلْ  
 لَهُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ 2 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا  
 نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ  
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ 3 تُوَفَّقُونَ 3



ثَمَنُ

وَأَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾  
 \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
 وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا  
 إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ  
 كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ قَرَءَهُ حَسَنًا فَإِنْ اللَّهُ يُضِلِّ مَنْ  
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ  
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتَثِيرَ بَحَابًا  
 فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَخْيَيْنَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْغُرَةَ فَلِلَّهِ الْغُرَةُ جَمِيعًا  
 إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ  
 يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُنَوِّرُ ﴿١٠﴾  
 وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَفْثَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا  
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يَعْلَمُ مِنْ مُعَمَّرٍ  
 وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا  
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لِمَا ظَرَيْتُمْ وَتَنْخَرِجُونَ حِلْيَةً  
 تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ  
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ  
 فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى  
 ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ  
 مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ  
 وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ  
 بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ﴿١٤﴾ \* يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ  
 إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ  
 وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾  
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ أُخْلَامِهَا  
 لَا يَخْمَلُ مِنْهَا شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ  
 يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ  
 تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

ربع

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ <sup>19</sup> وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ <sup>20</sup>  
وَلَا الظُّلُّ وَلَا الْحَرُورُ <sup>21</sup> وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ  
إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ <sup>22</sup>  
إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ <sup>23</sup> إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا  
وَأَنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ <sup>24</sup> وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ  
وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ <sup>25</sup> ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ  
كَانَ نَكِيرٌ <sup>26</sup> أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ  
وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ <sup>27</sup> وَمِنَ النَّاسِ  
وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى  
اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ <sup>28</sup>  
إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا  
مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ <sup>29</sup>  
لِيُؤْتِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ <sup>30</sup>

ثُمَّ

\* وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مَصَدَّقًا لِّمَا  
 بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ <sup>31</sup> ثُمَّ أَوْرَثْنَا  
 الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ  
 وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْ دُرِيَ اللَّهُ  
 ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ <sup>32</sup> جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ  
 فِيهَا مِنْ أَشْوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ <sup>33</sup>  
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا  
 لَغَفُورٌ شَكُورٌ <sup>34</sup> الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ  
 لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ <sup>35</sup> وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا هُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوْتُوا وَلَا يُخَفَّفُ  
 عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ <sup>36</sup>  
 وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا  
 نَعْمَلُ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ  
 النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ <sup>37</sup> إِنَّ اللَّهَ  
 عَالِمُ الْغَيْبِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ <sup>38</sup>



هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ ۖ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ مَا لَا يَرْجُوا يَوْمَ الْقِيَامِ  
 كَفَرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾  
 \* قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ  
 الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِنْهُ  
 بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْآخِرُونَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِي  
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ  
 لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمُ إِلَّا قُبُورًا ﴿٤٢﴾  
 إِنْ تَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ  
 فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّيِّئَ الْأَوَّلِينَ ۖ فَلَنْ تَجِدَ لِسَانَ اللَّهِ تَبْدِيلًا  
 وَلَنْ تَجِدَ لِسَانَ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ  
 إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾ وَلَوْ يُوَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظُهُرِهِمَا  
 مِنْ ذَاتِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾



## سُورَةُ يَاسٍ مَكِّيَّةٌ

36

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَتَمَانُونَ آيَةً 82

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* يَاسٍ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ① إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ② عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ③ تَنْزِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ④ لَتَنْذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاءَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ⑤ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑥ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَقُونَ ⑦ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ⑧ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرَتْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑨ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ⑩ إِنَّا نَخِفُّ نَجْحِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ⑪ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ⑫

ثَمَنُ

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ  
 فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ <sup>13</sup> قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا  
 وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ <sup>14</sup>  
 قَالُوا وَرَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ <sup>15</sup>  
 وَمَا عَلَيْنَا الْإِلْبَاطُ الْمُبِينُ <sup>16</sup> قَالُوا إِنَّا  
 تَطِيرُ بِرِجَالِنَا وَلَمْ يَلْمَسْكُمْ لَمْ يَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ  
 مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ <sup>17</sup> قَالُوا طَائِفُكُمْ مَعَكُمْ أَلَنْ  
 ذَكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ <sup>18</sup> وَجَاءَ مِنْ  
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ <sup>19</sup>  
 اتَّبِعُوا مَنِ لَا يُسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ <sup>20</sup>  
 وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ظِرِّي فَإِنَّهُ يَنْقُذُونِ <sup>21</sup> وَإِنِّي إِذَا  
 مِنْ دُونِهِ إِلَهًا إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ  
 لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَنْقُذُونِ <sup>22</sup> إِنِّي إِذَا  
 لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ <sup>23</sup> إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ <sup>24</sup> قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ  
 قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ <sup>25</sup> بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ <sup>26</sup>

حزب

\* وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ  
 وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ۖ <sup>27</sup> إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ  
 خَامِدُونَ ۖ <sup>28</sup> يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ  
 إِلَّا كَأَنؤَابِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ۖ <sup>29</sup> أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم  
 مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۖ <sup>30</sup> وَإِن كُلُّ لَمَامٍ  
 لَّدُنَّا مَحْضَرُونَ ۖ <sup>31</sup> وَءَايَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا  
 مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ۖ <sup>32</sup> وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّن تَحْتِ  
 وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مَصَافِرَ الْمَوْتِ ۖ <sup>33</sup> لِيَأْكُلُوا مِن ثَمَرِهِ  
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۖ <sup>34</sup> سَجَّاتٍ الذَّيْ  
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ  
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۖ <sup>35</sup> وَءَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ  
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۖ <sup>36</sup> وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا  
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۖ <sup>37</sup> وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ  
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۖ <sup>38</sup> لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ  
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكَذَٰلِكَ يُسْجَنُونَ ۖ <sup>39</sup>

وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ (40) وَخَلَقْنَا  
لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ (41) وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ  
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ (42) إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ (43)

\* وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (44) وَمَاتَ تِبْيَهُمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ  
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (45) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اقْنَعُوا بِمَا رَزَقَكُمُ  
اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَأَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ نَشَاءُ  
اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (46) وَيَقُولُونَ مَتَىٰ  
هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (47) مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ (48) فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ  
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (49) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ  
إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ (50) قَالُوا يَا بُولُتَانُ مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ  
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (51) إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً  
فِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخْضَرُونَ (52) فَالْيَوْمَ لَا تَعْظِمُ نَفْسٌ  
شَيْعًا وَلَا تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (53)

ثَمَن

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٤﴾ هُمْ  
 وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَكَبِّرُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ  
 فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٦﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ  
 رَحِيمٍ ﴿٥٧﴾ وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْبَجْرِيُّونَ ﴿٥٨﴾ \* أَلَمْ نَعْهَدْ  
 إِلَيْكُمْ يٰبَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
 مُّبِينٌ ﴿٥٩﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَلَقَدْ  
 أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ هَذِهِ  
 جَهَنَّمُ الَّتِي كنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٢﴾ إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كنْتُمْ  
 تَكْفُرُونَ ﴿٦٣﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ  
 وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا  
 عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ  
 لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٦﴾  
 وَمَنْ يَمُرَّه نَكَسُهُ فِي الْخَلْقِ ﴿٦٧﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَا  
 عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ ﴿٦٨﴾  
 لِنُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحَقِّقَ الْقَوْلَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٩﴾



اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ اَيْدِيْنَا اَنْعَامًا  
 فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧٠﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ  
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧١﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ  
 اَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِلٰهَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَضَرَّوْنَ ﴿٧٣﴾  
 لَا يَسْتَطِيعُونَ نَضْرَهُهُ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٤﴾  
 فَلَا يُخْزِنُكَ قَوْلُهُمْ اِنَّا نَعْلَمُ مَا يَسِرُّونَ وَمَا يَعْلَنُونَ ﴿٧٥﴾  
 \* اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُّطْفَةٍ  
 فَاِذَا هُوَ خَصِيْمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ  
 قَالَ مَنْ يُخَيِّ الْعِظَامُ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٧﴾ قَدْ يُخَيِّهَا  
 الَّذِي اَنْشَاهَا اَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٨﴾  
 الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْاَخْضَرِ نَارًا  
 فَلِذَا اَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٧٩﴾ اَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ  
 وَالْاَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلٰى اَنْ يَّخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلٰى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٠﴾  
 اِنَّمَا اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُوْلَ لِّهُ كُنْ فَيَكُوْنُ ﴿٨١﴾  
 فَسَبِّحْ اِنَّ الَّذِي يَسِيْدُهُ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَّالِيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٢﴾

ثمن

## سُورَةُ الصَّفَاتِ مَكِّيَّةٌ 37

وَهِيَ مِائَةٌ وَاحِدَةٌ وَمِائَتَانِ آيَةٌ 181

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًا ١ فَالزَّجَرَاتِ زَجْرًا ٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ٣ إِنَّ إِلَهَكُمْ  
لَوَاحِدٌ ٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ٥  
إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ٦ وَخِطَّائِمِ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧  
لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨  
دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠  
فَأَسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ١١  
بَلْ عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ ١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣ وَإِذَا أُرُوا آيَةَ يَسْخَرُونَ ١٤  
وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ١٥ أَمْ دَامِنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا  
إِنَّا لَنَبْعَثُونَ ١٦ أَوْءَابَاؤَنَا الْأَوَّلُونَ ١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ١٨  
فَلَمَّا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ٢٠  
هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ٢١ \* أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ  
وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيمِ ٢٣ وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُورُونَ ٢٤

مَا لَكُمْ لَا تَنْتَصِرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّمَا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنْ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُوا بَلْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾  
 وَمَا كَان لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَخَوَّ  
 عَلَيْنَا قَوْلَ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَعْوَبْنَا كُفْرًا كَنَّاغَاوِينَ ﴿٣٢﴾  
 فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْجَاهِلِينَ ﴿٣٤﴾  
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ  
 أَبِنَّا لَتَارِكُوا إِلَهِنَا لِيَشَاعِرَ تَجْنُونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾  
 إِنَّمَا كُنْتُمْ تَدْعُوا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾  
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَاكِهُ  
 وَهُمْ مَكْرُمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾  
 يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا  
 غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾  
 كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُوتٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾  
 \* قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾ يَقُولُ أَفَلَمْ يَكُنْ لَكَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَمْ أَهْمَانَا  
 وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطْلَعَ قُرْآنَهُ فِي سَوَاءِ الْحَجِيمِ ﴿٥٥﴾

قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتَرْدِينَ <sup>56</sup> وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْخَاسِرِينَ <sup>57</sup>  
 أَفَمَا نَحْنُ بِمَعْتَبَرِينَ <sup>58</sup> إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ <sup>59</sup>  
 إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ <sup>60</sup> لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ <sup>61</sup>  
 أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ <sup>62</sup> إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ <sup>63</sup>  
 إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ <sup>64</sup> طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئَاسُ الشَّيْطَانِ <sup>65</sup>  
 فَإِنَّهُمْ لَا يَكُلُونَ مِنْهَا فَاكِلًاوْنَ مِنْهَا الْبُطُونَ <sup>66</sup> ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا  
 لَشَوَابًا مِّنْ حَمِيمٍ <sup>67</sup> ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ <sup>68</sup> إِنَّهُمْ أَقْوَاءُ أَبَاءَهُمْ  
 ضَالِّينَ <sup>69</sup> فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ <sup>70</sup> وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ  
 الْأَوَّلِينَ <sup>71</sup> وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُّنْذِرِينَ <sup>72</sup> فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ  
 الْمُنْذِرِينَ <sup>73</sup> إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْخَالِصِينَ <sup>74</sup> وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَنصَحِ الْيَحْيُونَ <sup>75</sup>  
 وَبَنِيَّاهُ وَأَهْلَهُ مِنِ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ <sup>76</sup> وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ الْبَاقِينَ <sup>77</sup>  
 وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ <sup>78</sup> سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ <sup>79</sup> إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي  
 الْحَسَنِينَ <sup>80</sup> إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ <sup>81</sup> ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ <sup>82</sup>  
 \* وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ <sup>83</sup> إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ <sup>84</sup>  
 إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ <sup>85</sup> أَفَبِكُلِّ إِلَهَةٍ دُونِ اللَّهِ تَرِيدُونَ <sup>86</sup>



فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النَّجْمِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾  
فَقَتَلُوا عَنْهُ مَذْبُوحَيْنِ ﴿٩٠﴾ فَوَاحٍ إِلَى آلِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ  
لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَوَاحٍ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ  
مَا تَتَّبِعُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا ابْنُوا آلَهُ بَيْنَنَا فَانْقُضُوا فِي الْحَجِيمِ ﴿٩٧﴾  
فَارَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيِّئِينَ ﴿٩٩﴾  
رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ  
مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ  
فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَأْتِي بِأَمَلٍ مَا تَوَصَّرَ سَجْدَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾  
فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ  
الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا  
لَهُوَ الْبَكْوَالُ الثَّمِيرُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا  
عَلَيْهِ فِيَاءَ لآخرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾  
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيٍّ عَامِنٍ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾  
وَبَرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾  
\* وَلَقَدْ مَتَّعْنَا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾



وَنَصَرْنَهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَآتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُنِيرَ ﴿١١٧﴾  
وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾  
سَلَّمَ عَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَآدَمَ الْفَارُوقَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾  
إِنَّهُمْ مِمَّنْ عِبَادُنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾  
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَاتَقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ  
الْخَلْقِ اللَّهِ رَبَّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٥﴾  
فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٦﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٧﴾  
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٢٨﴾ سَلَّمَ عَلَى آدَمَ الْفَارُوقَ ﴿١٢٩﴾  
إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّهُمْ مِمَّنْ عِبَادُنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣١﴾  
وَإِنَّ لُوطَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٢﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٣﴾  
إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٤﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا آءِ الْآخِرِينَ ﴿١٣٥﴾  
وَأَنْتُمْ لَتَعْرُونَ عَلَيْهِمْ مُضْجِعِينَ ﴿١٣٦﴾ وَمَا لَيْدٌ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٧﴾  
وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٨﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الشَّحُونَ ﴿١٣٩﴾  
فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤٠﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤١﴾  
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٢﴾ لَلِيتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٣﴾

\* قَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ <sup>(145)</sup> وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ <sup>(146)</sup> وَأَرْسَلْنَاهُ  
 إِلَى مِائَةِ آلَافٍ أَوْ يُزِيدُ <sup>(147)</sup> فَامْنُوا فَمَنْعَهُمْ إِلَى حِينٍ <sup>(148)</sup> فَاسْتَفْتِهِمُ الْوَيْلُ  
 الْبَنَتْ وَلَهُمُ الْبَتُونَ <sup>(149)</sup> أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ شَاهِدُونَ <sup>(150)</sup> أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ  
 إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ <sup>(151)</sup> وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ <sup>(152)</sup> أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ <sup>(153)</sup>  
 مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ <sup>(154)</sup> أَفَلَا تَذَكَّرُونَ <sup>(155)</sup> أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُبِينٌ <sup>(156)</sup> فَأَتُوا بِكُتُبِكُمْ  
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>(157)</sup> وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ <sup>(158)</sup>  
 سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ <sup>(159)</sup> الْإِعْبَادَ لِلَّهِ الْتَخْلِصِينَ <sup>(160)</sup> فَإِنَّمَا كُومًا تَعْبُدُونَ <sup>(161)</sup>  
 مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاعِلِينَ <sup>(162)</sup> إِلَّا آمَنَ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ <sup>(163)</sup> وَمَا مِنْ آلَافٍ مَقَامُ مَعْلُومٌ <sup>(164)</sup>  
 وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ <sup>(165)</sup> وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ <sup>(166)</sup> وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّ  
 عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ <sup>(167)</sup> لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْتَخْلِصِينَ <sup>(168)</sup> فَكَفَرُوا بِهِ  
 فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ <sup>(169)</sup> وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الرِّسَالِ <sup>(170)</sup> إِنَّهُمْ لَهُمُ  
 الْمَنْصُورُونَ <sup>(171)</sup> وَإِنْ جُنَدَنَا لَهُمُ الْفَالِقُونَ <sup>(172)</sup> فَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ <sup>(173)</sup>  
 وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ <sup>(174)</sup> أَفَعَدَّ إِنَّا لَنَسْتَعْلِفُونَ <sup>(175)</sup> فَإِذَا أَنْزَلْ بِسَاحَتِهِمْ  
 فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ <sup>(176)</sup> وَقَوْلَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ <sup>(177)</sup> وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ <sup>(178)</sup>  
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ <sup>(179)</sup> وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ <sup>(180)</sup> وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ <sup>(181)</sup>

## سُورَةُ صَ مَكِّيَّةٌ 38

وَهِيَ سِتُّ وَثَمَانُونَ آيَةً 86

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* ص وَالْقُرْآنِ فِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَذْرٍ وَشَقَاقٍ ① كَمْ أَهْلَكْنَا  
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأُولَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ② وَعَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ  
 مِّنْذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكُفَرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ③ أَجْعَلْ أَهْلَ لَاهُةٍ إِنْ هَؤُلَاءِ  
 إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ ④ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأَمِنْهُمْ أَنْ إِنْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَى  
 ءِالِهَتِكُمْ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ يُرَادُ ⑤ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ ءِالِ الْآخِرَةِ  
 إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ⑥ أَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ  
 مِنْ ذِكْرِهِ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ ⑦ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ  
 الْغَزِيرِ الْوَهَّابِ ⑧ أَمْ لَهُمْ مَلَكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قَلِيلٌ يَقُولُوا  
 فِي الْأَسْبَابِ ⑨ جُنْدٌ مَا هَؤُلَاءِ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَخْرَابِ ⑩ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ  
 نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ⑪ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ  
 الْأَخْرَابِ ⑫ إِنْ كُلُّ الْكَاذِبِ الرُّسُلِ فَحَقَّ عِقَابٌ ⑬ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصِّفَةَ  
 وَاحِدَةً مَّا لَهُمْ مِنْ فَوَاقٍ ⑭ وَقَالُوا أَتُنَا بِمُجَدِّ لَنَا قَطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ⑮

ثَمَن

بِصِرِّ عَلَى مَا يَقُولُونَ ۖ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٦﴾  
 إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ ۖ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٧﴾  
 وَالظَّهِيرِ مَحْشُورَةً ۖ كُلُّ لَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٨﴾ وَشَدَّ ذُنُوبَهُ وَآتَيْنَاهُ  
 الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ ﴿١٩﴾ \* وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا  
 الْحِرَابَ ﴿٢٠﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ  
 خَضَمِينَ بَغَى بِبَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تَشْطِطْ وَاهِنًا  
 إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْمَةً  
 وَلَهُ نَعْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٢﴾ قَالَ لَقَدْ  
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي  
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ  
 وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٣﴾ \*  
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ ۖ وَإِنَّ لَّهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ ۖ وَحُسْنَ مَّثَآبٍ ﴿٢٤﴾ يَدَاوُدَ  
 إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ  
 وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾

ربع

سبعة



وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ  
كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٧﴾  
كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرُوا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٨﴾  
\* وَهَبْنَا الدَّاءُودَ سُلَيْمَانَ ﴿٢٩﴾ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٩﴾ إِذْ عَرَضَ  
عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّلَافُكُ الْيَحْيَادُ ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ  
الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣١﴾ رَدَّوَهَا عَلَيَّ فَنَظَرْتُ  
مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ  
جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ  
مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَلْوَهَّابٌ ﴿٣٤﴾ فَتَخَوَّنَاهُ السَّيِّحُ تَجَرَّعَةً بِأَمْرِهِ  
رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٥﴾ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٦﴾ وَآخِرِينَ  
مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٧﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ  
حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّا لَوَعْدَنَّا لَرَأَيْنَا وَحَسَنَ مَعَابٍ ﴿٣٩﴾ وَادْكُرْ  
عِبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِي الشَّيْطَانُ يَنْصُبْ عَلَيَّ وِعْدًا ﴿٤٠﴾  
لَرَكُضَ بِرِجْلَيْكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾



وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرًا لِّأُولِي  
الْأَلْبَابِ ﴿٤٢﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ  
إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِّعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٣﴾ وَادْكُرْ عِبَادَنَا  
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ  
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُضْطَّحِينَ  
الْأَخْيَارِ ﴿٤٦﴾ وَادْكُرْ إسمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ  
الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ هَذَا ذِكْرُنَا لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَّعَايِ ﴿٤٨﴾ جَنَّاتٍ عَدْنٍ  
مُّفْتَتِحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٤٩﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا يُدْعَوْنَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ  
كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥٠﴾ \* وَعِنْدَهُمْ قُلُوصَاتُ الْظَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥١﴾  
هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٥٢﴾ إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَا لَهُ مِن تَقَادٍ ﴿٥٣﴾  
هَذَا وَإِنَّا لِلظَّالِمِينَ لَشَرٌّ مَّعَايِ ﴿٥٤﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَنَسُوا الْمَهَادِ ﴿٥٥﴾  
هَذَا فَايْذُ وَفَوْهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿٥٦﴾ وَآخِرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٧﴾  
هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٨﴾  
قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لَمَرْجَا بِكُمْ أَأَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَنَسُوا الْقَرَارَ ﴿٥٩﴾  
قَالُوا أَرْبَاكَ مَن قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا أَوْ ضَعُفًا فِي النَّارِ ﴿٦٠﴾

وَقَالُوا مَالَنَا لَا نَرَى رَجُلًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦١﴾  
 اتَّخَذْنَاهُمْ سَخِرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٢﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ  
 تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَإِنِّي إِلَّا إِلَهُ الْوَاحِدِ الْقَهَّارُ ﴿٦٤﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٥﴾  
 قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ ﴿٦٦﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ  
 بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٨﴾ إِنِّي نُوحِيَ إِلَيَّ الْإِلَهِ أَنَا أَنْذِرُ  
 مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ﴿٧٠﴾  
 فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧١﴾ فَسَجَدَ  
 الْمَلَكِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾  
 قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي اسْتَكَبَرْتَ  
 أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ  
 مِنْ طِينٍ ﴿٧٥﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٦﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ لَعْنَتِي  
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٧﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿٧٨﴾ قَالَ  
 فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٧٩﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٠﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ  
 لَا أُعْوِظَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨١﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٢﴾

ثَمَنٌ

\* قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَا مَلَكَنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبَعَكَ مِنْهُمْ  
 أَجْمَعِينَ <sup>83</sup> قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ <sup>84</sup>  
 إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ <sup>85</sup> وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ <sup>86</sup>

### سُورَةُ الزُّمَرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ آيَةً 39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ <sup>1</sup> إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
 إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ <sup>2</sup>  
 أَلِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ  
 إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَخْلِكُكُمْ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ <sup>3</sup> إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ <sup>4</sup> لَوْ أَرَادَ  
 اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ  
 هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ <sup>5</sup> خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ  
 أَلَيْلٌ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى الْلَيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ  
 كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ <sup>6</sup>

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَانزَلَ  
 لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ  
 أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ  
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَىٰ أَتَصْرِفُونَ ﴿٧﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ  
 غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ  
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٨﴾ \* وَإِذْ آمَسَّ الْإِنْسَانُ ضَرْدَعَا  
 رَبِّهِ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذْ أَخْبَلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ  
 مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ  
 قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٩﴾ آمَنَ هُوَ قَاتِلُ عِزٍّ  
 إِلِيلٍ سَاجِدًا وَقَابًا يَخْذَرُ أَهْلَ الْآخِرَةِ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ  
 قُلْ هَذِهِ سَبِيلُ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
 إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَاءِ الْأَلْبَابِ ﴿١٠﴾ قُلْ لِّعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا  
 رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ  
 إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١١﴾



قَدْ إِنِّي أَمَرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ وَأَمَرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ  
 الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾  
 قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي فَعَبُدُوا وَأَمَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ  
 قُلْ إِنْ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا ذَلِكَ  
 هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٤﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ  
 وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادٌ وَيَعْبَادُونَ ﴿١٥﴾  
 وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ  
 لَهُمُ الْبُشْرَى فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٦﴾  
 \* أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٧﴾  
 لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴿١٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْوَعْدَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ  
 أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَتَابِيعُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ  
 يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا  
 ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢٠﴾

ثمن



أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ  
 فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُوْكَفِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾  
 اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ  
 مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ  
 إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ  
 فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾ أَفَمَنْ يَتَّبِعِ بَوَجهَهُ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٣﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ  
 مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَذَاقَهُمُ  
 اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ آءِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ  
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ قُرْءَانًا غَرِيبًا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ  
 لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ  
 مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٢٩﴾  
 ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣٠﴾

\* فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ  
 إِذْ جَاءَهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۖ <sup>(31)</sup> وَالَّذِي  
 جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۖ <sup>(32)</sup>  
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۖ <sup>(33)</sup>  
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيُجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ  
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ <sup>(34)</sup> أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ  
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضِلِلِ  
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ  
 مُضِلٍّ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۖ <sup>(35)</sup> وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
 مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ  
 قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ  
 بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ  
 مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۖ <sup>(36)</sup>  
 قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ  
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۖ <sup>(37)</sup>

إِنَّا أَنْزَلْنَاهَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهِمَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
 بِوَكِيلٍ ﴿٣٨﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ  
 فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ  
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٩﴾  
 \* أَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا  
 وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٠﴾ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤١﴾  
 وَإِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَعَزَتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ  
 بِآءِ الْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِّرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٢﴾  
 قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ  
 وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا  
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٤﴾

وَبَدَّاهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٥﴾  
 فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا  
 قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّا أَكْثَرُهُمْ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَدْ قَالُوا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ  
 مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا  
 مِن هَؤُلَاءِ سَيَّصِدُ بِهِمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٨﴾  
 أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ  
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾ \* قُلْ لِّعِبَادِيَ الَّذِينَ  
 أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
 يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٠﴾ وَأَنبِئُوا  
 إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ  
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥١﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم  
 مِن رَّبِّكُمْ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً  
 وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٢﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ  
 مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٣﴾

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٤﴾ أَوْ تَقُولَ  
 حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٥﴾  
 بَلَىٰ قَدْ جَاءَ نَكَأٰئِهِ فَكَذَّبَتْ بِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ وَكَانَتْ  
 مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ  
 وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْسِنٌ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٥٧﴾  
 وَيَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ الشَّوْءُ وَلَا هُمْ  
 يَحْزَنُونَ ﴿٥٨﴾ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٥٩﴾  
 لَّوْ مَقَالِيدُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
 أُولَٰئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٠﴾ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي  
 أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ  
 وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ  
 لَيَجْطَبَنَّ عَمَلَكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٢﴾ بَلَىٰ اللَّهُ  
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ \* وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ  
 حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا بِقَضَّتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ  
 مَطْوِيَّاتٌ يِّمِينَةً سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾



وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ  
يَنْظُرُونَ ﴿٦٥﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ  
الْكِتَابُ وَجَاءَتْ سَافِرَاتُ الْمَلَائِكَةِ وَالشَّهَدَاءُ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ  
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَوَقِيتَ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ  
وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٦٧﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ  
زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا  
أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ  
لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا أَبْلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ  
عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئَسَ  
مَنْ فِي الْأَلْبَابِ الْمَتَكِبِينَ ﴿٦٩﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ  
زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٠﴾ وَقَالُوا  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ  
نَبَتْوَامِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧١﴾

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٢﴾

### سُورَةُ غَافِرٍ مَكِّيَّةٌ وَمِنَ الْأَنْعَامِ وَمِائَتَانِ آيَةٌ ٨٤

40

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* حَمِّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١﴾ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ  
التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْعَصِيرِ ﴿٢﴾  
مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُزُكَ تَقَلُّبُهُمْ  
فِي الْبِلَادِ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ  
وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادِلُوا أَبِ الْبَاطِلِ لِيُذِخُوا  
بِهِ الْحَقَّ فَآخَذَ اللَّهُ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٤﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ  
رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٥﴾ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ  
الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ  
وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا  
فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٦﴾

رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ جَنَّاتٍ عَذِيبٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ  
مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ ٧ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ  
فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٨ \* إِنِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا ابْتَدَأُوا فَلَمْ تَكُ لَهمُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ  
إِذْ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ٩ قَالُوا  
رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَيْنَا اثْنَتَيْنِ فَلَا تَعْرِفُنَا بِذُنُوبِنَا  
فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ١٠ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ  
اللَّهُ وَخُدُّهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ  
الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ١١ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ  
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ١٢ فَادْعُوا اللَّهَ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ١٣ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ  
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ  
لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ١٤ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ  
مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ١٥

ثمن

الْيَوْمَ تَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ  
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ آءَ لَازِقَةٍ إِذْ الْقُلُوبُ  
 لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظْمِينَ ﴿١٧﴾ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ  
 يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِمَتَهُ الْأَعْيُنُ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي  
 بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
 هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ \* أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ  
 أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ  
 وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
 كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ  
 إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا  
 وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ  
 فَقَالُوا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا  
 قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا  
 نِسَاءَهُمْ وَمَا كِنْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ  
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَى  
 إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ  
 الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ  
 أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ  
 مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكْذِبَ أَفَعْلَيْتُمْ كَذِبَهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا  
 يُصِيبْكُمْ بِغَضِ اللَّهِ بِعَدِّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ  
 كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ لَكُمْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ  
 فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ  
 مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾  
 \* وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾  
 مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ  
 وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ  
 عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُنَادُّونَ مُذِيرِينَ مَا لَكُمْ  
 مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾





وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ  
 مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ  
 رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ۝<sup>34</sup> الَّذِينَ  
 يَجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبْرُ مَقْتًا  
 عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ يَطْعُمُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ  
 قَلْبٍ مَنَّاكَرٍ كِبَارٍ ۝<sup>35</sup> وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَلَهُمَا مِنْ ابْنِ  
 صَرَحَاءَ لَعَلِّي آتِلُغُ الْأَسْبَابَ ۝<sup>36</sup> أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ  
 إِلَى آلِ اللَّهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنُ  
 فِرْعَوْنُ سَوَّءَ عَمَلَةٍ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ  
 فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝<sup>37</sup> وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَقَوْمِ  
 إِنَّا نَعُوزُ بِأَمْرِ كُفْرٍ سَبِيلِ الرَّشَادِ ۝<sup>38</sup> يَقُومُ إِنَّمَا هَٰذِهِ  
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ أَخْرَعَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝<sup>39</sup>  
 مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ  
 صَالِحًا مِمَّنْ ذَكَرُوا أَنْتُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ  
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝<sup>40</sup>

حَرْب

\* وَيَقُومُ مَالِكٌ أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ④١  
 تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ  
 وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ④٢ لَا جَرَمَ أَنتُمْ  
 تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ  
 وَأَنْتُمْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتِ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ  
 النَّارِ ④٣ فَسْتَذَكِّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفْوِضُ أَمْرِي  
 إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ④٤ فَوَقَّعَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ  
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِقَالٍ فِرْعَوْنُ سُوءَ الْعَذَابِ ④٥  
 النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ  
 أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ④٦ وَإِذْ يَتَلَفَّجُونَ  
 فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا  
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَتَيْنَا بِمَنْزِلٍ مِنْ رَبِّكَ فَتَكْفُرُونَ ④٧  
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ  
 قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ④٨ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِحِزْبِهِمْ  
 ادْعُوا رَبَّكُمْ يَخَفُوا فَعَنَاءُ رَبِّهِمْ إِنَّهُمْ كَانُوا  
 لَكَاظِمِينَ ④٩

قَالُوا وَلَمْ تَلِكْ تَأْتِيكُمْ رَسُولُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى  
 قَالُوا فَاذْعُوا وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿50﴾  
 إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ  
 يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿51﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ  
 وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿52﴾ \* وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا  
 مُوسَى الْهُدَى وَأَوْثَقْنَا بِنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿53﴾ هُدًى  
 وَذِكْرًا لِلأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿54﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿55﴾  
 إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانُ  
 أَتْلُهُمْ إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّاكِبًا مَاهُمْ بِبَالِغِيَةٍ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿56﴾ لَخَلْقُ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿57﴾ وَمَا  
 يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءَ قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ﴿58﴾

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾  
 وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾  
 اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لِكُمِ الْيَدَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا  
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَذَلِكَ يَوْفَىٰ  
 الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يَوْفَىٰ  
 الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَتَّخِذُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي  
 جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ  
 فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ  
 ذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾  
 هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ \* قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ  
 الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَعَلَّاءَ فِي الْبَيْتِ  
 مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾



هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ  
 ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا  
 وَمِنْكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى  
 وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ الَّذِي يُخَيِّ وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى  
 أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ  
 إِلَى الَّذِينَ يَحَادِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنِّي نَضْرِبُونَ ﴿٦٩﴾  
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾  
 إِذْ الْأَغْطَلُ فِي أَغْنَا قِهِمْ وَالسَّكِلُ يُسَبِّحُونَ فِي الْحَمِيمِ ﴿٧١﴾  
 ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ  
 تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ  
 نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٣﴾ ذَلِكَ  
 بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٧٤﴾  
 إِذْ خُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فِئْسَ مَثْوًى  
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٥﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَمَا تُرِيدُكَ بَعْضُ  
 الَّذِينَ نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَإِنِّي نَايِرُ جَعُونَ ﴿٧٦﴾



ثَن

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ  
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ  
بِعَايَةِ الْإِبَادِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ  
وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٧٧﴾ \* اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ  
لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٨﴾ وَلَكُمْ  
فِيهَا مَنَافِعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا  
وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٧٩﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ  
تُنْكِرُونَ ﴿٨٠﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ  
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً  
وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨١﴾  
فَلَمَّا جَاءَ نُهُم رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِإِيمَانِهِمْ مِنْ الْعِلْمِ  
وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا  
قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَخَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴿٨٣﴾  
فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَنَّتْ اللَّهُ  
النَّارَ قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٤﴾

41

سُورَةُ فَصَّلَتْ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ ثَلَاثٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 53

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ تَنْزِيلٍ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① كِتَابٌ فَصَّلَتْ آيَتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
 لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ② يَشِيرُ أَوْ تَذِيرًا فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ فَهُمْ  
 لَا يَسْمَعُونَ ③ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْتَةٍ مَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ  
 وَفِيءٌ أَذَانُنَا وَقُرْ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ إِنَّا نَعْمَلُونَ ④  
 قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا  
 إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ⑤ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ⑥ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 وَهُمْ بِآءِ الْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑦ إِنَّا نَعْلَمُ لَكُمْ كُفْرُوكَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ  
 لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑧ قُلْ أَتُنْكِرُونَ ⑨ قُلْ أَتُنْكِرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ  
 فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑩ وَجَعَلَ  
 فِيهَا رَوَاسِيَ مِّنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ  
 أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ يَلِينٌ ⑪ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ  
 فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ⑫

رَبِّع

فَفَضَّلْنَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا  
 وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١١﴾  
 فَإِنِ اعْرَضُوا فَعُدَّ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ  
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٢﴾ إِذَا جَاءَ تَهُمُ الرِّسْلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا  
 أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٣﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ  
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنْكَ قُوَّةً أَوَلَمْ يَكِرُوا  
 أَنَّهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا  
 بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١٤﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ  
 نَحْسَتٍ لِنَذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الْآخِرَةِ  
 أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٥﴾ \* وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا  
 الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا  
 يَكْسِبُونَ ﴿١٦﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿١٧﴾ وَيَوْمَ  
 نَخْشُرُ الْأَعْدَاءَ لِلَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءَهَا  
 شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾

ثَمْنُ

وَقَالُوا الْجُلُودُ هِيَ لَمْ يَشْهَدْ ثُمَّ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ  
 كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تَرْجَعُونَ ﴿٢٠﴾  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ  
 وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ  
 كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ  
 أَرَادَ لَكُمْ فَاصِبَهُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى  
 لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٣﴾ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ  
 فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
 فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٤﴾  
 \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ  
 لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٥﴾ فَلَنْذِيْقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا  
 وَلَنْجِزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارِ  
 لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٧﴾  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرَبِ الْذِّينِ أَضَلُّنَا مِنَ الْجِنِّ  
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَاتُحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَ مِنَ الْآسَفِينَ ﴿٢٨﴾



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ  
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ  
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٩﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاكُمْ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَفِي آءِ الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ  
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣٠﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣١﴾  
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّهُ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ إِذْ دَفَعَ بِأَيْمِهِ  
 هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِينَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانُوا وَلِيًّا  
 حَمِيمًا ﴿٣٣﴾ وَمَا يُلْقِلْهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِلْهَا  
 إِلَّا ذَوْحٌ عَظِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ  
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ  
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنْتُمْ  
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ  
 يُسْجِدُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٧﴾

سورة فصلت



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا  
 الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنْ إِلَهِهَ أَحْيَاهَا لَتَخِفَّ الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى  
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٨﴾ إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا  
 أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيهِ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ  
 لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَكَاِبَةٌ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ  
 يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤١﴾ مَا يَقَالُكَ  
 إِلَّا مَا قَدِيلٌ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنْ رَبُّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ  
 وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا  
 فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى  
 وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِيهِ آذَانٌ مُمْرِئَةٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى  
 أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَاِبٍ بَعِيدٍ ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى  
 الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ  
 لَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَرِيضٍ ﴿٤٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا  
 فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٥﴾

حزب

\* إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْثَامِهَا  
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ  
 أَيْنَ شُرَكَاءِى قَالُوا أَدْ نَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ ٤٦ وَضَلَّ  
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنَّوْا أَنَّهُم مِّنْ تَحِيصٍ ٤٧  
 لَا يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِن مَّتَّ الشَّرِّ فَيَعُوشُ  
 قَنُوطٌ ٤٨ وَلَئِن أَدْ قُلَهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسَّتِهِ  
 لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَيَّ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَى رَبِّى  
 إِنَّ لِي عِنْدَ الْخَسْفِى فَلَئِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا  
 وَلَنَذِيقَنَّاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ٤٩ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ  
 أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُودَعَاءٍ عَرِيضٍ ٥٠  
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثَمَرٌ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ  
 مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ٥١ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي آفَاقٍ  
 وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ  
 بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٥٢ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ  
 مِّنْ لِّقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّتُ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مَُّحِيطٌ ٥٣

## سُورَةُ الشُّورَى مَكِّيَّةٌ

42

وَمِنْ مَثُورَاتِ آيَةِ 50

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* حَمِ عَسَىٰ كَذَلِكَ يُوْحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ  
 الْعَظِيمُ ② يَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ  
 يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِنَّ وَاسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا الَّذِينَ  
 هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ③ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ  
 اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ④ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا  
 عَرَبِيًّا لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ  
 فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ⑤ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً  
 وَلَكِنْ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِي وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ  
 وَلَا نَصِيرٍ ⑥ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ  
 وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑦ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُصِّمُوهُ  
 إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑧

ثَمَن

فَاطْرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا  
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُوكُمْ فِيهِ لِنَسْرِ كِشْلِهِ شَيْءٌ  
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٩﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠﴾  
\* شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى  
أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ  
مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ  
يُنِيبُ ﴿١١﴾ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ  
وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ  
وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْرَثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٢﴾  
فَلِذَلِكَ قَادَعُ وَإِسْتَقَرَّ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمْ وَقَدْ  
ءَامَنَتْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأَمَرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ  
اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٣﴾

وَالَّذِينَ يُخَاجِرُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ  
 حِجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٤﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ  
 وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٥﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا  
 الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا  
 وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ  
 لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٦﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ  
 وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿١٧﴾ مَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ آءِ لَآخِرَةٍ  
 نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يَرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا  
 وَمَا لَهُ فِي آءِ لَآخِرَةٍ مِنْ نَصِيبٍ ﴿١٨﴾ \* أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ  
 مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ  
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٩﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ  
 مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ  
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٠﴾



ثمن



ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً  
 نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنَاتٍ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢١﴾ أَمْ يَقُولُونَ  
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ إِنَّ يَثْكُمَ اللَّهُ بِمَا يَكْتُمُ عَلَىٰ قَلْبِكَ  
 وَيَمْنَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتٍ إِنَّهُ عَلَيْهِ بِذَاتِ  
 الصُّدُورِ ﴿٢٢﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ  
 السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا  
 الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّنْ فَضْلِهِ ۗ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٤﴾  
 وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ  
 وَلَكِن يَنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٢٥﴾  
 وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِّنْ بَعْدِ مَا قُطِّعُوا وَيُنْشِرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ الْوَلِيُّ  
 الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ  
 وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ  
 بِمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴿٢٨﴾ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٩﴾

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْدَامِ ۚ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ  
فَيُظِلُّنَّ رَوَاقِدَ عَلَى الظُّلُمَةِ ۚ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝  
\* أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَأُوقِفَ عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمُ الَّذِينَ  
يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصٍّ ۝ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ  
فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رُبُّهُمْ  
يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ بِكِبَرِ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ  
وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝  
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ ۝ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ  
مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝  
وَلَمَنِ ابْتَنَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِنَّمَا السَّبِيلُ  
عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ \* وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ  
عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ  
وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ۝

وَتَرْلَهُمْ يَفْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ  
 مِنْ طَرْفِ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْآخِصِينَ الَّذِينَ  
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ  
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءٍ يَنْصُرُونَهُمْ  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٣﴾  
 اسْتَجِيبُوا لِلرَّيْكِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَمْ يَمْرَدْ لَهُ مِنْ اللَّهِ  
 مَالَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَالَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٤﴾ فَإِنْ أَعْمَضُوا  
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ  
 وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَجَحَّ بِهَا وَإِنْ تُصْنَمُ  
 سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٥﴾  
 لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا  
 وَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكُورَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَزْوَجَهُمْ ذَكَرًا أَوْ إِنَاثًا  
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ \* وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ  
 أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ  
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِلِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ  
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا  
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤٩ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ  
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ٥٠

## سُورَةُ الزُّحُرْفِ مَكِّيَّةٌ

43

وَهِيَ تِسْعٌ وَثَمَانُونَ آيَةً 89

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
حِمْ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ  
تَعْقِلُونَ ٢ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عَلَى حِكْمَةٍ ٣ أَفَضْرِبُ  
عَنكَ الذِّكْرَ صَفْحًا إِنَّ كُتُبَنَا قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٤ وَكَمْ أَرْسَلْنَا  
مِّن نَّبِيٍّ فِي الْأَوَّلِينَ ٥ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا  
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ٦ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ  
الْأَوَّلِينَ ٧ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَّن خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ  
لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٨ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ  
مِهْدًا وَجَعَلَ لَكُم فِيهَا سَبِيلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ٩



وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا  
كَذَلِكَ نُخْرِجُوهُمْ ﴿١٠﴾ \* وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ  
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١١﴾ لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ  
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ  
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّا إِلَى  
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٣﴾ وَجَعَلُوا آلَهُمْ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا  
إِنَّا الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٤﴾ أَمْ يَتَّخِذُ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ  
وَأَصْفًا لَكُمْ بِالْبَنِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذَا ابْتِشَرَا أَحَدَهُمَا ضَرَبَ الرَّحْمَنُ مَثَلًا  
ظِلًّا وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٦﴾ أَوْ مِنْ يَنْشَوُوا فِي الْحُلِيِّةِ  
وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٧﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ  
هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا أَوْ شَهَدًا وَخَلَقَهُمْ سَكَنًا شَهَادَةً  
وَيَسْأَلُونَ ﴿١٨﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ  
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْضَعُونَ ﴿١٩﴾ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ  
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢٠﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا  
وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢١﴾



وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ  
مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ ﴿٢٢﴾  
\* قُلْ أُولَٰؤِجْتُمُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ  
قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٣﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرُوا  
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ  
وَقَوْمِهِ إِنِّي أَبْرَأُ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٥﴾ إِلَّا الذِّمَّةَ فِطْرَةٍ فَإِنَّهُ  
سَيَهْدِينِ ﴿٢٦﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾  
بَلْ مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ  
مُبِينٌ ﴿٢٨﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٩﴾  
وَقَالُوا لَوْلَا نَزَّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٠﴾  
أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا سَخِرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣١﴾ وَلَوْلَا أَن  
يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ  
لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٢﴾

حَرْبُ

وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسِرًّا عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٣﴾ وَزُخْرَفًا  
وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَآءِ لْآخِرَةُ عِنْدَ  
رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ وَمَنْ يَفْش عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقْنِصْ لَهُ الشَّيْطَانُ  
فَهْوَلُهُ قَرِيبٌ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصَدُّ عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ  
أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٣٦﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَتَا قَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ  
بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسِفُ الْقَرِيبَ ﴿٣٧﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ  
إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْتُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٨﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ  
الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٩﴾  
فَأِمَّا تَنْذَرُكَ بِكَ فَلِمَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴿٤٠﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ  
الَّذِينَ وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ ﴿٤١﴾ \* فَاسْتَمِيعْ  
بِالَّذِي أَوْحَىٰ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ  
لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٣﴾ وَسْأَلُ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ  
قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يَعْْبُدُونَ ﴿٤٤﴾  
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي  
رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٦﴾

ثَمَن  
وَالَّذِينَ  
يَعْبُدُونَ

وَمَا نَرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ  
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرِ ادْعُ لَنَا  
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ  
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ  
قَالَ يَاقَوْمِ الْإِنْسُ لِي مَلِكٌ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي  
أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥٠﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي  
وَلَا يَكَادِي بِي ﴿٥١﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ  
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلِكُ مَقْتَرِينَ ﴿٥٢﴾ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ  
فَاطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ فَلَمَّا اسْفُونا  
إِنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٤﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا  
وَمَثَلًا لِعَالَمِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ  
مِنْهُ يُصَدِّونَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا الْهَيْئَتَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ  
لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ  
أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ نَشَاءُ  
لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ ﴿٥٩﴾

وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ فَلَا تَمْتَرَنَّ بِهِمَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ  
مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّ نَعْمَكُمُ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ  
مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ \* وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ  
وَالْبَيِّنَاتِ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ  
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّكُمْ وَرَبُّكُمْ  
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ  
مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾  
هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾  
أَلَا خِلَاءٌ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾  
يَلْعَبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾  
الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ  
وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ  
وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَكْذِبُ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ  
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ  
تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾



إِنَّ الْجَحْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرَعْنَهُمْ وَهَهُ  
 فِيهِ مَبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾  
 وَنَادَوْا أَيْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَّا كُنْتُمْ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جُنْتُمْ  
 بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوا أَلْمًا  
 فَإِنَّا مَبْرُمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ  
 وَرُسُلْنَا إِلَيْهِمْ يَكْشِبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلُوبَ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ  
 الْعَالِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ  
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ مَخْوَضًا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ  
 الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٨٣﴾ \* وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهُ  
 وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَ مُعِظَةِ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾  
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ  
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ  
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُوَفِّكُونُ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لِرَبِّ إِنْ هُوَ إِلَّا قَوْمٌ  
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلِّمْ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾



## سُورَةُ الدُّخَانِ مَكِّيَّةٌ 44

وَمُقَيَّدَةٌ وَخَمْسُونَ آيَةً 56

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ① إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مَبْرُكَةٍ  
 إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ② فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ③ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا  
 إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ④ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑤  
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ⑥  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑦  
 بَلْهُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ⑧ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ⑨  
 يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑩ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا  
 مُؤْمِنُونَ ⑪ أَتَى لَهُمُ الدَّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ⑫  
 ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ⑬ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ  
 قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ⑭ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى  
 إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ⑮ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ  
 كَرِيمٌ ⑯ أَنْ أَدْوِمَا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ إِنَّ لَكُمْ رَسُولًا أَمِينٌ ⑰

وَأَن لَّا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي ءَاتَيْتُكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ <sup>18</sup>  
وإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ <sup>19</sup> وَإِن لَّمْ تَوْنُوا إِلَيَّ  
فَاعْتَزِلُوا <sup>20</sup> فَدَعَا رَبَّهُ أَن هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ <sup>21</sup> فَاصْبِرْ  
بِعِبَادِهِ لِيَلَا إِلَيْنَا أَنْتُمْ مُتَّبِعُونَ <sup>22</sup> وَاتَّركَ الْبَحْرَ رَهْوًا  
إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّفْرَقُونَ <sup>23</sup> \* كَمْ تَرَ كُوفًا مِن جَبَلٍ وَغِيُونَ <sup>24</sup>  
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ <sup>25</sup> وَنِعْمَةَ كَانُوا فِيهَا فَالِكِهِمْ <sup>26</sup> كَذَلِكَ  
وَأَوْرَثَهَا قَوْمًا آخَرِينَ <sup>27</sup> فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ <sup>28</sup> وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِيهِ إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ أَلْمِهِمْ <sup>29</sup>  
مِن فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ <sup>30</sup> وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم  
عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ <sup>31</sup> وَءَاتَيْنَاهُمْ مِّنْ ءَايَاتٍ مَا فِيهِ بَلَاغٌ  
مُّبِينٌ <sup>32</sup> إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ  
بِمُنشَرِينَ <sup>33</sup> فَأْتُوا بِآيَاتِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ <sup>34</sup> أَهْمُ خَيْرٌ  
أَمْ قَوْمٌ تُبْعِجُ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ <sup>35</sup>  
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ <sup>36</sup>  
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>37</sup>

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٨ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى  
 شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ٣٩ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٤٠  
 إِنَّ شَجَرَتَ الزُّقُومِ ٤١ طَعَامُ الْأَثِيمِ ٤٢ كَالْمُهْلِ تَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلِي  
 الْحَمِيمِ ٤٣ خَذُوهُ فَاعْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْحَمِيمِ ٤٤ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ  
 عَذَابِ الْحَمِيمِ ٤٥ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ٤٦ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ  
 تَمْتَرُونَ ٤٧ \* إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٤٨ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٤٩ يَلْبَسُونَ  
 مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ٥٠ كَذَلِكَ وَرَوْنَاهُمْ بَحُورٍ عِينٍ ٥١ يَدْعُونَ  
 فِيهَا كُلَّ فَاكِهَةٍ أَمِينٍ ٥٢ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ  
 عَذَابَ الْجَحِيمِ ٥٣ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٥٤ فَإِنَّمَا يَسْتَرْزَهُ  
 بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ٥٥ فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ٥٦

ثَمَن

سُورَةُ الْحَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

45

وَهِيَ سِتُّ وَثَلَاثُونَ آيَةً 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمِّ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 ءَايَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٣

وَاخْتَلَفَ الْيَلِّ وَالنَّهَارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ؕ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾  
تِلْكَ ؕ آيَاتُ اللَّهِ تَنْثُلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ  
وَعَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾ وَبِذَلِكَ أَفَّاكَ أَتَيْمُ ﴿٦﴾ يَسْمَعُ ؕ آيَاتُ اللَّهِ  
تُنْثَلُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾  
وَإِذَا عَلِمَ مِنْ ؕ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا ؕ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٨﴾  
مَنْ وَرَأَاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ  
اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾ \* هَذَا هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ  
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِيَجْرَى  
الْفُلُوكَ فِيهِ بِأَمْرِءٍ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١١﴾  
وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ؕ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٢﴾ قُلْ لِلَّذِينَ ؕ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ  
أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ  
فَلِنَفْسِهِ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تَرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ؕ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحَكْمَ  
وَالنَّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾



وَأَتَيْنَهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ  
 الْعِلْمُ نَبِيًّا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
 يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ  
 أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٨﴾  
 هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٩﴾  
 أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ  
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ  
 وَلَيَجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢١﴾  
 \* أَقْرَأْتَ مِنْ اتِّخَذَ إِلَهُهُ هَوًى وَأَصْلَحَ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ  
 وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ  
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا  
 وَمَا يَهْدِيكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا تَنَادَلُوا  
 عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ جَحْتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَعْنَا بِآيَاتِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٤﴾

ثَمَن



قُلِ اللَّهُ يُخَيِّكُم ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ  
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ بَنُطْلُونَ ﴿٢٦﴾ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً  
 كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى آيَاتِهَا الْيَوْمَ تُخْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾  
 هَذَا كَيْتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِغُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾  
 فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ  
 هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٢٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَى عَلَيْكُمْ  
 فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا  
 وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣١﴾ وَبَدَأَ الْهُمُوسِيَّاتِ مَا عَمِلُوا وَأَوَّاقٍ بِهِمْ  
 مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٢﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا يَوْمَ مَكَّةَ هَذَا  
 وَمَا وَلَكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَّصِيرِينَ ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا آيَاتِ اللَّهِ  
 هُزُوًا وَعَثرَكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا لَهُمْ يُسْعَفُونَ ﴿٣٤﴾  
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٥﴾  
 وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٦﴾

## سُورَةُ الْاِنْفِثَارِ مَكِّيَّةٌ

46

وَهِيَ اَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 34

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

\* حَمْدُ تَنْزِيلِ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ① مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا  
 مُعْرِضُونَ ② قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا  
 مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِن تُؤْنِسُ بِيَكُفٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا  
 أَوْ أَتَاكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ③ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ④  
 وَإِذَا حِشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ⑤ وَإِذَا تَنَادَلُوا  
 عَلَيْهِمْ أَيْتَنَّا بِآيَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑥  
 أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑦  
 قُلْ مَا كُنْتُ بِدُعَاءِ مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُمُ  
 إِنْ أَتَيْتُمُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ⑧

قَدْ اَرٰىتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهُ وَشَهِدَ شَٰهَدٌ  
 مِنْ بَنِي إِسْرَآءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَقَامَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِيْنَ ﴿٩﴾ وَقَالَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا  
 اِلَيْهِ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُ وَاِبِهٖ فَسَيَقُولُوْنَ هٰذَا اِفْكٌ قَدِيْمٌ ﴿١٠﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ  
 كَتَبَ مُوسٰى اِمَامًا وَرَحْمَةً وَّهٰذَا كِتٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا  
 لِّتُنذِرَ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا وَنُشِرَ لِّلْمُحْسِنِيْنَ ﴿١١﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ قَالُوْا رَبُّنَا اللّٰهُ  
 ثُمَّ اسْتَقَامُوْا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ ﴿١٢﴾ اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ  
 الْجَنَّةِ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣﴾ \* وَوَصَّيْنَا  
 الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ اُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا  
 وَحَمَلُهُ وَفَصَّلَ اللّٰهُ تَلٰكُثُوْنَ شَهْرًا حَتّٰى اِذَا بَلَغَ اَشَدُّهُ وَبَلَغَ  
 اَرْبَعِيْنَ سَنَةً قَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِيْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ  
 الَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلٰى وَالِدَيَّ وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ  
 وَاَصْلَحْ لِيْ فِيْ ذُرِّيَّتِيْ اِنَّهٗ ثَبَتَ اِلَيْكَ وَاِلٰىهٖ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ ﴿١٤﴾  
 اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ يَتَّقِبْدُ عَنْهُمْ اَحْسَنُ مَاعَمِلُوْا وَيَتَّبِعَا وَرُ  
 عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِيْ اَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِيْ كَانُوْا يُوعَدُوْنَ ﴿١٥﴾

ثمن

وَالَّذِي قَالَ لِيَا أَدِيهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ  
 مِنْ قَبْلِي وَهَمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ آمِنْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ  
 فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ أَوَلَيْكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ  
 فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٧﴾  
 وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلَنُوفيهِمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٨﴾  
 وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذِهَبَتْ طَبِيبَتُكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا  
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ  
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿١٩﴾ \* وَادْكُرْ آخَاعَادِ  
 إِذْ أَنْذَرْنَاهُمْ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذَرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ  
 أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢٠﴾ قَالُوا  
 أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ  
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢١﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ  
 قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُطَرٌّ  
 بَلْ هُوَ مَلَكٌ مَجْنُونٌ ﴿٢٣﴾ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا  
 فَأَصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا مَسَاجِدَهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْعَاجِزِينَ ﴿٢٤﴾



وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِي مَآلِنَ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا  
وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ  
إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٢٥﴾  
وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حولَكُمْ مِنَ الْقَرْيَاتِ وَصَرَفْنَا عَنْهُ آيَاتِنَا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٦﴾  
فَلَوْلَا نَضْرُفُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرُونًا إِلَهًا بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ  
وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا  
مِنَ الْجِبْرِ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ إِذَا قُرِئَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ  
الْقُرْآنُ إِلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ مَنْذِرِينَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى  
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ يَقَوْمُنَا آجِبُوا  
دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِآيَةِ يُغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْزِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣٠﴾  
وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ  
أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣١﴾ \* أَوْ لَوْ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
لَمْ يَتَنَبَّأْ بِمَخْلَقِهِمْ بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَجِيئَ الْمَوْتُ أَمْ بَلَى إِنَّهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ ﴿٣٢﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ  
قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَالِ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٣﴾



فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرِ اُولُوا الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ  
لَهُمْ كَا نَهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوْعَدُونَ لَا يُلْبِثُوْا اِلَّا سَاعَةً  
مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغْ فَاِنَّهُمْ يَهْلِكُوْنَ اِلَّا الْقَوْمَ الْفٰسِقُوْنَ ﴿٣٤﴾

## سُورَةُ مُحَمَّدٍ مَدَانِيَّةٌ

47

وَفِي ثَمَنٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 39

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَضَلَّ اَعْمَالَهُمْ ۝۱ وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا  
الصّٰلِحٰتِ وَءَاٰمَنُوْا بِمَا نَزَّلَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ  
وَاصْلَحْ بِالْهَمَزِ ۝۲ ذٰلِكَ بِاَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَاَنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا  
اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللّٰهُ لِلنَّاسِ اَمْثَالَهُمْ ۝۳ فَاِذَا قِيَضَتْ  
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فَضْرَبَ الرِّقَابِ حَتّٰى اِذَا اَخْتَضَعُوْهُمْ فَشَدَّ الْوَتَا ق  
فَاِمَّا مَنَّا بَعْدَ وَاِمَّا فِدَاً حَتّٰى تَضَعَ الْحَرْبُ اَوْزَارَهَا ۝۴ ذٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللّٰهُ  
لَا تَنَصَّرُ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لِّيَبْلُوْا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِيْنَ قَتَلُوْا فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَنْ يُّضِلَّ  
اَعْمَالُهُمْ ۝۵ سَيَهْدِيْهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝۶ وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝۷ يَا أَيُّهَا  
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ تَنَصَّرُوْا اللّٰهُ يَنْصُرْكُمْ وَيُخْرِجْ اَقْدَامَكُمْ ۝۸

وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمْ وَأُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ ۝ ٩ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ  
كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۝ ١٠ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ  
أَمْثَلُهَا ۝ ١١ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝ ١٢  
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ  
وَالنَّارُ مَشْجُورَةٌ لَهُمْ ۝ ١٣ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ  
الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكَ لَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۝ ١٤ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى الْبَيْتَةِ  
مِنْ رَبِّهِ كَفَرًا زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ ١٥ مَثَلُ الْجَنَّةِ  
الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ  
لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى  
وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ  
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۝ ١٦ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ  
حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَا  
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۝ ١٧

وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ۖ ﴿١٨﴾ فَهُمْ يَنْظُرُونَ  
إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَ تُهْمُ  
ذِكْرُهَا ۖ ﴿١٩﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ۖ ﴿٢٠﴾ \* وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا أَلَوْلَا نَزْلَتِ  
سُورَةٌ فَإِذَا أَنْزَلْتَ سُورَةً مُحْكَمَةً وَذَكِّرَ فِيهَا الْقِتَالَ رَأَيْتَ الَّذِينَ  
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ  
لَهُمْ ۖ ﴿٢١﴾ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْصَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ  
خَيْرًا لَهُمْ ۖ ﴿٢٢﴾ فَهُمْ عَسِيئَرٌ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا  
أَرْحَامَكُمْ ۖ ﴿٢٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ۖ ﴿٢٤﴾  
أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۖ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ آذَنُوا  
عَلَى أَذْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ۖ ﴿٢٦﴾  
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ۖ ﴿٢٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ يَضْرِبُونَ  
وُجُوهَهُمْ وَأَذْبَارَهُمْ ۖ ﴿٢٨﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ  
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَخْطَأَ أَعْمَالَهُمْ ۖ ﴿٢٩﴾

أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ <sup>(30)</sup>  
 وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ  
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ <sup>(31)</sup> وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْجَاهِلِينَ مِنْكُمْ  
 وَالصَّالِينَ وَتُبْلُوا أَخْبَارَكُمْ <sup>(32)</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا  
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالُهُمْ <sup>(33)</sup> \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ <sup>(34)</sup> إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا  
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ <sup>(35)</sup>  
 فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ  
 وَلَنْ يَهْزِمَكُمْ أَعْمَالَكُمْ <sup>(36)</sup> إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُوَ  
 وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ <sup>(37)</sup>  
 إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيَحْفَظْكُمْ تَخَلَّوْا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ <sup>(38)</sup> هَاتِمٌ  
 هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتَغْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ  
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا  
 يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ <sup>(39)</sup>



## سُورَةُ الْفَتْحِ قَدِيتٌ 48

وَمِئَتٌ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً 29

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ  
 وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا  
 عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا إِيمَانًا  
 مَعَ إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ④  
 لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
 وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ  
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ  
 وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ  
 وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ \* إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧  
 لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعَزَّزُوا وَتَتَّقُوا وَتَسْجُدُوا بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑨ إِنَّ الَّذِينَ  
 يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا  
 يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ تَوَتَّىهِ أَجْرًا عَظِيمًا ⑩

ثَمَن



سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا  
يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ مَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ  
ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ١١ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ  
يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَّتُمْ أَنْ  
الْأَسْوَءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ١٢ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا  
لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ١٣ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ  
وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٤ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ  
إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَائِرِ لَنَاخِذْهَا ذُرُوءًا تَتَّبِعُكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ  
قَدْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ  
تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يُفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ١٥ قَدْ  
لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتَدْعُونَ إِلَى الْقَوْمِ أَولِيهِ بِأَسِ شَدِيدٍ  
تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا  
وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى  
حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ نَعْدْبُهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧

\* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ  
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝<sup>18</sup> وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونََهَا  
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝<sup>19</sup> وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونََهَا  
فَجَعَلَ لَكُمُ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ  
وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝<sup>20</sup> وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ  
أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝<sup>21</sup>  
وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَؤُلُوا الْأَذْبَارِ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا  
وَلَا نَصِيرًا ۝<sup>22</sup> سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ  
وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ۝<sup>23</sup> وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ  
عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝<sup>24</sup> هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
وَصَدُّوا عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهُدَى مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ  
وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّوهُمْ  
فَتَصِيْبُكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ  
لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝<sup>25</sup>

إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ  
 الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
 وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا  
 وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا \* 26 \* لَقَدْ صَدَقَ  
 اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ  
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ  
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا  
 قَرِيبًا \* 27 \* هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ  
 لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا \* 28 \*  
 تَحْمَدُ رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ  
 تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا  
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ  
 وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَغَازَرَهُ فَاسْتَظْلَمَ فَاسْتَوَى  
 عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ  
 الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا \* 29 \*

ثَمَن

## سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَلَيَّتَا 49

وَقِي ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً 18

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ربع

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْصِدُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ  
 فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ  
 أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ٢ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَلْتَتَّقُوا لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ٣  
 إِنَّ الَّذِينَ يَتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ  
 فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦  
 وَاعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمْرِ لَنَعَزَكُمُ وَلَكِنِ اللَّهُ  
 حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّاهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ  
 وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرُّشِدُونَ ٧ فَضَلَّامِينَ اللَّهُ وَنِعْمَهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٨



ثمن

\* وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَقِيَ إِحْدَاهُمَا  
عَلَى الْآخَرَىٰ فَعَلَيْهِمَا أَنِيبَا إِلَى اللَّهِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنْ فَضَلْتُمْ أَكْثَرًا  
بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ٩  
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ  
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ١٠ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى  
أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ  
وَلَا تَمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقِ  
بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١١  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنْ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ  
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا  
فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ١٣ \* قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا  
أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤

ربع



إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا  
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ <sup>15</sup> قُلْ أَتَعْلَمُونَ  
اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ <sup>16</sup>  
يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَدْ لَأَتَمَمُوا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ  
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ <sup>17</sup>  
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ <sup>18</sup>

## سُورَةُ ق مَكِّيَّةٌ

50

وَمِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ <sup>1</sup> بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ  
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ <sup>2</sup> أَهَ دَامِثًا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ <sup>3</sup> قَدْ عَلِمْنَا  
مَا تَفْقَهُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ <sup>4</sup> بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ <sup>5</sup> \* أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ  
كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ <sup>6</sup> وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ  
وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ <sup>7</sup> تَبْصِرَةً وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ <sup>8</sup>



وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ٩ وَالنَّخْلَ  
بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ١٠ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَخْيَيْنَا بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ  
الْخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادُ  
وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرِّسَالَ  
فَنَحْنُ عَوِيدٌ ١٤ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥ وَلَقَدْ  
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسَّوَسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٦  
إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ١٧ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا  
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ١٩  
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ٢١  
لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ  
قَرِيبُهُ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ ٢٣ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ٢٤ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ  
مُرِيبٍ ٢٥ أَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ٢٦ \* قَالَ  
قَرِيبُهُ رَسْمًا أَطْفِئْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَى  
وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَى وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ  
لِّلْعَبِيدِ ٢٩ يَوْمَ يَقُولُ لِّلْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ٣٠

وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ 31 هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِظٍ 32 مَنْ خَشِيَ  
الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ 33 ادْخُلُوا هَاسِدًا ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ 34 لَهُمْ  
مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ 35 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا  
فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ 36 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ  
أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ 37 وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ  
أَيَّامٍ وَمَا مَسْنَانٍ لُغُوبٍ 38 فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ  
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ 39 وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُودِ 40 وَاسْتَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ  
الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ 41 يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ 42 إِنَّا نَخْنِ  
نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِنَّا لَمُصِيرٌ 43 يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا  
يَسِيرٌ 44 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرُوا الْفُرْقَانِ مِنْ يَخَافُ وَعِيدٍ 45

## سُورَةُ الذَّارِيَةِ مَكِّيَّةٌ

51

وَهِيَ سِتُّونَ آيَةً 60

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

\* وَالذَّارِيَةِ ذَرَوَا 1 فَالْحَمِيَّتِ وَقَرَا 2 فَالْجَارِيَةِ يُسْرَا 3  
فَالْمَقْسَمِ أَمْرًا 4 إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ 5 وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ 6

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۚ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۝٨ يُوقَلُّ عَنْهُ  
 مَنْ أَفَكَ ۝٩ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۝١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝١١  
 يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۝١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ۝١٣  
 ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهٖ تَسْتَعْجِلُونَ ۝١٤ إِنَّ الْمَتَّقِينَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝١٥ ءَاخِذِينَ مَاءَ ثَلْثِهِمْ يَسْقِيهِمْ كَأَنَّ الْفَخَّارَ  
 دَلِكٌ مَّحْسِينٍ ۝١٦ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ النَّاسِ ۝١٧ وَالْأَنْخَارُ  
 هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝١٨ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝١٩  
 وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝٢١  
 وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢ قَرِيبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ  
 مِّثْلَ مَا أَنْكُمْ تُبْطِلُونَ ۝٢٣ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ ضَلِيفٌ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۝٢٤  
 إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ ۝٢٥ فَرَأَىٰ  
 إِلَىٰ أَهْلِهِ جَاءَ يُعْجِلُ سَمِينَ ۝٢٦ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا  
 تَأْكُلُونَ ۝٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَنْفَخْ وَبَشِّرُوهُ بَعْلِمٍ  
 عَلَيْهِ ۝٢٨ فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرَقَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ  
 عَقِيمٌ ۝٢٩ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝٣٠



\* قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ  
 مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ تَسْوِمَةً عِندَ رَبِّكَ  
 لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا  
 غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ  
 الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾  
 فَقَتَلْنَا بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ  
 فَبَقَدْنَاهُ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ  
 الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُونَ شَيْءً أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّيْمِ ﴿٤٢﴾  
 وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمُ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَتَوَاعَنَ أَمْرَ رَبِّهِمْ  
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِّن قِيَامٍ  
 وَمَا كَانُوا مُتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا اقْوَامًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾  
 وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا  
 فَنِعْمَ الْمِهْدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَّعَلَّكُمْ  
 تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾  
 وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ  
 أَوْ مَجْنُونٌ 52 أَتَوَصَّوُا بِهِ بِكُلِّ هُمْ قَوْمٍ طَاغُوتٍ 53 فَقَوْلَ عَنْهُمْ  
 فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ 54 وَذَكَرَ فَإِنَّ الذِّكْرَ لِي تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ 55  
 \* وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِعِبَادِي 56 مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ  
 مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا 57 إِنْ اللَّهُ هُوَ الرَّزَّاقُ  
 ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ 58 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ  
 فَلَا يَسْتَعْمِلُونَ 59 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ 60

ثُمَّ

## سُورَةُ الطَّوْرِ مَكِّيَّةٌ

52

وَهِيَ سَبْعٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 47

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَالطَّوْرِ وَكِتَابٍ مُسْطُورٍ 1 فِي رَقٍ مَنشُورٍ 2 وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ 3  
 وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ 4 وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ 5 إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ 6 مَا لَمَنِ  
 دَافِعٌ 7 يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا 8 وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا 9 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ  
 لَلْمَكْذِبِينَ 10 الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ 11 يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى  
 نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءَ هَذِهِ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ 12

أَفَخِرَ هَذَا أَمْ أَتَسْمَعُونَ ۖ <sup>13</sup> أَصَلُّوْهَا فَاصْبِرُوا  
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ <sup>14</sup>  
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ <sup>15</sup> فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَمْثَلُ مَرْثَمٍ  
 وَوَقْلُهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابُ الْجَحِيمِ <sup>16</sup> كُلُّوْا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ <sup>17</sup> مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ <sup>18</sup>  
 وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ  
 وَمَا أَلْتَنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ ۚ كُلٌّ فِيْ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ <sup>19</sup>  
 وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ وَمَا يُشْتَهَىٰ فِيهَا  
 كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيْهَا وَلَا تَأْتِيْمٌ <sup>21</sup> \* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ  
 لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكَنُوْنٌ <sup>22</sup> وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ  
 يَتَسَاءَلُوْنَ <sup>23</sup> قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِيْ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ <sup>24</sup>  
 فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَقَلْنَا عَذَابُ السَّمُومِ <sup>25</sup> إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
 نَدْعُوهُ أَنَّهُ هُوَ أَلْبَرُّ الرَّحِيمِ <sup>26</sup> فَذَكِّرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ  
 بِكَاهِنٍ وَلَا مُجْنُونٍ <sup>27</sup> أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَبُّنَا  
 أَلْمُتْرَبِّصُونَ <sup>28</sup> قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرَبِّصِينَ <sup>29</sup>

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَاةُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ <sup>30</sup>  
 أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ <sup>31</sup> فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ  
 إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ <sup>32</sup> أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ <sup>33</sup>  
 أَمْ خَلِقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَتَّقُونَ <sup>34</sup> أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ  
 رِزْقِكَ أَمْ هُمُ النَّصِيطُونَ <sup>35</sup> أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ  
 فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ <sup>36</sup> أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ <sup>37</sup>  
 أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ <sup>38</sup> أَمْ عِنْدَهُمُ  
 الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ <sup>39</sup> أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا أَفَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 هُمُ الْمَكِيدُونَ <sup>40</sup> أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 عَمَّا يُشْرِكُونَ <sup>41</sup> \* وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا  
 يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ <sup>42</sup> فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
 فِيهِ يُصْعَقُونَ <sup>43</sup> يَوْمَ لَا يَنْفَعُهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ <sup>44</sup>  
 وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ <sup>45</sup>  
 وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ  
 حِينَ تَقُومُ <sup>46</sup> وَمِنْ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ <sup>47</sup>

ثمن



## سُورَةُ النَجْمِ مَكِّيَّةٌ

53

وَهِيَ بِأَحَدِي وَبِشْتُونَ مِائَةٍ 61

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ١ مَاضٍ صَاحِبِكُمْ وَمَا غَوَىٰ ٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ٣  
 إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ٦  
 وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَىٰ ٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ٩  
 فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ١١ أَفَتَمَارُونَهُ عَلَىٰ  
 مَا يَرَىٰ ١٢ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ١٤ عِنْدَ حَاجَتِهِ  
 أَلْمَأُؤَىٰ ١٥ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَطَفَىٰ ١٧ لَقَدْ  
 رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكَّ وَالْعُرَىٰ ١٩ وَمَنْوَةَ الْكَالِفَةِ  
 الْأُخْرَىٰ ٢٠ أَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ الْأَنْثَىٰ ٢١ تِلْكَ إِذْ أَوَّصِمْتُ سِوْرَىٰ ٢٢  
 إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَتَشْكُرُونَ ٢٣ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ  
 إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ٢٤  
 أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ٢٤ فَلِللَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ٢٥ وَكَرَمَ مَلِكٍ فِي السَّمَوَاتِ  
 لَا تَتْنَبِئُ شَفَاعَتَهُمْ شَيْعًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ٢٦

ربع

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآءِ الْآخِرَةِ لَيَسْمَعُونَ أَلْمِيكَةَ تَسْمِيَةً لِّلْآنثَى <sup>27</sup>  
 وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِيهِ مِنَ  
 الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ  
 إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا <sup>28</sup> ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ  
 بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى <sup>29</sup> وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا  
 وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى <sup>30</sup> الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ  
 كِبْرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّعَمَاتِ رَبُّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ  
 هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ  
 أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى <sup>31</sup> أَفَرَأَيْتَ  
 آلِهَةَ تَوَلَّى <sup>32</sup> وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى <sup>33</sup> أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَنِيذِي <sup>34</sup>  
 أَمْ لَمْ يَنْبَأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى <sup>35</sup> وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى <sup>36</sup>  
 أَلَمْ تَرَ زُرُّوا زُرَّةً وَزُرْ أَخْرَى <sup>37</sup> وَأَنْ لِّئْسَ لِلْإِنْسَانِ الْإِمَاسَى <sup>38</sup>  
 وَأَنْ سَعِيهِمْ سَوْفَ يَرَى <sup>39</sup> ثُمَّ يَجْزِلُهُ لِحِزَاءِ الْأَوْفَى <sup>40</sup> وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ  
 الْمُنْتَهَى <sup>41</sup> وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى <sup>42</sup> وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا <sup>43</sup>

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٤٤ مِنْ نَفْثَةٍ إِذَا تَثْنَى ٤٥  
وَأَن عَلَيْهِ النِّسَاءَ الْأُخْرَى ٤٦ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ  
رَبُّ الشِّعْرَى ٤٨ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَ الْأُولَى ٤٩ وَثَمُودَ أَفْئِدَى ٥٠  
وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى ٥١ وَالنُّفُثَةَ  
أَهْوَى ٥٢ فَغَشَّاهَا مَا عَشَّى ٥٣ فَيَأْتِيءُ الْآءَ رَبِّكَ تَتَمَارَى ٥٤  
\* هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى ٥٥ أَزِفَتْ لَهَا زَفَةٌ ٥٦ لَيْسَ لَهُامِنْ دُونِ اللَّهِ  
كَاشِفَةٌ ٥٧ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٨ وَتَضْحَكُونَ  
وَلَا تَبْكُونَ ٥٩ وَأَنْتُمْ سَاعِدُونَ ٦٠ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦١

ثمن

## سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ

54

وَمِنْ خَمْسٍ وَخَمْسُونَ آيَةً 55

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأِ السَّاعَةَ ۚ وَالنَّشْقَ الْقَمَرُ ١ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا  
سِحْرٌ مُسْتَعَرَّبٌ ٢ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ ٣  
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ٤ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ  
فَمَا تُغْنِ النَّذَرَ ٥ فَقَوْلَ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكِرٍ ٦

خُشْعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُتْتَشِرٌ ٧  
 مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨ كَذَّبَتْ  
 قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ٩  
 فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ١٠ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ  
 مُنْهَرٍ ١١ وَجَعَلْنَا الْأَرْضَ عَيْوَنًا فَالْتَمَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢  
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ ١٣ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً  
 لِّمَن كَانَ كُفِرَ ١٤ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّدَكِرٍ ١٥  
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ١٦ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ  
 مَدَكِرٍ ١٧ \* كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ١٨ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَعِيرٍ ١٩ تَتَرَعَّى النَّاسُ كَانَتْهُمْ أَعْجَازٌ نَخْلٍ مَنَعَرٍ ٢٠  
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ٢١ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مَدَكِرٍ ٢٢  
 كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ٢٣ فَقَالُوا أَبَشْرًا مِمَّا وَاٰحِدًا اتَّبَعْنَاهُ إِنَّا إِذَا  
 لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٢٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كُرِّهْنَا عَلَيْهِمْ يَبْتَغِ بَلْ هُوَ كَذَّابٌ  
 أَشْرٌ ٢٥ سَيَعْلَمُونَ عَذَابَ مَنْ الْكَذَّابِ الْأَشْرُ ٢٦  
 إِنَّا مَرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَاضْطَبِرْ ٢٧



وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْضَرٌ 28 فَنَادَوْا  
صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ 29 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابُهُ وَنَذِيرٌ 30  
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَالْهَشِيمِ الْمَحْظَرِ 31  
وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ 32 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنَّذْرِ 33  
إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَابٍ 34 نِعْمَةٌ مِنَ  
عِنْدِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ 35 وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتْنَا فَتَارَوْا  
بِالنَّذْرِ 36 وَلَقَدْ رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابَهُ  
وَنَذِيرٌ 37 وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ 38 فَذُوقُوا عَذَابَهُ وَنَذِيرٌ 39  
وَلَقَدْ يَسْرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ 40 \* وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ  
النَّذِيرُ 41 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَلِمَاتٍ فَأَخَذْنَاهُمْ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ 42  
أَكْفَارًا كُوْهِرَتْ مِنْ أَوْجِهِمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ 43 أَمْ يَقُولُونَ  
نَحْنُ جَمِيعٌ مُنتَصِرُونَ 44 سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبَرَ 45  
بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ 46 إِنَّ الْجَحِيمَ  
فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ 47 يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ  
ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ 48 إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ 49

ثمن

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا  
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مَدَكٍ ٥١ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ  
 فِي الزُّبُرِ ٥٢ وَكُلٌّ صَغِيرٌ وَكَبِيرٌ مُسْتَطَرٌّ ٥٣ إِنَّ الْمُتَّقِينَ  
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ٥٤ فِي مَقْعَدِ صَدَقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ ٥٥

## سُورَةُ الرَّحْمَنِ مَلَنِيَّةٌ

55

وَهِيَ سَبْعٌ وَتِسْعُونَ آيَةً 77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٢  
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ٣ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ٤  
 وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٥ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ٦  
 وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ٧ وَالْأَرْضَ  
 وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ٨ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ٩  
 وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ١٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١١  
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ١٢ وَخَلَقَ  
 النَّجْمَانَ مِنْ مَارِجٍ مَنَارٍ ١٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٤

حزب

رَبِّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبِّ الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 مَرَجَ النُّجُومِ يَلْتَقِيْنَ ۝ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيْنَ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 وَلَهُ الْغَوَايِصُ الْمُنَشَّاتُ فِي النَّجْمِ ۝ كَالْأَعْنَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَسَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ النَّفْعَ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 يَمْعُرُ السَّجْنَ وَالْإِنْسَ ۝ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۝ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۝ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ۝  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِدَ مِنْ نَارٍ ۝ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرُونَ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝  
 فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

ثمن

يُعْرِفُ النُّجُومَ بِسِمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِبِ وَالْأَقْدَامِ 40  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 41 هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا النُّجُومُونَ 42  
 يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ إِنْ 43 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 44  
 وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ 45 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 46  
 ذَوَاتِ أَفْنَانٍ 47 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 48  
 فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ 49 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 50  
 فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ 51 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 52  
 مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ 53  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 54 فِيهِنَّ قُلُوبُ الطَّرُفِ  
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ 55 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 56  
 كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ 57 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 58  
 \* هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ 59 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 60  
 وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ 61 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 62  
 مُدْهَكَ مَتْنٍ 63 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 64  
 فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ 65 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ 66

ربع



فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرَمَانٌ 67 فَيَأْتِيءُ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 68  
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَابٌ 69 فَيَأْتِيءُ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 70  
 حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ 71 فَيَأْتِيءُ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 72  
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ 73 فَيَأْتِيءُ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 74  
 مُتَكَبِّرِينَ عَلَى أَرْفَافٍ خَضِرٍ وَعَبَقَرِي حِسَابٍ 75 فَيَأْتِيءُ الْآءُ وَكَمَا تَكْذِبَانِ 76  
 تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ 77

## سُورَةُ الْوَاقِعَةِ مَكِّيَّةٌ

56

وَهِيَ تَسْعُ وَتَسْعُونَ آيَةً 99

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ 1 لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ 2 خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ 3  
 إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا 4 وَلَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا 5 فَكَانَتْ هَبَاءً  
 مُنْبَثًّا 6 وَكَانَتْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً 7 فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ 8 مَا أَصْحَابُ  
 الْمَيْمَنَةِ 9 وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ 10 مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ 11 وَالسَّابِقُونَ  
 السَّابِقُونَ 12 أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ 13 فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ 14 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ 15 وَقِيلُ  
 مِنْ أَهْلِ الْآخِرِينَ 16 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ 17 مُتَكَبِّرِينَ عَلَيْهَا مُتَقَلِّبِينَ 18

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدَانٌ مَخْلَدُونَ 19 بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ 20  
لَا يَصْدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ 21 وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخِفَتُونَ 22  
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ 23 وَحُورٌ عِينٌ 24 كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكُونِ 25  
جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ 26 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا تَأْنِيماً  
إِلَّا قِيلاً سَلَاماً سَلَاماً 27 \* وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ 28 مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ 29  
فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ 30 وَطَلْحٍ مَنضُودٍ 31 وَظِلٍّ مَمْدُودٍ 32 وَمَاءٍ  
مَسْكُوبٍ 33 وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ 34 لَمْ تَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ 35  
وَفَرِشٍ مَرْفُوعَةٍ 36 إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً 37 فَجَعَلْنَاهُنَّ  
أَبْكَاراً 38 غُرَبَاءَ أَتْرَاباً 39 الْأَصْحَابُ الْيَمِينِ 40 ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى 41  
وَأُولَئِكَ مِنَ الْآخِرِينَ 42 وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ 43 مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ 44  
فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ 45 وَظِلٍّ مِنْ تَحْتِهِمْ 46 لَآبَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ 47  
إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ مَتَرِفِينَ 48 وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى  
الْحِنثِ الْعَظِيمِ 49 وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً  
وَعِظَافاً إِنَّا لَتَبْعُوهُمْ 50 أَوْءَابَاؤُنَا الْأُولَى 51 قُلْ إِنْ  
الْأُولَى وَالْآخِرِينَ 52 لَتَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ 53

ثن

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ 54 ءَلَا كِلُونَ مِنْ شَجَرٍ  
 مِنْ زَوْقُمْ 55 فَمَكِّنُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ 56 فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ  
 الْحَمِيمِ 57 فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ 58 هَذَا نَزْلُهَا يَوْمَ الدِّينِ 59  
 نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تَتَذَكَّرُونَ 60 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَمْنُونَ 61  
 ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ 62 نَحْنُ قَدْ زَابَدْنَكُمْ الْمَوْتَ  
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ 63 عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ  
 فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ 64 وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ 65  
 أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ 66 ءَأَنْتُمْ تَرْزُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ 67  
 لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ 68 إِنَّا لَمَغْرُمُونَ 69  
 بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ 70 أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ 71  
 ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ 72 لَوْ نَشَاءُ  
 جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ 73 أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ 74  
 ءَأَنْتُمْ أَشْأَتْهُ شَجَرَتُهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ 75 نَحْنُ جَعَلْنَاهَا  
 تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ 76 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ 77  
 \* فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ 78 وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ 79

إِنَّمَا لَقِئْنَا كَرِيمٌ 80 فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ 81 لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ 82  
 تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ 83 أَفِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ 84 وَتَجْعَلُونَ  
 رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تُكَذِّبُونَ 85 فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ 86 وَأَنْتُمْ  
 حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ 87 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ 88  
 فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ 89 تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ 90 فَأَمَّا إِنْ  
 كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ 91 فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ 92 وَأَمَّا إِنْ كَانَ  
 مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ 93 فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ 94 وَأَمَّا إِنْ كَانَ  
 مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ 95 فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ 96 وَتَصْلِيَةٌ بَهِيمٍ 97  
 إِنَّ هَذَا لَهُوَحَقُّ الْيَقِينِ 98 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ 99

## سُورَةُ الْحَلَالِ مَدَنِيَّةٌ

57

وَحْيٌ ثَمَانِي وَعَشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ 1 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ 1  
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ 2 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 2  
 هُوَ الْأَوَّلُ 3 وَآخِرُ 3 وَالظَّاهِرُ 3 وَالْبَاطِنُ 3 وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ 3



هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ  
يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ  
فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٥ لَهُ مُلْكُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ٦ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ  
وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٧ ءَامِنُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا  
مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ٨ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ  
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ٩  
وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلٌ أُولَئِكَ أَكْثَرُ  
دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتِلُوا وَكَذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ  
الْمُحْسِنِينَ ١٠ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ذَا الَّذِي يَقْرَضُ اللَّهُ  
قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ١٢

ثمن

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ  
بَشَّرَلَهُمْ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ  
لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُوا فَاتَّقَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ  
فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ  
وْظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُوا لَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ  
فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ  
جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ  
فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَىٰكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٤﴾  
\* الْمَيَّانِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ  
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
فَاسِقُونَ ﴿١٥﴾ اٰعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ يُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ اٰءَالَآئِيَ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ﴿١٦﴾ اِنَّ الْمَصْدِيقَيْنِ وَالْمَصْدِقِ  
وَاقْرَضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا يُّضَعْفُ لَهُمْ وَلَهُمْ اَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾

ربع

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِٓ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصّٰدِقُونَ  
 وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اُجْرُهُمْ وَتُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 وَكَذَّبُوا بِآيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هِيَ اُولٰٓئِكَ هُمْ  
 الدّٰثِلَالُ وَلَهُمْ وُزْنٌ وَّثَقِلَ خُرْبَتَكُمْ وَتَكَثَّرَ فِي الْاَمْوَالِ  
 وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَنْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَهُ  
 مُضْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ  
 وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَمْتَاعٌ  
 الْغُرُورُ <sup>19</sup> سَابِقُوا اِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّنَ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا  
 كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ اُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ  
 ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ <sup>20</sup>  
 \* مَا اَصَابَ مِنْ مُّصِيبَةٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِيْ اَنْفُسِكُمْ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ  
 مِّنْ قَبْلِ اَنْ نَّبْرَآهَا اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ <sup>21</sup> لِّكَيْلَا تَأْسَوْا  
 عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا اٰتَاكُمْ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ  
 كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ <sup>22</sup> الَّذِينَ يَخْلَوْنَ وَاَيُّمُرُونَ النَّاسَ  
 بِالْبَغْدِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللّٰهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ <sup>23</sup>

ثمن

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ  
لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ  
وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُ رُسُلَهُ بِالْغَيْبِ  
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۚ ۲۴ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا  
فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ  
فَاسِقُونَ ۚ ۲۵ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى  
ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ  
رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ  
إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانٍ اللَّهُ فَمَازَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا  
فَعَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۚ ۲۶  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ  
كَفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۚ ۲۷ لَسَدَا يَعْلَمُ أَهْلَ الْكِتَابِ  
الْأَيْفَ دُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ  
بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۚ ۲۸



## سُورَةُ الْحَجَّالَةِ مَدَنِيَّةٌ

58

وَهِيَ ثَلَاثَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

\* قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ  
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ  
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتَهُمْ إِلَّا آلٌ ۝ وَلَذَنَّهُمْ  
وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝<sup>2</sup>  
وَالَّذِينَ يَظْهَرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝<sup>3</sup>  
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا  
فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكُمْ لِمَنْؤُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۝ وَتِلْكَ  
حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
كَتُوبًا كَمَا كَتَبَتِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۝ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ  
عَذَابٌ مُهِينٌ ۝<sup>5</sup> يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا  
أَخْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝<sup>6</sup>

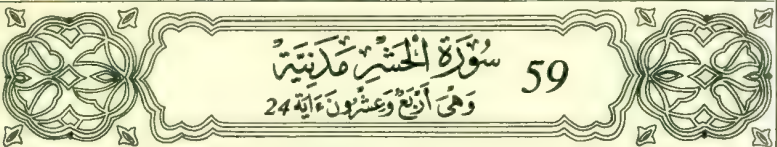
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ  
 مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ  
 وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا  
 ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧  
 \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ  
 وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذْ جَاءُوكَ حَيَّوْكَ  
 بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ  
 حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فِئْسَ الْمَصِيرُ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 ءَامَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ  
 الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ  
 تُحْشَرُونَ ٩ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 وَلَيْسَ بِضَارٍّ لَهُمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١٠  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا  
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَزِيدِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ  
 وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١

ثمن

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوَابِنِينَ يَدْنِي بَنُوكُمْ صَدَقَةٌ  
 ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْمَعٌ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾  
 ءَا شَفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَوَلَّاهُ  
 عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ  
 خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ \* أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَخْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾  
 أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾  
 لِيَتَّخِذُوا أَيْمَانَهُمْ جُتَّةً فَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَالَهُمْ عَذَابٌ  
 مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ  
 جَمِيعًا فَيُخَلِّفُونَ لَهُمْ مَا يَخْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ  
 أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَفْزِذْ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانَ  
 فَإِنَّهُمْ ذَكَرَ اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ  
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ  
 فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

ربع

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ آءٍ إِلَّا خِرْيُودًا ۚ وَمَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ  
أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ  
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
وَرَضُوا عَنْهُ ۚ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۚ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝



## سُورَةُ الْحَاشِرِ مَكِّيَّةٌ

59

وَمِنَ آيَاتِ وَعَشْرُونَ آيَةً 24

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

\* سَجَّ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۚ  
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ  
أُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ جَاهُ يُخْرِجُوا مِنْهَا أَوْ يُدْخِلُوهَا  
مِنْ اللَّهِ فَاتَّكَفَوْا عَلَى الْكُفْرِ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا قَدْ كُنُوا فِي قُلُوبِهِمُ  
الْزُّعْفُورُ ۚ يَتَخَرَّبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ ۚ  
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ۚ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
الْفِتْنَةَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ۚ



ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ٤ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْهَا قَائِمَةً  
 عَلَى أَصُولِهَا فَإِنَّ اللَّهَ وَلِيْ خَزَايِ الْفَاسِقِينَ ٥ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ  
 عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ  
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ ٦ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ  
 وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْقُرَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ  
 كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَتَاكُمْ الرَّسُولُ  
 فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا  
 مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا  
 وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٨ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا  
 الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ  
 فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ  
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوَفِّ شَخْ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا  
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا  
رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ تَفَقُّوا  
يَقُولُونَ لِلْإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
لَيْنَ أَخْرَجْتَهُمْ لَخُرُوجٍ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا  
وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١١﴾  
لَيْنَ أَخْرَجُوا لَيَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَيْنَ قُوتِلُوا لَيَنْصُرُوهُمْ  
وَلَيْنَ تَصَرَّوهُمْ لَيُؤَلِّيَنَّ الْأَذْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٢﴾ أَلَسْتُمْ  
أَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ  
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يَتَّقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ  
أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا  
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ  
قَالَ إِنَّي بَرَاءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ  
وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ  
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾  
لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ  
هُمْ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ  
لَّرَأَيْنَاَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ  
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ  
الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ  
الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ  
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ  
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ  
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

## سُورَةُ الْمُحْتَجَّةِ مَكِّيَّةٌ

60

وَهِيَ ثَلَاثٌ عَشْرَةَ آيَةً 13

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ  
 وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ  
 أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَابْتِغَاءَ  
 مُرَضَاتِهِ تَسِرُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ  
 مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَتَّبِعُوكُمْ يَكُونُوا أَعْدَاءُ وَيَسْطُوا  
 إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ بِالسُّوءِ وَوَدَّ أَلَوْ تَكْفُرُونَ ② لَنْ تَنْفَعَكُمْ  
 أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْضَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
 بَصِيرٌ ③ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا  
 لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَّاءُ مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ  
 لَا اسْتَفِيزَنَّاكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبَأُ وَإِلَيْكَ  
 الْمَصِيرُ ④ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْزِزْنَا وَبَارِكْ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَكِيمُ ⑤

ثَمَن



لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ  
وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٥﴾ \* عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ  
وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُمْ مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾  
لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم  
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾  
إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن  
دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ  
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ  
فَامْتَحِنُوهُنَّ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ  
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهْنَّ لَهُنَّ مِن لَّهْمٍ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ  
وَأَتَوْهُنَّ مَا نَفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْنَهُنَّ أَجُورَهُنَّ  
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمَا أَنْفَقُوا  
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَخَكِّمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾  
وَإِن فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاتِبْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ  
أَزْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ  
 بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
 وَلَا يَأْتِينَ بِنِهَاتٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ  
 فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 قَدْ يَسْؤُمْنَ ءَلَكُمْ ءَاخِرَةٌ كَمَا يَسُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

## سُورَةُ الصَّفِّ مَلَانِيَّةٌ

61

وَهِيَ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ آيَةً 14

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا  
 عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ  
 يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى الْقَوْمُ  
 يَقُومُ لَهُ نُذُودٌ وَنَبِيٌّ وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا  
 أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾



وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ  
يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِيهِ مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ  
يَدْعِي إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يَرِيدُونَ لِيُظْفَرُوا نُورَ اللَّهِ  
بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ  
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾  
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ  
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ  
وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ  
عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ  
وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارًا لِلَّهِ  
كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ  
نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَعَامَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ  
فَأَيَّدُوا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْجَبُوا وَظَاهَرُوا ﴿١٤﴾

## سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَدَنِيَّةٌ

62

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* يَسْمَعْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ  
 الْحَكِيمِ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ  
 وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ  
 مُبِينٍ ٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣  
 ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٤  
 مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَا يُحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا  
 بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ  
 أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦  
 وَلَا يَتَمَتَّوْنَ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧  
 قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ  
 إِلَىٰ عَاكِرِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ فَبَيْنَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨



\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا ابْزَغُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْا قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنْ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

## سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مَكِّيَّةٌ

63

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَهُدُكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَغَىٰ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مَسْنَدٌ يَجْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوٌّ فَاخْذْ مِنْهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

وَمَآ أَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَآءُا وَرَسُولُهُمْ  
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ  
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ  
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ  
 يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا  
 وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَبِئْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ  
 الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
 وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 لَا تَتْلِهِمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ  
 وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾  
 وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ  
 فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ  
 وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا  
 إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

## سُورَةُ النَّحْلِ مَكِّيَّةٌ

64

وَهِيَ ثَمَانِي عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمِعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ  
وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرَوْنَ  
وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
مِنْ قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُ  
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا  
فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝  
\* زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنَا يُبْعَثُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي  
لَتُبْعَثَ ثُمَّ لَتَنْتَبِهَنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَآمَنُوا  
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝

ثمن

يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّعَابِيرِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ  
وَيَعْمَلْ صَالِحًا نَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ  
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٩  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٠ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ  
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١١  
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا  
الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ١٢ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ  
الْمُؤْمِنُونَ ١٣ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ  
وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فَأَخَذُوا رُوحَهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا  
وَتَضَفَّحُوا وَتَغَفَّرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٤ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ  
وَأَوْلَادُكُمْ فَتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٥ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ  
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوَقِّ شَيْءَ نَفْسِهِ  
فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٦ إِنْ تَقَرُّضُوا اللَّهَ فَرْضًا حَسَنًا يَضَعْفَهُ لَكُمْ  
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١٨



## سُورَةُ الطَّلَاقِ مَدَنِيَّةٌ

65

وَعَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ آيَةً 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ  
وَأَحْضُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ  
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ  
وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَذَرُهُ لَعَلَّ اللَّهَ  
يُخْذِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ  
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ  
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوَعِّظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ آخِرٍ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ  
حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ وَإِنَّ اللَّهَ  
بِالْعُلُومِ أَمْرٌ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ② وَاللَّهُ يَبْسُطُ  
مِنَ النِّحْيِضِ مِنَ نِّسَاءِ كُرْبَانَ إِزْنَيْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَاللَّهُ لَمْ يَخْصُصْ  
وَأَوَّلَتْ الْأَحْمَالِ أَجَلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ③

ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِ عَنَّا سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ  
 أَجْرًا ﴿٤﴾ \* أَصْبَحُوا مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تَقْصَارُوا عَنْهُمْ لَيْسَ بِكُمُ  
 عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولِي حِمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرْضَوْا حِمْلَهُمْ  
 فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَارْحَمْنَ أَوْ جُورَهُنَّ وَأَتِمُّوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاذَ رُؤُوسُكُمْ  
 فَاصْتَرِضْ لَهُ أُخْرَى ﴿٥﴾ لَيْسَ لَكَ فِي سَعَةِ مَنْ سَعَةٍ مِنْ قَدَرِ عَلَيْهِ رِزْقُهُ  
 فَلْيَنْفِقْ مِمَّا آتَاكَ اللَّهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِنْ أَمَّا آتَاهَا  
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٦﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ  
 أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَكِيرًا ﴿٧﴾  
 فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ  
 عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ  
 إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مَبِيتَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ  
 جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴿١١﴾  
 \* اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ  
 لَعَلَّكُمْ أَنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٢﴾

ثَمَن

رَبِيع

## سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَكِّيَّةٌ

66

وَمِنْ اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً 12

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ، إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ③ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ④ عَسَىٰ رَبُّوْا أَنْ تَطْلُقَنَّ أَنْ يَبْدِلَ لَكُمْ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مَّسْلُمَاتٍ مِّمَّنْ لَمْ يَلِدْنَ قَبْلَ تِلْكَ تَلَبَّتْ عِلْدَاتٍ سَبَّحْتِ ثِيَابَ وَأَبْكَارًا ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَقْعَدُوا يَوْمَ الْيَوْمِ إِنَّمَا تُخْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦

ثَمَنُ

\* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوَنُّوْا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ  
 أَن يَكْفِرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن  
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِرُهُ اللَّهُ النَّبِيَّةَ ءَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ  
 نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ءَجَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمُ  
 جَهَنَّمُ وَيُسِ السَّيْرُ ٩ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
 إِمْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا  
 صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا  
 وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ١٠ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا  
 لِلَّذِينَ ءَامَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ  
 ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ  
 وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ١١ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ  
 الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ  
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكَتَبْنَا فِي الْكِتَابِ مِن الْقَبْلَ ١٢



## سُورَةُ الْمُلْكِ مَكِّيَّةٌ

67

وَمِنْ ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ لِيُبْلِغَكُمْ أَئْيَمَّ أَحْسَنِ عَمَلٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ  
سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَتَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى  
مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ  
حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ  
وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ  
وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا الْقُوفُ فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ  
تَمِيزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلُوهَا خَرَجَتْنَاهَا لَعْنًا تَكُ نَذِيرٌ ⑧  
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ  
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ⑨ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ  
السَّعِيرِ ⑩ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ⑪  
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ⑫

حزب

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾  
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ  
 الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ  
 النُّشُورُ ﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ الْأَرْضُ  
 فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا  
 فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
 فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾ \* أَوَلَمْ يَرْوُوا إِلَى الظَّيْرِ فَوَقَّهُمْ صَالَتِ  
 وَيَقْبِضُ مَا يَنْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمْ هَذَا الَّذِي  
 هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾  
 أَمْ هَذَا الَّذِي يُرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾  
 أَفَمَنْ يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ  
 مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ  
 وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ  
 وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾  
 قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢٦﴾

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَعَيْتُمْ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي  
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ 27 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا  
 فَمَنْ يَجْعَلُ الْكُفْرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ 28 قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَابُهُ  
 وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَعْمَلُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ 29 قُلْ أَرَأَيْتُمْ  
 إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ 30

## سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ

68

وَهِيَ ثِنْتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ 1 مَا أَنْتَ بِغَفُورٍ 2 وَإِنْ لَكَ  
 لَا جَرَاعُ غَيْرَ مَقْنُونٍ 3 وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ 4 فَسَتُبْصِرُ  
 وَيُبْصِرُونَ 5 بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ 6 إِنْ رَدَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ  
 عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ 7 فَلَا تَطِيعُ الْمَكْذِبِينَ 8  
 وَدَّوَالُوهُمْ قَدْ هِنُوا 9 وَلَا تَطِيعُ كُلَّ حَلَاْفٍ مَهِينٍ 10 هَـ مَا زِمْنَاهُ  
 بِنَمِيمٍ 11 مَنَاجٍ لِلْغَيْبِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ 12 عَتَلْ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ 13  
 أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ 14 إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ 15

سَنَسِيحُهُ عَلَى أَنْخِرِ ظُلُمٍ ١٦ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا  
لَيَصْرِفَنَّا مِنْهَا مُصِيبِينَ ١٧ وَلَا يَسْتَنْشُونَ ١٨ \* فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ  
وَهُمْ نَائِمُونَ ١٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ٢٠ فَتَنَادُوا مُصِيبِينَ ٢١ أَنْ اغْلُظُوا  
عَلَى حَزْرَتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٢ فَاانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ٢٣  
أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ٢٤ وَغَدَا عَلَى أَحَرِّ قَدِيرٍ ٢٥ فَلَمَّا  
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ٢٦ بَلْ لَحْنٌ مَخْرُومُونَ ٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ  
لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ٢٨ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوْمُونَ ٣٠ قَالُوا يَٰوَيْلَتَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ ٣١ عَسَىٰ رَبُّنَا  
أَنْ يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ  
وَلَعَذَابُ آءٍ لَا خَيْرَ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣٣ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
جَنَّتِ النَّعِيمِ ٣٤ أَفْتَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَبْرِيِّينَ ٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٦  
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٣٧ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَآ تَخَيَّرُونَ ٣٨ أَمْ لَكُمْ آيَاتُنَّ  
عَلَيْنَا بِاللُّغَةِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ لَمَآ تَحْكُمُونَ ٣٩ سَلَامُهُمْ إِلَيْهِمْ  
بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٤١  
يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٢



خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ  
 سَاجِدُونَ ﴿٤٣﴾ قَدْ زُيِّنَ وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ  
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَمْلِ لَهُمْ إِنْ كِيدَهِ مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ  
 مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ  
 كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُ رَحْمَتُهُ  
 مِنْ رَبِّهِ لَنَبَذَ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبَسْهُ رَبُّهُ فَقَعَلَهُ مِنْ  
 الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا  
 الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

## سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ

69

وَهِيَ ثَلَاثَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً 52

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِعَادٍ  
 بِالْقَارِعَةِ ﴿٣﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٤﴾ وَأَمَّا عَادُ فَهَلِكُوا  
 بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٥﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَلَاثَةَ آيَّامٍ حُسُومًا  
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَغْجَارُ نُنْخَلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٦﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٧﴾

ثَمْن

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ بِالْخَاطِئَةِ ۖ فَعَصُوا  
رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ۖ ۙ إِنَّا لَالْقَاطِعَاتُ الْمَاءِ حَمَلْنَاكُمْ  
فِي الْجَارِيَةِ ۖ ۙ لِنَعْلَمَ الْكُم تَذَكُّرَةً وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَإِعْيَةٌ ۖ ۙ  
فَإِذَا نُسِفَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۖ ۙ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ  
فَذُكَّتَا ذِكَّةً وَاحِدَةً ۖ ۙ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ ۙ وَانْشَقَّتِ  
السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۖ ۙ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ  
عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثِيَةٌ ۖ ۙ يَوْمَئِذٍ تَقْرُؤُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ  
خَافِيَةٌ ۖ ۙ فَأَمَّا مَنْ أَوْرَثَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ ۖ يَقُولُ هَآؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيهِ ۖ ۙ  
إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حَسَابِيَةٌ ۖ ۙ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۖ ۙ فِي جَنَّةٍ  
عَالِيَةٍ ۖ ۙ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۖ ۙ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ  
الْأُولَى ۖ ۙ وَأَمَّا مَنْ أَوْرَثَ كِتَابَهُ شِمَالَهُ ۖ ۙ يَقُولُ يَلَيْتَنِي لَأَوْرَثَ كِتَابِيهِ ۖ ۙ  
وَلَوْ أَذْرَمَ حَسَابِيَةَ ۖ ۙ يَلَيْتَنِي مَا كَانَتِ الْقَاضِيَةُ ۖ ۙ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي  
مَالِيهِ ۖ ۙ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ ۖ ۙ خَذُوهُ وَفَعْلُوهُ ۖ ۙ ثُمَّ الْجِمْ صَلَوَهُ ۖ ۙ  
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۖ ۙ إِنَّهُ كَانَ  
لَا يُؤْمِنُ ۖ ۙ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۖ ۙ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۖ ۙ

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسِيلِينَ ۝ لَا يَأْكُلُهُ  
 إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ \* فَلَا أَقْسَمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۝  
 إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَأْمِنُونَ ۝  
 وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ۝ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝  
 وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ۝ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطْنَا  
 مِنْهُ الْفُتُورَ ۝ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرٌ  
 لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مَكَذِبِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ  
 عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝

### سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ وَفِي أَرْبَعٍ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 44

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ۝ مِنْ اللَّهِ فِي الْمَعَارِجِ ۝  
 تَنْفِخُ الْمَظْلِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝  
 فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَزَلَهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ  
 كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝

يُبَيِّنُ وَنَهْمٌ يَوْمَذَابِ النَّجْمِ لَوْ يَفْتَدِيهِ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَذَابِ يَنْبِيهِ 11  
 وَصَاحِبَتُهُ وَأَخِيهِ 12 وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي تُشْوِيهِ 13 وَمَنْ فِي الْأَرْضِ  
 جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ 14 كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى 15 زُرَّاعَةٌ لِلشَّوَى 16 تَدْعُو أَمِنْ  
 أَذْبَرَ وَتَوَلَّى 17 وَجَمَعَ فَأَوْعَى 18 \* إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَ هَلُوعًا 19  
 إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا 20 وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا 21 إِلَّا الْمَصْلِينَ 22  
 الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ 23 وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ 24  
 لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ 25 وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّعَ الْيَوْمِ الْآخِرِ 26  
 وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ 27 إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ 28  
 وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ 29 إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ  
 فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ 30 فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ  
 الْعَادُونَ 31 وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتَانِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ 32 وَالَّذِينَ  
 هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ 33 وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يَحْفَظُونَ 34  
 أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ 35 فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ لَهُمْ مَهْطِعِينَ 36  
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ 37 أَيُظْمَعُ كُلُّ إِمْرٍ مِنْهُمْ  
 أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ 38 كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ مَّيِّمَاتٍ 39

ثُمَّ



\* فَلَا تُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَحْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ لِقَاكُمْ يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ أَنْصَابِ يُوفُضُونَ ﴿٤٣﴾ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

## سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ

71

وَمِن ثَلَاثُونَ آيَةً 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾  
 قَالَ يَقُومُ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَطِيعُونَ ﴿٣﴾  
 يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا  
 وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي لَكَلَّمَاِ دَعَوْتُهُمْ  
 لَتُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْأَبِيهِمْ فَعَاءِ إِذْ أَنَّهُمْ وَاسْتَعْشُوا مَثَافِئَهُمْ وَأَصْرُوا  
 وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ  
 وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۖ وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيئِ  
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۖ مَا لَكُمْ لَا تَرْجِعُونَ  
لِلَّهِ وَقَارًا ۖ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۖ \* أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ  
سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۖ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ  
سِرَاجًا ۖ وَاللَّهُ أُنْتَبِهُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۖ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ  
إِخْرَاجًا ۖ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ يَسَاطًا ۖ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سَبِيلًا  
فِجَاجًا ۖ ۚ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مِن لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ  
وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ۖ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ۖ وَقَالُوا لَا تَذَرْنِ  
آءَ الْهَتِكُمْ وَلَا تَذَرْنِ وُدَّ آوَلَاءِ سَوَاعًا ۖ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا  
وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۖ ۚ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ  
أَنَّهُمْ قَوَّافًا ۚ دَخَلُوا نَارًا ۖ فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
أَنْصَارًا ۖ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ  
دَيَّارًا ۖ إِنَّكَ إِن تَذَرْنِي يَضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَكِلُهُ إِلَّا فَاجِرًا  
كَفَّارًا ۖ ۚ رَبِّ ابْعِزْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۖ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۖ ۚ

ثَمَن

## سُورَةُ الْجِنِّ مَكِّيَّةٌ

72

وَهِيَ ثَمَانٍ وَعَشْرُونَ آيَةً 28

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا  
عَجَبًا<sup>١</sup> يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن تُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا<sup>٢</sup> وَإِنَّهُ تَعَالَى  
جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا<sup>٣</sup> وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ  
شَطَطًا<sup>٤</sup> وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا<sup>٥</sup>  
وَإِنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ  
فَزَادُواهُمْ رَهَقًا<sup>٦</sup> وَإِنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَنْبَغْتَ اللَّهُ  
أَحَدًا<sup>٧</sup> وَإِنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتِ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا<sup>٨</sup>  
وَإِنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْمَعُ أَمْ لَّا نَبْجِدُ لَهُ  
شَيْهًا بَارِئًا<sup>٩</sup> وَإِنَّا لَنَذِرُهُ أَشْرًا رِيدَ بَعْنٍ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ  
بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا<sup>١٠</sup> وَإِنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا<sup>١١</sup>  
وَإِنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجزَهُ وَهَرَبًا<sup>١٢</sup> وَإِنَّا لَنَاسِمِعُنَا  
الْهُدَىءَ آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ؟ بَرِيَّةٌ فَلَا يَخْافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا<sup>١٣</sup>

حَرْبُ

وَأَنَّا مَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْفُكُ تَحَرَّوْا  
 رَشَدًا ۝ (14) وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ (15) وَأَن لَّوِ  
 اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ۝ (16) لَتَفْتِنَهُمْ  
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ نَسُكُكُمْ عَذَابًا صَعَدًا ۝ (17) \* وَأَنَّ  
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ (18) وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يَدْعُوهُ كَادَ وَايْكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ (19) قَالَ إِنَّمَا أَذْعُورَاتِي  
 وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝ (20) قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ (21)  
 قُلْ إِنِّي لَنْ يُمَيِّرَنِي مِنْ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ  
 مُلْتَجَدًا ۝ (22) إِلَّا بَلَّغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فَإِن لَّهُ نَازِحَةً خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ (23) حَتَّى إِذَا رَأَوْا  
 مَا يُوعَدُونَ فَيَكْفُرُونَ أَوْ أَصْغَفُوا أَقْلًا عَدَدًا ۝ (24) قُلْ إِن أَدْرِي  
 أَقْرَبُ مَا تُوَعَّدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَّهُ رُوحًا أَمَدًا ۝ (25) عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ  
 عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ (26) إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
 وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ (27) لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَهُ رِسَالَتِ رَبِّهِمْ  
 وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝ (28)



## سُورَةُ الْمَرْقَةِ مَكِّيَّةٌ

73

وَهِيَ عَشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَرْمُؤُ ① قُمْ أَيْلًا إِلَّا قَلِيلًا ② نَضْفَهُ وَأَنْقَضْ مِنْهُ قَلِيلًا ③  
 أَوْزِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَتَيَدَّلَ ④ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ⑤  
 إِنَّ نَاشِئَةَ أَيْلٍ هِيَ أَشَدُّ وَطْعًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ⑥ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا  
 طَوِيلًا ⑦ وَاذْكُرْ إِسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ⑧ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ⑨ وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ  
 هَجْرًا جَمِيلًا ⑩ وَذَرْنِ وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النِّعْمَةِ وَمَهْلَهْمُ قَلِيلًا ⑪  
 إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ⑫ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ⑬  
 يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَاتَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلًا ⑭  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ⑮  
 فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ⑯ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ  
 إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ⑰ السَّمَاءُ مِنْقَطِرَةٌ بِهَا مَعْدُودُ  
 مَفْعُولًا ⑱ إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ⑲

رَبِّع

\* اِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ اَنْكَ تَقُوْمُ اَذْنٰى مِنْ ثَلٰثِي الْاَيْلِ وَنِصْفِهِ وَثَلٰثَةُ وُطَايِفَةٍ مِّنَ  
 الَّذِيْنَ مَعَكَ وَاللّٰهُ يَقْدِرُ الْاَيْلَ وَالنَّهَارَ عِلْمًا اَنْ لَّنْ تَحْضُوْهُ فَنَابَ عَلَيْكُمْ  
 فَاَقْرَءْ وَاَمَّا تَيَسَّرَ مِنَ الْقَرْءِ اِنْ عَلِمَ اَنْ سَيَكُوْنُ مِنْكُمْ مَّرْضٰى وَاَوْ اَخْرُوْنَ  
 يَضْرِبُوْنَ فِي الْاَرْضِ يَبْتَغُوْنَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَاَوْ اَخْرُوْنَ يَقَاتِلُوْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ  
 فَاَقْرَءْ وَاَمَّا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاَتُوا الزَّكٰوةَ وَاَقْرِضُوا اللّٰهَ  
 قَرْضًا حَسَنًا وَّمَا تَقْدَمُوْا اِلٰى نَفْسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللّٰهِ  
 هُوَ خَيْرًا وَّاَعْظَمَ اَجْرًا وَاَسْتَغْفِرُوا لِلّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ 20

سُورَةُ الْمَدٰثِرِ مَكِّيَّةٌ  
 وَفِيْ سِتٍّ وَّخَمْسُوْنَ اٰيَةً 56

74

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يٰۤاَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ١ قُمْ فَاَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ٤  
 وَالرَّجَزَ فَاَمْحَرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرْ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧ فَاِذَا نَقَرَتْ  
 فِي النَّاقُوْرِ ٨ فَاِنَّكَ يَوْمَ يَوْمِ عَسِيْرٍ ٩ عَلٰى الْكَافِرِيْنَ غَيْرٌ نَّاسِيْرٍ ١٠ ذَرْفٍ وَمِنْ  
 خَلَقْتُمْ وَحِيْدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَّهُمْ اٰمَنًا وَّدًا ١٢ وَبَيْنَ شُهُودًا ١٣ وَمَهْدَتْ لَّهُمْ  
 تَمِيْدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ اَنْ اَرْوَدَ ١٥ كَلَّا اِنَّهٗ كَانَ لَا يَتَنَاوَدُ ١٦ سَا رَهَقَهُ وُصُوْدًا ١٧

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ①٨ فَقَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ①٩ ثُمَّ قَتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ②٠ ثُمَّ نَظَرَ ②١  
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ②٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ②٣ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَهِمْ يُوقِظُ ②٤  
 إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ②٥ سَاطِلِيهِ سَقَرٌ ②٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ ②٧  
 لَا تُبْقِيهِ وَلَا تَذَرُ ②٨ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ②٩ عَلَيْهِمَا تِسْعَةُ عَشْرَ ③٠  
 \* وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا لِمَلَائِكَةٍ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً  
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزِدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا  
 وَلَا يَزِرَ تَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ  
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ  
 وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ  
 لِلْبَشَرِ ③١ كَلَّا وَالْقَمَرِ ③٢ وَالْيَلْدِ إِذَا دَبَرَ ③٣ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ③٤  
 إِنَّمَا إِلَهُكُمُ الْحَكِيمُ ③٥ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ③٦ لَمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَتَّقَدَّمَ  
 أَوْ يَتَأَخَّرَ ③٧ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ③٨ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ③٩  
 فِي جَنَّتٍ يَتَسَاءَلُونَ ④٠ عَنِ الْخَجَرِ مِينَ ④١ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ④٢ قَالُوا  
 لَوْ نَكُنْ مِنَ الْمَصْلِينَ ④٣ وَلَمْ نَكُنْ نَظْعُمُ الْمُسْكِينَ ④٤ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ  
 الْخَجَرِ بَصِينٍ ④٥ وَكُنَّا نَكْذِبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ④٦ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ④٧

ثَمَن

فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ<sup>48</sup> فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكَرَةِ مُعْرِضِينَ<sup>49</sup> كَانَهُمْ  
 حُمْرُ مُسْتَنْفَرَةٍ<sup>50</sup> فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ<sup>51</sup> بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتِيَ الصَّحْفَا  
 مَنَشْرَةً<sup>52</sup> كَلَّا بَلْ لَا يَتَخَفُونَ أَوْلَاهُ<sup>53</sup> كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ<sup>54</sup> فَمَنْ شَاءَ  
 ذَكَرْهُ<sup>55</sup> وَمَا تَذَكَّرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ الْقُوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ<sup>56</sup>

## سُورَةُ الْقِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ

75

وَهِيَ تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً 39

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّع

\* لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>1</sup> وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ<sup>2</sup> أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ  
 أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ<sup>3</sup> بَلَى أَقْدَرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِي بَنَانَهُ<sup>4</sup> بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ  
 لِيُخْرِجَ أَمَامَهُ<sup>5</sup> يَسْأَلُ آيَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ<sup>6</sup> فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ<sup>7</sup>  
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ<sup>8</sup> وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ<sup>9</sup> يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ  
 الْمَفْرُ<sup>10</sup> كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>11</sup> إِلَىٰ أَرْبِكَ يَوْمَئِذٍ الْمُنْتَقَرُ<sup>12</sup> يَنْتَبِهُ الْإِنْسَانُ  
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ<sup>13</sup> بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ<sup>14</sup> وَلَوْ أَلْقَىٰ  
 مَعَاذِيرَهُ<sup>15</sup> لَا تَحْرِكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُجْعَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانَهُ<sup>16</sup>  
 فَإِذَا قُرَأَتْهُ فَاتَّبِعْ قُرْءَانَهُ<sup>17</sup> ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ<sup>18</sup>



كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝١٩ وَتَذَرُونَ آءَ الْآخِرَةِ ۝٢٠ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ  
 نَّاصِرَةٌ ۝٢١ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۝٢٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِاسِرَةٍ ۝٢٣ تَطْنُ أَنْ يَفْعَلَ  
 بِهَا فَاكِرَةٌ ۝٢٤ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ۝٢٥ وَقِيلَ مِنْ رَأْيِ ۝٢٦ وَظَنَّ أَنَّهُ  
 الْفِرَاقُ ۝٢٧ وَالتَّقَىٰ السَّاقِ السَّاقِ ۝٢٨ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ۝٢٩  
 فَلَا صَدَقَ وَلَا وُصِّلَ ۝٣٠ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝٣١ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَمْتَقِلُ ۝٣٢  
 أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝٣٣ ثُمَّ أُولَىٰ لَكَ فَأُولَىٰ ۝٣٤ أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبْرُكَ سَدًى ۝٣٥  
 أَلَمْ يَكُنْ نَظْفَةً مِنْ مَيِّئٍ تُمْنَىٰ ۝٣٦ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ خَلْقٍ فَسَوَىٰ ۝٣٧ فَبَعَلَ مِنْهُ  
 الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ۝٣٨ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُخْلِقَ الْهَمُونَ ۝٣٩

سُورَةُ الْاِنْسَانِ فَلْنَبَيَّرَ

76

وَهِيَ اِحْدَى وِثْلَا ثَوْنِ اَيَّةِ 31

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١ إِنَّا خَلَقْنَا  
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُظْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝٢ إِنَّا هَدَيْنَاهُ  
 السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلَآ  
 وَسَعِيرًا ۝٤ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَوْنَ مِن كَاسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥

ثَمَنٌ

عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ٦ يُوفُونَ بِالْآذَانِ وَبِخَافُونَ  
 يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ٧ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَافًا عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِنًا وَيَتِيمًا  
 وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نَطْعُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ٩ إِنَّا خَافُ  
 مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ١٠ فَوَقَّاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ  
 نَضْرَةً وَسُرُورًا ١١ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَزَّةً وَحَرِيرًا ١٢ مُتَّكِعِينَ  
 فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يُرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا ١٣ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ  
 ظِلُّهَا وَذَلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِدَانِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ  
 وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ١٥ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ١٦  
 وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ١٧ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ١٨  
 \* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا ١٩  
 وَإِذَا رَأَيْتَ شَمًّا رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ٢٠ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سَنَدِسٌ  
 خِضْرٌ أَوَّاسٌ بَرَقَ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَمَهُمُ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ٢١  
 إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ٢٢ إِنَّا نَحْنُ  
 نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ تَنْزِيلًا ٢٣ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ  
 مِنْهُمْ أَثِمًا أَوْ كَفُورًا ٢٤ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٢٥

وَمِنَ الْيَلِّ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ۖ <sup>26</sup> اِنْ هُوَ اِلَّا يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ  
 وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ۖ <sup>27</sup> نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا  
 بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۖ <sup>28</sup> اِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمِنْ شَاءِ اتَّخَذْنَا إِلَى رَبِّهِمْ سَبِيلًا ۖ <sup>29</sup>  
 وَمَا تَشَاءُونَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللَّهُ اِنْ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ <sup>30</sup>  
 يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِي وَالظَّالِمِينَ اَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ <sup>31</sup>

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ  
 وَهِيَ خَمْسُونَ آيَةً 50

77

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۖ <sup>1</sup> فَالْعَصْفِ عَصْفًا ۖ <sup>2</sup> وَالنَّشْرِ نَشْرًا ۖ <sup>3</sup>  
 فَالْفِرْقَاتِ فِرْقًا ۖ <sup>4</sup> فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا ۖ <sup>5</sup> عَذْرًا أَوْ ذَرًا ۖ <sup>6</sup>  
 إِنَّمَا تَوْعَدُونَ لَوَاقِعَ ۖ <sup>7</sup> فَإِذَا الْبُجُومُ طُمِسَتْ ۖ <sup>8</sup> وَإِذَا الْأَسْمَاءُ فُرِجَتْ ۖ <sup>9</sup>  
 وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۖ <sup>10</sup> وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِتَتْ ۖ <sup>11</sup> لَا يَوْمَ الْجَلَّتِ ۖ <sup>12</sup> لِيَوْمِ  
 الْفَصْلِ ۖ <sup>13</sup> وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۖ <sup>14</sup> وَيَوْمَ يُمِيزُ الْمُكْذِبِينَ ۖ <sup>15</sup>  
 \* أَلَمْ يَهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ۖ <sup>16</sup> ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ بَآءَ الْأَخِيرِينَ ۖ <sup>17</sup>  
 كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ۖ <sup>18</sup> وَيَوْمَ يُمِيزُ الْمُكْذِبِينَ ۖ <sup>19</sup>

ثمن

أَلَمْ تَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ  
 مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾  
 أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِيَّ  
 شِمَاخٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾  
 انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ انْطَلِقُوا إِلَى الظِّلِّ فِي تَلْتِ  
 شَعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنَ الْلَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ  
 كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صَفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾  
 هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾  
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾  
 فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾  
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلٍّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاحِشَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا  
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنْ أَكْذَلِكُمْ فَجْزُهُ الْعُسْجِينُ ﴿٤٤﴾  
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرَمُونَ ﴿٤٦﴾  
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ازْكُمُوا لَا يَزْكُوعُونَ ﴿٤٨﴾  
 وَيَلُّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾



سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ  
وَمِنْ آيَاتِهَا ٤٠

78

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حزب

\* عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ <sup>١</sup> عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ <sup>٢</sup> الَّذِي هُوَ فِيهِ يُخْتَلَفُونَ <sup>٣</sup>  
 كَلَّا سَيَعْلَمُونَ <sup>٤</sup> ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ <sup>٥</sup> أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ  
 مِهْدًا <sup>٦</sup> وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا <sup>٧</sup> وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا <sup>٨</sup> وَجَعَلْنَا  
 نَوْمَكُمْ سُبَاتًا <sup>٩</sup> وَجَعَلْنَا الْيَلَّ لِبَاسًا <sup>١٠</sup> وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا <sup>١١</sup>  
 وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا <sup>١٢</sup> وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا <sup>١٣</sup> وَأَنْزَلْنَا  
 مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا <sup>١٤</sup> لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا <sup>١٥</sup> وَجَنَّتِ الْأَفْئَادُ <sup>١٦</sup>  
 إِنَّ يَوْمَ الْفَضْلِ كَانَ مِيقَاتًا <sup>١٧</sup> يَوْمَ يُنْفَعُ فِي الصُّورِ فِتْنَتُونَ أَفْوَاجًا <sup>١٨</sup>  
 وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا <sup>١٩</sup> وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا <sup>٢٠</sup>  
 إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا <sup>٢١</sup> لِلظَّالِمِينَ مَعَابًا <sup>٢٢</sup> لِّيُثَبِّتُ فِيهَا أَخْقَابًا <sup>٢٣</sup>  
 لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا <sup>٢٤</sup> إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَاقًا <sup>٢٥</sup> جَزَاءً وَفَاقًا <sup>٢٦</sup>  
 إِنَّهُمْ كَانُوا إِلَّا يَرْجُونَ حِسَابًا <sup>٢٧</sup> وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا <sup>٢٨</sup> وَكُلَّ  
 شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا <sup>٢٩</sup> فَذُوقُوا فَلَانَ <sup>٣٠</sup> نَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا <sup>٣١</sup>

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا 31 حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا 32 وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا 33 وَكَأَسًا  
 دِهَاقًا 34 لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدًّا 35 جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً  
 حِسَابًا 36 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ  
 مِنْهُ خِطَابًا 37 يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ  
 إِلَّا مَن أَدْنَىٰ لَهُ الرُّحْمُ 38 وَقَالَ صَوَابًا 39 ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ مَن شَاءَ  
 اخْتَضَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَنَابًا 39 إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ  
 الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ كَيْفَ كُنْتُ تُرَابًا 40

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ مُكْتَبَرٌ

79

وَهِيَ خَمْسٌ وَأَرْبَعُونَ آيَةً 45

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* وَالنَّازِعَاتِ غُرُقًا 1 وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا 2 وَالسَّابِقَاتِ سَبَاحًا 3  
 فَالسَّابِقَاتِ سَبَاقًا 4 فَالْمَدِيرَاتِ أَمْرًا 5 يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ 6  
 تَتَّبِعُنَّ الزَّادِفَةَ 7 قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ 8 أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ 9 يَقُولُونَ  
 أَمْ نَأْمُرُكَ وَدُونَ فِي الْخَافَةِ 10 إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً 11 قَالُوا تِلْكَ إِذْ أَكْرَدُ  
 خَاسِرَةٌ 12 فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ 13 فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ 14

ثمن

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى <sup>(15)</sup> إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى <sup>(16)</sup>  
 اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى <sup>(17)</sup> فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَىٰ أَنْ تَزْكَىٰ <sup>(18)</sup> وَأَهْدِيكَ  
 إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ <sup>(19)</sup> فَأَرَاهُمُ الْأَيَّةَ الْكُبْرَى <sup>(20)</sup> فَكَذَّبَ وَعَصَى <sup>(21)</sup> ثُمَّ  
 أَدْبَرَ يَسْعَى <sup>(22)</sup> فَخَشِرْنَا دِئِيقَهُ <sup>(23)</sup> فَقَالَ أَنَارُبُكُمْ إِلَّا عَلَيَّ <sup>(24)</sup> فَأَخَذَهُ  
 اللَّهُ نَكَالَ آءٍ لَا خَيْرَ وَالْأُولَىٰ <sup>(25)</sup> إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَنْ يَخْشَىٰ <sup>(26)</sup>  
 ءَاتَتْهُمُ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءَ بَدَّلَهَا <sup>(27)</sup> رَفَعَ سَمُكَهَا فَسَوَّلَهَا <sup>(28)</sup>  
 وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا <sup>(29)</sup> وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا <sup>(30)</sup> أَخْرَجَ  
 مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمَرْعَاهَا <sup>(31)</sup> وَالْجِبَالَ أَرْسَلَهَا <sup>(32)</sup> مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ <sup>(33)</sup>  
 فَإِذَا جَاءَتِ الظَّلَامَةُ الْكُبْرَى <sup>(34)</sup> يَوْمَ يَبْذُكَرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى <sup>(35)</sup>  
 وَبُورِزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَىٰ <sup>(36)</sup> فَأَمَّا مَنْ طَغَى <sup>(37)</sup> وَءَاثَرَ الْحَيَاةَ  
 الدُّنْيَا فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ <sup>(38)</sup> وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ  
 وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ <sup>(39)</sup> فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ <sup>(40)</sup>  
 \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا <sup>(41)</sup> فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا <sup>(42)</sup>  
 إِلَىٰ رَبِّكَ مَتَّهَاهَا <sup>(43)</sup> إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ مَّنْ يَخْشَاهَا <sup>(44)</sup>  
 كَانَتْهُمْ يَوْمَ يُرَوَّنَهَا فَالْيَبِشُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَو ضُحَاهَا <sup>(45)</sup>

## سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ

80

وَمِنْ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ آيَةً 41

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ① أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ② وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكِّي ③  
 أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعُ الذِّكْرَى ④ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى ⑤ فَأَنْتَ لَهُ  
 تَصَدَّى ⑥ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكِيَّ ⑦ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ⑧  
 وَهُوَ يَخْشَى ⑨ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ⑩ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ⑪ فَمَنْ  
 شَاءَ ذَكَرْهُ ⑫ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ⑬ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ⑭  
 بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ⑮ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ⑯ قِتْلَ الْإِنْسَانِ مَا أَكْفَرُهُ ⑰  
 مِنْ أَمْرِ شَيْءٍ خَلَقَهُ ⑱ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ⑲ ثُمَّ السَّيْلَ  
 يَسَّرَهُ ⑳ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ㉑ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ㉒ كَلَّا  
 لَمَّا يَفِضْ مَا أَمَرَهُ ㉓ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ㉔ إِنَّا صَبَبْنَا  
 الْمَاءَ صَبًّا ㉕ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ ㉖ شَقًّا ㉗ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ㉘  
 وَعَبَا وَقَضْبًا ㉙ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ㉚ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ㉛ وَفَاكِهَةً  
 وَأَبًّا ㉜ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ㉝ \* فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَّةُ ㉞

ثمن



يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ③٣ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ③٤ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ ③٥  
لِكُلِّ فِرَاقٍ بَمُرٍّ مِنْهُمْ يَوْمَ يَذَّ شَأْنٌ يَفْنَاهُ ③٦ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ  
مُسْفِرَةٌ ③٧ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ ③٨ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ③٩  
تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ④٠ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَاجِرَةُ ④١

سُورَةُ الشُّكْرِ مَكِّيَّةٌ

81

وَفِي ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ① وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ② وَإِذَا الْجِبَالُ  
سَيْدَتْ ③ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ④ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ⑤  
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ⑥ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ⑦ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ  
سُيِّلَتْ ⑧ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ⑨ وَإِذَا الصُّفُوفُ نُشِرَتْ ⑩  
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ⑪ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ⑫ وَإِذَا الْجَنَّةُ  
أُزْلِفَتْ ⑬ عَلِمْتُ نَفْسٌ مَّا أُخِذْتُ ⑭ \* فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُنُفِ ⑮  
الْجُورِ الْكُنُفِ ⑯ وَالْيَلِيلِ إِذَا عَسْعَسَ ⑰ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ⑱  
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑲ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ⑳

ربع

مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِيرٍ ۚ ۲۱ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ۚ ۲۲ وَلَقَدْ رَآهُ بِآلِ الْاُقُقِ  
الْمَبِينِ ۚ ۲۳ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۚ ۲۴ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ۚ ۲۵  
فَأَنبَأَ تَذْهَبُونَ ۚ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۚ ۲۶ لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ  
أَن يَسْتَقِيمَ ۚ ۲۷ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ۚ ۲۸

سُورَةُ الْاِنْطِلَافِ مَكِّيَّةٌ

82

وَهِيَ تِسْعٌ عَشْرَةٌ آيَةٌ 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ۚ ۱ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ ۚ ۲ وَإِذَا الْاَبْعَارُ  
فُجِّرَتْ ۚ ۳ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۚ ۴ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۚ ۵  
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا عَرَفَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۚ ۶ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ  
فَعَدَّلَكَ ۚ ۷ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ۚ ۸ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ۚ ۹  
وَإِنَّا عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ۚ ۱۰ كَرَامًا كَاتِبِينَ ۚ ۱۱ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ۚ ۱۲  
إِنَّا الْأَبْرَارَ لَنُؤْتِيهِمْ نَعِيمًا ۚ ۱۳ وَإِنَّا الْفَاجِرَ لَنُؤْتِيهِمْ جَحِيمًا ۚ ۱۴ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ ۚ ۱۵  
وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ۚ ۱۶ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ۚ ۱۷ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ  
الذِّينِ ۚ ۱۸ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ۚ ۱۹

83 سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ سِتُّ وَثَلَاثُونَ آيَةً 36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②  
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ  
مَبْعُوثُونَ ④ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥  
\* كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُتُورِ لَفِي سِجِّينٍ ⑦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ⑧ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ⑨  
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ⑩ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ⑪ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا  
كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ⑫ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑬ كَلَّا  
بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑭ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ  
لَمَّحْجُوبُونَ ⑮ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْبَحِيمِ ⑯ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِه  
تُكَذِّبُونَ ⑰ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَرِ لَفِي عِلِّيِّينَ ⑱ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ⑲  
كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ⑳ يَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ㉑ إِنَّ الْأَنْبَرِ لَفِي نَعِيمٍ ㉒  
عَلَى الْأَرْبَابِكِ يَنْظُرُونَ ㉓ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ㉔ يُسْقُونَ مِنْ  
رَاحِيٍّ مَخْمُومٍ ㉕ خِصْمَهُمْ مَسْكٌ ㉖ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ㉗

ثمن

وَمَزَاجُهُمْ مِنْ تَشْنِيمٍ 27 عَيْنَايَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ 28 إِنَّ الَّذِينَ  
أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ 29 وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ  
يَتَغَامَزُونَ 30 وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ 31  
وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ 32 وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ  
حَافِظِينَ 33 فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ 34  
عَلَىٰ الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ 35 هَلْ تُؤْتِبُ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ 36



سُورَةُ الْاِنْشَاقِ الْمَكِّيَّةُ

84

وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرُونَ آيَةً 25

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ 1 وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ 2 وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ 3  
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ 4 وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ 5 يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا 6 فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ  
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ 7 فَسَوْفَ يُجَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا 8 وَنُتِلَبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ  
مَسْرُورًا 9 وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ 10 فَسَوْفَ يَدْعُوا  
ثُبُورًا 11 وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا 12 إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا 13



ربع

إِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ لَنْ يَخْوَرَ ١٤ بَلَى إِنْ رَزَقَهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ١٥ \* فَلَا أَقْسَمُ  
بِالشَّفَقِ ١٦ وَالْيَلِّ وَمَا وَسَقَ ١٧ وَالْقَمَرِ إِذَا انْتَقَ ١٨ لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا  
عَنْ طَبَقٍ ١٩ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْمَعُونَ ٢١  
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ٢٢ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ٢٣  
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٤ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٢٥

## سُورَةُ الْبُرُوجِ مَكِّيَّةٌ

85

وَمِثْلَانِ وَعِشْرُونَ آيَةً 22

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ٢ وَشَahِدِ وَمَشْهُودِ ٣  
قِيلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُوقُودِ ٥ إِذْهُمْ عَلَيْهَا مَهْمُودٌ ٦  
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا  
بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ٨ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ ٩ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَا يَتُوبُوا فَلَهُمْ  
عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ١٠ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
لَهُمْ جَنَّاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١١

ثَمَن

\* إِنْ بَطَشَ رَبُّكَ لَشَدِيدٌ ۚ ١٢ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِيهِ وَيُعِيدُ ۚ ١٣  
وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ۚ ١٤ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۚ ١٥ فَقَالَ لِمَا يُرِيدُ ۚ ١٦  
هَذَا تِلْكَ حَدِيثُ الْخُجُودِ ۚ ١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۚ ١٨ بَلِ الَّذِينَ  
كَفَرُوا فِي تَكْذِيبِ ۚ ١٩ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۚ ٢٠  
بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ ۚ ٢١ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۚ ٢٢

## سُورَةُ الطَّارِقِ مَكِّيَّةٌ

86

وَمِائَتٌ عَشْرَةٌ آيَةٌ ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۚ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۚ ٢ النِّجْمِ الثَّاقِبِ ۚ ٣  
إِنْ كَذَّبَتْ نَفْسٌ لَمَّا عَلَيْهِمَا حَافِظٌ ۚ ٤ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۚ ٥  
خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۚ ٦ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۚ ٧  
إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۚ ٨ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۚ ٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۚ ١٠  
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۚ ١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۚ ١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ  
فَضْلٍ ۚ ١٣ وَمَا هُوَ إِلَّا هَزْلٌ ۚ ١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۚ ١٥  
وَأَكِيدُ كَيْدًا ۚ ١٥ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رَوْنَدًا ۚ ١٦

## سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ

87

وَهِيَ تِسْعُ عَشْرَةَ آيَةً 19

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③  
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعُرْوَ ④ فَجَعَلَ نُفُوسًا ⑤ سَنُقِرُّكَ فَلَا تَنْسَى ⑥  
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ⑦ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ⑧  
فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ⑨ سَيَذَكِّرْ مَنْ يَخْشَى ⑩ وَيَجْعَلُهَا أَلْأَشَقَى ⑪  
الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ⑫ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَخْشَى ⑬ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ⑭  
وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑮ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ⑯ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ  
وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ ⑰ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ⑱ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ⑲

## سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ

88

وَهِيَ سِتُّ وَعَشْرُونَ آيَةً 26

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ① وَجُوهٌُ يُومِذُ خَاشِعَةً ② عَامِلَةً نَّاصِبَةً ③  
تَصْلَى نَارًا حَامِيَةً ④ تُنْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ⑤ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ صَرِيرٍ ⑥

لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۖ ۗ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۚ ۘ لَسِعِهَا رَاضِيَةٌ ۙ ۙ  
 فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۙ ۙ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاعِنَةٌ ۙ ۙ فِيهَا عَيْنٌ مُجَارِيَةٌ ۙ ۙ فِيهَا  
 سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۙ ۙ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۙ ۙ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۙ ۙ وَزَوَاجٌ  
 مَبْثُوثَةٌ ۙ ۙ \* أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۙ ۙ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ  
 رُفِعَتْ ۙ ۙ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۙ ۙ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ۙ ۙ فَذَكِّرُوا  
 إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۙ ۙ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ۙ ۙ الْآمِنُ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۙ ۙ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ  
 الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۙ ۙ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۙ ۙ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۙ ۙ

## سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ

89

وَمِن ثَمَانٍ وَثَلَاثُونَ آيَةً 32

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۙ ۙ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۙ ۙ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۙ ۙ وَالْيَلِّ إِذَا سِرَّ ۙ ۙ هَلْ  
 فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِهِ حَسْرٍ ۙ ۙ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۙ ۙ إِمْرَءَاتٍ آتَتْهُنَّ  
 الْيَتَمَ لِمَ يَخْلَقُ مِثْلَهَا فِي الْبِلَادِ ۙ ۙ وَتَتَّبِعُونَ الْيَتَمَ جَابُوا  
 الصَّغَرَ بِالْوَادِ ۙ ۙ وَفَرَعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ ۙ ۙ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۙ ۙ  
 فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۙ ۙ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۙ ۙ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۙ ۙ



فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝  
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ۖ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝  
 كَلَّا بَلْ لَا تَكْرَهُونَ الْيَتِيمَ ۖ وَلَا تَحْضُونَ عَلَىٰ طَعَامِ الْمُسْكِينِ ۖ  
 وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۖ وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۖ  
 كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۖ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۖ  
 وَجِئْتَهُ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ۖ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّىٰ لَهُ الذِّكْرَىٰ ۖ  
 يَقُولُ يَلَيِّنَنَّ قَدَمَاتِي يَسِّرَنِي ۖ فَیَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ۖ  
 وَلَا يُؤْثِقُ وِثْقَالُهُ أَحَدًا ۖ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۖ  
 ارجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ۖ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۖ وَادْخُلِي جَنَّاتٍ ۖ

## سُورَةُ الْبَلَدِ مَكِّيَّةٌ

90

وَهِيَ عَشْرُونَ آيَةً ۚ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۝  
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝ أَيْحَسِبُ أَنْ لَّنْ يُقَدَّرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝  
 يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لَّبَدًا ۝ أَيْحَسِبُ أَنْ لَّمْ يَكْرَهُ أَحَدٌ ۝

ربع

الرَّبْعَل لَمْ يَعْنَيْنِ ⑧ وَلِسَانًا وَشَفْتَيْنِ ⑨ وَهَدَيْنَاهُ الْبَحْدَيْنِ ⑩  
 فَلَا أَفْخَمَ الْعَقَبَةِ ⑪ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْعَقَبَةُ ⑫ فَكُ رَقَبَةٍ ⑬  
 أَوْ إِيْطَعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ⑭ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ⑮ أَوْ مَسْكِينًا  
 ذَا مَتْرَبَةٍ ⑯ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ  
 وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ⑰ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ⑱ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 بَيَّاتَتْهُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ⑲ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّوصَدَةٌ ⑳

## سُورَةُ الشَّمْسِ مَكِّيَّةٌ

91

وَمِنْ سِتِّ عَشْرَةِ آيَةٍ 16

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ① وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ② وَالتَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ③  
 وَالْيَلِّ إِذَا بَغَّسَهَا ④ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَدَّلَهَا ⑤ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّلَهَا ⑥  
 وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّلَهَا ⑦ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ⑧ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ⑨  
 وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ⑩ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ⑪ إِذِ ابْنَتْ أَشْقَاهَا ⑫  
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ⑬ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا ⑭  
 فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ⑮ فَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ⑯

## سُورَةُ الْيَلِّ مَكِّيَّةٌ 92

وَهِيَ إِحْدَى وَعِشْرُونَ آيَةً 21

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثَمَن

\* وَالْيَلِّ إِذَا دَاغَتْ سُبْحًا ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③  
 إِنْ سَعَيْكُمْ لَسِئْلَى ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى ⑤ وَاتَّقَى ⑥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑦  
 فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ⑧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ ⑨ وَاسْتَغْنَى ⑩ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑪  
 فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ⑫ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑬ إِنَّ عَلَيْنَا  
 لَلْهُدَى ⑭ وَإِنَّ لَنَا لَآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑮ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ⑯  
 لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑰ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑱ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ⑲  
 الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑳ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ㉑  
 إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ㉒ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ㉓

## سُورَةُ الضُّحَى مَكِّيَّةٌ 93

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ① وَالْيَلِّ إِذَا سَجَى ② مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ③

وَلَا أُخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ۚ ۝٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۚ ۝٥  
 أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى ۚ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَاهْدَى ۚ ۝٧  
 وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۚ ۝٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۚ ۝٩  
 وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۚ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۚ ۝١١

سُورَةُ الشُّرَحِّ مَكِّيَّةٌ

94

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۚ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۚ ۝٢ الَّذِي  
 أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۚ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۚ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ ۝٥  
 إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۚ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۚ ۝٨

سُورَةُ التَّيْنِ مَكِّيَّةٌ

95

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۚ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۚ ۝٢ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۚ ۝٣  
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۚ ۝٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۚ ۝٥



إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦  
فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الدِّينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

## سُورَةُ الْعَلَقِ مَكِّيَّةٌ

96

وَهِيَ عَشْرُونَ آيَةً 20

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ  
مِنْ عَلَقٍ ٢ إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤  
عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى ٦  
أَنْ رَّآهُ اسْتَغْنَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ٨  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠  
أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهَدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ١٢  
أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِآثَارِ اللَّهِ  
يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ ١٥ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٦  
نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٧ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ١٨ سَنَدْعُ  
الزَّبَانِيَةَ ١٩ كَلَّا لَا تَطْفَهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ٢٠

## سُورَةُ الْقَدْرِ مَكِّيَّةٌ

97

وَهِيَ خَمْسٌ أَيَّاتٌ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثمن

\* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ٢  
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٣ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ  
فِيهَا يُنْزِلُ مِنْ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرِ ٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى امْطَاعِ الْفَجْرِ ٥

## سُورَةُ الْبَيْنَةِ مَكِّيَّةٌ

98

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفِكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ  
الْبَيْنَةُ ١ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ٢ فِيهَا كُتِبَ الْقِيَمَةُ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ  
الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْنَةُ ٤ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا  
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ  
الْقِيَمَةِ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ  
هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٧

جَزَاءُ وَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسَنَ رِبُّهُ ۝

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ مَكِّيَّةٌ

99

وَهِيَ ثَمَانِي آيَاتٍ 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأُخْرِجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ②  
وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ  
أَوْحَىٰ لَهَا ⑤ يَوْمَئِذٍ يُصْدِرُ النَّاسَ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ⑥  
فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

سُورَةُ الْعَلَقَاتِ مَكِّيَّةٌ

100

وَهِيَ إِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً 11

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَلَدِيَّتِ ضَبْعًا ① فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ② فَالْمَغِيرَاتِ صَبْعًا ③  
فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ④ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ⑤ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ  
لَكَنُودٌ ⑥ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ⑦ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ⑧

\* أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَا فِي الْقُبُورِ ٩ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ١٠ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ١١

سُورَةُ الْغَلَّةِ الْفَرَعَتَا مُكَيِّمَةٌ 101  
وهي عشر آيات 10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ ١ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ٢ يَوْمَ يَكُونُ  
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٣ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٤  
فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٦ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ  
مَوَازِينُهُ ٧ فَأَمَّهُ هَآوِيَةٌ ٨ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ٩ نَارُ حَامِيَةٍ ١٠

سُورَةُ التَّكَاثُرِ مُكَيِّمَةٌ 102  
وهي ثمان آيات 8

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْهَامُ التَّكَاثُرُ ١ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٣  
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ٦  
لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨



## سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ

103

وَهِيَ ثَلَاثٌ أَيْاتٍ 3

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ③

## سُورَةُ الْهُمَزَةِ مَكِّيَّةٌ

104

وَهِيَ تِسْعٌ أَيْاتٍ 9

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْدٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٌ ① الَّتِي جَمَعَ مَا لَا وَعَدَدَ لَهُ ② يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③  
 كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ ⑤ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقَدَةُ ⑥  
 الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ ⑦ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ ⑧ فِي عَمْدٍ مَّمدَدَةٍ ⑨

## سُورَةُ الْفَيْلِ مَكِّيَّةٌ

105

وَهِيَ خَمْسٌ أَيْاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ ① أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ②

ثَمَن

وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ③ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ④ فَجَعَلْنَاهُمْ كَصَفٍ مَّا كُولٍ ⑤

سُورَةُ قُرَيْشٍ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ خَمْسٌ أَيْاتٍ 5

106

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَا يَكْفِ قُرَيْشٌ ① إِحْلَافُهُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ② فَلْيَعْبُدُوا  
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ③ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّن جُوعٍ ④ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ⑤

سُورَةُ الْمَاعُونِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ سِتُّ أَيْاتٍ 6

107

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالْدينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ② وَلَا يَحْضُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ③  
فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ④ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُزْأَوْنَ وَيَنْتَعُونَ الْمَاعُونَ ⑥

سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ

وَهِيَ ثَلَاثٌ أَيْاتٍ 3

108

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ② إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ سِتَّةُ آيَاتٍ 109

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣  
وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ٤ وَلَا أَنْتُمْ عِبُدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ  
وَهِيَ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ 110

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ  
أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

سُورَةُ الْمَسَدِ مَكِّيَّةٌ  
وَهِيَ خَمْسَةُ آيَاتٍ 111

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا  
ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

## سُورَةُ الْإِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ

112

وَهِيَ أَرْبَعُ آيَاتٍ 4

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

## سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ

113

وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ 5

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③  
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

## سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ

114

وَهِيَ سِتُّ آيَاتٍ 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③  
مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ  
فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤ مِنَ الْخَفَةِ وَالنَّاسِ ⑥



## دُعَاءُ خَتَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، بفضلِهِ وقنّا وهداًنا ، وأتمّ نعمته علينا بختِ تلاوة القرآن الكريم ، ونصليّ ونسلم على من نزل عليه قوله تعالى ( إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا )

اللَّهُمَّ وقفتَ لدوام تلاوة القرآن الكريم ، وترتيله آناء الليل وأطراف النهار ومكثنا من التأمل في آياته ، وتدبرها والتزود منها لما يصلح أمورنا ويقوم أعوججنا وبإبرك خطانا ، ويؤلف ذات بيننا ، وزدنا ببلادته إيماناً وبركته عزّةً وقيناً وأماناً اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ، وشفاء صدورنا ، وجلاء همومنا ،

وأخرجنا بفضلِهِ من ظلمات الشك إلى نور اليقين ، وأكتب لنا بكل حرف منه عنقاً من النار ، وبكل كلمة مغفرة ، وبكل آية سترًا ، واغفر لنا يا رب ما بدرنا من سهو أو خطا أو نسيان أو قصور أو تقصير في تلاوته ، ونسألك يا رب أن تنفع به من قرأ وسمع ودعا إليه وبكل في سبيل ذلك يا أرحم الراحمين .

اللَّهُمَّ بفضل القرآن العظيم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا ، وأصلح لنا دنائنا التي فيها معاشنا ، وأصلح لنا آخرتنا التي ليها معادنا ، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، واجعل الموت راحة لنا من كل شر ، واجعل القرآن الكريم ومن نزل عليه دليلنا وها دينا للقرب منك والقرب إليك ، ومعرفتك حق المعرفة .

اللَّهُمَّ بفضل القرآن الكريم ، أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا .

اللَّهُمَّ ارزقنا الصدق في القول والإخلاص في العمل ، وأدخلنا الجنة بفضلِهِ واحشرنا مع الصديقين والشهداء والصالحين ، وفتحنا يا الله بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييننا ، وبإبرك لنا فيما رزقنا ، ربنا آتينا في الدنيا حاسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

اللَّهُمَّ ألف بين قلوب المسلمين المجاهدين بالقرآن ، واجمعهم عددًا وعدة لتحقيق الحدف العظيم ، وهو أن تكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة الذين كفروا السفلى لتكون الغلبة لهم على عدوهم ، ولهم العزة دون غيرهم ، ( والله العزة ورسوله وللمؤمنين ) .

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ، ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ، ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ، واعف عنا ، واغفر لنا وارحمنا ، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين .

اللَّهُمَّ انفعنا وارفعنا بالقرآن ، واشف أمراضنا بفضل القرآن ، وبارك لنا في أزواجنا وأبنائنا ، وأعمالنا ومجتمعاتنا وبلادنا بفضل القرآن ، وتب علينا توبة نصوحا بفضل القرآن .  
اللَّهُمَّ اهدنا للعمل بكتابك ، واجعلنا من المنضوين تحت لوائه ، المستجيبين لدعوته العظمى ، واجعله الهادي لاجتماعنا الإسلامى إلى طريق الحق حتى ينفروا مجاهدين في سبيل الله ليعلاء كلمة الله ، يا من برحمته لا تنزع القلوب ، ولا تضل النفوس ، إنك أنت المعز المذل بيدك الخير . وأنت على كل شيء قدير .

اللَّهُمَّ فخر القرآن الكريم ينابيع الخير في قلوبنا ، ونور به عقولنا وبصائرنا واجمع به كللتنا ، واجعلنا من حملته ، والعاملين بأوامره المحتبين لنواحيه .  
اللَّهُمَّ بفضل كتابك العظيم ، وكلامك المبين ، بارك لنا في بلادنا هذه وبلاد المسلمين ، واجعلنا من المجاهدين في سبيلك ، لنصرة دينك ، والتمكين لكتابك حتى لا يعبد فوق الأرض إلا أنت ، ولا يكون هناك حكم ولا حكم إلا بما أنزلت .  
واكتبنا - يا الله - من الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، الذين بذلوا نفوسهم لله يبتغون فضلا من الله .

ونسألك يا الله أن تفيض عطاءك وفضلك على كل من كان سببا في كتابة هذا المصحف الشريف وأعان عليه وساهم في إنجازه ، وانفع به من قرأه وعلم به فأنت أكرم الأكرمين ، وأرحم الراحمين .

اللَّهُمَّ تقبل منا إنك أنت السميع العليم ، وتب علينا إنك أنت الثواب الرحيم وارزقنا اليقين ، وثبت أقدامنا على الصراط المستقيم ، واغفر ذنوبنا ، واستر عيوبنا ، وهب لنا من أزواجنا وذرياتنا قوة أعين واجعلنا للمتقين إماما .

اللَّهُمَّ اغفر لنا ولوالدينا ولمن علمنا ولمن أحسن إلينا ولمن أسأنا إليه ولمن سبقنا بالإيمان ، ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين واجعل آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا آمين . يارب ...

## التَّخْرِيفُ وَإِنَّا لِلْخُصْفِ وَهَضَبِ طَلَا تَسْمِيرِ قَضَبِهِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وتنيسر المهمات ، يستر القرآن للذكر وتكفل بحفظه فقال وقوله الحق : « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ » ، والصلاة والسلام على الرسول الأعظم محمد المبعوث بالقرآن الكريم مبلغاً عن ربه وداعياً ومعلماً للعالمين وهادياً ، خير من علم وعلم ، وقرأ وأقرأ ، وقال في جوامع كلمه مشجماً ومحققاً : خير من تعلم القرآن وعليه « وعلى آله الطيبين وصحابته الأكرمين ، الذين تحملوا عبء المسؤولية عن الرسول الأكرم ونقلوا لنا القرآن الكريم عذبا وسلسلا ، ومن سلك طريقهم من بعدهم وعمل على نشر كتابه إلى يوم الدين .

أما بعد .

فإن من تمكين الله لكنايه في الأرض وتيسيره للذكر أن هيا لهذه الأمة على مختلف الأزمنة والأمكنة من يحفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب ويتجمل مسئولية تبليغه والعلم على تحفيظه ونشره لغيره ويختلف وسائل التعليم والنشر ، فكان بذلك أن بقي القرآن الكريم وسيبقى محفوظاً كما أنزله الله تعالى تتناقله الأجيال إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وقد كان لهذا البلد العربي اللبني المسلم الحظ الأوفر والتصيب الأوفى في تحمل عبء هذه الرسالة رواية ودراية ، حفظاً في الصدور ، وتوثيقاً في السطور ، تحمل ذلك بثقل الآباء عن الأجداد بقراءة الإمام نافع إمام مدينة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وقارئها وبرواتيهما ، رواية الإمام / قالون ، ورواية الإمام / ورش .

كما أن من مناقب هذا البلد أنه رسم القرآن الكريم برسمه المعروفين المدونين في كتب الرقيم ، رسم أبي عمرو وعثمان بن سعيد الداني في المقنع ، ورسم أبي داود وسليمان بن أبي القاسم نجاش في التنزيل ، اللذين جمعتهما مع ما في العقيلة للشاطبي الإمام / أبو عبد الله محمد ابن محمد بن إبراهيم الأموي الشريشي الشهير بخزاز في منظومته الشهيرة المستمدة بمورد الظن وقد حظي باهتمام الناشرين وجه الرسم الذي اتبعه الإمام / أبو داود ، فطبعت به مصاحف عدة في المشرق والمغرب ( وبروايات ) حفص عن عاصم ، وأبي عمرو وحفص الدوري عن أبي عمرو البصري ، وقالون عن نافع المدني ، ولكن الوجه الذي اختص به الإمام الداني بقي - على علمنا - محفوظاً في الصدور وموثقاً في بعض المخطوطات .

وتأكيد الدور وثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في العمل من أجل نشر كتاب الله وحفظه وتحفيظه، ودعوتها المستمرة لكل المسلمين للعودة إلى القرآن الكريم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

تم تشكيل لجنة بإذاعة القرآن الكريم من العلماء الحفظة للقرآن الكريم، والمختصين في قراءته ورسمه وضبطه وفواصله وأسباب نزوله، بالإضافة إلى بعض من علماء اللغة يعاونهم بعض الفتيين لإعداد وكتابة المصحف الشريف، على أن يكون برواية "قالون عن نافع المدني" برسم الذاتي، ومن طريق محمد بن هارون المعروف بأبي نسيط.

شرعت اللجنة في عملها يوم الإثنين ٢٧ من ربيع الآخر ١٣٩٠ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، الموافق الثاني من شهر مارس ١٩٨٢ م، وهو اليوم الذي يوافق ذكرى إعلان أول جماهيرية وقيام سلطة الشعب، وصدور الوثيقة التاريخية التي أكد فيها الشعب العربي الليبي المسلم أن القرآن الكريم هو شريعة المجتمع في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وفي ليلة القدر المباركة من شهر رمضان المعظم عام ١٣٩٣ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ٧ يونيو ١٩٨٢ م أقيم احتفال ديني كبير بمسجد مولاي محمد بمدينة طرابلس حيث قام الاخ/ الشاعر المسلم العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح الإسلامية بكتابة الكلمة الأخيرة "والناس" من مصحف الجماهيرية وسط تكبير وتهليل الآلاف من أبناء المسلمين.

وقد استغرقت أعمال اللجنة لإعداد المصحف تخطيطاً وكتابة ومراجعة بإشراف إذاعة القرآن الكريم، ورعاية جمعية الدعوة الإسلامية ثلاث سنوات ونصفاً.

وللجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وهي تقدم اليوم للجميع المسلمين في كل مكان من العالم، هذا المصحف الشريف، تسأل الله العلي القدير أن يقبله وأن ينفع به أبناء المسلمين، وينير به دروب حياتهم ويلهمهم العودة إليه والعمل به في كل مجال لأنه نعم المولى ونعم المحيى.

وإن جمعية الدعوة الإسلامية إذ تتولى طباعة هذا المصحف وتقديمه إلى جميع القارئین بهذه الزاوية في إطار أهدافها في التعريف بالقرآن الكريم والعمل على تعلمه وحفظه ونشره بكل الوسائل، ليسعدوا أن تعبر عن خالص شكرها إلى جميع من ساهم في إخراج هذا العمل بهذه الزاوية، ويسر لها أن تعلن أنه يتم الآن طبع المصحف الشريف ببعض الزوايات، وسوف يطبع بالزوايات الأخرى تعميم الفائدة وتحقيق الأهداف والله موفق.



## سَنَدُ رِوَايَةِ الْإِمَامِ قَالُونَ

روى الإمام قالون القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع ، وتلقى الإمام نافع القراءة عن سبعين من التابعين من بينهم : أبو جعفر يزيد بن القعقاع قارئ المدينة الأول ، وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وقرأ أبو جعفر على عبد الله بن عباس وعلى عبد الله بن عباس ، وعلى أبي هريرة ، وهؤلاء الثلاثة قرأوا على أبي بن كعب وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على زيد بن ثابت ، وقرأ زيد وأبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقرأ رسول الله على جبريل عليه السلام ، وأخذ جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة جل جلاله ،

فرواية الإمام قالون عن نافع متواترة في جميع طبقاتها ، ولا أدل على تواترها من أن الإمام نافعاً تلقاها عن سبعين من التابعين ، وتواترها في الأصول والقرش . وهي ضمن الروايات المتواترة المشهورة التي عني بها القراء وذكروها في مؤلفاتهم بل هي أول رواية تصدّرها كتب القراءات منذ بدء عهد التأليف حتى يومنا هذا ، تعظيماً للمنزلة راوياً وقارئاً المدينتين .

وتنتشر هذه الرواية انتشاراً واسعاً في القطر الليبي ، والقطر التونسي والقطر الموريتاني وأماكن أخرى من أفريقيا .

والطريقة التي انتشرت بها في بلادنا وحفظ بها القرآن الكريم نقلت إلينا بأعلى درجات الرواية وهي المشافهة ، حيث يأخذ القارئ عن المقرئ وتنهي التسلسلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل عليه السلام إلى رب العزة والجلال حسبما أثبتنا ذلك في سند الرواية ، فليست ليبياً من الأمصار التي وصلتها المصاحف التي بعث بها سيّدنا عثمان ، وليست أيضاً من البلاد التي عرفت بطبع المصاحف فيما مضى ، وغاية ما وجد بها بعض المصاحف الليبية المخطوطة التي لا يتجاوز تاريخها بعض القرون ، ولكنها كانت تعتمد كل الاعتماد على التقلد وحفظه الصدور ، وما زال هذا ديدنها حتى عصرنا هذا لمع ذلك بقيت الرواية - في أصولها وفرشها - صحيحة كما أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتغير ولا تبدل فله المنة والفضل .

والحفظ الذي تقدمه اليوم لقراءنا الكرام هو مطابق لكل المطابقة - في أصوله وفرشه - لما تواترت به هذه الرواية . يؤيد هذا الحفظ ، وما نضافر عليه كتب القراءات على اختلاف أزمنتها وأماكنها . والمطابقة تتوطد بالوجه الأول من الأوجه التي وردت بها الرواية الأقل القليل جداً ، كما وقع مثلاً في تقديم وجه الاختلاس على وجه السكون في كلمات نعتاً وغيرهام رعاة الإجماع البذرة تراجع صفحة المراجع التي اعتمد عليها في صحة الرواية

## رَسْمُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

يعرف الرسم التوقيفي أو الاصطلاحي ، وهو ما اصطلم عليه الصحابة حين كتبوا المصاحف بأنه : ما تعرف به مخالفاً خط المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي أو الإملائي . وهذه المخالفاً بين الرسمين لم تكن ناشئة عن حمل من الصحابة بل كانت لحكمة بالغة قد ندرنا نحن المتأخرين شيئاً من ملاميحها كما في رسم " ملك يوم الدين " يدون ألف بعد الميم . وكما رسمت الهزة على الواو في قوله تعالى : " إنما يخشى الله من عباده العلماء " وقد يعزب عنا علم ذلك فنكل أمره إلى الله ثم لنقصر مداركنا . كما هو في رسم الهزة على الواو في قوله تعالى : " قل هو نبؤا عظيم " وقوله تعالى : " إن هذا هو البسكو المبين " .

ولما كان الرسم العثماني إنما متعلقه كتاباً لله فقد قال العلماء فيه : إن موضوع معروف المصاحف العثمانية من حيث الحذف والزيادة والإبدال والفصل والوصل إلخ ... وقد اعتنى علماء المسلمين منذ القدم بهذا الرسم ودقوه وأفردوا له المؤلفات الكثيرة ومن بين هؤلاء العالم المتبحر المقرئ الشيخ أبو عمرو الذاني الذي أثرنا أن نرسم هذا المصحف الشريف بالوجه الذي اختاره ونسب إليه ويعرف به .

وإنما كان اختيارنا للرسم مصحف الجاهيرية بهذا الوجه من الرسم لسببين اثنين :-

١- إحياء لآثارنا الإسلامية حيث إن هذا الرسم رغم شهرته - بقي محفوظاً بين طيات الكتب ولم يسبق لأى جهة في العالم أن طبعت به مصحفاً ونشرته .

٢- إن معظم الجهات التي تعنى منذ القدم بتحفيظ القرآن الكريم في بلادنا مثل :

مسلاته - زليطن - الخمس - ساحل الخمس - قصر الأخيار - تلجوراء - بعض كتاب طرابلس وضواحيها - بنى وليد وغيرها ، تعتمد هذا الوجه من الرسم وتحفظه كما تحفظ القرآن الكريم .

ولهذا الوجه من الرسم بعض ما يميزه عن غيره .

فمن ذلك أنه أقرب إلى الرسم القياسي فيما يتعلق بالحذف والإثبات ، نجد ذلك واضحاً في أغلب مواطن الحذف والإثبات في القرآن الكريم ، وسورة الفاتحة أقرب مثال لذلك .

ومن ذلك الحذف المميز بهذه العلامة " ٣ " وهو ما نغتر عنه بالتحصص ،

ويوجد في مائة وست وثلاثين كلمة ( ١٣٦ ) ، ووجه تسميته بهذا الاسم مأخوذة من قول أهل الرسم : هذه الكلمة أو الكلمات خصها أبو عمرو بالحذف .

وباستقراء هذا النوع من الحذف وكلمات القرآن الكريم تبين أنه أحد أنواع الحذف الثلاثة المعروف بالحذف " الإشارى وهو ما يشير إلى قراءة أخرى متواترة في الغالب والأكثر كما في : يتكبدون - أسكرى - تفكدهم .

أو قراءة شاذة في القليل كما في قوله تعالى «إن يدعون من دونه إلا أنا نكثا» .  
وقد يشار بهذا الحذف إلى اتفاق أهل الرسم على حذف ألف معينة كما في قوله تعالى :  
«إنا برة آؤا منكم» ومثيلاتها متاخرج على القياس واجمعت المصاحف على كتابه بدون  
ألف ورسمت همزته المضمومة فوق الواو .

وقد يوجد هذا الحذف في كلمات خاصة مثل : «الميعاد» ، «كذب» ، «بالأنفال والزمر»  
إشارة إلى أن هذه الكلمات خضت بالحذف دون غيرها من مثيلاتها .  
وقد يأتي هذا الحذف في بعض الكلمات مشير إلى أفرادها وعدم تكررها في القرآن مثل :  
«تورقني» ، «بيوسف» .

وبالمجمل ، فكل كلمة قرآنية رسمت على هذا التقويها إشارة لطيفة إلى نحو من المعاني  
التي أسلفنا متا ذكر في كتب الرسم أولم يذكر ، بما يدركه أهل البصر والبصائر من إعجاز  
في رسم القرآن الكريم ، حيث إن القرآن الكريم كما هو معجز في نظمه معجز في رسمه .  
ولعل في تمييز هذه الكلمات القرآنية بهذا النوع من الحذف سرًا لطيفًا من أسرار  
رسم القرآن الكريم اهتدى إليه شيخنا أبو عمر والذاتي دون غيره من علماء الرسم الذين  
عمموا علامة الحذف المعروفة في كل أنواع الحذف الثلاثة دون تمييز بينها .

بقي أن نعلم أن أصل هذه التسمية موجودة في كتب الرسم كما بينا ، لكن هذه العلامة «٧»  
التي نستعملها لم نجد لها بصورتها في كتب الرسم ، ولكنها وجدت في بعض المصاحف الليبية  
المخطوطة الموثقة بمكتبة الأوقاف بطلابلس تحت رقم ٣٣ / ٢٢١ .

وكذلك وجدت في عدة ربعات ومصاحف مخطوطة تنفاوت في أزمنتها وأمكناتها .  
ويبرح أن تكون هذه العلامة من وضع لبيبي صميم على شكل رأس خاء مقلوبة اقتبسها  
واضعها من أصل التسمية «حذف خاص»

استثناسا بوضع الضمة ، والفتحة ، والكسرة ، والشدة ، وليس ذلك بمستبعد .  
والموضوعات التي يتناولها علم الرسم بالبحث كالإثبات والحذف والزيادة والإبدال ،  
والفصل والوصل وما إلى ذلك كلها مبثوثة في المصحف بجدها القارئ في كل موضع

وقد اعتمد في صفحة رسمها على المصادر الميمنة الخاصة بالرسم فليجها .  
وسنضع فيما بعد توضيحيين بعض اصطلاحات الرسم والضبط .

## صَبَطَ الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ

والقبط للمصحف كالرسم، شئ لازم لا ينفك عنه، إذ لا ينصور مصحف معرّى عن القبط إطلاقاً، ولا لوقع اللبس والإبهام.

وكمان الرسم هو تصوير الكلمة بحروف هجائها، فإن القبط من لازمها حيث يزبد ما يعرض لها من لبس، ويدل على عوارض الحروف من حركة وسكون وشدة ونبرة وغيرها. وموضوعات القبط كثيرة ومتنوعة تتناول كل العلامات الذالة على عوارض الحروف من الحركات والسكون والمد والشدة والإشمام والاختلاس، والإمالة ومكان وضع كل ذلك ودلالته إلى غير ذلك.

ورغم كثرة هذه المواضيع وتنوعها فالخلاف فيها قليل بين علماء القبط الأمكان في صورة بعض العلامات ومكان وضعها، ووضع بعض الهجرات، وإنجام بعض الياءات أو إتمامها، ومحدد وضع الضلة أو الزوائد مما له خلاف في ظاهر الصورة ولكن في الظن والمداول موحّد، وخاصة في رواية قتالون.

وكل هذه المواضيع موجودة ومنشرة داخل المصحف الشريف.  
وقد اعتمدنا في تحقيقها على المصادر المثبتة فيما بعد فعد إليها.  
وسنضع بعض علامات القبط فيما بعد إن شاء الله.

## الفواصل

تطلق الفاصلة على آخر كلمة في الآية مثل «العلمين، الرحيم، الذين، نستعين» وهي مرادفة لرأس الآية.

وآيات القرآن الكريم توقيفية منقولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأجل العقل فيها. وما وضعه علماء العدة من ضوابط لمعرفتها إنما هو استنباط من بيان رسول الله لها.

واختلاف علماء العدة في عدد ما نشأ عن اختلاف في الفهم في النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو الشأن عند الثقلة دائماً.

وعلماء العدة الذين عنوانوا بهذا الفن كثير، ذكر منهم الإمام الشاطبي ستة، من بينهم: عدّ «المدني الأول» وهو ما يرويه الإمام نافع عن شيخه: أبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبه بن نصح وهو ما التزمنا به في عدّ آيات هذا المصحف الشريف.

وقد وقع الخلاف بين شيخنا نافع في عدّ ستة آيات اتبعنا فيها رأي الإمام أبي جعفر لمحات بدت لنا.

تراجع المصادر التي اعتمدناها لعدّ الآيات في صفحة المصادر.



## وُقُوفُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

يراد بالوقف هنا قطع الكلمة القرآنية عما بعدها زماناً ما ينتقص، وله مراتب كثيرة ذكر منها الإمام ابن الجزرى ثلاثة هي التام - الكافي - الحسن، ومداز معرفته على إدراك المعنى، وهذا يختلف باختلاف الفهم، كما أن لحرف القراءة دخلاً فيه، فقد يكون الوقف تاماً على قراءة كافي على أخرى، وليس لازماً أن يكون الوقف في رؤوس الآي، فقد يكون في وسطها أو في آخرها، حيث إنه يبع المعنى دون الآي، وقد وضعت علامات الوقوف لترجي القارئ وتعين على إظهار المعنى، وتفيد حسن التلاوة، فعلى القارئ أن يلاحظ هذه المعاني ويحذر أماكن وقوفه ويتجنب كل وقف من شأنه أن يفيد معنى لا يليق بجلال القرآن وعظمته.

والوقف التي اخبرت لهذا المصحف الشريف هي الوقوف الهبطية من وضع العلامة أبي عبد الله محمد بن أبي جمعة الهبطي السبكي المغربي المولود سنة ٨٥٨هـ والمتوفى سنة ٩٢٥هـ وهي معروفة لدى أكثر الحفاظ، وتنصن جميع أنواع الوقوف المصطلح عليها عند أهل الفن وليس من بينها وقف قبيح، وقد ميزت بهذه العلامة "ص" وضعت تبياناً لأماكن الوقوف. تراجع مصادر الوقوف.

## تَجْرِئَةُ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ

التجريدة هي تقسيم القرآن الكريم إلى أعشار وأثمان وأرباع وأنصاف وأحزاب وأجزاء إلى غير ذلك مما تعارف عليه الناس قدما تسهيلاً للتداول والحفظ. وقد عرّف في بلادنا من هذه التسميات، الأثمان - الأرباع - الأحزاب، فقسم القرآن الكريم إلى ستين حزبا. وقسم الحزب إلى ثمانية أجزاء كل جزء منها سبعمائة آية، وكل جزءين ستمائة آية. وهذا ما درجنا عليه في المصحف الشريف، وهناك تجريدة رابعة تعرف بالفترة، وهي مجموع ثلاثة أحزاب، ويقنضها يقسم القرآن الكريم إلى عشرين فترة، وهي مستعملة لدى كثير من الجهات ببلادنا حتى الآن وموجودة بالخطوط الأثرية، ولكنها لم تدرج ضمن مصحفنا لعدم ورود لفظها في القرآن الكريم كما وردت ألفاظ التجريدة المستعملة. وقد وضع لكل نوع من أنواع التجريدة علامة بالهامش تبين نوعها، كما وضع بأول كل ثمن أو ربع أو حزب علامة توضع بعد علامة الآية التي تنتهي عندها التجريدة السابقة مباشرة إن كانت تنتهي بآية، كما ميزت كل آية عند نهايتها بآية تحمل رقما.

تراجع المصادر المعتمدة في التجريدة

## السجّات

ووضعت علامة بالهامش تدل على السجّات بلفظ سجدة إن كانت مفردة، أو مقترنة بغيرها كثن أو ربع أو حزب، كما ميزت أماكن السجود داخل الصفحات بعلامة توضع قبل علامة الآية بخلاف غيرها من علامة التجرئة.

وقد اعتمدنا في عدّها مذهب الإمام مالك وحملناها عنده إحدى عشرة سجدة وبيانها كالآتي :

- في سورة الأعراف : وله يسجدون
- في سورة الزمر : وظلّ لهم بالغداة والإصال
- في سورة النحل : ويفعلون ما يؤمرون
- في سورة الإسراء : ويزيدهم خشوعاً
- في سورة مريم : خرّوا سجّداً وبكياً
- في سورة الحج : إن الله يفعل ما يشاء
- في سورة الفرقان : وزادهم نفورا
- في سورة النمل : ربّ العرش العظيم
- في سورة السجدة : وهم لا يستكبرون
- في سورة ص : وخرّوا لها وأناب
- في سورة فصلت : إن كنتم إياه تعبدون

## أسماء السور ونسبها

واعتمد في تسمية السور ونسبتها على المشهور في ذلك مما هو متداول بين الحفاظ، وما وجد في الزيّعات والمصاحف الليبية، وبعض المصاحف المطبوعة وكتب التفسير

## تَوْضِيحُ بَعْضِ أَصْطِلَاحَاتِ الشَّرْحِ وَالضَّبْطِ

أ- علامة الحذف: ١- تستعمل فيما حذف ألفه مثل «الْعَلَمَيْنِ، الرَّحْمَنِ، ويمد الصوت بها كالألف مداً طبيعياً أينما وجدت مثل، ذاك - ءَأَنْذَرْتَهُمْ - ءَأَلْهَتُنَا، وعلامة المخصص ٢- «دخلة» ضمن الحذف في الحكم، ومثلها في الحكم الواو والياء إذا كانا حرفي مد ولين: وتشترك في المد الأحرف الضغيرة مثل: يلوون وداوود وغيرها، وكذلك ما وضع صلة لهاء الضمير من واو أو ياء مثل: لَمْ يَكُنْ، وكذلك الواو التي وضعت بدلاً عن الألف في نحو: الصَّلَاةُ - مَشْكُورَةٌ، الكلمات الثمانية المعروفة لدى الحفاظ، وينطق ألفاً مرسوم بالياء في مثل: أذْركَ وغيرها، مما يعبر عنه بالانقلاب، وكذلك في الحكم: الألفُ المعانقة للام المحذوفة اختصاراً في مثل: أَوْكَيْكَ - لَكِنْ، وهو ما يعرف عندنا باللام المضفرة

ب- علامة المد: ٣- ويمد الصوت عندها مداً زاد على الطبيعي، فيمد أربع حركات إن وليتها همز مثل: السَّمَاءُ، المَاءُ، النَّبِيُّعَيْنِ، وست حركات إن وليتها حرف غير همز مثل: ءَأَقِيمِ، نَحْيَا، ءَأَكُنْ في الوجه المقدم، ومثل هذه الكلمات بعض حروف الهجاء الواقعة في مفتح بعض السور القرآنية المجموعة في قول بعضهم: كم نقص عسل.. والحركة في الحذف والمد تقدر بحركة الإصبع بسطاً أو قبضاً.

ج- ألف الوصل: هو ما يثبت في الابتداء ويسقط في الوصل، ويصور هكذا (ألف) علامة على الفتح والضم والكسر مثل (اللَّهُ/ اذْغُ/ اِغْلُوا)، وهذه العلامات تدلنا على كيفية النطق به في حال الابتداء، فإن كانت من فوق - وهذا في كل الكلمات المفتحة بال - فإننا ننطق بها بهجرة قطعية مفتوحة مثل: (اللَّهُ - الَّذِي - النَّبِيُّ)، وإن كانت علامة الوصل من الوسط نطقنا بها بهجرة مضبوطة مثل: (اذْغُ - أَوْشِمِ)، وإن كانت من تحت نطقنا بها بهجرة قطع مكسورة مثل: (إِهْدِنَا - إِيْثُوْني)، وهكذا.

أقاصلة الوصل وهو ما يعبر عنه بخيش ألف الوصل من فوق أو وسط أو تحت (ألف، أ، ا) فلا يدخله في النطق، وإنما يدل على الحركة التي تسبق ألف الوصل، وقد تكون الحركة السابقة للألف غير مناسبة لصلتها في الظاهر كما في: (أَلَمْ يَكُنْ) - (يَعْنِي) أدخلوها وغيرها. وكنيتها في الواقع غير ذلك فتأمل.

د- الحركات الدالة على عوارض الحروف، وهي مفردة (ـ ر ـ) ومركبة (ـ ك =) فإن كانت مفردة وضعت الفتحة فوق الحرف مثل: (و) والضمّة أمامه مثل: (وُ)،

والكسرة تحته مثل (رو) .  
 وإن كانت مركبةً ووليها حرفٌ من حروف الحلق الستة وضعت مركبةً مثل (عليماً)  
 عليماً - عليماً وهذا يدل على إظهار الثنوين وقرينه باللسان ،  
 فإن كانت مركبةً وأتبع بغير حروف الحلق وبغير الباء وضعت متباعدةً مثل :-  
 حكيماً - حكيم - حكيم ووضعها هذا يدل على أنها ليست مظهرةً كسابقتها ، وإنما هي  
 مدغمَةٌ إدغاماً كاملاً ، أو ناقصةً ، أو مخفياً (يؤخذ ذلك بالثلاثي والمشافهة) .  
 فإن ولي الثنوين باءً وضع هكذا مثل (سميعاً - سميع - سميع) ، وهذا يدل على قلب  
 الثنوين ميماً ، (يضبط ذلك مشافهة) .

هـ - التّون الساكنة مثل : (مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
 إذا وليها حرفٌ من حروف الحلق وضع عليها السكون وأظهرت .  
 وكذلك يوضع عليها السكون إذا تلاها الواو والياء من حروف الإدغام الناقص وتندغم  
 مع تشديد الحرفين مثل : (مِنْ وَلِي - مَن يَفْعَل) .  
 فإذا وليها حرفٌ من حروف الإخفاء الخمسة عشر عرّيت عن السكون وأخفيت مثل :  
 (مِنْ قَبْلِ) وحكمها في التّعريف كذلك إذا أتبع ببقية حروف الإدغام الأربعة : (اللام - الزاء  
 الميم - النون) مع اختلاف في النطق يدرك بالثلاثي .  
 فلذا ولي التّون باءً وضعت فوق النون ميمً هكذا (مِنْ بَعْدِ) علامة على قلب النون ميماً  
 مع الإخفاء .

و - الميم الساكنة :  
 يوضع فوقها سكونٌ إذا وليها حرف غير الميم والياء ، وحكمها الإظهار الشفوي .  
 وتعرى منه إذا تلتها ميم أو ياء مع الإدغام في الميم ، والإخفاء عند الياء .  
 يدرك ذلك بالمشافهة .

ز - تعرية بعض الحروف :  
 قد تعرى بعض الحروف من السكون فيدل ذلك على إدغامها فيما بعدها  
 مثل : قد دَخَلُوا / أَلْتَحَذُّنَّ / لَأَرْكَبَنَّ مَعَتَا ، يَلْهَثُ ذَلِكَ - يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وغيرها



ح- الألف التي تعلوها دارة :

هذه الألف (أ) سميها الألف المحلقة ، وتوجد في عدة كلمات مثل : أَنَا - لَيْكِنَّا  
لَا أَذْجَحْتُهُ - لَا تَأْتِمْسُوا - بِأَيْمِ رَبِّكَ - لِشَاءٍ - لِيَتَلَوْا - وَجَاءَ - لِأَيِّ ... الخ .  
وهي زائدة لا تؤثر في النطق لا وصلا ولا وقفا ، فنطق الكلمة كالم توحيدها إطلافا  
ماعد اكلمتي : أَنَا وَلَيْكِنَّا ، فَإِنَّ الْفِيهِمَا تَحْدَفَانِ وَصَلًا وَتَثْنَانِ وَقَفًا .  
ومثل الألف في الزيادة وعدم التأثير في النطق - وصلا ووقفا - الواو والياء  
في بعض الكلمات ، مثل : سَأُورِيكُمْ - وَلَا وَصَلْتُكُمْ - تَبَيَّنَ - تَلَقَّأْنِي ، ومثلها بِأَيْدِي لَخ  
فتكتب بياءين وتنطق بياء واحدة ساكنة .

ط- الحلقة المغلفة :

هذه العلامة ( ● ) مانسقية بالتغدير ، نجدها في عدة كلمات  
ولها دلالات مختلفة باختلاف أماكنها نوضحها حسب الآتي :-

١- تدل على الهمز المسهل بين بين مثل : أَيْدِيكُمْ - هَؤُلَاءِ - جَاءَ أُمَّةٌ وهكذا

٢- تدل على الهمز المبدل : أَوْأَمْثَلُ : السَّفَاءُ أَلَا - يَشَاءُ إِلَى .

ب : يَاءٌ مثل : الْيَسَاءُ أَوْ - مِنْ السَّمَاءِ . آيَةٌ .

والفرق بين الهمز المسهل والهمز المبدل ، أن الهمز المسهل لا توضع عليه حركته

لأن النطق به غير مختص بحرف معين ، وإنما هو بين الهمز والحرف المشكل منه

بينما الهمز المبدل توضع عليه حركته لأنه يقلب إلى حرف واو أو ياء

خالصين ، والتسهيل والإبدال يراعيان في الوصل فقط ، أما في حال الفصل

فتنطق الهمز خالصة .

وإحكام النطق بالتسهيل والإبدال يؤخذ بالتلقى .

٣- تدل على الإمالة كما في كلمة ( هَارٍ ) وهي الكلمة المائلة الوحيدة بالنسبة لرواية

قالون ، وإما لهما كبرى .

٤- تدل على الاختلاس في كلمات ، نفعًا ، لَا نَعْدُو ، لَا يَهْدِي ، يُخْصِمُونَ

والاختلاس هو الإسراع بالحركة بحيث لا ينطق بها كاملة والباقي منها أكثر .

ويضبط ذلك بالمشافهة

٥- تدل على الإشتم كما في كلمة: سعة، وسعة، وكيفيته أن تنطق بحركة السين تامة، مركبة من حركتين: ضمة فكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الألف، بينما جزء الكسرة مؤخر وهو الألف أكثر. ومن الإشتم كلمة «لأتمنعت» في سورة يوسف لأنها ملحقة بالإشتم في الوقف ونطقها غير النطق بسعة.

٥- الياء المعقوفة «ي»؛ نجد هذه العلامة توضع فوق كثير من الحروف مثل: ية، يلة، وهي هنا صلة، ومثل: «المتهتئ - أكرم» وهي هنا زائدة، ومثل: ليحيى - يشقي - نصيح» وتدل هنا على الحرف المحذوف لاجتماع مثلين إلى غير ذلك.

فإن كانت صلة فلها تثبت وصلاد ووقفا، وإن كانت دلالة على حذف حرف كراهة اجتماع مثلين فلها تبقى على أصل نطقها وصلاد ووقفا، وإن كانت زائدة وعددها تسع عشرة كلمة أو عشرون، فلها تثبت وصلاد وتحذف وقفا، عدا كلمة (ءاتلزي) في سورة البقر وهي محل الخلاف فلها في الوقف وجهان؛ إثبات الياء وهو المقدم، وحذفها. والله أعلم. وقبل أن ننهي التمرين بالمصحف الشريف لابد أن ننبه إلى ما رسمت به بعض الكلمات تنميها للفائدة وتغير القارئ الكريم.

١ رسمت «آل» أول آل عمران بدين، اعتمادا على الوجه المقدم قراءة حال الوصل وهو المد.

٢ رسمت «رَبَّانِيَّيْنِ» بال عمران بالألف حتى لا يجتمع في الكلمة حذفان.

٣ رسمت «ءَاتَلْنَ» بموضع يونس بالمد اعتدادا بالأصل ومراعاة للوجه المقدم قراءة.

٤ رسمت (رَبَّانِيَّيْنِ) بسورة طه بعدم الصلة اعتبارا بالوجه المقدم قراءة.

٥ الهمز المبدل واو أو ياء مثل (السَّقَاهُ) (لَا وَالنَّسَاءُ) وضعنا عليه حركته مراعاة للنص، وتقرى بـ «يا» بين الهمز المبدل والمسهل.

٦ لو رسم المديف أسقطت همزته مثل (جَا أَمْرَ اللَّهِ) وأمثالها، اعتمادا على الوجه المقدم في القراءة وهو القصص.

٧ رسمت همزة (لِيَسْمَعُوا) هكذا مختصرة المطة تعليلها عمل أكثرية أهل البلاد ولغاير النصارى.

٨ آثرنا أن نضبط كلمات (اليس، واليت) وما إليها بتيسير على القارئ ودفع اللبس.

٩ لم نحرف في حروف التثنية والتثنية والقاف المتطرفة من كلمة (ينفق) على المخايرة الذي وآثرنا نقطها مراعاة لمن يقول بذلك.

١٠ راعينا في اعتماد بعض الأثمان ما جرى به عمل غالبية أهل البلاد.

هذه بعض الإيضاحات التي وعدنا بها القارئ الكريم، وما لم نوضحه تركناه لهمة القارئ الكريم يدارس به المختصين، والله حبيبنا وهو ولي النعمة والتوفيق.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

## تَجَمُّعُ حَبِيزَةٍ عَنِ الْإِمَامِ قَالُونِ

هو أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الرزقي مولى بنى زهرة .

ولد بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ١٢٠ هـ  
روى القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع قارئ المدينة الثاني وإمامها ولازمه منذ سنة ١٥٠ هـ حتى بلغ شأواً بعيداً في القراءة والإفتان  
يقول عن نفسه ، قرأت عن نافع قراءة غير مرة وكتبتها في كتابي .  
وسئل كم قرأت على نافع ؟ قال ما لأحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة وذلك لقراءته منه حيث كان زوجاً لأُمّه .

لم يتصد للإقراء ، تأذياً بأمع شيخه ، رغم تمكنه وإتقانه إلى أن قال له شيخه : إلى كم نقرأ على اجلس إلى أسطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك .

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة بعد شيخه نافع فكان يعرف بقارئ المدينة ومعلم العربية بها وكان من أكرام الله أنه يدرك قراءة القارئين عليه ويرد خطأهم ويرشدهم إلى الصواب في القراءة رغم أنه أصم شديد الصمم ، وقيل : إنه كان لا يسمع الإقراء القرآن واستمر بعد أن جلس للإقراء في العطاء حتى وافته المنية سنة ٢٢٠ هـ رحمه الله رحمة واسعة

## تَجَمُّعُ الْإِقْلَةِ الدَّانِي

هو أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الداني القرطبي .  
ولد بقرطبة سنة ٣٧١ هـ وابتدأ يطلب العلم وهو في الرابعة عشرة من عمره وما زال يطلبه حتى بلغ في تحصيله شأواً بعيداً .

كان أستاذ زمانه ، وشيخ مشايخ المقربين ، برز في القرآن الكريم وعلومه من حفظ وتجويد وقراءات متواترة وشاذة وطرق توارس ، وضبط وفواصل ، ووقف ، وابتداء ، إلى غير ذلك من العلوم .  
قيل فيه : لم يكن أحد في عصره يضاهيه في حفظه وتحقيقه ، ويقول عن نفسه : ما رأيت شيئاً إلا أكتنيه ، ولا أكتبه إلا أحفظه ، ولا أحفظه فأنسيه .

كانت تأليفه تنيف على الثلاثين ومائة في مختلف علوم القرآن الكريم ، ومن أشهر كتيبه في فن القراءات : كتاب التيسير الذي أخضره الإمام الشاطبي في منظومته : حرز الأمانى المشهور بالشاطبية ، وفي التسم : المتق الكبير وهو من خير ما ألف في هذا الفن ، وفي الضبط : المحكم في نطق المصاحف ، وفي القوم : البيان عاش حياته كلها للقرآن الكريم ، متعلماً مجتهداً ، فعالمًا مثقفاً ، محققاً ، معطاءً حتى أدركته الوفاة بمدينة دانية إحدى قرى بلاد الأندلس سنة ٤٤٤ هـ .

## المصادر

أولاً: الرواية : اعتمد في صحة رواية المصحف على المصادر والآية :

- ١- الحفظة من أبناء هذا البلد الإسلامى العريق ، وهم كثرة لا يحصون . توارثوا القرآن جيداً بعد جيل منذبوع فخر الهداية على هذه الربوع إلى يومنا هذا ، إلى ما شاء الله في المستقبل
- ب- بعض الرِّبَعَات المخطوطة الأثرية ( ج ) بعض المصاحف اللببية المخطوطة .
- د- متن الشَّاطِطِيَّة وبعض شروحيها مثل : إبراز المعاني لأبي شامة / شرح شعلة لإمام المولى سراج القارئ / لابن القاصح / إرشاد المريـد : للشيخ على الضباع / الوافي للشيخ عبد الفتاح
- هـ- النشر : للإمام الجزري / و- تحيد النيسير : للإمام الجزري / ز- طيبة النشر : لابن الإمام الجزري
- ح- غيث النفع : للشيخ الصفاقسى / ط - التجوم الطوالع : للشيخ المارغنى /
- ى- الطريق المأمون للشيخ عبد الفتاح المرسفى /

ثانياً: الرسم : واعتمد في صحة رسم المصحف على المصادر التالية :-

- ١- ما تعارف عليه الحفظة وحفظوه متوارثاً بينهم كابراً عن كابر .
- ب- ما وجد مخطوطاً من ربعات ومصاحف وأجزاء .
- ج- المقنع لأبي عمرو والذاني .
- د- شرح ابن عاشر (مخطوطاً) على مورد القمان / هـ دليل الحيران : للشيخ إبراهيم المارغنى
- و- العقيلة : للإمام الشاطبي / ز- سمر الطالبين : للشيخ الضباع / ح بعض كتب التفسير

ثالثاً: الضبط : كما اعتمد في صحة ضبط المصحف الشريف على التالى :-

- ١- صدور الحفظة ب- بالحكم للإمام الذاني / ج - الطراز على الخراز مخطوط للشيخ النسي .
- د/ دليل الحيران على الخراز للشيخ المارغنى .

رابعاً: مصادر الفواصل :

منار الهدى للأشعري - سعادة الدارين للشيخ الحسيني - نازحة الزهر - نفاث البیان - كلام الفاضل

خامساً: مصادر الوقف والابتداء :

منار الهدى للأشعري - الوقوف المبطية للشيخ الهبطي .

سادساً: مصادر التجزئة :

مناقلة الحفظة - بعض المخطوطات الأثرية - غيث النفع لسيدى على التوري .

سابعاً: مصادر أسماء السور ونسبها :

ما تعارف عليه الحفظة - بعض المخطوطات الأثرية - بعض المصاحف المخطوطة - بعض كتب التفسير .



# كَلِمَاتُ السُّورَةِ وَأَقْوَمُهَا وَعَدَدُ آيَاتِهَا

رقم الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها	رقم الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	عدد آياتها
1	1	الفاتحة	7	404	30	الرّوم	60
2	2	البقرة	285	411	31	لقمان	33
50	3	ال عمران	200	415	32	التبوة	30
77	4	النساء	175	418	33	الأحزاب	73
106	5	المائدة	122	428	34	سبا	54
128	6	الأنعام	167	434	35	فاطر	45
151	7	الأعراف	206	440	36	يس	82
177	8	الأنفال	76	446	37	القصص	181
187	9	التوبة	130	452	38	ص	86
208	10	يونس	109	457	39	الزمر	72
221	11	هود	122	466	40	غافر	84
235	12	يوسف	111	476	41	فصلت	53
249	13	الرعد	44	482	42	الشورى	50
255	14	إبراهيم	54	488	43	الزخرف	89
262	15	الحجر	99	495	44	الدخان	56
267	16	التحل	128	497	45	الحاشية	36
282	17	الإسراء	110	501	46	الأحقاف	34
293	18	الكهف	105	505	47	محمد	39
305	19	مريم	98	509	48	الفتح	29
312	20	طه	134	513	49	الحجرات	18
322	21	الأنبياء	111	515	50	ق	45
332	22	الحج	76	517	51	الذاريات	60
342	23	المؤمنون	119	520	52	الطور	47
350	24	النور	62	523	53	التجم	61
359	25	الفرقان	77	525	54	القمر	55
367	26	الشعراء	227	528	55	الرحمن	77
377	27	النمل	95	531	56	الواقعة	99
385	28	القصاص	88	534	57	الحديد	28
396	29	العنكبوت	69	539	58	المجادلة	22

# ذَلِيلُ السُّورَةِ وَأَرْقَامُهَا وَعَدَدُ آيَاتِهَا

الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	آياتها	الصفحة	رقم السورة	اسم السورة	آياتها
542	59	الحشر	24	589	87	الأعلى	19
546	60	الممتحنة	13	589	88	الغاشية	26
548	61	الصف	14	590	89	الفجر	32
550	62	الجمعة	11	591	90	البكدة	20
551	63	المنفقون	11	592	91	الشمس	16
553	64	التغابن	18	593	92	البدر	21
555	65	الطلاق	12	593	93	الضحى	11
557	66	التحريم	12	594	94	الشرح	8
559	67	المثلك	30	594	95	التين	8
561	68	القلم	52	595	96	العلق	20
563	69	الحاقة	52	596	97	القدر	5
565	70	المعارج	44	596	98	البينة	8
567	71	نوح	30	597	99	الزلزلة	8
569	72	الجن	28	597	100	العديك	11
571	73	المزمل	20	598	101	الفارقة	10
572	74	المذثر	56	598	102	التكاثر	8
574	75	القلعة	39	599	103	العصر	3
575	76	الإنسان	31	599	104	الهجرة	9
577	77	المريسة	50	599	105	الفيل	5
579	78	التبأ	40	600	106	قريش	5
580	79	النزعة	45	600	107	الماعون	6
582	80	عبس	41	600	108	الكوثر	3
583	81	التكوير	28	601	109	الكفرون	6
584	82	الانقطار	19	601	110	النصر	3
585	83	الطفقين	36	601	111	المسد	5
586	84	الانشقاق	25	602	112	الإخلاص	4
587	85	البروج	22	602	113	الفلق	5
588	86	الطارق	16	602	114	الناس	6

# فَهْرَسْتُ الْأَخْبَارِ

الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته	الصفحة	ترتيب المحرّب	بدايته	الصفحة	ترتيب المحرّب
1	الأوّل	الفاتحة	202	الحادى والعشرون	إِنَّمَا السَّبِيلُ	402	الحادى والأربعون
11	الثانى	وَإِذَا الْقَوَا	212	الثانى والعشرون	لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا	413	الثانى والأربعون
22	الثالث	سَيَقُولُ	222	الثالث والعشرون	وَيَا مَنْ دَابَّةَ	423	الثالث والأربعون
32	الرّابِع	وَإِذْكُرُوا اللَّهَ	231	الرابع والعشرون	وَالِى مَدِينٍ	431	الرابع والأربعون
42	الخامس	تِلْكَ الرُّسُلُ	242	الخامس والعشرون	وَمَا أَتَى	442	الخامس والأربعون
51	السادس	قُلْ أُوَيْهِكُمْ	252	السادس والعشرون	أَفَمَنْ يَعْلَمُ	451	السادس والأربعون
62	السّابع	لَنْ تَنَالُوا	262	السّابع والعشرون	الْحِجْرَ	461	السّابع والأربعون
72	الثامن	يَسْتَبْشِرُونَ	273	الثامن والعشرون	وَقَالَ اللَّهُ	471	الثامن والأربعون
82	التّاسع	وَالْمُحْصَنَاتُ	282	التّاسع والعشرون	سُجُنَ الذِّمَّةِ	481	التّاسع والأربعون
92	العاشر	اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ	292	الثلاثون	أُولَئِكَ يَرَوْنَ	490	الخمسون
102	الحادى عشر	لَا يُحِبُّ	302	الحادى والثلاثون	قَالَ أَلَمْ أَقُلْ	501	الحادى والخمسون
111	الثانى عشر	قَالَ رَجُلَانِ	312	الثانى والثلاثون	طَهُ	511	الثانى والخمسون
122	الثالث عشر	لَتَجِدَنَّ	322	الثالث والثلاثون	الْأَنْبِيَاءَ	519	الثالث والخمسون
132	الرّابع عشر	إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ	332	الرّابع والثلاثون	الْحَسْبُ	528	الرّابع والخمسون
142	الخامس عشر	وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا	342	الخامس والثلاثون	الْمُؤْمِنُونَ	539	الخامس والخمسون
151	السادس عشر	الْأَعْرَافِ	352	السادس والثلاثون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	550	السادس والخمسون
162	السّابع عشر	قَالَ الْمَلَأُ	362	السّابع والثلاثون	وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ	559	السّابع والخمسون
173	الثّامن عشر	وَأَذْنَعْنَا	371	الثّامن والثلاثون	قَالُوا أَأَنُؤْمِنُ	569	الثّامن والخمسون
182	التّاسع عشر	وَاعْلَمُوا	382	التّاسع والثلاثون	قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ	579	التّاسع والخمسون
192	العشرون	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	392	الأربعون	وَلَقَدْ وَصَّلْنَا	589	الستون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
لَجْنَةُ إِعْدَادِ وَكِتَابَةِ مَصْحَفِ الْجَاهِلِيَّةِ

بتوفيق من الله ، ومن أجل إنجاز هذا العمل التاريخي العظيم ، وبمسعى من إذاعة القرآن الكريم ، صدر قرار الأخ أمين اللجنة الشعبية العامة للإعلام رقم (٢٢٧) لسنة ١٩٨٠م بتاريخ ١٨ جمادى الآخرة ١٣٩٠ من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم الموافق ٥/٤/١٩٨٠م بتشكيل لجنة إعداد وكتابة مصحف الجاهلية من عدد من العلماء الحفظة والمتخصصين والمعاونين كما يلي :-

أولا	الأخ محمد أحمد المشري	أمين اللجنة
ثانيا	الأخ مصطفى أحمد قشقش	عضوا أمينا مساعدا
ثالثا	الأخ شكري أحمد حمادى	عضوا
رابعا	الأخ الأمين محمد قتيوه	عضوا
خامسا	الأخ أبو بكر ساسى المغربى	عضوا
سادسا	الأخ المبروك العمارى المسلاقى	عضوا
سابعا	الأخ الطيب عبد الوهاب النعاس	عضوا
ثامنا	الأخ رجب أبو بكر ساسى	عضوا
تاسعا	الأخ محمد الهادى كريدان	عضوا
عاشرا	الأخ محمد على باباى	عضوا
حادى عشر	الأخ حسين محمد الزاوى	معاوننا إداريا
ثاني عشر	الأخ بشير أحمد مالك	معاوننا ماليا
ثالث عشر	الأخ أحمد أحمد القريبو	معاوننا فنيا
رابع عشر	الأخ مسعود ساسى حسونه	معاوننا ماليا

وقد كتبه العبد الفقير أبو بكر ساسى المغربى عضو اللجنة .



الطبعة الثانية

20 رمضان 1399 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم

الموافق 27 المريخ (مارس) 1989



أشرفت على إعداده وطابعته ونشره جمعية الدعوة الإسلامية العالمية  
طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جميع الحقوق محفوظة  
لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مُصَوِّفُ الْجَمَاهِيرِ

بِرَأْسِ الْأَعْلَى قَالَ

وَالشَّيْخَانِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْمُؤْتَمِرِينَ وَالْكَافِرِينَ